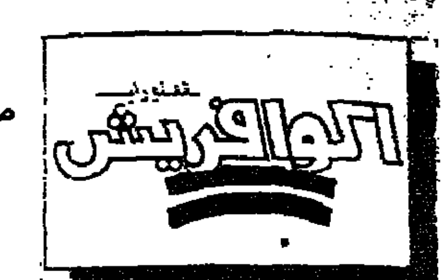

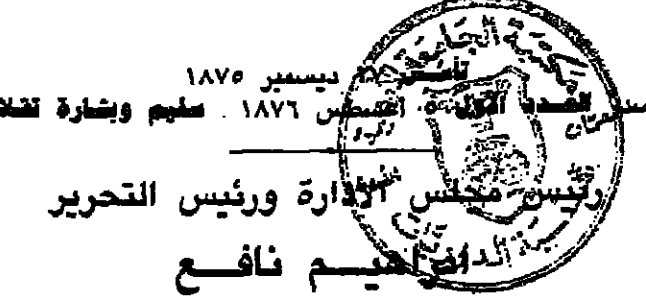

مؤسسها سليم وبشارة تقلا ـ ديسمبر ١٨٧٥ ـ أغسطس ١٨٧٦

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير

إبراهيم نافع

القاهرة : شارع الجلاء
تليفون : ٥٧٤٧٠١١ ـ ٥٧٤٧٢١١
٥٧٤٧٣١١ ـ ٥٧٤٧٤١١ ـ ٥٧٤٧٥١١
تلكس : ٩٢٠٠٢ ـ ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس : ـ ٥٧٤٧٠٢٣ ـ 5747023
الرقم البريدى : ١١٥١١
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت ٤٨٣٤٠٠٠

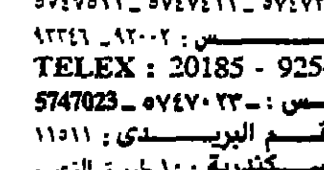

٢٠ صفحة

٢٥ قرشا

السبت ١٠ جمادى الآخرة ١٤١٣ ـ ٥ ديسمبر (كانون أول) ١٩٩٢ ـ ٢٦ هاتور ١٧٠٩ — السنة ١١٧ ـ العدد ٣٨٧١٥ — Al-Ahram 5 DECEMBER 1992 — الطبعة الأولى

خفض العجز فى الموازنة من ٢٨٪ إلى ٩٪ ويصل إلى ٤٪ العام المالى الحالى

□ صدقى فى يوم خريجى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة :

توسيع قاعدة الملكية الخاصة لوقف خسائر القطاع العام وبيع أسهم الشركات المتعثرة لاصلاح هياكلها التمويلية

تحرير التجارة الخارجية مع حماية المنتجات المحلية بتحسين جودتها وخفض الجمارك على مستلزمات الانتاج

اعلن الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء انه تم تخفيض العجز فى الموازنة العامة خلال العام الحالى الماضى الى ٩٪ من الناتج المحلى القومى بدلا من ٢٨٪ علم ٨٦ ، مشيرا الى اننا سنصل به فى العام المالى الجديد «٩٢/٩٣» الى ٤ او ٥٪ على اكثر تقدير ، وستستمر الجهود للوصول به الى المعدلات المقبولة ، وتتراوح بين ٢ و٣٪ فى أوروبا وامريكا .

وقال انه فى سبيل علاج الهيكل التمويلى المختل للقطاع العام نشأت فكرة «الخصخصة» ، والتى افضل تسميتها «توسيع قاعدة الملكية الخاصة» ، توفيرا للموارد اللازمة للاصلاح من خلال طرح بعض الاسهم للافراد ، او القطاع الخاص . بهدف وقف نزيف الخسارة ، وضمان استمرار ارزاق العاملين بهذا القطاع الذى يسيطر على النسبة الكبرى من النشاط الصناعى والتجارى والخدمات . مشيرا الى انه تم اصدار قانون سوق المال لتنظيم التداول فى تلك الاسهم .

واضاف ـ فى محاضرة له بمناسبة يوم الخريجين الذى نظمته جمعية خريجى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة مساء امس الاول ـ ان سياسة الاصلاح تقوم على تحرير كافة المجالات الاقتصادية . حيث ادى تحرير سعر الصرف الى زيادة التدفقات الدولارية الشهرية فبلغ متوسطها مليار دولار ، وفى بعض الشهور بلغ مليارا و٨٠٠ مليون دولار . كما اصبحت استثمارات قطاع الاعمال لاول مرة خارج الموازنة العامة منذ علم ٩١/٩٢ . وادى تحرير التجارة التى تقدم صناعة السيراميك فى مصر لتصبح قادرة على منافسة المثيل المستورد .

واوضح ان بيع اسهم بعض الشركات المتعثرة يستهدف ضخ مزيد من الموارد لاصلاح هياكلها التمويلية ، مؤكدا انه لن يتم بيع اية شركة مملوكة بالكامل للحكومة ، بل سيجرى طرح جزء من اسهمها فى سوق المال ، اما الشركات المشتركة فسيتم بيعها نظرا للخسائر التى تحققها غالبيتها .

وقال الدكتور صدقى : انه تمت ازالة العديد من القيود التى كانت تحكم الاستثمار اكتفاء بتوافر الشروط الصحية والامن الصناعى . مؤكدا ان القيود على التصدير قد خففت باستثناء الجلود والحديد الخردة التى ستحرر فى يونيو ٩٣ . وكذلك الامر بالنسبة للواردات التى ستنتهى كافة قيودها فى نفس التاريخ باستثناء الغزل والنسيج ، والسيارات الفارهة . وبذلك يجرى تحرير التجارة الخارجية دون آثار سلبية على المنتج المحلى بتحسين جودته ، وقدرته التنافسية ، عن طريق تخفيض التعريفة الجمركية على آلات ومستلزمات الانتاج ، ورفعها على السلع كاملة التصنيع .

واشار الى انه تم علاج العجز فى الموازنة لخطورته كمصدر رئيسى للتضخم وذلك بالترشيد المحكم للانفاق الحكومى وزيادة الموارد بضرائب عادلة كضريبة المبيعات التى حققت فى العام الماضى ٧ مليارات جنيه .

وقال رئيس الوزراء : ان خطوات وجهود الاصلاح والتحرر الاقتصادى لابد ان تستمر حتى نجنى ثمارها بالكامل .

واوضح اننا انتقلنا الى تحرير اسعار السلع والخدمات ، لتكون بقيمتها الحقيقية حفزا للانتاج . باستثناء القطن ، وقصب السكر ، وبعض المواد البترولية والخدمات الرئيسية الاخرى ، منعا لاثارها السلبية ، وكان لتلك السياسة اعباء ثقيلة لارتفاع الاسعار ، وجرى علاجها بزيادة الاجور .

واختتم الدكتور صدقى محاضرته قائلا : ان الاصلاح لم يقتصر على الجانب الاقتصادى بل واكبه الاهتمام بالجانب الاجتماعى ، وخاصة فى الخدمات التعليمية والصحية والوقائية ، والعلاجية ، مشيرا الى ان خطوات اصلاح التعليم تسير بمعدلات اسرع من المتوقع .□

□ محيى الغريب يعلن فى طوكيو :

وفد يابانى من رجال الأعمال والمسئولين يصل القاهرة فى يناير لبحث فرص الاستثمار

طوكيو ـ من منصور ابو العزم ـ أعلن الدكتور محيى الدين الغريب رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار انه تم الاتفاق مع الجانب اليابانى على تشييد فندق يابانى الطراز فى القاهرة . وتحديد مكانه ومساحته ، وسوف يبدأ العمل فيه قريبا ، واعرب عن تفاؤله . ان تشهد الفترة القادمة تزايدا فى حجم الاستثمارات اليابانية والاسيوية فى مصر .

واوضح أن كافة المجالات مفتوحة أمام الاستثمارات الاجنبية فى مصر سواء كانت صناعات ثقيلة ، أو استهلاكية ، وانه لا قيود اطلاقاً على اى مشروعات استثمارية فى مصر ، واشار الى أن هناك وفدا يابانيا رفيع المستوى يضم كبار رجال الاعمال والمسئولين سوف يزور مصر فى يناير المقبل للاطلاع على الواقع والمناخ الاستثمارى الجديد ، والاستقرار الذى تتمتع به مصر ، واكد أن محادثاته مع المسئولين اليابانيين كانت ايجابية للغاية .

وقال الدكتور الغريب ـ قبل مغادرته طوكيو الى كوريا الجنوبية ، وهونج كونج لحضور ندوات استثمارية مماثلة للتى عقدها فى اليابان ـ إن اجمالى تكاليف المشروعات الاستثمارية فى مصر بلغ ٣٤ مليار جنيه .

خسوف كلى للقمر الأربعاء والخميس القادمين

تشاهد سماء القاهرة خسوفا كليا للقمر يومى الاربعاء والخميس القادمين حيث يبدأ القمر فى الخسوف جزئيا فى تمام الثانية عشرة مساء يوم الأربعاء ثم يتحول الخسوف الى كلى ابتداء من الواحدة وسبع دقائق فجر الخميس .

وصرح الدكتور عبد العال جلال رئيس قسم البحوث الشمسية بالمعهد القومى للبحوث الفلكية بأن القمر سيستمر فى حالة الخسوف حتى الثانية الا الربع فجر ١٠ ديسمبر ويترك بعد ذلك منطقة ظل الارض تدريجيا حتى ينتهى الخسوف تماما فى الثالثة و٢٩ دقيقة .

استقرار تدريجى لحالة الجو وفرصة لسقوط الأمطار

(درجات الحرارة ص ١٠)

جنود الفرقة العاشرة بالجيش الامريكى يتلقون الطعوم الواقية من الأمراض فى ولاية نيويورك استعدادا للتوجه الى الصومال لحماية امدادات الاغاثة تطبيقا لقرار مجلس الأمن .
[صورة للأهرام من ا . ب]

اتصالات دولية لتنفيذ قرار إرسال قوات للصومال لتأمين المساعدات لضحايا الحرب الأهلية وتحقيق المصالحة

واشنطن ـ من حمدى فؤاد : رحبت دول العالم امس بقرار مجلس الامن ارسال قوات عسكرية الى الصومال فى الوقت الذى ظهرت فيه بوادر معارضة فى الكونجرس لارسال قوات امريكية .

وقد اجرى الرئيس الامريكى جورج بوش اتصالات تليفونية مع عدد من رؤساء دول العالم لبحث الخطوات التى ستعقب قرار مجلس الامن ـ الذى صدر الليلة قبل الماضية بالاجماع وطالب دول العالم بالمشاركة فى تقديم القوات والتبرعات لانجاح عملية المساعدة فى اغاثة الصوماليين الذين يتعرضون للموت جوعا .

وقال مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض : ان بوش اتصل ايضا بالرئيس المنتخب بيل كلينتون لابلاغه بقرار مجلس الامن وبتعيين الجنرال روبرت جونستون الذى كان رئيسا لاركان حرب الجنرال نورمان شوارسكوف قائد قوات التحالف فى حرب الخليج قائدا للقوات الامريكية التى ستعمل فى الصومال .

واوضح فيتزووتر ان بوش يأمل فى انهاء المهمة قبل ٢٠ يناير القادم موعد تسلم كلينتون الرئاسة رسميا فى الولايات المتحدة .

ووصف كلينتون قرار مجلس الامن بانه خطوة تاريخية جديرة بالترحيب لانها توفر أملا جديدا للملايين الصوماليين الذين يتعرضون لخطر المجاعة .

ومن ناحية اخرى ، اجتمع الجنرال كولين باول رئيس اركان القوات الامريكية مع الجنرال جوهور القائد العام للقيادة المركزية الأمريكية لبحث الاعداد لتنفيذ العملية فورا . وذكرت مصادر عسكرية امريكية ان جنود المارينز من الفرقة الاولى لمشاة البحرية والفرقة العاشرة المدرعة المتمركزة فى الولايات المتحدة يتأهبون للانضمام الى قطع الاسطول الامريكية التى وصلت الى شواطىء الصومال لتنفيذ العملية .

وقالت المصادر ان هذه القوات ستتألف من ٥٠ الف مقاتل لكنها لن تتوجه جميعا للعمل فى الصومال .. وقد اعلنت كل من فرنسا والمغرب استعدادها للمشاركة فى ارسال قوات لتنفيذ مهمة الامم المتحدة فى الصومال فى الوقت الذى اعلنت فيه اليابان انها ستقدم دعما ماليا وليس عسكريا

وفى العاصمة الصومالية مقديشيو ، ساد الشوارع هدوء للمرة الاولى منذ عدة اسابيع . واعلن زعماء الاطراف المتصارعة ترحيبهم بارسال قوات دولية تقودها الامم المتحدة لحماية امدادات الاغاثة فى الصومال ، الا ان مصادر الصليب الاحمر الدولى ، ذكرت ان الوضع يتفاقم يوما بعد يوم فى الصومال . وقالت المصادر ان هناك صعوبة متزايدة فى القيام بعمليات توفير المساعدات لاكثر من مليون شخص من ضحايا الحرب الاهلية فى البلاد .

واشنطن تجرى مشاورات لاستخدام القوة فى البوسنة
اتساع نطاق انتهاكات حقوق الانسان ضد المسلمين

نيويورك ـ وكالات الانباء : صرح مسئول كبير بالادارة الامريكية بان الولايات المتحدة تجرى مشاورات مع حلفائها حول احتمال استصدار قرار من مجلس الامن يسمح باستخدام القوة لحظر الطائرات الصربية من التحليق فوق جمهورية البوسنة والهرسك تنفيذاً للحظر الذى فرضته الامم المتحدة من قبل .

ونقلت صحيفة « نيويورك تايمز » الامريكية عن المسئول قوله : ان مشروع قرار بهذا الصدد قد يعرض على مجلس الامن فى الاسبوع القادم .

فى الوقت نفسه كشف تقرير اعدته منظمة امريكية خاصة لحقوق الانسان عن ان عدداً كبيراً من المعتقلين المسلمين مازالوا محتجزين بمعسكرات الاعتقال الصربية فى ظل ظروف سيئة للغاية وفظائع وانتهاكات بشعة لحقوق الانسان وذلك على الرغم من النداءات المطالبة باطلاق سراحهم منذ ٤ شهور .

واكد الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية فى حديث مع « راديو لندن » ضرورة تسليح شعب البوسنة للدفاع عن نفسه وقال ان الدول الاسلامية طلبت من مجلس الامن عقد اجتماع فى ١٥ يناير القادم لبحث اخر تطورات الازمة فى البوسنة لتحديد الخطوة القادمة التى سيتم اتخاذها اذا استمر الوضع الحالى .

□ اجتماع بيروت يؤكد :

الاستمرار فى مفاوضات السلام والتنسيق العربى للمرحلة القادمة

بيروت ـ من محمد عبدالهادى : اكدت اجتماعات وزراء خارجية دول الطوق المعنية بالسلام «وتضم مصر وسوريا والاردن وفلسطين» التى بدأت فى بيروت امس ضرورة الاستمرار فى عملية السلام ودعم التنسيق والتفاهم العربى فى تحرك الدول العربية فى مفاوضات السلام للمرحلة القادمة .

واكد رئيس وفد مصر فى الاجتماعات السفير مهاب مقبل مساعد وزير الخارجية ان مصر مستمرة فى تقديم كافة امكاناتها من اجل تحقيق تقدم فى مسيرة السلام .

[تفاصيل الاجتماعات ص٦]

□ الخارجية الامريكية :

وقف الحوار مع المنظمة مستمر رغم قرار الكنيست

واشنطن ـ من حمدى فؤاد ووكالات الانباء : اعلنت وزارة الخارجية الامريكية انها لاتتوقع تغييرا فى قرارها بوقف الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وكان الكنيست الاسرائيلى قد وافق من حيث المبدأ على تخفيف القيود التى لاتزال مفروضة على الاتصال باعضاء منظمة التحرير .

وقال ريتشارد بوتشر المتحدث باسم الوزارة ان هذا الموضوع هو من شأن الحكومة والشعب الاسرائيليين .

واضاف ان التصويت فى الكنيست لن يؤثر على موقف واشنطن بشأن استئناف الحوار مع منظمة التحرير .

حادثة سطو مسلح على فيلا المخرج السينمائى بركات

تعرضت فيلا المخرج السينمائى المعروف بركات بترعة المريوطية بالهرم لحادث سطو مسلح .. هاجم ٣ ملثمين الفيلا بعد منتصف ليل امس وعندما حاول المخرج بركات التصدى لهم اطلقوا ٣ رصاصات فى الهواء وضربه احدهم بكعب مسدس على رأسه فسقط مغشيا عليه ثم سرقوا مبلغ ٣ الاف جنيه ومجموعة من المجوهرات الثمينة ولاذوا بالفرار . شاهدتهم ابنة المخرج التى تقيم بالفيلا مع والدها ولكنها لم تستطع تمييز ملامحهم او التقاط رقم السيارة التى فروا بها . انتقل رجال مباحث الجيزة والمعمل الجنائى لرفع البصمات من مكان الحادث ويجرى البحث عن الجناة .

اسألوا السيدات !

سيدنى ـ لم يستطع كبار ضباط الشرطة فى استراليا ان يرشدوا وزير الداخلية السابق بولاية نيوساوث ويلز الى مقر اداراتهم وحاولوا دون جدوى الوصول اليه حتى اضطروا الى سؤال بعض السيدات من المارة ، وقد فسر الوزير السابق هذه الحيرة امام احدى اللجان البرلمانية بانها ترجع الى ان الكثيرين من كبار الضباط لم يغادروا مكاتبهم على الاطلاق .

نجاح الأمم المتحدة فى إنقاذ مليون جائع بمدغشقر !

تاناناريفو ـ ر : تمكن برنامج الغذاء العالمى التابع للامم المتحدة من انقاذ مدغشقر من شبح الموت جوعا بعد ان اشارت التوقعات الى احتمال وفاة مليون شخص بسبب الجفاف والقحط الشديد الذى تعرضت له هذه الدولة الافريقية اخيرا ، فبدون اى ضجة اعلامية وفى ظل غياب الحكومة المركزية تمكن برنامج الغذاء العالمى من توزيع ٣٥ الف طن من الاغذية على المتضررين من الجفاف بواسطة زعماء القرى والتنظيمات المحلية .

ذاكرة التاريخ
بقلم : زكريا نيل
[ص ٩]

الصوت والصدى
بقلم : يوسف جوهر
[ص١٥]

من مفكرة
سعد الدين وهبة
[ص ١٧]

قرار اوروبى باعفاء منتجاتنا الزراعية من الرسوم الجمركية
«مصر الخضراء» ـ [ص١٦ ، ص١٧]

□ الرئيس التركى يصل إلى القاهرة اليوم :

مبارك وأوزال يبحثان التنسيق والتعاون الاقليمى فى إطار العمل لاستقرار وتنمية الشرق الأوسط

تتناول مباحثات الرئيس حسنى مبارك والرئيس التركى تورجوت اوزال ـ الذى يصل الى القاهرة ظهر اليوم ـ سبل زيادة التبادل التجارى والتعاون الاقتصادى بين البلدين ، وتشجيع القطاع الخاص لاقامة المشروعات المشتركة بين مصر وتركيا .

وصرح السفير المصرى فى انقرة محمد الديوانى بان الزيارة ستتيح الفرصة لاجراء محادثات بين الرئيسين ، والتشاور حول القضايا الاقليمية والدولية الراهنة ذات الاهتمام المشترك ، وبحث مسيرة السلام فى الشرق الاوسط ونتائج المباحثات الثنائية ، والمتعددة الاطراف التى تشارك فيها الدولتان بجهود للتوصل الى سلام دائم وعادل ، ودعم التعاون الاقليمى لتصبح منطقة الشرق الاوسط منطقة استقرار وتنمية .

واضاف : ان زيارة الرئيس التركى تأتى ردا على زيارة العمل الهامة التى قام بها الرئيس مبارك لانقرة فى ابريل الماضى ، والتى اسفرت عن دعم العلاقات بين البلدين ، وتنسيق مواقفهما فى القضايا المختلفة .

ويقيم الرئيس مبارك مأدبة عشاء للرئيس التركى ، والسيدة قرينته ، والوفد المرافق بمقر رئاسة الجمهورية .

ومن المقرر ان يقوم الرئيس التركى بزيارة للنصب التذكارى للجندى المجهول ، كما يزور مقابر الشهداء الاتراك بالقاهرة ، والمتحف المصرى ، والمنطقة الاثرية بالهرم .

ويقوم الرئيس مبارك بوداع ضيف مصر بعد غد «الاثنين» فى نهاية زيارته الرسمية ، التى يبدأ بعدها زيارته الخاصة لمدينتى الاقصر واسوان لمدة يومين يزور خلالهما معبد ابوسمبل ، واثار الضفة الغربية بالاقصر ، ويشهد عرضا للصوت والضوء بمعبد الكرنك .

فى الحلقة الاولى من كتاب خالد محيى الدين « .. والآن اتكلم »
فى نهاية ١٩٤٤ .. كان لقائى الأول مع عبد الناصر
على الصفحة الخامسة
يومى السبت والاربعاء كل اسبوع

□ عمرو موسى :

مصر تأمل فى استمرار مفاوضات السلام لتحقيق التسوية الشاملة

صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية بان مصر تأمل فى ان تكون الدورة الجديدة لمفاوضات السلام فى واشنطن التى تبدأ بعد غد الاثنين مثمرة وان المهم هو استمرار عملية التفاوض حتى يمكن التحرك لتحقيق التسوية الشاملة والعادلة والتغلب على كافة العقبات التى تقف امام مسيرة السلام .

□ المسئول الاسرائيلى فى محادثات لندن :

السلام فى الشرق الأوسط يمكن تحقيقه خلال اشهر !

لندن ـ محمد الحناوى :

اكد يوسى بلين نائب وزير الخارجية الاسرائيلى ورئيس وفد اسرائيل فى لجنة التوجيه للمفاوضات المتعددة الاطراف انه يمكن تحقيق السلام الشامل فى الشرق الاوسط خلال اشهر قليلة وان الامر لم يعد يحتاج الى سنوات لانه تم اتخاذ قرارات حاسمة خلال محادثات لجنة التسيير «التوجيه» التى اختتمت جلساتها فى لندن امس الجمعة .

وقال بلين فى مؤتمر صحفى عقده امس ان جو المحادثات كان مشجعا

واشار بلين الى ان جو محادثات لندن قد اختلف تماما عن محادثات لشبونة لان حكومة اسرائيل الجديدة لم يعد لديها اى «عقد»

وكانت لجنة التوجيه قد عقدت اجتماعاتها فى قصر لانكستر هاوس بحضور الاطراف المعنية بالاضافة الى الولايات المتحدة وروسيا وكندا واليابان ، واكد السفير محمد ابراهيم شاكر سفير مصر لدى بريطانيا ورئيس وفد مصر فى هذه اللجنة اهمية التنسيق بين الوفود العربية خلال اجتماعات اللجنة .

□ صفوت الشريف عقب عودته من طرابلس :

القذافى يشيد بجهود مبارك واتصالاته الدولية لاحتواء أزمة ليبيا مع الدول الغربية

اعرب الاخ العقيد معمر القذافى عن تقديره للرئيس حسنى مبارك وجهده المتواصل وسعيه لاحتواء الازمة الليبية ـ الغربية واستمرار التشاور والتنسيق بين البلدين الشقيقين حول تلك الازمة وفى كافة القضايا ذات الاهتمام المشترك .

صرح بذلك صفوت الشريف وزير الاعلام عقب عودته من طرابلس فى ساعة مبكرة من صباح امس «الجمعة» بعد زيارة استقبله خلالها العقيد معمر القذافى بالعاصمة الليبية ، حيث نقل اليه رسالة من الرئيس حسنى مبارك .

وقال وزير الاعلام : ان رسالة الرئيس مبارك للاخ العقيد القذافى قائد الثورة الليبية ـ والتى كانت محل تقديره واهتمامه ـ تأتى فى اطار حرص الرئيسين على التشاور الدائم فى كافة القضايا التى تهم البلدين ، والتنسيق فى مواجهة المتغيرات والحقائق حول تلك القضايا ، وان الرسالة تضمنت نتائج الاتصالات الواسعة التى قام بها الرئيس مبارك خلال الفترة الاخيرة مع عدد من الرؤساء والقادة على الساحة الدولية ، من اجل التوصل الى حل للازمة القائمة بين ليبيا والدول الغربية ، وتقريب وجهات النظر لاطراف تلك الازمة .

البوسنة وفوز كلينتون أهم أحداث ٩٢ .. ومفاوضات السلام فى المركز العاشر !

تصدرت احداث البوسنة والهرسك قائمة اهم احداث علم ١٩٩٢ فى حين تراجعت قضية السلام فى الشرق الاوسط الى المركز العاشر وذلك فى احدث استطلاع اجرته وكالة «اسوشيتدبرس» بين صحفيين من ٣٧ دولة ليس من بينها الولايات المتحدة حول اهم الاحداث التى شهدها العالم خلال العام الحالى . وقد احتلت احداث الزلزال الذى تعرضت له مصر فى ١٢ اكتوبر الماضى المركز السادس والعشرين .

واكد الصحفيون ان الحرب الاهلية فى يوجوسلافيا السابقة وعمليات «التطهير العرقى» الوحشية التى تقوم بها القوات الصربية فى جمهورية البوسنة والهرسك تأتى فى المركز الاول يليها فوز الرئيس الامريكى المنتخب بيل كلينتون فى الانتخابات الامريكية على منافسه الرئيس جورج بوش منهيا ١٢ عاما من سيطرة الحزب الجمهورى على البيت الابيض .

وفى المركز الرابع جاءت الصعوبات التى واجهت الجمهوريات التى استقلت حديثا عن الاتحاد السوفيتى ـ السابق ـ وتصاعد حدة العنف والاضطرابات العرقية فى روسيا ومحاولات الرئيس الروسى بوريس يلتسين الهادفة الى اصلاح الوضع الاقتصادى المتردى ، ثم المجاعة التى تعرضت لها الصومال وبعض الدول الافريقية الاخرى .

وفى المركزين السادس والسابع جاءت الهجمات التى تقوم بها الجماعات النازية الجديدة على اللاجئين فى المانيا وانعقاد قمة الارض فى ريودى جانيرو التى لفتت الانظار الى المشاكل البيئية التى يعانى منها العالم .

وفى ذيل قائمة اهم الاحداث التى شهدها علم ١٩٩٢ جاءت الصعوبات التى تواجه المساعى الرامية الى انهاء التفرقة العنصرية فى جنوب افريقيا وتصاعد العنف بين جماعات السود ، واعمال العنف التى شهدتها مدينة لوس انجيليس الامريكية وبعض المدن الامريكية الاخرى ، ثم الجهود الرامية الى اقرار السريع فى الشرق الاوسط .

واشار استطلاع «الاسوشيتدبرس» الى ان هناك احداثا اخرى بخلاف الاحداث الـ ١٠ السابقة حظيت بمكانة بارزة من بينها استمرار انتشار مرض الايدز وسقوط طائرة شحن اسرائيلية فوق مجمع سكنى فى امستردام وانعقاد المؤتمر العام للحزب الشيوعى الصينى والخلاف بين الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية حول الدعم المقدم للحاصلات الزراعية واتهام رئيس البرازيل بالفساد ووقف العمل بالدستور فى بيرو واستيلاء المجاهدين الافغان على العاصمة كابول وجهود السلام فى كمبوديا .

ميكروفون

الطفل والاعلانات

السيد.....:

ارجو ان تتابع ما تتضمنه الفقرات الاعلانية بالتليفزيون واعتقد انك ستلاحظ ما انحدرت اليه، وإنني لاتساءل: هل هناك رقابة ما على هذه الاعلانات؟! واذا كانت هناك رقابة. وهذا ما أظنه. فكيف تسمح ببث هذه الاعلانات المليئة بالإسفاف والخلاعة فضلا عن المغالطات والاكاذيب.

وقد لا يثير هذا الامر استنكار الكثيرين على ما يبدو اذ ان الذوق العام اصبح يتقبل مثل ذلك.

لكن الامر الخطير والذى لا يمكن السكوت عليه هو ما يتعلق بالاعلانات الموجهة للأطفال وهي كثيرة.. فانها تتعامل بقسوة بالغة في معركة غير متكافئة بين عقلية المعلن وعقلية الطفل البريئة.

والاشد خطورة هو اشتراك بعض المذيعات المتخصصات في تقديم برامج الاطفال فى هذه الحملة الاعلانية الشرسة.

وإننى اتوجه بنداء الى هؤلاء المذيعات... ان يمتنعن عن الظهور في هذه الاعلانات مهما كانت المغريات حتى لا يفقدن رصيدهن من حب واحترام الكبار.

واذا كانت ضمائر البعض اصبحت تستبيح العبث بعقول اطفالنا فارجو من السيد وزير الاعلام التدخل لوقف هذه المهزلة.

أرجو إثارة هذه القضية.

محمد رفعت جاد المحامى

● نتفق مع الاستاذ جاد .. ونرى ان الاعلانات محتاجة لقدر كبير من الترشيد وخاصة تلك التى تستهدف ترويج السلع والحلوى الخاصة بالاطفال!

محمد صالح

إذاعة وتليفزيون

□ بعد الظهر :

فيلم : نور العيون

نعيمة عاكف

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم (نور العيون) بطولة نعيمة عاكف وكارم محمود وزينات صدقى وحسن فايق وإخراج حسين فوزى وتدور أحداثه حول نور العيون التى تحب الفن وتنشأ علاقة حب بينها وبين جارها عادل لكن حنفى يحاول الزواج منها

مشيرة عيسى

القناة الاولى

- ٩٠٠ قناة المعلومات
- ١٠.٠١ الافتتاح والقرآن الكريم
- ١٠.١٠ الصحافة تقول
- ١٠.٢٠ للاطفال ، كتاكيت ،
- ١٠ ٣٦ دنيا الكارتون
- ١١.٠٠ مسلسل الاطفال (مغامرات بسيط)
- ٢١ ١١ السيرك
- ١١.٥٠ كرتون (توم وجيرى)
- ١٢.٠٠ الاخبار
- ١٢.١٠ مسلسل (غوايش)
- ١.٠١ فى نور الاسلام
- ١.١٨ الصحة حول العالم
- ١.٣٣ الفن الشعبى
- ٢.٠٠ من غير ميعاد
- ٣.٠٥ برنامج عمالى
- ٣.١٥ دنيا السياحة
- ٣.٣٠ أمانى وأغانى
- ٤.١٥ للأطفال ، مواهب ،
- ٤.٤٥ استشارة طبية
- ٤.٥١ لغة عربية ث ـ ع
- ٥.٠٠ طبيعة ث ـ ع
- ٥٧ ٥ حدث فى مثل هذا اليوم
- ٦.٠٠ الاخبار والجريدة المصورة وصورة من مجلس الشعب
- ٧.٢٩ مسلسل ، مازال النيل يجرى
- ٨.٢٤ على الطريق عن تطوير القطاع العام
- ٨.٥٤ حديث الروح
- ٩.٠٠ الاخبار
- ٩.٣٠ نادى الاقتصاد
- ٩.٥٠ قناة المعلومات
- ١٠.٢٢ نادى السينما مع الفيلم الامريكى ، «اللعبة» ،
- ١٢.٤٢ القرآن الكريم والختام.

القناة الثانية

- ٨.٠٠ القرآن الكريم
- ٨.٠٦ رياضيات ث ـ ع
- ٣٣ ٨ طبيعة ث ـ ع
- ٩.٠١ علوم للاعدادية
- ٩.٢٧ رياضيات للابتدائية
- ٩.٤٤ علوم للابتدائية
- ١٠.٧ فى نور القرآن الكريم
- ١٠.٢٤ فقرات اليوم المفتوح
- ١ ١٢ عالم النبات
- ١٢.١٥ برامج الاطفال
- ١.٠٠ الانتقال الى إذاعة خارجية لنقل الدور قبل النهائى فى بطولة الساتيلايت الدولية لتنس السيدات.
- ٣.٦ الفيلم العربى (نور العيون)
- ٤.٥٠ من اجل مصر
- ٥.٥ منوعات أجنبية
- ٥.٢٠ المسلسل الاجنبى (الاجيال)
- ٦.٠٠ كشكول
- ٦.٣٠ لقاء الايمان
- ٦.٤٥ رسائل الدول العربية
- ٧.٠٠ الاخبار بالفرنسية
- ٧.١٥ لغة عربية للاعدادية
- ٧.٣٥ المناحل لدبلوم زراعى
- ٧.٥٥ النشرة الجوية
- ٨.٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ٨.١٥ نهاية الاسبوع
- ٨.٣٠ فن الباليه
- ٩.١٠ قناة المعلومات
- ٩.٢٣ المسلسل الاجنبى (الجريء والجميلة)
- ١٠.٥ رسالة المهرجان
- ١٠.٢٠ خمسة سياحة
- ١٠.٢٥ نافذة على العالم
- ١٠.٤٠ سهرة على الهواء
- ١ ١ أحداث ٢٤ ساعة

القناة الثالثة

٣.١ منوعات فرنسية ٤.٠٠ قناة المعلومات ٥.١ القرآن الكريم ٥.١١ الاخبار ٥.١٦ كارتون للأطفال ٥.٢٥ أب مصر ٥.٤١ ريبورتاج ٥.٥٦ يصل ويسلم ٦.١١ الوان من الفنون ٦.٤٥ الفيلم الأجنبى (المجموعة المختارة) ٨.١٧ الموسوعة الصحية ٨.٣٢ اسنانك حصانك ٨.٤٧ نمر ٩.١٧ كلام واسرار ٩.٢٧ سيارة التحقيقات ٩.٤٢ مسافر زاده الخيال ١٠.١٣ ليالى ١١.١٣ غدا تقول الصحافة .

القناة الرابعة

٥.٠٠ القرآن الكريم ٥.١٠ ناس من بلدنا ٥.٣٠ الاخبار ٥.٤٥ تحقيقات (ق ٤) ٦.٠٥ طفل القرية ٦.٢٠ العلم والزراعة ٦.٣٥ مسلسل مطلوب عروسة ، ٧.٢٥ خمسة رياضة ٧.٣٠ الاخبار بالانجليزية ٧.٥٠ مواهب ٨.١٥ من فات قديمه ٨.٤٥ مشاهد على الهواء ٩.٤٥ فيلم ، لقاء فى شهر العسل ، ١١.١٥ أنباء وخدمات ١١.٢٥ خمسة فرفشة

القناة الخامسة

٤.٣٠ القرآن الكريم ٤.٣٥ طوف وشوف ٥.٠٠ الاخبار ٥.١٠ استعلامات (ق ٥) ٥.٣٥ مسلسل (لبا لم يكن حبا) ٦.١٥ الانسان والبيئة ٦.٤٥ البيت السعيد ٧.٠٠ الاخبار بالانجليزية ٧.٠٥ للمراة ٧.٢٠ كتابك المفضل ٧.٥٠ دعوة للحياة ٨.٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨.٣٥ لآخر يوم شهرة ٩.٠٠ ستى قالت ٩.٤٨ مختارات رياضية ١١.١ موجز الانباء ١١.١٥ تبارك الله ١١.٢٠ القرآن الكريم

سهرة على الهواء :

□ يستضيف برنامج (سهرة على الهواء) على القناة الثانية فى سهرة الليلة د. احمد شفيق استاذ الجراحة و د. زاهى حواس خبير الآثار و د. محمد شعلان استاذ الطب النفسي بالازهر ومنى رجب الصحفية بالاهرام و د. مشيرة عيسى عازفة البيانو ورشيدة تيمور حفيدة محمود تيمور و طارق السوقى والنوشكا والعقيد عادل عبدالحسيب مدير إدارة التراخيص بادارة القاهرة والمرشدة السياحية داليا البحيرى.

اللعبة :

يعرض نادى السينما فى سهرة القناة الاولى الليلة الفيلم الامريكى الملون (اللعبة) إنتاج عام ١٩٨٣ الذى اخرجه ريتشارد دونر من ٩ سنوات، تقاسم بطولته ريتشارد بريور وجاكى جليسون مع سكوت شوارتز وتدور احداثه حول رجل اعمال امير كى يمتلك أكبر المتاجر للعب كما يمتلك دارا لاحدى الصحف وله ابن فى التاسعة من عمره يهوى اللعب ويطالب والده بشراء لعبة جديدة مجسدة فى رجل حقيقى أسود يعمل كاتبا صحفيا مغمورا لكى يقوم بتسلية الصبى ويقبل الكاتب الوظيفة الجديدة لحاجته للمال لاتمام زواجه. يعلق على الفيلم الناقد طارق الشناوى.

لقاء فى شهر العسل :

تعرض القناة الرابعة فى السهرة فيلم (لقاء فى شهر العسل) بطولة ايمان البحر درويش والهام شاهين ومحسن سرحان وحسين الشربينى واخراج ناجى انجلو

جوانب إنسانية فى حياة عزيز أباظة

● يقدم برنامج «فكروني» ١١.١٠ الليلة من اذاعة القاهرة الكبري حلقة خاصة عن الشاعر عزيز اباظة ويستضيف فيها ابن اخيه الأديب ثروت اباظة وكريمته عفاف اباظة واحمد اباظة ويدور النقاش حول شعر الراحل وكتابته له في سن مبكرة والجوانب الانسانية في حياته، مع تسجيل اذاعي نادر للقاء بينه وبين الموسيقار الراحل عبد الوهاب .

مواقيت الصلاة

الفجر	٥.٠٤
الشروق	٦.٣٦
الظهر	١١.٤٦
العصر	٢.٣٦
المغرب	٤.٥٥
العشاء	٦.١٧

إذاعة القرآن الكريم

اخلاقيات العمل فى الاسلام : ١٠.٠٦ صباحا عن فريضة الزكاة ودورها فى تزكية المال وعلاج الامراض النفسية الاسلام وقضايا المجتمع: ٨.٣٩ مساء مع د. محمد عبدالعليم العدوى عن دور التربية الاسلامية فى وقاية الانسان من الإنحراف.

ذكريات صلاح قابيل ومشواره

صلاح قابيل

□ اجرت أمينة صبرى تعديلا لحلقة برنامجها الاسبوعى (حديث الذكريات) الذى تقدمه منتصف ليل كل سبت على موجات صوت العرب وذلك بسبب الرحيل المفاجيء للفنان صلاح قابيل. ستقدم حلقة كانت قد سجلتها معه منذ حوالي ٥ سنوات ويتحدث فيها عن مشواره بين المسرح والاذاعة والتليفزيون.

صندوق الدنيا □ ١٩٩٢/١٢/٥ □

قبل وقوعها

تختلف طبيعة انتهاك القانون الجنائى عن عملية الخروج على قانون المساكن فى أمور جوهرية..

إن القتل او السرقة أو أى جريمة جنائية يمكن أن تحدث فى ثوان او دقائق، وربما نجح الجانى فى المسارعة بالفرار بعد جريمته، بعدها يبدأ رجال الشرطة في حصر المشتبه فيهم ومطاردتهم، وقد يعثر رجال الشرطة على الجانى وقد لا يعثرون عليه..

اما فى الخروج على قانون المساكن، (كبناء ادوار بغير ترخيص) فإن الحدث لا يقع فى ثوان او دقائق، إنما يستغرق شهورا او سنوات، ويقع جهارا نهارا. فما هو عذر السلطات فى عدم التدخل فى الوقت المناسب؟.. لو كان هناك بوليس للمبانى، او إشراف جاد من الاجهزة المختصة فى الأحياء لما استطاع أحد ان يخالف قانون المبانى..

إن جميع المخالفين لقانون المبانى استمروا فى البناء شهورا طويلة، وأحيانا كانت المخالفة تستغرق سنوات..

أين كانت اجهزة الدولة المختصة طوال هذه الفترة؟.. إن السكوت على اختراق القانون شهورا وسنوات ثم الحركة المفاجئة هو موقف فكاهى لا يترك للقانون هيبة، ولايجعل لمحاولة التصحيح أى اثر او ثمرة. هناك أحياء باكملها بنيت مخالفة للتنظيم، وشيدت بغير مرافق، وتبدأ هذه الاحياء العشوائية التى يتم بناؤها ليلا او نهارا بفرد أوعدة أفراد، ثم يزيد العدد حتى يصل الى عدة آلاف، ويبدأ هؤلاء الالاف فى التحرك، ويفرض الامر الواقع نفسه على الحكومة، ويبدأ أهالى هذا الحى فى المطالبة بالكهرباء والصرف الصحى والمياه، وتنزل الدولة على رغبتهم أخيرا.. فى مدينة نصر كان قانون المبانى يفرض الاتزيد أى عمارة على ٤ ادوار، وقد حدد القانون هذا الارتفاع حتى لايقع ضغط على المرافق، واليوم صارت مدينة نصر تضم ابراجا وبيوتا من عشرة أدوار، ومعظم هذه البيوت خال اليوم، لان اصحابها يعملون خارج مصر، ولكن يوما سيجيء وتسكن كل هذه الشقق الخالية، ويومئذ سوف يكتشف اصحابها انهم شربوا فيها مقلبا، لان مرافقها عاجزة عن تلبية حاجة السكان او الوفاء بها..

ان احترام قانون المبانى مسالة حيوية، ومنع المخالفة قبل وقوعها امرممكن لوكانت هناك جدية ومتابعة.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

- ★ شبرا بالاس ت ٢٠٢٠٧٤٨ غراميات عازب. للمحترفين
- ★ مودرن بشبرا الجحيم امرأة
- ★ بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ الجحيم امرأة
- ★ بيلقا ت ٩٢٤٧٢٧ مهرجان القاهرة السينمائى الدولى
- ★ كايرو ت ٥٧٤٥٣٥٠ مهرجان القاهرة السينمائى الدولى
- ★ ليدو ت ٩٣٤٢٨٤ مهرجان القاهرة السينمائى الدولى
- ★ روكسى ت ٢٥٨٠٣٤٤ مهرجان القاهرة السينمائى الدولى
- ★ اوبرا بسوهاج ت ٢٢٤٢٤ حارة الجوهرى. رحلة العمر
- ★ طيبة ١ الجحيم امرأة
- ★ ريفولى ت ٧٥٥٠٥٣ مهرجان القاهرة السينمائى الدولى
- ★ طيبة ٢ ت ٢٦٢٩٤٠٧ السجينة ٦٦
- ★ الشرق بالسيدة ت ٨٤٩٣١١ زوجتى والذئب. المنحوسون والحانوتى
- ★ هوليوود ت ٩١١٠٨٥ الفهد والنمر. درب الهوى
- ★ الزيتون ت ٢٥٠٩٩٦٠ السلك. لن ارتاح
- ★ ميامى ت ٧٤٥٦٥٦ مهرجان القاهرة السينمائى الدولى
- ★ فاتن حمامة ت ٨٤٩٧٦٧ الجحيم امرأة
- ★ مصر بورسعيد حارة الجوهرى. هروب كينج كونج
- ★ هليوبوليس ت ٢٥٨٠٦٤٧ الجحيم امرأة
- ★ نورماندى الشتوى ت ٢٥٨٠٢٥٤ مهرجان القاهرة السينمائى الدولى
- ★ الحمراء ت ٢٥٨٢٨٦٦ بنات فى ورطة. وحوش الميناء

دور سينما الاسكندرية

- ★ فريال الحجر الداير
- ★ اوديون ت ٥٩٧١٨٦٦ انتقام النمور الشرسة
- ★ ريو ت ٤٩٢٩٠٣٦ استقالة جابر
- ★ رويال قاهرة الرجال
- ★ ستراند عيون الصقر. ماس ونساء
- ★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ القاتلة. فيفى عبده
- ★ راديو ت ٤٨٣٠٢٨٢ حارة الجوهرى

مسارح ومطاعم

★ الليل ★

مكيفة الهواء ت ٨٥٤٢٥٢ ـ ٨٥٠٠٠١

شريفة فاضل

الراقصة نانى صبرى ـ محمود العش ـ خالد عجاج ـ الراقصة نواره ـ احمد مراد ـ ملكات جمال البدو

كازينو الموعد

١٦١ ش الهرم ت ٨٥٦٩٢٦ مكيف الهواء

على حميدة ـ يسرى غريب ـ بوسى ـ سامح يسرى ـ سماهر البدوية ـ شمس الدين ـ ملك البدوية ـ فيفى شريف

قاعة الجوكر

بفندق ساند ١٠٣ ش الهرم ت ٨٥٠١١٣ / ٨٥٢٤٩٢

على حميدة ـ حلمى عبدالباقى ـ فاتن فريد ـ مرفت بدر ـ خالد عجاج ـ طاهر شمس الدين وفرقته الاستعراضية ـ سونيا سلامة ـ عزة امين ـ نورا

باريزيانا ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١

تكييف مركزى

لوسى . احمد عدوية

ايهاب توفيق . مصطفى قمر . حمدى احمد وفرقته الخليجية سامح يسرى . خالد عجاج . ناريمان . اكرم . شهاب حسنى سماهر وفرقتها البدوية ـ ملك وفرقتها البدوية .

لونابارك مصر ـ الخليج

بالقاعة الذهبية الف ليلة وليلة

مكيف الهواء ش البحر الاعظم بالجيزة بجوار كوبرى عباس ت ٧٢٥٢٤٧ / ٣٤٩١٣١٨

حلمى عبدالباقى /نورا وفرقتها / يسرى غريب / سماهر وفرقتها / خالد الامير / شموع / رويدا / سهيلة البدوية/ معجزة الغناء عصام / سحر / رضوى / خلود / شمس الدين / بسمة البدوية

اماكن خاصة للعائلات مع خصم ٢٠٪

فندق انكل سام ـ مكيف الهواء

٣٤٦٥٨٨٢ / ٣٤٦٥٣٧٧

٥٤ ش ابوالمحاسن الشاذلى خلف مسرح البالون بالعجوزة على حميدة ـ حسن الاسمر ـ كتكوت الامير ـ عايدة نور ـ عبير ـ عزة شريف ـ فاتن فريد ـ نورا ـ رويدا ـ سهام خيرت

كازينو ومطعم النهر

ش الجزيرة بالزمالك ت ٣٤٠٧٠٨٨ / ٣٤٠٣٧٤٠

قاعة هامبر مكيفة الهواء

احمد عدوية ـ حلمى عبدالباقى ـ ماريهان ـ أمورة ـ ناريمان ـ فضة البدوية ـ والراقصة الامريكية ساكتى ـ حمدى احمد (البرنامج مع العشاء ٣٥ جنيها للفرد) عشاء مع الشيشة والجيرك ـ ملاهى اطفال ـ اسعار خاصة للافراح

مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم

٣٣ ش النيل ـ الجيزة ـ خلف السفارة الفرنسية ت ٧٢٥٠١٠/ ٧٢٩٣٦١

ماكولات شرقية / لبنانية / ايطالية / غربية .

مسرح للنوعات للمطرب السورى عثمان عمر / علامه / الراقصة خلود/ سهيل يزبك روزان / رويدا / الراقصة سوزى / خالد عجاج / البلند الفرنسى شو الفن موقع فريد ـ استعداد لاقامة الحفلات والافراح

كازينو رمسيس الهرم

تكييف مركزى ت ٨٥٣٠٩١ ـ ٨٥٠٧٦٨

حلمى عبدالباقى ـ الراقصة فجر السورية ـ رضوى ـ عبير ـ حمدى احمد وفرقة الخليج ـ سامح يسرى ـ خالد عجاج ـ محمد سراج ـ سيريهان ـ دينا منير ـ شمس

مسرح الاندلس بالهرم ٣٨٣٣٤٢٣

قاعة الباشا ـ مكيف الهواء

محمد الحلو. ايهاب توفيق. حكيم. كتكوت الامير. حسن الاسمر. راقصة سوريا الاولى ميادة. شمس الدين. حنان صبرى . خلود. سوزى. كمال عبدالباقى. خالد عجاج. يسرى غريب وفرقته الخليجية. حمدى احمد وفرقته الخليجية. سماهر وفرقتها الخليجية.

مسرح مطعم لورد

مكيف الهواء اول طريق مصر اسكندرية الصحراوى / الهرم ت ٣٨٣٧٢٠٠ ـ ٣٨٣٧٣٠٠

حسن الاسمر / ريم الخيام / حلمى عبدالباقى / ياسمينا / محمد سراج / باسم شحرور / مرمر / غنوة / الفرقة الخليجية / يسرى غريب / الفرقة البدوية ديناشو / نسرين / شمس الدين

مسرح ومطعم الكنج

تليفون ٣٤٦٠٤٩٥ / ٣٤٢٢٤٤٤٢ / ٣٠٢٤٦٣٠

الدور الرابع عشر بفندق شهرزاد ١٨٢ ش النيل العجوزة

حسن الاسمر/ حكيم/ كتكوت الامير / حلمى عبدالباقى/ ميادة/ حمدى احمد وفرقته الخليجية/ حنان صبرى/ خالد عجاج / مداح القمر/ كمال عبدالباقى/ شمس الدين/ اكرام / محمود العش

كاف نوروا ـ قصر فرساى

١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك ت ٣٤٠٧٠٨٩ ـ ٣٤١٣١٩٩ مكيف الهواء ـ المطعم والكافيتريا مفتوح طوال الليل والنهار صوت الجبل اركان فؤاد ـ نجم النجوم احمد عدوية ـ مطرب الشباب عبدالباقى ـ طارق سليم ـ ياسمينا ـ عامر منيب ـ نجمة الرقص الشرقى هنية ـ عايدة نور ـ نانى ـ عبير

تيفولى هليوبوليس

ميدان الماظة ـ مصر الجديدة ت ٢٩٠٦٤٩٦/٦٧٠٧٤٣

محمد الحلو ـ اركان فؤاد ـ احمد عدوية ـ محمد فتحى ـ نور مهنا ـ محمد سراج ـ طارق سليم ـ صلاح الدين ـ دهب ـ رقص شرقى ـ هنية ـ نانى ـ عايدة نور ـ هويدا ـ الهام فريد ـ وكل ليلة برنامج مختلف . كافيتيريا وحدائق حول حمام السباحة مطعم شرقية وغربية ـ ديسكو وقاعة للافراح ـ مقهى شعبى حلوانى ـ حدائق وملاعب اطفال .

فندق الفانتوم بالهرم

النادى الليلى ـ ملتقى العائلات والطبقة الراقية

برنامج حافل يرضى ارقى الاذواق ـ المع الفنانين يتقدمهم حلمى عبدالباقى وحسن الاسمر خلود ـ رضوى ـ غناء لبنانى متميز ـ ديسكو بلو اب مجهز باحدث اسطوانات الليزر وشاشات الفيديو. اخر صيحة من الاسطوانات يوميا ماتينيه من الرابعة والنصف حتى التاسعة والنصف مساء يتضمن البرنامج حفلات وجوائز تتجدد اسبوعيا ـ سواريه من العاشرة مساء وحتى الرابعة صباحا. الدخول كيلز

٢٨٧ ش الهرم ت ٥٣٨٩٠٤ ـ ٥٣٩٦١٣ ـ ٨٥٤١٣٨

★ الاريزونا ت ٨٥٠٢٠٤

احمد عدوية. نانى صبرى. نواره ـ محمد سراج. ملك للغربية وفرقتها البدوية. المطربة ناهد وفرقتها الاستعراضية احمد مراد وفرقته الاستعراضية. الراقصة اميرة. رويدا. دهب الخليجى مداح القمر.

سولت انبيير بالزمالك

اخر شارع ابوالفدا ت ٣٤١٦٦٥٦

فخر السياحة المصرية

اجازة مؤقتة للتجديدات الشاملة

مدينة غرناطة السياحية

مصر الجديدة ـ روكسى ـ ت ٢٥٨٢٨٠٤ لقضاء اجمل الاوقات ليلا ونهارا بالحدائق والكافتريات ـ وركن الاطفال بالالعاب الكهربائية وبيتسا ـ وسينما صيفى ديسكو فيرى لونا احدث التسجيلات للوسيقية القاعة الحمراء ـ احلى السهرات مع باقة من النجوم عادل خيرى ـ عايدة نور ـ حمدى باتشان ـ نجوى حسن ـ دهب ـ نجوان

★ القرية الفرعونية بالجيزة

٣٠٠ ممثل وممثلة فى عرض حى بارض الاجداد شاهد القناة الاسطورية ومنزل الفلاح والمعبد والبحيرة المقدسة ـ مقبرة توت عنخ امون بكنوزها وقت اكتشافها عام ١٩٢٢ ـ مطعم وكافتيريا وحديقة اطفال ـ مواعيد القرية والعروض بجميع اللغات من ٩ صباحا ـ ٤ مساء يوميا ـ شارع البحر الاعظم كورنيش النيل بالجيزة ت ٧٢٩١٨٦ ـ ٧٢٣٥٧٨

مكسيم القاهرة بفندق شهر زاد

سوبر نايت كلوب (الدور ١٥)

١٨٢ ش النيل العجوزة ت ٣٠٢٧١٣٣ / ٣٤٢٢٤٤٢ داخلى ١١٦

على حميدة ـ مصطفى قمر ـ حسن الاسمر ـ كتكوت الامير ـ حلمى عبدالباقى ـ يسرى غريب ـ نانى ـ ميرفت بدر ـ ياسمينا ـ سوزى ـ محمد سراج ـ جولينا شو ـ باسل ـ نجوان ـ شريف بيومى

مزاريك فندق اوروبا

٣٠٠ ش الهرم ت ٥٣٥٩٤٠ داخلى ٦٠٠

ايهاب توفيق / حكيم/ حسن الاسمر/ كتكوت الامير/ ريم الخيام/ حلمى عبدالباقى/ يسرى غريب/ميرفت بدر/ شمس الدين/ عبير/ ياسمينا/ دينا البدوية/ ناهد البدوية/ خالد عجاج

فندق سياج بيراميدز (قاعة دينا)

ترعة المريوطية مكيف الهواء ت ٣٨٥٦٥٩٤/٣٨٥٦٧٤٦

على حميدة ـ حسن الاسمر ـ ميرفت بدر ـ حلمى عبدالباقى ـ دينا وفرقتها البدوية ـ يسرى غريب ـ رضوى ـ شمس الدين ـ دريهان ـ ثامر حسنى

كازينو ونايت كلوب شهريار

ش عبدالعزيز آل سعود بالمنيل ت ٩٨٨٩٣٠ اقوى برنامج يومى تشهده القاهرة تراس على النيل ـ حدائق خلابة ـ حديقة اطفال ـ استقبال الافواج السياحية ـ قاعة افراح

مطعم وحلوانى لارين اللبنانى

مقبلات لبنانية ـ مشويات حلبية وخراف محشية ـ حلويات شرقية وغربية ـ كورنيش المنيل ٩٣ عبد العزيز آل سعود توصيل الطلبات ت: ٩٨٥٥٠٧ ـ ٨٤٩٣٣٢

المطعم العائم ـ نايل بولمان ـ سكارابيه

ثلاث رحلات يوميا

بوفيه مفتوح بلند غربى

فلكلور مصرى ـ رقص شرقى ـ مغنية

اقوى باليه روسى

للحجز والاستعلام ت ٣٥٤٣١٩٨ ـ ٣٥٥٤٤٨١

مطعم خان الخليلى

ادارة شركة فنادق اوبروى وتمتع بالموسيقى الشرقية مع الغذاء والعشاء للحجز والاستعلام ٩٠٣٧٨٨ ـ ٩٣٢٢٦٢

مطعم وكبابجى الالفى

٣ ش الالفى ت ٧٧١٨٨٨ ـ ٧٧٤٩٩٩

مكيف الهواء

يقدم أشهى الماكولات الشرقية توصيل الطلبات للمنازل والمحلات

شهرزاد الالفى ت ٥٧٤٢٩٨٨

نهاد مراد ـ المطربة سوزانا ـ سمر ـ سارة ـ امل ـ حمدى ابوضيف ـ اميرة ـ منى ابراهيم

مسرح أتون ت ٣٨٣٧٨٣٠

سعاد وجدى ـ دهب ـ اميرة ـ صدفة ـ بسمة وفرقتها البدوية ـ تغريد ـ سلمى ـ نسرين ـ جواهر وفرقتها البدوية ـ نرمين

الباخرة علاء الدين

خلف حديقة الاندلس بالجزيرة

صالة أفراح ٤ج للفرد

ت ٣٤٠٠٠٠٠

فندق جراند أوتيل

ش ٢٦ يوليو بالقاهرة ت: ٧٥٧٥٠٩ ـ ٧٥٧٧٠٠ غرف واجنحة مكيفة تليفزيون ملون فيديو مطعم كوفى شوب كافتريا ـ اتوبيس لتوصيل النزلاء من المطار للفندق

★ فندق مروة بالاس

١١ ش الخطيب بالمساحة بالدقى ت ٣٤٨٨٨٣٠ ـ عالنيل غرف فاخرة مطعم شرقى وغربى حمام سباحة ونادى صحى قاعة افراح

★ فندق كينو ★

٣١٢ ش الهرم امام ومبى ت: ٨٥٩٢٦٠ ـ ٨٦٩٨٠٥ ـ ٩٠٨٧٦٠ غرف مكيفة ـ قاعة افراح ـ كافتريا مطعم تليفون دولى

البواخر الفرعونية

فرعون النيل ـ فرعون الذهبى

ادارة اوبروى العالمية

لاقى السياحة الفاخرة على صفحة النيل الخالد رحلات غذاء ـ غروب ـ عشاء (اشهى الماكولات ـ احلى البرامج) استعداد خاص للحفلات للحجز والاستعلام ت: ٥٧٠١٠٠٠ (خمس خطوط)

قرية لؤلؤة الفيوم

تليفون ٨٥٦٩٢٦ القاهرة

على ضفاف بحيرة قارون ـ بلاجات ـ برنامج نهارى مع الفن الشعبى ـ مطعم شرقى وغربى حديقة اطفال ـ قاعة حفلات

مريلاند بمصر الجديدة

غذاء وعشاء بالحديقة ـ كافتيريا ـ لنشات بالبحيرات ـ حديقة حيوان ـ ت: ٢٤٤٨٠٩٠ ـ ٢٤٤٨٠٠٣

مطاعم السفينة

ماكولات شرقية وغربية فاخرة قاعة افراح وحفلات دور بالكامل مطعم عربى ـ كوفى شوب ـ ابو نواس اخر سور حديقة الاندلس للحجز ت ٣٤١٠٤٣٠ ـ ٣٤١٠٥٠٩ فاكس ٣٤٠٨١٤٩

صلاح الدين

كافيتريا ومطعم ومسرح منوعات مكيف الهواء / ١٠ ش النيل بالجيزة امام وزارة الخارجية ت ٧٣١٣٧٠/ اركان فؤاد ـ ايمان حسنى ـ طاهر مصطفى ـ عايدة نور ـ ميادة الاردنية ـ محمد سراج ـ سهير سعيد ـ الهام فريد

كازينو دنانير

مسرح ومطعم امام الاوبرج ت ٥٨٢٠٩٣٠

حمدى باتشان ـ اميرة ـ يسرا ـ صدفة ـ دينا ـ عماد خورى ـ نجلاء ـ دهب

فندق لوتشان ★★★

اول ٣ نجوم واول ديسكو فى القطر ٢١ ش اسماعيل محمد الزمالك ت: ٣٤٠٩٦٤٤ ـ ٣٤٠٢٣١١

فندق ليدو

أفخم قاعة أفراح

بوفيه فاخر ١٠٠ شخص ٥٩٩ ج ت : ٧٣٠٢٩٢ ـ ٧٢٧٢٠٠ ـ ٧٣٥٣١٧

فنادق ومطاعم الاسكندرية

كازينو ميامى افلاطون

٥ نجوم ـ مطعم مكيف ـ كوفى شوب ـ نايت كلوب ـ يوميا برنامج موسيقى ورقص شرقى ت: ٥٤٨٧٠٢٤ ـ ٥٤٨٠٦٦٠

○ فندق المعمورة بالاس

اسعار اكتوبر ٧٥ ج عالجنب ـ ٩٠ج عالبحر بالغرفة شخصين بالافطار والخدمات ت. ٥٤٧٣٣١٠٨ ـ ٥٤٧٣٤٥٠ فاكس ٥٤٧٣٣٨٣ ـ وغداء للمجموعات سمك وجمبرى ٢٣ ج شامل

قراءة فى أوراق زلزالية قديمة!

تحقيق السبت
الأهرام
عزت السعدنى

★ فى ليلة أرق وسهاد .. وهى - عادة - ليال تأتى فى أعقاب الكوارث الكبرى التى تمسك برقابنا من رب العباد .. ولم اندهش للحظة واحدة أن يطرق بابى عمنا المقريزى المؤرخ المصرى العظيم الذى أصبح كواحد من العائلة .. حتى ان الأولاد اعتبروه أحد الاعمام أو الأخوال الذين نادرا مايزوروننا قادمين بالخير كله وبالطيبة كلها من البلد .. ولقد عودنى عمنا المقريزى أن يخرج الىّ من حجب الغيب كلما ألم بمصر مصيبة أو داهية من دواهى الدهر .. وهل هناك مصيبة أو داهية من دواهى الدنيا أكبر حجما أو أكثر ايلاما من زلزال الاثنين الأسود .. كان يرتدى عمامة خضراء هذه المرة وبردية سوداء تحيط بجسده كله، فالشتاء ببرده ومطره قد دخل حياتنا بدون استئذان .. والرجل فى مثل سنه قد تقصف عمره مجرد لفحة برد من دنيانا .. بادرنى المقريزى بصوته الجهورى الآمر: مالكم تقيمون الدنيا وتقعدونها على هذا الزلزال النحيف الضعيف الذى ضرب بلادكم؟!

قلت له وانا افسح له مكانا فوق أريكة طرية وأضع خلف ظهره حشية: تفضل يامولانا بالجلوس وابعد عنك هذا العبوس .. وتمتع بهذه الجلسة الهنية فلعلك قد تعبت من عناء السفر وركوب الحمير الشقية!

قال لى وهو مازال على حاله: لاتأخذنى فى دوكة مصراوية وانا خبير بالاعيبكم الشيطانية!

قلت له: يامولانا كيف تقول عن زلزالنا انه هين ولين، وقد فقدنا فيه بشرا وبيوتا ومدارس .. الم تقرأ ياشيخنا ان هذا الزلزال قد أصاب الاقتصاد المصرى فى مقتل وكشف المستور وفضح العيوب .. وخسائرنا تساوى نحو ٤ مليارات جنيه مصرى .. يعنى أربعة آلاف مليون جنيه مصرى .. أتدرى كم تساوى فى زمانكم؟

قال: انتم أيها الصحفيون هوايتكم التلاعب بالأرقام والجرى فوق الحبال، واللعب على أوتار قلوب خلق الله بالحق والباطل!

قلت فى أدب شديد: سامحك الله يامولانا. فأنت ضيفى واستاذى فى العمل الصحفى!

قال: لقد قرأت ماقاله رئيس وزرائكم عاطف بن صدقى الى رئيس تحرير أهرامكم إبراهيم نافع .. لقد قال بالحرف الواحد ان خسائر مصر بالتحديد: ٥٦١ فردا ماتوا و٣٣٣ مازالوا داخل المستشفيات من أصل ٩٩٢٢ أصيبوا وخرجوا الى بيوتهم. وقد تهدمت بالكامل ١٠٨٧ مدرسة وانهارت انهيارا جزئيا ٢٣٠١ مدرسة وتحتاج ٣٥٦٩ مدرسة لترميمات، الى جانب ٢١١ مسجدا تحتاج الى بناء و٥٤٤ مسجدا تحتاج الى ترميمات و٢٥٠ مبنى حكوميا تاثرت بالزلزال تأثرا شديدا و١٢٥٤ مبنى يحتاج الى ترميم و١١٨ أثرا اسلاميا وقبطيا و١٤ أثرا فى حاجة عاجلة جدا للترميم .

قلت: الا يكفى كل هذا الخراب المستعجل لكى نقول ان مصر قد أصابتها كارثة وألمت بها ملمة؟!

قال: لاأخفى عليك ان مصر قد تعبت من كثرة الأحمال، حتى كلت الأكتاف ووهنت الأبدان، ولم تعد قادرة لافى زمانكم ولا فى زماننا على تحمل كارثة قدرية من عند الله تعالى له حكمته فيها ورسالته التى يريد أن يقولها لنا. قلبى معكم وقلوب زملائى المؤرخين العظام الذين يؤرقهم هموم الناس من أمثال الجبرتى وابن اياس!

قلت: والله يأخى لقد وحشنى لقاء الجبرتى وابن اياس بلغهما سلامى الحار، واسألهما لماذا لم يحضرا معك لقد أكلنا معا عيشا وملحا !

قال: وفولا بالزيت الحار.. قل لهما هذا بنفسك ..

وقام يفتح الباب المطل على الصالون .. فاذا بى أمام الجبرتى وابن اياس منهمكان فى حديث طويل كعادتهما دائما يتخلله نقار قليل!

قلت معاتبا عمنا المقريزى: ويحك ياشيخنا لماذا لم تخبرنى بوجودهما هنا .. حتى أقوم بواجب الضيافة لأهل العلم والأدب والظرف والقيافة؟!

قال ابن اياس وهو يسلم: لم نرد أن نوقظك من لذيذ نومك.. فأرسلنا عمنا المقريزى فهو القريب والمحبب الى قلبك لينوب عنا فى هذه المهمة وهو كعادته صاحب عزم وهمة ..

وقال الجبرتى بصوته الأجش وهدوئه ووقاره: يابنى لقد أحزننا ماأصابكم فأنتم منا ونحن منكم وماجئنا إلا لنحتضن أحزانكم ونواسيكم فى مصابكم!

نظرت الى عمنا المقريزى وكأننى أقول له سمعت ماقاله الجبرتى عن أحزاننا المصرية الزلزالية ..

ولكنه فهم ماأردت قوله باشارة العيون، وقال لى: لاتسئ بى الظنون .. فان كارثة زلزالكم فى القلوب والعيون .. ولكن ماحدث على أيامنا من زلازل يوجع البطون .

قلت له وقد جمعتنا جلسة واحدة: هات ماعندك يامولانا فانى والله لفى شوق لكلامك ومعرفة أخبارك!

قال وكأنه يقرأ فى مقاماته التى تركها لنا من أكثر من ٦٥٠ سنة :

●● انه فى الثالث عشر من ذى الحجة من عام ٧٠٢ هجرية الموافق العاشر من يوليو عام ١٣٠٣ ميلادية .. فقد تزلزلت أرض مصر والقاهرة ورجف كل ماعليهما واهتز وسمع للحيطان قعقعة، وللسقوف قرقعة ومادت الأرض بما عليها، وخرجت عن مكانها، وتخيل الناس ان السماء قد انطبقت على الأرض، فهربوا من أماكنهم وخرجوا عن مساكنهم وبرزت النساء حاسرات وكثر الصراخ والعويل، وانتشرت الخلائق فلم يقدر أحد على السكون والقرار لكثرة ماسقط من الحيطان وخر من السقوف والمآذن وغير ذلك من الأبنية .. وفاض ماء النيل فيضا غير المعتاد وألقى ماكان عليه من المراكب التى بالساحل قدر رمية سهم وانحسر عنها فصارت على الأرض بغير ماء واجتمع العالم فى الصحراء خارج القاهرة وباتوا ظاهر باب البحر بحرمهم وأولادهم فى الخيام وخلت المدينة وتشققت جميع البيوت حتى لم يسلم ولا بيت من سقوط أو ميل. وقام الناس فى الجوامع يبتهلون ويسألون الله سبحانه طوال يوم الخميس وليلة الجمعة ويوم الجمعة ..

وفى هذه الزلزلة تهدم أغلب بنيان جامع الحاكم بأمر الله من أسقف ودعامات ومآذن وتأثر أيضا عمران جامع عمرو بن العاص بالفسطاط والجامع الأزهر بالقاهرة، وسقطت أغلب مآذن القاهرة ولم تصلنا من المآذن السابقة على وقوع هذا الزلزال سوى مئذنة المدرسة الصالحية النجمية ومئذنة جامع أحمد بن طولون وكانت حديثة عهد بعد أن شيدها لاجين المملوكى فى عام ٦٩٦ هـ .

وبعد وقوع الزلزال الذى أحدث دمارا كبيرا فى القاهرة تفقد الأمراء الجوامع والمدارس وقسموا على أنفسهم تعميرها فكان من نصيب الأمير بيبرس الجاشنكير اعادة ماتهدم من أعالى مئذنتى جامع الحاكم بأمر الله ونقش على احداهما تاريخ تجديده بعد وقوع الزلزال، وقام الأمير سلار بترميم ماتشعث من جامع عمرو بن العاص والجامع الأزهر أيضا، بينما تولى الأمير سيف الدين بكتمر الجوكندار اعادة بناء ماتهدم من جامع الصالح طلائع بن رزيك المواجه لباب زويلة .

ومن أشهر المآذن التى تهدمت وأعيدت مرة أخرى مئذنة مجموع المنصور قلاوون بالنحاسين وقد حرص ابنه الناصر محمد ان يثبت على قاعدتها القديمة لوحة رخامية أثبت فيها قيامه بالبناء فى عام ٧٠٣ هـ «وذلك عند ظهور الآيات المنزلة وسقوط أعاليها عند حدوث الزلزلة»●●

وانتفض ابن اياس من مكانه وقال معقبا على كلام عمنا وشيخنا المقريزى: لقد كتبت عن هذا الزلزال الضعيف، والله لقد كان أشد وطأة وأكثر كربة وخطرا! فبعد ان عرفت مصر المجاعة وأكل الناس الكلاب والقطط قبل الزلزال بست سنين. جاء الزلزال ليهدم مدنا بأكملها ليس فى مصر وحدها، ولكن أيضا فى سورية وتونس وليبيا والعراق واليونان وتركيا، وتطايرت السفن من الماء الى شاطىء الاسكندرية من هول الزلزال الذى كان له دوى عنيف، وتساقط الناس من فوق الحمير، وولدت الحوامل قبل الأوان، وشابت رؤوس الولدان.

وقال المقريزى وهو يمسك رأسه ويتذكر هذا الزلزال المهول: لكأنه قد وقع الساعة، لقد ظلت القاهرة تهتز تحت أقدام سكانها لمدة تقترب من شهر كامل وامتلأت سماء القاهرة والاسكندرية بالأحجار المضيئة، وهبت رياح سوداء وصفراء على صعيد مصر!

....

....

قال لنا الجبرتى وقد ظل ساكتا ساكتا يستمع ويسجل ملاحظاته وكأنه يدون تاريخ مصر كما كان يفعل فى غابر الزمان: اتركوا أنباء الكوارث وتعالوا نلبى نداء البطون والله لقد أتيت لكم معى بلذيذ الفطائر وعظيم الفالوزج وبارد الخروب ورائع النرجيلة. وماأن انتهى من كلامه حتى أقبل خادمه مسرور وجاريته مرجانة «هما لايفارقانه فى جولاته ورحلاته، ووضعا أمامنا صينية كبيرة مغطاة بغطاء حريرى أحمر لونه وعادا من حيث أتيا.

وقلت فى نفسى لماذا لا «انكش» عمنا الجبرتى لكى يحدثنا عن الزلازل التى وقعت فى عصره وماأكثرها لعلها تكون لنا عبرة ودرسا .. قلت له وأنا أناوله طبقا من الأرز باللبن: لقد قرأت كل ماكتبت عن الزلازل يامولانا، وقد ورثت عن أبيك ولعك بعلوم الفلك!

قال: هذا صحيح.. ولعلك قرأت عن الزلزال الذى هز مصر والقاهرة ليلة السبت الثالث عشر من محرم عام ١٢٢٥ هجرية، التاسع عشر من فبراير عام ١٨١٠ ميلادية ..

قلت: هات ماعندك ياشيخنا ..

قال: لقد وقع زلزال ضخم ارتجت له القاهرة وانزعج الناس من منامهم وصار لهم جلبة وقلق وخرج الكثيرون من دورهم هاربين الى الأزقة يريدون الخلاص الى الفضاء مع بعده عنه. وفى عصر يوم السبت حصلت زلزلة أخرى ولكنها دون الأولى فى القوة، وأحصيت الخسائر فوجدت بعض حيطان ودور قديمة قد سقطت وتشققت بعض الجدران وسقطت منارة قرية «بسوس» ونصف منارة أم خنان بالمنوفية .

مولانا الجبرتى مازال يحكى وهو يلوك فى فمه لذيذ الأرز باللبن:

- وكما هو الدأب دوما فقد أعقبت الزلزال شائعات قوية بوقوع زلزال آخر، حدد له أولا يوم الأربعاء وأسند ذلك القول لبعض المنجمين وبعض النصارى واليهود .

وفى يوم الخميس ورغم عدم وقوع زلزال فى يوم الأربعاء الموعود. سرت بين الناس شائعة تفيد حصول زلزلة فى ليلة الجمعة فتأهب أغلب الناس للطلوع بخارج البلد فخرجوا بنسائهم وأولادهم الى شاطىء النيل ببولاق.. ووسط بركة الأزبكية وغيرها وكذلك خرج الكثير من العسكر أيضا ونصبوا خياما فى وسط الرميلة وقراميدان «ميدان القلعة» والقرافتين وقاسوا تلك الليلة من البرد مالايكيف ولايوصف .

ويقول وهو يضحك: وكان كل ماحدث بعد ذلك ان اللصوص وجدوا الدور خالية فتسلقوا الجدران وسرقوها فى غفلة من الفارين خارج المدينة، فترك الناس أمر الزلزال وانشغلوا باسترداد ماسرق منهم فضلا عن ان والى القاهرة نادى فى الشوارع بأن يترك الناس الحديث فى أمر الزلزلة وهدد كل من يخرج من داره بالعقاب الشديد .

....

....

جاءت النارجيلة فى وقتها تماما تملأ المكان بعبق ودخان لم يدخل أنوفنا منذ قرون طويلة، وهلل لمقدمها مولانا الجبرتى الذى أعطاه خادمه مسرور مبسما فضيا وضعه فى مقدمة خرطوم النارجيلة المصنوع من القطيفة الخضراء وسحب أنفاسا سريعة .. ووجدت المزاج عال العال فقلت لأفاجئه بهذا السؤال: قل لى يامولانا ألا تتذكر حادثا غريبا وقع فى القاهرة على أيامك كانفجار بركان مثلا؟

قال: انكر انه فى عام ١٨١١ ميلادية كان بخارج باب الوزير تل كبير فيه وهدقتحتها نار كامنة بداخل الأتربة، وقد لوحظ انه يخرج من ثقوب الرمل دخان له روائح مختلفة تشبه رائحة الخرق البالية عند حرقها، فاندفع الناس لزيارتها وأخذوا يمشون عليها وحولها «ويجدون حرارتها تحت أرجلهم فيحفرون قليلا فتظهر النار مثل نار الدمس فيقربون منها الخرق والحلفاء ونحو ذلك فتدق فيها النار .. وان غوصوا فيها خشبة أو قصبة احترقت» فلما اشتهر أمر هذه البقعة وكثر الهرج والمرج حولها أمر نائب محمد على السقائين بأن يصبوا عليها قرب الماء، ولكن النار استمرت لمدة شهرين بعد ذلك .

أسأل مولانا الجبرتى: وهل عاينتها بنفسك؟

قال: أجل!

قلت لمؤرخى مصر العظام: عندى لكم اخبار زلزال حدث بعد أن رحلتم عن دنيانا!

يقاطعنى ابن اياس وهو يأخذ نصيبه من نارجيلة الجبرتى: ولكننا شاهدنا معك مازلنا أحياء نرزق!

قلت فى أسف: أطال الله عمركم ومد فى أجلكم الى يوم يبعثون .. ولكن أليس عندكم شوق لتسمعوا ماوقع لنا قبل نحو ١٤٥ سنة؟

قالوا فى نفس واحد: كلنا آذان صاغية ..

قلت: تعالوا نقرأ معا ماحدث فى مصر عندما ضربها زلزال مدمر منذ نحو ١٤٧ سنة .. يعنى عام ١٨٤٧ ميلادية الموافق عام ١٢٦٣ هجرية ..

لقد استطاع الصديق الدكتور أشرف المليجى مدير مستشفى الصفا ان يعثر بين أوراقه على نسخة من جريدة الوقائع المصرية التى نشرت أخبار الزلزال الرهيب الذى أصاب مصر أيامها فى مقتل .. فماذا تقول الوقائع المصرية بتاريخ ٢٥ شعبان من عام ١٢٦٣ هجرية؟

تحت عنوان «أحوال الخلافة العامة وشئون مصر الخاصة» كتبت الوقائع المصرية وأنا أنشرها هنا بالحرف الواحد كما جاءت:

●● فى الساعة الثانية من صباح يوم ٢٥ شعبان سنة ١٢٦٣ حصلت زلزلة شديدة استمرت نحو دقيقة واحدة وكسور، وترتب على حدوثها ماياتى:

- تمن الدرب الأحمر «أى قسم الدرب الأحمر»: ١ جامع المؤيد هدم به ثمانية عقود

- تمن الجمالية: ٣ حيطان هدمت + ١ رأس منارة المجموع ٤

- تمن الأزبكية: ١٤ بيتا هدمت بعض محلاتها

١ بيت هدم كله

١ حائط «ومات تحتها طفل

٢ رأس منارة هدمت

١ رأس منارة هدمت أصابت امرأة فماتت

١ صهريج

المجموع ١٠

- تمن درب الجماميز: ١٦ بيت انهدم بعضها وتخرب

١ حجرة انهدمت

٢ صهريج انهدم

٢ مساجد انهدمت

المجموع ٢١

- تمن الخليفة: ٢٧ بيتا هدم بعضها

١ طاحونة هدمت

٢ ربع هدم

المجموع ٣٠

- تمن عابدين: ٤ بيوت تخرب بعضها

١ جامع

المجموع ٥

- باب الشعرية: ٧ بيوت تخرب البعض من محلاتها

١ مسجد

المجموع ٨

- قيسون: ٢ بيوت انهدمت محال منها ومات حصان من سقوط حائط أصابته

١ مصبغة هدم بعضها

١ زاوية هدمت

١ ربع

المجموع ٥

- مصر القديمة: ٣ بيوت هدم بعض محلاتها

المجموع ٣

- بولاق: ١٠ بيوت تخرب بعض محلاتها

٣ حجرات تخربت

١ منارة تخربت

المجموع ١٤

المجموع الكلى ١١١ مبنى .

أما نكبات الزلزلة فى الأقاليم فهى كما يأتى:

(الفيوم) قد انهدم ٢٩٨٧ بيتا و٤٢ مسجدا وصهريج واحد وشونة واحدة و٤٥ برجا من أبراج الحمام، وبقى تحت الردم ٣٧ شخصا و٤٨ امرأة و٥٦ من الحيوانات وماتوا جميعا و٦٢ صاروا سقطا .

(اسيوط) ان شخصا كان فوق ساقية فداخ فوقع فيها وغرق .

[الوقائع المصرية العدد ٨٢ فى يوم الاثنين ٣ شوال سنة ١٢٦٣] .

(الأقاليم الوسطى) انهدم فيها ٩٩٤ بيتا و٢٧ مسجدا و٣ أضرحة و١٩ طاحونة واصطبل واحد ومات تحت الردم ١٣ شخصا من الذكور وعدد ١٠ من الاناث و٥ من المواشى واصيب ٤ اشخاص بحيث صاروا سقطا .

(رشيد) سقطت رأس منارة .

[ملخص من الوقائع العدد ٨٤ فى ١٧ شوال سنة ١٢٦٣]

جاء فى الوقائع المصرية نمرة ٨٤ فى ١٧ شوال سنة ١٢٦٣ ان الادارة السنية تعلقت بتنمير المساكن والدكاكين والأزقة وجميع المحال بمصر والاسكندرية. صدر أمره العالى أيضا أن يتبع ذلك أيضا فى رشيد ودمياط ثم باقى بنادر الوجه البحرى كالمنصورة وسمنود وفوه وطنتدا وأسيوط وغيرها من البنادر المماثلة لها، ويكون ذلك بمعرفة الضباط الأربعة المكلفين بالتنمير بمصر المحروسة .

[العدد ٧٨ الوقائع المصرية فى ٤ رمضان سنة ١٢٦٣]

....

....

عندما انتهيت من قراءة ماجاء فى الوقائع المصرية رفعت راسى الى وجوه الجبرتى والمقريزى وابن اياس لم أجد أحدا منهم كأنهم فص ملح وذاب، وتنبهت أن نور الصباح يملأ المكان كله، والشمس فى الخارج تعلن عن قدومها .. وموعدهم دائما مع الرحيل قبل بزوغ أول خيط من النور .. ولم اعرف هل سمعوا ماقلت، أم انني طول الوقت كنت أكلم نفسى مثل كثير من الناس فى مصر الآن !□

□ فى دراســة سكانيــة : نصف سكان أمــريكا من غـــيــر البــيــض عـــام ٢٠٥٠ !

أخبار العالم

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ كشف مكتب الاحصاءات الامريكى ان التركيبة العرقية للولايات المتحدة ستتغير بصورة جذرية بحلول عام ٢٠٥٠ حيث ستصل نسبة المواطنين الامريكيين ذوى الاصول الآسيوية واللاتينيــة والزنجيــة الى حــوالى ٥٠٪ من اجمــالى سكان الولايات المتحدة. وستصل نسبة الامريكيين الافارقة الى ١٦٪ فى مقابل ١٢٪ حاليا. اما ذوو الاصول اللاتينية فستصل نسبتهم الى ٢١٪ مقابل ٩٪ حاليا وأشــار الى ان عدد سكان الولايات المتحــدة ســيزداد بمقدار النصف ليصبح عددهم ٣٨٣ مليونا. وفى غضون ذلك سيرتفع عدد السكان البيض من الامريكيين من ١٩١ مليونا الى ٢٠٢ مليون ومع هذا ستنخفض نسبتهم الى ٥٣٪ فى مقابل النسبة الحالية وهى ٧٥٪.

مؤتمر نواب الشعب الروسى يوجه لطمة جديدة إلى يلتسين

متحدث باسم الرئيس الروسى يصف البرلمان الموسع بأنه مختل عقليا

موسكو ـ وكالات الأنباء ـ واجهت الحكومة الروسية امس انتكاسة شديدة فى مؤتمر نواب الشعب العام عندما وافق الاعضاء من حيث المبدأ باغلبية ٦٦٨ صوتا ضد ٢١٠ أصوات على قرار يطالبها باتخاذ اجراءات من شانها ابطاء الاصلاحات نحو السوق الحرة فيما يعتبر لطمة جديدة للرئيس. وتضمن القرار ان تجرى مناقشة مفصلة له فى وقت لاحق مع امكانيـة اجراء تعديلات عليه، وينص القرار المبدئى على ان البرلمان الموسع يقرر ان برنامج الاصلاح الاقتصادى الذى تطبقه الحكومة يتعارض من حيث الشكل ووسائل التنفيذ مع مصالح غالبية الشعب.

لكى يــرى مـــــلامح الــرئيـس بــوضـــــوح!

بينما تسود روح التحدى للرئيس الروسى بوليس يلتسين من جانب اعضاء مؤتمر نواب الشعب (البرلمان الموسع) استخدم هذا النائب تليسكوبا ليرى الملامح الدقيقة للرئيس الروسى وهو يتابع اعمال المؤتمر الذى يرفض كل مايطلبه يلتسين فى مناخ من مواجهة وتبادل السخرية والتهديدات

[صورة للاهرام من ا ب]

ودعــا القــرار الى تحــديد للمرتبـات، وأسعــار المنتـجات الزراعيـة، واجـراء تغييرات فى برنامج الخصخصة وتنظيم اسـعار صرف الروبل وسيطرة البرلمان على القروض الاجنبية

وفى هزيمة أخــرى للرئيس الروسى بوريس يلتسين رفض أعضــاء البرلمان الموافقة على تعيين رئيس الوزراء حتى يتم اجراء تعديل فى الدستور يحدد سلطاته وقــرروا ارجــاءه الى مــابعــد مناقــشــة قــرار الاصــلاحـات، وذلك بالمخالفة لرغبة يلتسين الذى يريد تعيين ايجـور جيـدار باسـرع مـايمكن فى المنصب

ووصف متحدث باسم يلتسين البرلمان الموسع بأنه غير متوازن عقليا ولايريد الاستماع للرئيس الذى انتخبه الشعب. وقـال ان البرلمان بهـذا قـد تخلى عن الشعب، وانه لايعرف كيف سيكون رد فعل المواطنين

ونقلت وكالة ايتارتاس عن المتحـدث باسم يلتسين قوله ان البرلمان يجبر الرئيس يلتسين بذلك على دراسة اتخاذ قرار بحل مؤتمر نواب الشعب

ومما يذكر ان البنوك والمستثمرين الأجانب يراقبون اعمال مـؤتمر نواب الشعب عن كثب ويأملون فى ان يسفر عن وجود حكومة روسية لديها السلطة والقدرة على تنفيذ اصلاحات السوق

أزمة بين أنجولا وجنوب أفريقيا

جوهانسبرج ـ وكالات الأنباء ـ اعلنت حكومة جنوب افريقيا سحب دبلوماسيها من انجولا بعد اتهام حكومة لواندا لها بمساعدة قوات حركة «يونيتا» المعارضة على شن هجمات ضد مواقع الحكومة. وذكر بيان حكومى ان ادعاءات حكومة انجولا لا أساس لها من الصحـة وقال انه ليس هناك دليل على استئناف بريتوريا تقديم المساعدات «ليونيتا» واضاف انه نتيجة للموقف المتدهور حاليا فى انجولا فان حكومة بريتوريا قررت سحب دبلوماسييها من هناك. وكانت حكومة جنوب افريقا قد ساعدت يونيتا بشكل مكثف خلال الحرب الأهلية فى انجولا فى السبعينات والثمانينات ثم اعلنت عن وقف دعمها بعد توقيع اتفاق السلام فى انجولا فى مايو من العام الماضى.

ومن ناحية أخرى، اصيب ٨ شخصا من البيض فى انفجار قنبلة بمطعم فى مقاطعة الكاب الشرقية بجنوب افريقيا وقال البوليس ان القنبلة كانت مخبأة فى حقيبة صغيرة. وقد جاء الحادث بعد عدة ايام من مصرع ٤ من البيض واصابة ١٦ أخرين فى هجوم على ناد للجولف فى نفس المقاطعة. وكان الجناح العسكرى لمؤتمر عموم افريقيا قد أعلن مسئوليته عن الهجوم الأول.

أخبار قصيرة

الإنسان العنكبوت!

واشنطن ـ يعتـزم العلماء الامريكيون انزال انسان آلى فى قلب أحـد البـراكين النشيطة بالقطب الجنوبى، ويشبه هذا الانسان الآلى واسـمه «دانتى» العنكبوت وله ٣ اعين و٨ ارجل تمكنه من النزول الى حـوالى مترين داخل البركان وازالة اى عقبات تعترض سبيله. كما انه يستطيع ان يعلق نفسه على حبل خاص كالعنكبوت، ويهدف العلماء من انزال هذا الانسان الآلى الى التعرف على تركيزات الغازات فى اعماق البراكين قبل اختلاطها بالهواء

أول فندق ٥ نجوم

وارسو ـ افـتـتح أمس فندق «بريستول» بالعاصمة البولندية وارســو وهو اول فندق خمس نجوم بوسط اوروبا وقد تكلفت عمليات ترميمه ٤٥ مليون دولار وذلك من خلال مشروع تجارى بين شركة فنادق بريطانية عالمية وشركة بولندية للسياحة وكان الفندق الذى بنى عام ١٩٠٢ قد أغلق عام ١٩٨٠ بسبب عجز السلطات البولندية الشيوعية عن تجديده منذ اصابته بتلفيات من جراء القصف الجوى خلال الحرب العالمية الثانية. ذكر احد أساتذة الترميم البولنديين ان الفندق قد سرقت منه محتويات ثمينة أثناء اغلاقه من بينها مصعد جدرانه من الكريستال وأثاث فاخر وتحف.

من دواعى الاعجاب!

طوكيو ـ أظهر استطلاع للرأى أن يابانيـا من بين كل اثنين مـعـجب بالرئيس الامـريكى المنتخب بيل كلينتون. واعرب ٦٠٪ ممن شملهم الاستطلاع عن قلقهم من ان كلينتون سيطبق سياسات تجارية اكثر تشددا إزاء بلادهم، وذكرت صحيفة «يوميورى شيمبون» اليابانية ان ٤٤.٤٪ من المعجبين بكلينتون يرجعون سبب اعجابهم الى كونه صغير السن (٤٦سنة) بينهـا أرجع ٢٢.١٪ السبب الى احتمال تحقيقه شيئا جديدا اثناء فترة رئاسته

نهر الحكمة

حكاية سياسية

□ الملــكة اليزابيث

عندما تخرج من الجامعة.. كان يمنى النفس بحياة لامعة وناعمة.. لكن أحلامـه سرعـان مـا انطفئ بريقهـا.. أرغمتـه غشامة الواقع وغلطته على ان يعمل فى محل لبيع الحلوى.. لكنه لم ييأس.. فقد كان يفطن منذ طفولته الى ان الدنيا رحلة ليست ميسورة او سهلة.. كان يتذكر دائمـا والده الذى الخنتـه الحيـاة بجراح نفسية وروحية غائرة لم يبرأ منها حتى مات.. تعلم ان يكون متمردا وغاضبا.

عندما ابتسمت له الدنيا تزوج ممن أحب.. لكن الحب لم يستطع ان يروض غضبه على كل من حوله.. هذا هو «جيمى بورتر» بطل مسرحية «انظر خلفك فى غضب» للكاتب البريطانى «جون اسبورن».. عندما رفعوا الستار عن الفصل الأول للمسرحية.. كانت بريطانيا تضمد جراحها من جراء حملتها العسكرية الخائبة فى «السويس».. كانت موجة عاتية من السخط والمراجعة الفكرية الصاخبة تجتاح ساحاتها الشعبية ودوائرها السياسية..

«جون إسبورن» يقدم فى مشاهد مسرحيته.. مرثية الهزيمة للامبراطورية التى غربت عنها الشمس.. يصب جام غضبه على الماضى الاستعمارى الذى ضاع واندثر ولا سبيل لاحيائه.. يهاجم بعنف وشراسة النموذج الثقافى الأمريكى الذى يقتحم على الانجليز مخادعهم.. هكذا نصب «اسبورن» من نفسه رمزا للجيل الغاضب فى بريطانيا منذ منتصف الخمسينات وحتى الستينات.

وغضب «اسبورن» وجيله لم يفلت من «مصيدة» الكاتبة البريطانية «اجاثا كريستى».. كانت مسرحيتها الشهيرة قد سبقت عرض مسرحيته بحوالى اربع سنوات.. تزامن عرضها مع أحداث هامة.. جلست الملكة اليزابيث على العرش البريطانى فى نوفمبر ١٩٥٢.. وانتخبت امريكا الجنرال ايزنهاور رئيسا.. أما «اسبورن» فقد كان احد أبطال مسرحيته «السامر» يحتفل مع اصدقائه بالذكرى العشرين لعدم دفعه ضريبة الدخل..

الملكة أيضـا ظلت زمنا تملك ولا تحكم.. ولا تدفع ضـرائب!.. لكن «اسبورن» لم يقترب بثورة غضبه من تخوم خزائنها الحديدية.. التى جعلت منها أغنى امرأة فى العالم.. لقد أطبقت «مصيدة» اجاثا كريستى على غضب اسبورن.. غلطته انه لم يدرك ان الغضب وحده لا يكفى.. ما لم يرتكز على فكر مستنير.

عندما حانت الذكرى الاربعون لتوليها العرش.. لم تحتفل الملكة باعفائها من الضرائب.. كانت الأصوات الغاضبة قد تعالت عندما شبت النيران فى قلعة وندسور.. قال الناس جهارا نهارا على الملكة ان تساهم فى اعادة اصلاح القلعة.. وان تدفع الضرائب مثل خلق الله.. قالت الملكة نعم سأدفع.. كانت حزينة، لأن الصحف السيارة تنشب اظافر سطورها وصورها فى فضائح الأبناء وأسرارهم الخاصة جدا.

الملكة حزينة.. قالت فى الذكرى الأربعين: أيها السادة عفوا ورفقا.. لا شئ فوق مستوى النقد.. لكنى التمس منكم العطف والتعاطف.. اقول لكم سرا.. اننى انظر بغضب الى عام ١٩٩٢.. قالتها الملكة أخيرا.. يفلت «اسبورن» من «مصيدة» اجاثا كريستى.. لاتزال منصوبة فوق أحد مسارح لندن منذ أربعين عـاما خلت وحتى الآن.. يرند فى حبور ونشوة... عظيم.. رائع.. لا شئ لا فكرة فوق مستوى النقد.. هكذا تتجدد الحياة.. هكذا تتدفق مياه نهر الحكمة.. حتى تغمر الكون بالغبطة.. لا عصمة.. سوى للحق والحقيقة.. ما عداهما باطل وقبض الريح.

محمد عيسى الشرقاوى

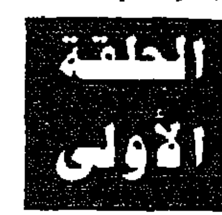

الحلقة الأولى

في نهاية ١٩٤٤.. كان لقائي الأول مع عبدالناصر

علاقتي وعبدالناصر بالإخوان المسلمين وقرار ضمنا للجهاز السري للجماعة

خالد محيي الدين

إلى متى ستظل صامتا؟

كان هذا السؤال يلاحقني، مباشرة في أحيان عديدة، ومغلفا في أحيان أخرى. بل لعله طاردني في حالات كثيرة بلهجة استنكارية توشك أن تتهمني بالتقصير ليس في حق شخصي، وانما في حق ذلك الحدث المهيب الذي لم يزل محتلكا لمهابة لايتجاسر عليها إلا المنكر للحقيقة والمتنكر لها، هذا الحدث الذي هز مصر ليلة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، لينطلق بها عبر مسيرة متعرجة استحقت من الكثيرين اعجابا واشادة، ومن البعض تأييدا مغلفا بالتحفظ ومن الأقلية استنكارا أو رفضا. لكن أحدا من هؤلاء جميعا لم ينكر أن الحدث مهيب وهام، وأثر في مصر وكل البلدان العربية، وهز أعماق أفريقيا، وأثار اهتمام آسيا، بل وجذب انتظار العالم أجمع .

ويمضي الوقت لتلتف هذه الواجبات أو الهموم بعضها ببعض، وتخلق دوامة لايمكن الفكاك منها .

وأدركت انه ما من فسحة كافية، أو واسعة من الوقت، فقط هناك مساحات متناثرة لابد من محاولة اصطيادها الواحدة تلو الأخرى .

وهكذا حاولت ..

واذ جلست لأكتب تزاحمت أمامي أشياء كثيرة ومختلطة، ذكريات وأحداث وملاحظات ووقائع حلوة وأخرى مريرة، وأحداث موحية وأخرى باهتة، البعض شخصي بحت، والآخر شخصي متشابك مع الغير، وكثير متعلق بالحدث وموضوع الحديث، وتوقفت وتوقف معي القلم في حيرة ماذا أختار من بين هذا الزحام، وأنا أحاول أن أكتب تاريخ حدث هام كيوليو؟

○○○

والحقيقة ان الكتابة لم تكن سهلة .

لكنها لم تكن مستحيلة .

فأنا لم أبدأ من فراغ، فليس من المعقول أن أجلس بعد كل هذه السنوات لأحاصر الوقائع صغيرها وكبيرها حتى أقتنصها، وليس من المعقول أن تحتفظ الذاكرة بكل هذه الوقائع والأحداث. لكن ثمة سرا صغيرا سأفضي به للقارئ قبل أن نبدأ رحلتنا معا .

.. عندما كانت أحداث مارس ١٩٥٤، وماكان خلالها وبعدها، وعندما أثمر ذلك ـ بالنسبة لي ـ قرارا بالنفي الى خارج الوطن ..

هناك في المنفى البعيد، أحسست بأن أول واجب لي هو أن أسجل الوقائع، وأن أحفظها وأحتفظ بها. وفي كراسة ذات غلاف أزرق، سجلت كل ما اعتقدت انه جدير بالمعرفة من أحداث متعلقة بتنظيم الضباط الأحرار، وليلة ٢٣ يوليو، وجلسات مجلس قيادة الثورة، اختلافاتنا واجتهاداتنا واتفاقاتنا، ومواقف كل منا، باختصار دونت في الكراسة الزرقاء كل ما اعتقدت انه ضروري لتنشيط الذاكرة عندما يحين وقت تدوين المذكرات .

وظلت «الكراسة الزرقاء» عبئا ثقيلا بقدر ماكانت مدعاة للراحة النفسية .

فقد أراحني كثيرا انني ضمنت هذا الغلاف كل ماهو هام، وكل ماهو ضروري من معلومات وملاحظات، أراحني لأنني أحسست بأن ذاكرتي ليست مكلفة باستعادة ذلك كله، ومحاولة التحفظ عليه، لكنه منحني الكثير من القلق خوفا على هذه الكراسة .

ومضت أيام بل وسنوات، كان الاحتفاظ فيها بهذه الكراسة عبئا ثقيلا على من يحوزها، وكان من الضروري أن تغيب طويلا عن ناظري، بل وعن ارض الوطن بحثا عن مأمن أمن .

وبرغم ذلك كان قلق ثقيل الوطأة يهبط عليّ من أونة لأخرى .. ماذا لو ضاعت؟ ماذا لو وقعت في يد من لاأريد أن تقع في يده؟ ماذا لو ...؟

واشعر بقلبي وهو معلق بهذه الكراسة .

واذ أصبح ممكنا عادت كراستي اليّ.. وهدأت مخاوفي بعض الشيء، وأصبح من الممكن أن أستعد للكتابة .

لكن هذه الكراسة لم تكن سوى رؤوس موضوعات، وتطلب الأمر جهدا كبيرا لاستكمال بنيان الحدث والذكريات، وتطلب مطالعة لما كتبه زملاء أعزاء زاملتهم في أحلى أيام شبابنا، وفي أجمل مانمتلك من ذكريات، كما تطلب الاستعانة بذاكرة العديد من هؤلاء الزملاء، ولم يبخلوا عليّ بشيء .

○○○

ومن الطبيعي أن يقع بعض الاختلاف، أو الخلاف بين ماكتبت وبين ماكتب الآخرون .

ومن البداية أقرر انني لاأنسب الى ماكتبت انه الصحيح، أو حتى انه الأقرب الى الصحة، وان الآخرين يبتعدون عن الحقيقة بقدر مايبتعدون عما كتبت .

فقط أقرر أنني حاولت جهدي أن أقترب من الحقيقة، فان وقع خلاف بين محاولتي وبين ماذكره الآخرون، فالأمر متروك للتاريخ كي يبحث ويدقق، ويصل اليوم أو غدا الى ماهو صحيح .

فأنا أحاول فقط أن أضيف الى حصيلة يوليو جهدا متواضعا، لعله يسهم في اتاحة الفرصة أمام القارئ والباحث لاستكمال تعرفه على يوليو حدثا وأشخاصا وتداعيات .

○○○

كنا في نهاية عام ١٩٤٤، وكانت الحيرة تغلفنا جميعا بحثا عن طريق لنا ولمصر. وذات يوم مر عليّ عبدالمنعم عبدالرؤوف وعرض عليّ أن نلتقي بضابط آخر يحمل ذات الهموم، ويبحث عن اجابات لذات الأسئلة،

وأخذني لأقابل جمال عبدالناصر .

وكان لقائي الأول معه ..

لكن عبدالمنعم عبدالرؤوف مالبث أن طلب مني أن يعرفني بضابط آخر .. وأخذني الى جزيرة الشاي في حديقة الحيوان، حيث قابلت الصاغ محمود لبيب، الذي عرفت فيما بعد انه مسئول الجناح العسكري في الاخوان المسلمين .

ذهبت في لقائي الأول ومعي عثمان فوزي، وبدأ محمود لبيب يتكلم في تؤدة ويتطرق الى موضوع الدين دون تعجل، كان يعرف أن محركنا الأساسي هو القضية الوطنية، فظل يتحدث عن هذا الموضوع ولكن بنكهة اسلامية. كنت ألح في استخراج اجابات محددة عن أسئلة شغلت بالي طويلا، الوطن وكيف سنحرره، وبأية وسيلة؟ وماهو الموقف من المفاوضات؟ وهو كان يجيب في حذر وذكاء، لم يكن يريد أن يخسرني بالقاء الاجابات التقليدية للاخوان، كان يقول: مصر سيحررها رجالها، وشباب القوات المسلحة هم قوتها الضاربة، وكلاما من هذا القبيل .

عثمان فوزي اشتم رائحة الاخوان من الحديث، وقال لي ونحن عائدان من مقابلتنا: هذه جماعة خطرة وضارة، لكنني كنت سعيدا بالمقابلة، وقلت ان الوطن بحاجة الى تضحية، والاتجاه الاسلامي يمكنه أن يبث في الشباب روح التضحية .

عثمان فوزي صمم على موقفه، وانسحب ولم يحضر مرة أخرى، وواصلت انا مقابلاتي مع محمود لبيب، وفي مرة تالية حضر اللقاء جمال عبدالناصر، فعبدالمنعم عبدالرؤوف قابلني بجمال، ثم قابل كلا منا على انفراد بمحمود لبيب .

وبدأت علاقة من نوع غريب مع جماعة الاخوان، تكونت مجموعة عسكرية تضم العديد من الضباط، لم نعد نلتقي في أماكن عامة، وانما بدأنا نعقد اجتماعات منتظمة في البيوت، فكنا نجتمع في بيت مجدي حسنين، وأحيانا في بيت الضابط أحمد مظهر «وهو نفسه أحمد مظهر الفنان»، وفي هذه اللقاءات الاخوانية كان يحضر معنا جمال عبدالناصر وكمال الدين حسين، وحسين حمودة، وحسين الشافعي، وسعد توفيق، وصلاح خليفة، وعبداللطيف بغدادي، وحسن ابراهيم. كانت علاقة الاخوان بهذه المجموعة من الضباط تتسم بالحساسية، ففجأة وجد الاخوان أنفسهم أمام كنز من الضباط المستعدين لعمل أي شيء من أجل الوطن .

لكن هؤلاء الضباط لم يكونوا على ذات الدرجة من الولاء للجماعة، فمثلا صلاح خليفة وحسين حمودة كانا من الاخوان قلبا وقالبا، أما الآخرون فكانوا مجرد عناصر تبحث عن طريق، لسنا ضد الاخوان، بل نحن معهم، لكننا لسنا معهم بالكامل. فعبدالناصر مثلا كان يعتقد أن الاخوان يريدون استغلالنا كضباط لنكون أداة في أيديهم، ونعطيهم مكانة سياسية بوجود نفوذ لهم في الجيش لكنهم لن يقدموا شيئا للقضية الوطنية، وكان جمال يلح في الاجتماعات: اذا كان لديكم نصف مليون عضو، وأربعة آلاف شعبة، فلماذا لانبدأ بعمليات ضرب ضد الاحتلال، ومظاهرات وتحركات جماهيرية؟

وكنت أنا دوما عنصرا مثيرا للقلق في الاجتماعات، كان عثمان فوزي يلاحقني بالكتب، ويدعوني الى الاهتمام بالقضايا الاجتماعية، وفيما يبدو انه كان قد أصبح على علاقة فعلية بالحركة الشيوعية، لأنه في ذلك الحين أحضر لي كتابا ذا غلاف أخضر مطبوعا بالعربية لروجيه جارودي هو: «الاقتصاد محرك التاريخ». وبينهم قرأت الكتاب لأكتشف أن اجابات عديدة بدأت تتلاحق، ولأربط بين مصر وبين المصريين، بين تحرير الوطن وتحرير المواطن، وبدأت مشكلات الوطن الاجتماعية تشغل جزءا هاما من تفكيري، وبدأت ألح على محمود لبيب في اجتماعاتنا: ماهو برنامج الجماعة؟ فيجيب: الشريعة.. كنت أقول: كلنا مسلمون، وكلنا نؤمن بالشريعة، لكن تحديدا ماذا سنفعل لتحرير الوطن، هل سنخوض كفاحا مسلحا أم نقبل بالتفاوض؟ وماذا سنقدم للشعب في مختلف المجالات، في التعليم والاسكان والزراعة وغيرها من القضايا الاجتماعية؟ وكان محمود لبيب يروغ من الاجابة وأنا أطارده، وانتهى الأمر بأن أحضر لنا الأستاذ حسن البنا المرشد العام للاخوان .

والحقيقة كان حسن البنا يمتلك مقدرة فذة على الاقناع، وعلى التسلل الى نفوس مستمعيه، وكان قوي الحجة واسع الاطلاع، وفي اللقاء الأول معه بدأنا نحن بالحديث وطرحنا أنا وعبدالناصر آراءنا، وعندما تكلم البنا أفهمنا بهدوء وذكاء ان الجماعة تعاملنا معاملة خاصة، ولاتتطلب منا نفس الولاء الكامل الذي تتطلبه من العضو العادي. وقال: نحن الاخوان كبهو واسع الأرجاء يمكن لأي مسلم أن يدخله من أي مدخل لينهل منه مايشاء، فالذي يريد التصوف يجد لدينا تصوفا، ومن يريد أن يتفقه في دينه فنحن جاهزون، ومن يريد رياضة وكشافة يجدها لدينا، ومن يريد نضالا وكفاحا مسلحا يجدهما، وأنتم أتيتم الينا بهدف القضية الوطنية فأهلا وسهلا .

تناقشنا معه، وكان رحب الصدر، ألححت في ضرورة اعلان برنامج، قلت: لن نستطيع أن نكسب الشعب بدون برنامج واضح يقدم حلولا عملية لمشاكل الناس، وأجاب: لو وضعت برنامجا لأرضيت البعض وأغضبت البعض، سأكسب ناسا وأخسر الآخرين، وأنا لاأريد ذلك .

وتتالت مقابلاتنا مع حسن البنا، وقد كان يمتلك حججا كثيرة لكنها لم تكن كافية ولامقنعة بالنسبة لأكثرنا، وظل عبدالناصر مستريبا في أن الجماعة تريد أن تستخدمنا كمجموعة ضباط لتحقيق أهدافها الخاصة، وظللت أنا أوالي قراءة مايزودني به عثمان فوزي من كتب، وأزداد الحاحا في مناقشاتي على ضرورة وضع برنامج للجماعة يحدد أهدافها الوطنية وموقفها من مطالب الفئات المختلفة، وبدأت في هذه المناقشات أنحو منحى يساريا، وأصبحت نشازا في مجموعة من المفترض انها تابعة للاخوان المسلمين .

أخيرا حاول حسن البنا أن يشدنا الى الجماعة برباط وثيق ..

وتقرر ضمنا أنا وجمال عبدالناصر الى الجهاز السري للجماعة ..

ربما لأننا الأكثر فعالية وتأثيرا في المجموعة، ومن ثم فان كسبنا بشكل نهائي يعني كسب المجموعة بأكملها، وربما لأننا كنا نتحدث كثيرا عن الوطن والقضية الوطنية، ومن ثم فقد تصور حسن البنا ان ضمنا للجهاز السري حيث التدريب على السلاح والعمل المسلح يمكنه أن يرضي اندفاعنا الوطني، ويكفل ارتباطا وثيقا بالجماعة .

المهم اتصل بنا صلاح خليفة، وأخذنا أنا وجمال عبدالناصر الى بيت قديم في حي الدرب الأحمر باتجاه السيدة زينب ..

وهناك قابلنا عبدالرحمن السندي، المسئول الأول للجهاز السري للاخوان في ذلك الحين، وأدخلونا الى غرفة مظلمة تماما، واستمعنا الى صوت أعتقد انه صوت صالح عشماوي، ووضعنا يدنا على مصحف ومسدس ورددنا خلف هذا الصوت يمين الطاعة للمرشد العام، وأعلنا بيعتنا التامة الكاملة والشاملة له على كتاب الله وسنة رسوله .

وبرغم هذه الطقوس المفترض فيها أن تهز المشاعر، فانها لم تترك إلا أثرا محدودا سواء في نفس عبدالناصر أو نفسي .

وعلى أية حال، بدأنا بعدها عملنا في الجهاز السري، أخذونا للتدريب في منطقة قريبة من حلوان، وطبعا كنا نحن ضباطا نفهم في السلاح أكثر ممن يدربوننا، وكان عبدالناصر يبدو ممتعضا من ذلك، وبدأنا نستشعر حالة من الاغتراب عن الجماعة .

وأتى عام ١٩٤٦ ليجد مصر في مد وطني عارم، وتحركت جماهير شعبية واسعة تحت شعارات اللجنة الوطنية للطلبة والعمال، واذ التهبت المظاهرات وتساقط الشهداء، وتزايد الصدام مع الحكم، قررت الحكومة الاستعانة بالجيش في مواجهة المظاهرات .

وتقرر ارسالي ضمن قوة من الفرسان الى المنصورة لمواجهة المظاهرات بها، وكان معي من الضباط ثروت عكاشة. وعسكرت قوتنا في منزل بشارع البحر قرب سينما رويال، وبقينا هناك حوالي شهر ونصف الشهر. هناك جرى نقاش طويل بيني وبين ثروت عكاشة: كيف نضرب المواطنين الذين يتظاهرون طلبا للاستقلال؟ وكيف نعتبر أنفسنا وطنيين اذا سمحنا للحكومة أن تستغلنا في سحق الحركة الوطنية المعادية للاحتلال؟ وتعاهدنا الا نسمح باستخدام الجيش ضد الشعب .

لكن المظاهرات ازدادت اشتعالا في المنصورة بصورة كبيرة، وعندما سقط أحد الطلاب شهيدا برصاصة مباشرة من ضابط بوليس التهبت البلدة، وعجز البوليس عن السيطرة على المظاهرات، وطلب الحكمدار منا أن ننزل لنفرق المظاهرات .

كان قائد القوة الضابط عبدالخالق كامل، وكان برتبة بكباشي، وهو ابن لضابط مصري وأم سودانية، وذهبت اليه أنا وثروت عكاشة، وقلنا له: لايجوز أن تنزل قواتنا إلا إذا قدم لنا حكمدار البوليس طلبا كتابيا يعلن فيه أنه عاجز عن حفظ الأمن بالبلدة ويسحب قواته ويتركنا نتصرف، وطبعا الحكمدار رفض أن يكتب طلبا كهذا .

وهكذا تخلصنا من مأزق حقيقي وضع واجباتنا العسكرية كضباط في مواجهة واجباتنا الوطنية، ولم تشارك قوتنا في أي عملية قمع للمظاهرات، وظللنا هناك لمدة شهر ونصف الشهر، دون أي عمل، ثم عدنا إلى القاهرة .

وأعود مرة أخرى إلى علاقتنا بجماعة الإخوان، كانت الأحداث السياسية تتسارع، وجماعة الإخوان كشفت عن وجهها السياسي، وتصرفت كجماعة سياسية وتخلت عن دعاوى النقاء الديني، فإذا كانت بحاجة إلى صحيفة يومية وورق صحف في ظل أزمة شديدة في الورق، تقاربت من إسماعيل صدقي، وحصلت في مقابل تقاربها هذا على ماأرادت من دعم .

كذلك وقفت الجماعة ضد اللجنة الوطنية للطلبة والعمال، حاولت أن تشكل جماعة أخرى بالتعاون مع إسماعيل صدقي. وبدأنا نحس انهم مثل أي سياسيين آخرين يفضلون مصلحتهم ومصلحة جماعتهم على مايناديون به من مبادئ وعلى مصلحة الوطن.. وتحادثت طويلا مع جمال عبدالناصر حول علاقتنا بالجماعة، وأفضى جمال لي بمخاوفه من أن الجماعة تستخدمنا كضباط لمصالحها الذاتية وليس لمصلحة الوطن، وأفضيت له بمشاعري واتفقنا اننا قد تورطنا أكثر مما يجب مع هذه الجماعة، وانه يجب أن ننسحب منها .

ولكنه لايمكن أن نقول اننا في يوم كذا انسحبنا من الجماعة، فقط أصبحت الشكوك تملؤنا وأصبحنا على غير وفاق، وغير متحمسين، وبدأنا نتباعد أنا وجمال، وربما بدأت الجماعة هي أيضا تستشعر أننا لانمتلك الولاء الكافي فبدأت تتباعد عنا .

وتدريجيا يأتي عام ١٩٤٧ ليجد علاقتنا ـ جمال وأنا ـ وقد أصبحت باهتة تماما مع جماعة الإخوان، ولكنني كنت لاأزل على علاقتي الحميمة بعثمان فوزي، وكان لم يزل يزودني من حين لآخر بكتب لأقرؤها، وباليقين كان عثمان فوزي قد أصبح عضوا في جماعة ايسكرا الشيوعية .

○○○

في أوائل ١٩٤٧ ـ يناير أو فبراير لا أنكر تحديدا ـ التقيت بأحمد فؤاد، ولست أعتقد ان الأمر تم بالمصادفة، فقد كان أحمد فؤاد يبحث عني، والحقيقة أننا كنا أصدقاء قدامى، فقد تزاملنا في مدرسة الناصرية الابتدائية، وتلاقينا كثيرا في نادي القاهرة النهري، وكثيرا ماتشاركنا التجديف معا، وعندما رآني قال دون مقدمات: هل تمانع في أن نجلس سويا ـ كنت أعرف انه وكيل نيابة، وأنه شيوعي ـ ولم أمانع في مقابلته، وفي المقابلة حضر على الشلقاني وتحدثا مباشرة وبدون لف أو دوران وعرضا عليّ الدخول في منظمة ايسكرا الشيوعية. هذا الطلب المباشر أوحى إليّ أن عثمان فوزي قد أعطاهما معلومات عني، وأن هذه المعلومات قد منحتهما القدرة على هذه المفاتحة المباشرة .

.ولم أمانع.

كنت لم أزل أبحث عن طريق لي، يقودني كي أضع نفسي في خدمة مصر، كي أعمل ما أستطيع من أجل حريتها واستقلالها وتقدمها .

وتحدد لي موعد..

وبطبيعة الحال لست أنكر التفاصيل، لكنني حضرت اجتماعا لخلية شيوعية في منزل في حي السكاكيني أظن أنه في شارع الشيخ قمر .

.مجموعة من الشباب ليس فيهم أي عسكريين، وفيما أنكر كان أحدهم موظفا في شركة سكك حديد الدلتا، وكان المسئول واسمه «الصحن» شابا لم يستطع أن يكتسب لاثقتي ولارغبتي في مواصلة الالتقاء معه. كانت الماركسية مشوشة في رأسه بصورة غير عادية، ولاشك انه كان حديث العهد بها، وانها اختلطت في ذهنه بأشياء عديدة منها الإلحاد مثلا. ـ أشياء من هذا القبيل .

ولعل «ايسكرا» لم تكن مرفقة إذ نظمتني وأنا ضابط فرسان في خلية مسئولها باشكاتب في سلاح الفرسان في الشئون الإدارية، وهكذا تكاثفت أشياء، عدة لتمنع مسيرتي مع ايسكرا من التواصل. والشيء الغريب انني وبعد ان انقطعت عن ايسكرا، عاود أحمد فؤاد الاتصال بي، فلما حكيت له عن تجربتي غير الموفقة مع «الصحن» قال: لقد تركنا سريعا، ولم يبق معنا طويلا، وتلقيت واحدا من أهم دروس حياتي في التعامل مع اليساريين، وهو ان التطرف الشديد والحماس المبالغ فيه والتشنج ليست دليلا على قدرة المناضل اليساري على الاستمرار في للعركة بل لعلها إيحاء بالعكس. وكان «الصحن» نموذجا لهذا كله .

قلت تكاثفت أشياء عدة لتمنع مسيرتي مع «ايسكرا» من الاستمرار، فبعد ثلاثة أو أربعة أشهر من العلاقة غير الموفقة، وبينما استشعر التردد إزاء استمرارها، فوجئت بقرار نقلي إلى سلاح الحدود، وأبلغت «أحمد فؤاد» وسألني متى يمكنك أن تعود، قلت: بعد حوالي خمس سنوات، وهنا أخذ أحمد فؤاد في الإلحاح بضرورة أن أجد طريقة لعودتي عاجلا من الحدود .

كان أحمد فؤاد متفائلا، أو لعله كان منبهرا بالتقدم المتسارع الذي كانت تحققه الحركة الشيوعية في ذلك الحين، والذي وصفه لي خلال إلحاحه عليّ بضرورة السعي لإلغاء النقل قائلا: نحن ننمو ونتوسع بمتواليات هندسية، ولن تمضي عدة سنوات حتى نكون قريبين من الاستيلاء على السلطة، ومن ثم فهناك ضرورة ملحة لأن تكون هنا .

وطبعا كانت عملية نقلي لسلاح الحدود أحد العوامل التي أدت إلى تباعدي بهدوء عن اجتماعات الخلية، ومن ثم تباعدي عن منظمة «ايسكرا» نفس التباعد الهادئ والممتد إلى أمد، أي غير المباغت الذي لحق بي أو لحقت به بعد انضمامي إلى الجهاز السري لجماعة الإخوان .

ولم تكن هذه هي كل أسباب التباعد، كان هناك أيضا قرار تقسيم فلسطين، وموافقة الشيوعيين عليه، وكنت ضد قرار التقسيم وكنت أعتقد ان فيه اعتداء على حقوق الشعب الفلسطيني، ولست أنكر انني كنت أرفض قبول الشيوعيين للقرار، لكنني كنت استشعر الظلم الواقع على الفلسطينيين، وضرورة تقديم العون والمساعدة للفلسطينيين، ومن ثم فقد كنت ضمن التيار العام الذي ساد الوطن والجيش معا بضرورة التدخل المسلح لمساندة الفلسطينيين، ولعلي في ذلك الحين لم أناقش أو أتعمق في فهم ماإذا كان الجيش المصري مستعدا لمثل هذه الحرب أم لا، بل اكتفيت كغيري بالتعبير عن مشاعر التضامن مع الفلسطينيين، وضرورة التدخل لمساندتهم .

وهكذا أضيف سبب جديد لينسج مساحة التباعد بيني وبين «ايسكرا» .

ولعل هذه العوامل التي أسرعت ودون تأن لتلاحق علاقتي بالشيوعيين هي التي دفعتني إلى عدم مفاتحة زميل البحث الدائب عن طريق لنا ولمصر.. جمال عبدالناصر. في مشاركتي في الانضمام لايسكرا، ربما لهذا السبب، وربما لأنني كنت أعتقد انه لن يقبل الانضمام لمثل هذه الحركة. المهم انني لم أفاتحه .

والحقيقة انني كنت قد عدت للاتصال بعبدالناصر بعد فترة انقطاع ليست طويلة، وكانت المناسبة أننا دعينا كضباط لحضور مباراة في الملاكمة بين الجيش المصري، والجيش البريطاني في قشلاق قصر النيل، وهناك التقيت بعبدالناصر، وطلب إليّ أن أزوره دون انتظار لاتصال من عبدالمنعم عبدالرؤوف أو غيره، وبالفعل بدأت أزوره من حين لآخر لنتداول في ذات الموضوع.. الذي يلاحقنا جميعا:

ماذا يجب أن نفعل.. وكيف.. ومتى.. ومع من؟

وأصبحت العلاقة مع جمال متصلة، ولما علم بنقلي إلى سلاح الحدود فوجئت به يزورني هو وعبدالمنعم عبدالرؤوف، وفاجأني مفاجأة لم تزل تحيرني حتى الآن..

قال جمال وعبدالمنعم عبدالرؤوف انهما يستطيعان تدبير عملية إلغاء نقلي لسلاح الحدود، وإعادتي إلى الفرسان وبأسرع مايمكن .

وعندما أبديت دهشتي، قالا أن النقل سيلغى بواسطة القصر الملكي، وتحديدا بواسطة يوسف رشاد. وقد كان رشاد هو يد الملك التي يحركها وسط ضباط الجيش .

وأبديت المزيد من الدهشة، وشرح لي جمال الأمر بهدوئه المعتاد، وقال: لقد تلقيت رسالة من يوسف رشاد يقول فيها: انه على استعداد للتعامل معنا. وفهمت ان الرسالة جاءت عن طريق عبدالمنعم عبدالرؤوف. وبهذه المناسبة أقرر أن عبدالناصر لم يلتق أبدا بيوسف رشاد، وان كان قد تعامل معه عن طريق آخرين منهم عبدالمنعم والسادات ومصطفى كمال صدقي.. وواصل جمال حديثه قائلا: لم أبد اعتراضا وقلت اننا على استعداد للتعامل أيضا. فقال يوسف رشاد: بإمكانكم ان ترشحوا لنا ضباطا يمكن الاعتماد عليهم لنقلهم إلى أماكن مهمة، فقد نحتاج إليهم في للستقبل، وقال جمال: وبما أنك منقول إلى الحدود فقد قدمنا اسمك بأمل أن يعيدوك إلى الفرسان لتكون معنا هنا، ونحن بهذا لن نخسر شيئا، فأنت كنت مبعدا فعلا، فإن رجعت كان خيرا، وان لم ترجع فأنت فعلا مبعد إلى الحدود..

وقد ناقشت الأمر طويلا مع جمال وعبدالرؤوف، ولم أصدق أن بالإمكان نقلي من الحدود، وتصورت أن الأمر مجرد خدعة للتعرف على اسم ضابط أو أكثر من الضباط الوطنيين .

..المهم هو أن المعجزة قد تحققت، وعلى غير المألوف وغير المتوقع لم أبق في سلاح الحدود سوى شهرين أو ثلاثة، وتقرر نقلي من جديد إلى الفرسان، وكان الضابط الذي حضر للتسلم مني في الحدود قبل العودة للفرسان هو لطفي واكد، وبقينا سويا لمدة أسبوع للتسلم، وطرحت عليه مايمر برأسي من أفكار. ففوجئت به يقول انه مسلم اشتراكي فأعجبني الكلام، وبعد أن بدأنا تأسيس الضباط الأحرار علمت من عبدالناصر أنه عضو معنا. وقد لعب لطفي واكد دورا هاما في الثورة، وتشاء الصدف أننا أسسنا سويا حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في عام ١٩٧٦ .

وعدت من الحدود مندهشا لألتقي بعبد الناصر الذي طلب مني أن أكف عن أي نشاط سياسي، أو أية اتصالات غير عادية بالضباط لفترة طويلة، وقال: لقد عرفوا اسمك، ولابد انهم سيراقبونك ويتتبعون حركاتك لأننا نحن الذين رشحناك، وان كنا قلنا لهم ونحن نقدم لهم اسمك انك مجرد ضابط «جدع» ويمكن الاعتماد عليك .

وأنكر أنني ـ وبعد فترة ـ كنت عائدا من مهمة في الصعيد بالقطار مع أحد الضباط ذوي العلاقة بالقصر الملكي، وهو الملازم سيد جاد، وخلال الرحلة أفرط هذا الضابط في شرب الخمر حتى سكر بعض الشئ، وقال لي أن يوسف رشاد يعتقد أنك ضابط يساري، لكنه لايملك شيئا ضدك .

وبعد عودتي من الحدود كانت الأمور قد بدأت في التبلور.. في ذهني على الأقل .

كنا في نهايات عام ١٩٤٧ وبدايات عام ١٩٤٨، وكانت مصر تعيش فترة غليان شديدة، إضرابات عديدة منها الأخطر والأكثر إثارة وهو إضراب ضباط البوليس، وإضراب الممرضين والمعلمين.. إلخ، والقضية الوطنية لم تحل، صحيح أن الانجليز قد رحلوا من المدن تحت ضغط الحركة الوطنية والمظاهرات الصاخبة التي قادتها اللجنة الوطنية للطلبة والعمال، إلا أنهم لم يزالوا في مدن القناة، بل لم يزالوا بنفوذهم وسيطرتهم في القاهرة، وفي مجلس الوزراء، وفي القصر الملكي، وحتى عرض قضية مصر في مجلس الأمن لم يحقق سوى المزيد من الصلف الانجليزي والتشدد إزاء المطالب الوطنية، مما زاد في التهاب مشاعرنا الوطنية، والقضية الفلسطينية تنفجر هي الأخرى لتثير معها مشاعري ومشاعر المصريين جميعا .

وأحسست أنني مقبل لامحالة على مواجهة صعبة، وقلت لنفسي إذا فصلوني من الجيش لأي سبب فكيف أعيش أنا وزوجتي، ولأول مرة في حياتي بدأت أشعر بمسئولية رب الأسرة الذي يتعين عليه أن يضع مستقبلها في حساباته، وبدأت أفكر في الالتحاق بكلية التجارة لأحصل على البكالوريوس كضمان لمستقبل ضابط مؤهل في أية لحظة للتصادم الذي قد يقود إلى مخاطر، لعل أقلها هو الفصل من الخدمة العسكرية .

ونجحت في الانتقال من الفرسان إلى التدريب الجامعي، وكانت المسألة صعبة للغاية، لكنني كنت على صداقة في نادي التجديف بشخص اسمه عمر شيرين وكان زوج عمته حيدر باشا. وعمر شيرين هذا كان زميلي في فريق التجديف، وكان زميلي في القارب في بطولة التجديف ونجح فعلا في ترتيب نقلي .

وهكذا كنت موجودا وبشكل دائم في مبنى الجامعة، كان طابور التدريب لمدة ساعتين فقط من ٧ إلى ٩ صباحا، وطوال اليوم اتفرغ للدراسة، أخلع السترة العسكرية وأدخل كطالب عادي إلى المدرج. وقد ساعدتني فترة الدراسة هذه ـ من أكتوبر ١٩٤٧ وحتى ١٩٥١ ـ على الاندماج مع الطلاب ومتابعة مناقشاتهم الصاخبة، دون أن أشارك فيها بالطبع، فأنا في نهاية الأمر ضابط في القوات المسلحة.. كذلك أفادتني دراستي في كلية التجارة في توسيع معارفي، فقد درست الاقتصاد والمحاسبة وإدارة الأعمال دراسة منهجية، وفي عام ١٩٥١ حصلت على البكالوريوس شعبة محاسبة وهكذا..

ومع تصاعد الأحداث الفلسطينية بدأنا أيضا في تدريب عدد من المتطوعين العرب بناء على طلب من جامعة الدول العربية، وكان عدد هؤلاء المتطوعين حوالي ٣٠٠٠ متطوع من مختلف البلدان العربية .

وفي هذه المرحلة التقيت بياسر عرفات، كان يحضر طوابير التدريب، وكان عرفات الطالب آنذاك بكلية الهندسة نموذجا للجندي الجاد الملتزم الراغب في التعرف وبأسرع مايمكن على مختلف الفنون العسكرية، فتقاربنا من بعضنا البعض، وأنكر انني أركبته معي في السيارة لأوصله إلى مكان ما وتحدثنا معا في مختلف الشئون، وفجأة قال لي: تعرف ياحضرة الضابط أنت تتكلم مثل التقدميين، وسألته في دهشة: إزاي؟ فقال: نحن نتناقش مع الطلاب ونعرف اتجاهاتهم من اسلوبهم في الكلام، ولهذا يمكنني أن اعرف من طريقة مناقشتك انك تقدمي .

واستوعبت الدرس.. وعرفت كيف يمكن أن أدير حوارا دون أن أكشف عن اتجاهي .

وذات يوم جاءني ثروت عكاشة ليبلغني رسالة خطيرة من جمال عبدالناصر. كنا تحديدا في يونيو ١٩٤٩، وكنت منهمكا في امتحانات السنة الثانية بكلية التجارة، وكانت الرسالة خطيرة فعلا. فقد ضبط لدى الجهاز السري للإخوان كتاب من كتب الجيش الممنوع تداولها للأفراد المدنيين والتي يقتصر توزيعها على ضباط الجيش، وهو كتاب عن كيفية استخدام القنابل اليدوية.. وفي أعلى الصفحة الأولى للكتاب وجد اسم «اليوزباشي جمال عبدالناصر» .

وأثارت هذه الواقعة مخاوف الحكم من أن يكون للإخوان امتداد داخل القوات المسلحة، وبالفعل ولفرط اهتمام الحكم بهذا الموضوع تولى التحقيق فيه إبراهيم عبدالهادي رئيس الوزراء بنفسه، وهكذا استدعى جمال عبدالناصر ومعه الفريق عثمان المهدي رئيس أركان حرب الجيش لمقابلة رئيس الوزراء، وسأله عبدالهادي: هل هذا الكتاب لك؟ فقال: نعم، وسأله: هل لك علاقة بالإخوان؟ فقال: كنت أعرف ضابطا منهم اسمه أنور الصيحي، وقال عبدالهادي ولمن سلمت هذا الكتاب؟

فقال عبدالناصر: استعاره مني انور الصيحي، وسأله عبدالهادي: وأين هو؟ فقال جمال: استشهد في حرب فلسطين، وهنا ثار عبدالهادي ودق المكتب بيده غاضبا وصاح: أنت يا أفندي بتضحك عليّ، انتو عايزين تخربوا البلد، انتو فاهمين إيه، البلد دي لاتحتمل ان واحد جريجي ببنطلون مزيت تحصل له اي حاجة والا كان الاجانب يبهدلونا، انتم لاتعرفون مدى الخطورة في ان ضابط جيش يشتغل مع الإخوان.. ووسط هذه الثورة تذكر جمال ان في جيب بنطلونه ورقة خطيرة. وفي أثناء هذه الثورة أيضا دق التليفون وانشغل عبدالهادي بالمكالمة، واستأذن جمال في الذهاب إلى دورة المياه ليتخلص من الورطة التي في جيبه، ويعود ليجد عبدالهادي وقد هدأ قليلا، وان كان قد واصل تهديده وقال في النهاية: ان سيادة الفريق عثمان المهدي قال عنك «كلام كويس» ولولا هذا أنا كنت وديتك في داهية، ومن الآن فصاعدا أنت ضابط جيش وبس، ولاعلاقة لك بأحد .

واعتبر عبدالناصر ان هذه المقابلة بمثابة إنذار، وقرر أن نبدأ عملا جادا حتى لانؤخذ على غرة دون أن نكون مستعدين أو حتى دون أن نفعل شيئا جادا من أجل الوطن .

ومن هنا طلب ثروت عكاشة مني أن أسرع بزيارة عبدالناصر، لكنني اعتذرت لأنني مشغول بالامتحانات، وقلت سوف أزوره فور الانتهاء من الامتحان .

وبالفعل توجهت إليه لنبدأ عملا جادا..

ولنشكل الخلية الأولى للضباط الأحرار، لكننا لم نكن وحدنا..

جمال عبدالناصر

إبراهيم عبدالهادي

حسن البنا

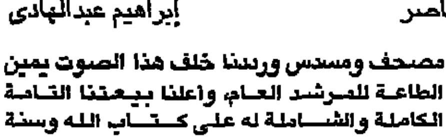

صالح عشماوي

إبراهيم عبدالهادي رئيس الوزراء يحقق بنفسه مع اليوزباشي جمال عبدالناصر

أحمد مظهر

بدء العمل الجاد وتشكيل الخلية الأولى للضباط الأحرار في ١٩٤٩

الحلقة الثانية الأربعاء القادم

- ٥ أعضاء في الخلية الأولى اجتمعوا في بيت عبدالناصر
- حقيقة علاقة الشيوعيين بتنظيم الضباط الأحرار
- في أول اجتماع كانت القيادة لعبدالناصر دون قرار من أحد

بسبب: تطبيق حظر التجول بعدد من ولايات الجزائر

الجزائر ـ وكالات الأنباء ـ يبدأ في الجزائر مساء اليوم تطبيق نظام فرض حظر التجول على عدد من الولايات الجزائرية اعتبارا من الساعة العاشرة والنصف مساء وحتى الخامسة صباحا، وذلك للحد من عمليات الارهاب، ويسود الشارع الجزائري هدوء حذر في انتظار تطبيق هذا القرار الذى أعلنته الحكومة. ومن ناحية أخرى ذكرت الأنباء أنه تم الكشف عن تنظيم ارهابي جديد مكون من ٤٠ شخصا كانوا على وشك القيام بأعمال ارهابية وتخريبية وقد أحيل افراد التنظيم جميعا الى القضاء للتحقيق. وذكرت الأنباء أن ١٠٥ أشخاص استسلموا للشرطة قبل ٢٤ ساعة فقط من انتهاء المهلة المحددة للراغبين في التوبة لتسليم أنفسهم.

■ اجتماع بيروت لدول الطوق يؤكد:

الاستمرار فى مفاوضات السلام ودعم التنسيق العربى فى المرحلة القادمة

رفض الحلول الجزئية وضرورة عودة الجولان والانسحاب من الجنوب اللبنانى

بيروت ـ من محمد عبد الهادي ـ اكدت الدول العربية المعنية بعملية السلام (دول الطوق) ـ في اجتماعاتها ببيروت امس ضرورة الالتزام بالمشاركة والاستمرار فى عملية السلام ودعم التنسيق والتفاهم العربى في تحركها فى مفاوضات المرحلة القادمة، وعدم اعطاء اسرائيل فرصة التذرع بتجميد عملية السلام او اللعب على المتناقضات لعرقلة المسيرة.

كما اكدت الدول المشاركة فى اجتماعات أمس وتضم مصر وسوريا والاردن وفلسطين لتقييم مسيرة السلام خلال الفترة الماضية والتنسيق فى جولة المفاوضات الثنائية التى تبدأ بعد غد «الاثنين» بواشنطن ـ رفض اى ترتيبات او التوقيع على معاهدات سلام او اتفاقات منفرده الا بعد احراز التقدم على كل الجبهات وتنفيذ الشرعية الدولية فى اطار الحل الشامل، ومخاطبة المجموعة الاوروبية لتنشيط دورها فى مسيرة السلام ورفض الحلول الجزئية او التنازل عن السيادة والارض وضرورة عودة الجولان كاملة الى سوريا وتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ الخاص بالانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان دون قيد او شرط.

كما اكد وفود وزراء خارجية الدول العربية أهمية دور مصر باعتبارها الدولة العربية التى لها اتصالات فاعلة مع مختلف الأطراف.

وعلم مندوب «الأهرام» أن البيان الذى ينتظر صدوره فى وقت لاحق، يركز على رفض اى دعوة لتأجيل المفاوضات الثنائية وأهمية التمسك بعملية التفاوض، ودعوة أمريكا وروسيا الى التدخل كراعيين لمؤتمر السلام لدفع اسرائيل نحو اتخاذ موقف اكثر ايجابية والتجاوب مع الشرعية الدولية وتنفيذ قرارى مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ والقرار ٤٢٥ الخاص بالانسحاب الاسرائيلى من جنوب لبنان.

واشار معظم الوفود خلال الاجتماعات الى أن المشاركة فى الجولة القادمة امر مهم لانه ليس من المناسب تجميد المفاوضات لمدة شهرين فى انتظار تولى ادارة كلينتون. بل انه من المتوقع تأييد عقد جولة تاسعة قبل ٢٠ يناير القادم موعد تولى كلينتون.

وصرح السيد فيصل الحسينى رئيس الوفد الاستشارى للوفد الفلسطينى فى المفاوضات «للأهرام» بأنه لو ان هناك ثقة فى ان الانسحاب من المفاوضات سيكون ايجابيا لفعلنا ذلك، ولكن معركتنا يجب خوضها فى كل الميادين، ودعا الدول العربية إلى دعم الشعب الفلسطينى فى الاراضى المحتلة، وضرورة طى صفحة الماضى، مؤكدا ان الفلسطينين قد ثبتوا وضعهم السياسى.

نائب مدير وكالة الطاقة الذرية يتهم العراق بمواصلة إخفاء أسلحته الفتاكة

فريق تفتيش دولى جديد يضم ٨ خبراء يتوجه اليوم إلى بغداد

المنامة ـ وكالات الانباء ـ انتقد ميريزيو زيفيريرو نائب مدير الوكالة الدولية الذرية النظام العراقى لعدم التزامه بقرارات الأمم المتحدة الخاصة بتدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية.وقال زيفيريرو الذى سيتوجه إلى بغداد اليوم على رأس فريق تفتيش دولى جديد ان العراق انتهك قرارات مجلس الأمن التى تطالبه بالاجابة عن كل أسئلة واستفسارات فرق التفتيش.ويذكر ان فريق زيفيريرو الذى يضم ٨ خبراء من الوكالة الدولية هو الفريق الـ ٨٤ الذى يزور العراق ويوجد بالعراق حاليا فريق من مفتشى الامم المتحدة للتفتيش على اسلحة العراق البيولوجية وتدميرها.

وفى الوقت نفسه ذكر مسئولون أكراد أن سيارة ملغومة قد أنفجرت فى شمال العراق وأسفر انفجارها عن مصرع شخصين وإصابة ستة آخرين بجراح، وأشار بيان مشترك صدر فى أنقرة عن الحزب الديمقراطى الكردى والاتحاد الوطنى لكردستان إلى أن الانفجار وقع فى منطقة سكنية بمدينة السليمانية التى يسيطر عليها الاكراد.

وقال البيان إن هناك عملاء يحاولون إثارة الرعب فى نفوس السكان والعاملين فى مجال الاغاثة. وكانت قافلة تضم ٦ سيارات لنقل المواد الغذائية وتتبع الأمم المتحدة قد تعرضت لانفجار الأسبوع الماضى لدى وصولها إلى مدينة أربيل بعد توقفها لبعض الوقت فى نقطة تفتيش تابعة للقوات العراقية.

حسين يحذر من المخاطر التى تهدد مسيرة السلام

عمان ـ وكالات الانباء ـ حذر الملك حسين ملك الأردن من المخاطر التى تتربص بعملية السلام وقال ان منطقتنا التى تعانى من التمزق تتربص بها قوى عاقدة العزم على القضاء على الفرص المتاحة للسلام حاليا. وأضاف فى حديث ادلى به لمجلة دير شبيجل الالمانية اننا نمر بفترة حرجة وهامة لم يسبق لها مثيل وأكد أهمية التحرك العربى المشترك للحقوق الشرعية للفلسطينيين فى اراضيهم.

ضبط أكبر مخزن للأسلحة العراقية بالكويت

الكويت ـ أ.ش.أ ـ تمكنت قوات الامن الكويتية أمس من ضبط أكبر مخزن للاسلحة والذخائر التى خلفتها القوات العراقية والتى استولى عليها عدد من تجار السلاح الكويتيين فى منطقة الطيبية بمحافظة الجهراء فى شمال الكويت.

وذكر بيان لوزارة الداخلية الكويتية ان هذه الاسلحة كانت معبأة داخل حاوية كبيرة وسيارتى نصف نقل، بالاضافة الى كميات أخرى تم ضبطها كانت مخبأة فى حظائر الحيوانات تحت الارض.

وأوضح بيان وزارة الداخلية الكويتية ان هذه الاسلحة كانت معدة للبيع، وهى عبارة عن اسلحة رشاشة واسلحة مضادة للطائرات واسلحة ثقيلة ومدافع هاون ومتفجرات وصواعق وقنابل يدوية وذخائر الرشاشات، بالاضافة الى كميات كبيرة جدا من المقذوفات من عيارات مختلفة.

واوضح المقدم عبد الحميد العوضى قائد القوة الكويتية الخاصة بجمع السلاح بالكويت أن هناك كميات ضخمة من الاسلحة موجودة لدى الافراد فى الكويت من التى خلفتها قوات النظام العراقى الامر الذى يشكل خطورة كبيرة على الامن فى الكويت، وقد ظهرت جرائم جديدة على المجتمع الكويتى مؤخرا بسبب هذه الاسلحة، وأضاف ان هناك جهودا كبيرة تبذل الان لجمع هذه الاسلحة وتطهير المجتمع الكويتى منها.

مواجهة الإرهاب والتطرف فى الوطن العربى يبحثها خبراء الإعلام فى ٨ دول عربية

يعقد يوم الاثنين القادم بمقر الامانة العامة بالجامعة العربية اجتماعات لجنة الخبراء الاعلاميين لمناقشة ظاهرة الارهاب والتطرف فى الوطن العربى، وصرح السيد ضو السويدان الامين العام المساعد للجامعة العربية بأن اللجنة تضم ثمانى دول عربية هى مصر وتونس والجزائر والاردن وفلسطين والسعودية وسلطنة عمان وسوريا.

وتأتى هذه اللجنة برئاسة السيد امين بسيونى رئيس اللجنة الدائمة للاعلام العربى فى اطار توصيات مجلس وزراء الاعلام العرب فى دورته الأخيرة بالقاهرة.

واشار السويدان الى اهمية دور الاعلام فى التصدى لظاهرة الارهاب والتطرف بمختلف دوافعها، سواء كانت عقائدية او اجتماعية او عرقية باعتبارها خروجا عن جوهر الدين وخطرا حقيقيا على الاستقرار والمسيرة الانمائية فى الوطن العربى.

واضاف الأمين العام المساعد ان اللجنة ستناقش على مدى يومين اسلوب التحرك العربى الشامل لمواجهة التطرف والارهاب فى الوطن العربى.

المفاوضات العربية ـ الاسرائيلية ومستقبل السلام بالمنطقة فى مؤتمر بالقاهرة اليوم

يبدأ اليوم المؤتمر السنوي السادس للبحوث السياسية الذي ينظمه مركز البحوث والدراسات السياسية التابع لكلية الاقتصاد والعلوم السياسية لجامعة القاهرة. ويتناول هذا العام موضوع «المفاوضات العربية /الاسرائيلية ومستقبل السلام في الشرق الاوسط». ويشارك في المؤتمر ـ الذي يستمر حتي الاثنين القادم ـ عدد من الاساتذة وخبراء العلوم السياسية في الجامعات العربية والجامعة الامريكية بالقاهرة وجامعة النجاح في فلسطين المحتلة، ومراكز البحوث السياسية بالاضافة الي وزارة الخارجية المصرية وجامعة الدول العربية.

مندوبو فرنسا والاكوادور والصين يرفعون ايديهم بالموافقة على قرار مجلس الامن الذى صدر بالاجماع لإرسال قوات دولية لحماية امدادات الاغاثة الى الصوماليين بقيادة الولايات المتحدة، وتبدو فاتن محمد حسن القائمة بالاعمال الصومالية لدى الامم المتحدة منهمكة بالنظر فى بعض الاوراق المتعلقة بقضية بلادها اثناء المناقشات.

(صورتان للأهرام من أ.ب)

التمثيل السياحي.. والدور المفقود!

في مكالمة هاتفية اتصلت ابنة الدكتور محمود شريف وزير الحكم المحلي من امريكا تساله.. هل صحيح ان المتطرفين في طريقهم لحكم مصر:

والسبب كما رواه د. محمود وشريف هو تضخيم الاعلام الغربي لحوادث السياحة في مصر واظهار صورة مبالغة عن حجم الارهاب.

ولكن السؤال.. كيف يسود هذا الانطباع وهناك ١٦ مكتبا سياحيا لمصر في الخارج لا يزال دورها غائبا! واذا كان هناك اكثر من سبب وراء تغييب هذا الدور فان الضرورة تفرض الآن بحث هذه الاسباب وسرعة علاجها حتى تعود الافواج السياحية الى تدفقها الطبيعي لمصر خاصة وهناك آثار تشكو منها السياحة نظرا لتلك الاعتداءات المتكررة على بعض السياح.

ان المحنة التي تتعرض لها السياحة في مصر الآن تجعلنا نعيد النظر في كفاءة القائمين بالعمل في هذه المكاتب. هكذا قال سمير درويش رئيس قطاع التنشيط السياحي.

ويؤكد انه لا يجب ان تلقى هذه المكاتب عجزها على ضعف الميزانيات المالية المخصصة لها. وانما ينبغي عليهم ان يصلوا الى السائح الاجنبي في اي مكان ببلدان العالم.

ومن هنا قمنا بتوجيه مكاتبنا في الخارج لاحتواء الازمة عن طريق موافاتها اولا باول باعداد السياح الوافدين لمصر خلال هذا الموسم وتنويدها بالوثائق والنشرات السياحية عن معالم مصر فضلا عن طبع خطاب الرئيس مبارك وتوزيعه على جميع المكاتب لعرض الحقائق التي ذكرها خلاله.

كما طلبنا من مكاتبنا في الخارج وهم سفراؤنا في المجال السياحي ان يقوموا بتوجيه الدعوة لرجال الاعلام واصحاب شركات السياحة ووكالات السفر والسياحة لزيارة مصر في هذه الفترة حتى يقتنعوا بانفسهم ويروا بعيونهم وضع السائح في مصر. ورغم هذا فلا ننكر ان هناك قصورا ساعد على إلغاء كثير من الافواج السياحية لرحلاتها القادمة الى هنا في اعقاب الحوادث الاخيرة.

جولات المسئولين

ونتيجة لغياب دور هذه المكاتب بالشكل المطلوب فان المسئولين بقطاع السياحة المصرية وعلى راسهم الوزير فؤاد سلطان لم تهدأ رحلاتهم الى اوروبا وامريكا خلال الايام الماضية لاظهار حقيقة وضع السياحة المصرية. وكما يقول سيد موسى رئيس هيئة تنشيط السياحة. عقب عودته من سويسرا: لقد قمنا بتوضيح حوادث الارهاب الاخيرة التي تناقلتها وكالات الانباء واكدنا انها مرفوضة من جانب فئات الشعب والجهزة المسئولة في مصر وشرحت خطتنا لتامين السياحة في المرحلة المقبلة. واوضحت ان توقف الرحلات النيلية بين الاقصر واسوان لم يكن بسبب الارهاب وانما يرجع لانخفاض منسوب المياه وطول الغاطس لمراكب النقل السياحي مما ادى الى توقف هذه الرحلات بصفة مؤقتة.

ويؤكد سيد موسى قائلا: على الرغم من ذلك فان تشكيلات هذه المكاتب في حاجة لاعادة النظر ووضع اسس ومعايير دقيقة لاختيار العاملين بها.

□ سيد موسى □ سمير درويش

أحمد عبدالمقصود

.. وأين الاسكندرية على الخريطة السياحية؟

على الرغم من ان الاسكندرية تتوافر بها كل المقومات السياحية إلا انها حتى الآن لم تحتل مكانا بارزا في خريطة مصر السياحية.

واذا تساءلنا لماذا؟

يقول محافظها المستشار سيد اسماعيل الجوسقي: انطلاقنا لتحقيق هذا يبدأ بمحافظة نظيفة ومكتملة في جميع مرافقها في خدماتها. ونحن حققنا الكثير في هذا المجال واستكملنا مرافق البنية الاساسية بعد انفاق ٤ مليارات وربع المليار جنيه على الصرف الصحي. ونسير في خطة تنظيم المرور بالمدينة وتحديد المناطق الرئيسية لتسهيل حركة المرور فضلا عن احلال وتجديد شبكة التليفونات التي تغطي الاسكندرية وضواحيها.

□ المستشار الجواسقي

اين السياحة؟

وعن السياحة بالاسكندرية يقول المحافظ في خطتنا نوعان من السياحة احدهما سياحة المؤتمرات حيث تم انشاء اكبر قاعة للمؤتمرات في هذه المنطقة وحولها مدينة فندقية كاملة ترتبط بشبكة من المواصلات على الطرق الرئيسية تساعد على سهولة الحركة والتنقل بين المدينة الجديدة وضواحي الاسكندرية.

مما يساعد على استقطاب عدد من المؤتمرات على ارض الاسكندرية الامر الذي يضعها على الخريطة السياحية الدولية بالاضافة الى المطار الذي يستقبل عددا اكبر من الطائرات الاجنبية الآن.

سياحة اليخوت

ويضيف المحافظ ان الاسكندرية تتميز بمياهها الدافئة وشواطئها المميزة خاصة الميناء الشرقي من منطقة الاسكندرية القديمة لاستقبال عشرات الآلاف من اليخوت في منطقة البحر الابيض المتوسط لزيارة الاسكندرية ذات الجو المتميز صيفا وشتاء..

ويؤكد ان الاسكندرية ستحظى «بالمارينا» وهي ما عرفت به هذا النوع من السياحة الذي يرسو عنده القارب فيجد كل ما يحتاجه من بنية اساسية ومياه عذبة وخطوط تليفون وجميع احتياجاته.

ويشير الى مؤتمر الاسكندريات الذي عقد هذا العام في المحافظة بقاعة المؤتمرات فقد تم تعريف الحاضرين من جميع مدن اسكندريات العالم بكنوز الاسكندرية ومواقعها السياحية والاثرية والاستمتاع بشواطئها النظيفة ١٠٠٪.

شويكار علي

□ رغم حادث السائحة الروسية:

السائحون يتدفقون على بورسعيد

بالمئات يتردد السائحون يوميا على بورسعيد

رغم حادث الاعتداء الأخير الذي تعرضت له السائحة الروسية الشابة الا ان السياحة ببورسعيد لم تتاثر.

ومن خلال الأرقام تؤكد زينات حراز مدير هيئة تنشيط السياحة: ان عدد السياح منذ اول اكتوبر الماضي وحتى منتصف نوفمبر الماضي بلغ ٥٨ ألف سائح جاءوا على متن ١٠٧ بواخرة سياحية.

وتضيف: لقد حققت السياحة رقما قياسيا في اكتوبر الماضي حيث وصل عدد البواخر السياحية إلى ٨٠ باخرة وهو اكبر معدل منذ سنوات.

كما حقق شهر نوفمبر معدلا عاليا حيث وصل فيه عدد البواخر السياحية إلى ٣٧ باخرة سياحية

كذلك لم تتاثر السياحة بعد الحادث حيث لم تصل اى الغاء لاخطارات حجز وان السفن كلها جاءت منتظمة وفي مواعيدها واكبر دليل انه وصلت منذ أيام إلى ميناء بورسعيد الباخرة «ليونيد سيبنوف» الروسية وعليها فرقة رقص شعبي مكونة من ٢١ راقصا وراقصة لعمل عروض لهم بين آثار مصر لان الشعب الروسي كما اكد لي قائد الفرقة حريص على التعرف على معالم مصر السياحية وقد اخطرت الأماكن السياحية بان تعفى هذه الفرقة من اية رسوم حيث انها في النهاية تقيم افضل دعاية سياحية لمصر !!

ويقول أحمد بنة «بمبوطي»: على السفن الروسية: ان البواخر الروسية منتظمة حتى بعد الحادث الذي تعرضت له احدى السائحات الروسيات وهم يشترون كثيرا ولهم اذواق محددة مثل السجائر «الترجال» والمفارش والاقمشة الحريرية والاصواف والملابس الجاهزة في بورسعيد !! ويشترون بالدولار !!

ويقول الحالة في الميناء رائجة والبواخر تملأ الرصيف والسواح يخرجون في جولات حرة داخل المدينة وهم مطمئنون تماما لايخشون شيئا !!

ويقول علي العباسي موظف بهيئة تنشيط السياحة: ان مجموعة «المانية» جاءت إلى المكتب للحصول على نشرات سياحية لبورسعيد وقال احدهم انهم

انشاوا في المانيا جمعية باسم «اصدقاء بورسعيد» لانهم احبوا المدينة وهدوء جوها.. كما وعدوا بزيارة قادمة في بدء الموسم السياحي مع افواج سياحية منتظمة على مدار العام...

وتقول زينات حراز مديرة التنشيط السياحي ان الافواج السياحية التي كان مقررا لها الحضور إلى بورسعيد تسير بمعدل طبيعي ولم تقل بعد الحادث بل على العكس زادت حوالي ٢٠٪ فالسياحة بخير ولم تتاثر وبدات في بورسعيد تحقق بعض الرواج بعد الكساد الذي كانت تعاني منه بورسعيد.

في ٤٥ يوما فقط ٥٨ الف سائح زاروا بورسعيد

دلال العطوي

شرم الشيخ تطرح الحل!

شركة مدنية للأمن السياحي برأس مال ٩ ملايين دولار

في مطار رأس نصراني مع فرحة الوصول. (تصوير: سامي بشري)

لان نسبة الاشغال السياحي في شرم الشيخ تزيد على ١٠٥٪ مقارنة بمختلف المدن والقرى بجنوب سيناء ولانها تتمتع بهدوء محمياتها الطبيعية واستقرار وامان لم تفسده بعد السنة الإرهاب.

فإنها - اى شرم الشيخ - وعن طريق المعايشين لسياحتها يطرحون الحل حول تامين السياح باقل تكلفة وباكبر قدر من الامان.

محمود الجوهري نائب مدير إحدى القرى السياحية بشرم الشيخ يؤكد خصوصية السياحة بشرم الشيخ ويدلل على أنها اصبحت تمثل لروادها ارتباطا قويا حتى أصبح من ياتى اليها يصاب بـ «حمى الرجوع اليها مرة أخرى» ولعل طائرات الشارتر التي لا تتوقف يوميا عن الهبوط في شرم الشيخ اكبر دليل على هذا والتي لا تقل عن ٨٥٪ من حركة الطيران الوافدة لجنوب سيناء ومن هنا يجب الاهتمام بمرافق المدينة ومطارات جنوب سيناء لتدفق حركة السياح.

اما محمد مجاهد - مدير احدى الشركات السياحية هناك - فيقترح لتامين السياح انشاء شركة خاصة لتامين وحراسة وحماية السائحين من الافراد المدنيين الذين يتم تدريبهم على العمليات الأمنية بمهارة عالية بحيث يرتدون الزي المدني ويقومون بتامين الافواج السياحية دون أن تزعجهم اية اجراءات امنية قد تلجأ إليها قوات الأمن العادية.

وعن تمويل هذه الشركة يقول: لو قمنا بخصم ٣ دولارات عن كل سائح من الشركات السياحية التي تستقبل وتستضيف اكثر من ٣ ملايين سائح سنويا لكانت الحصيلة ٩ ملايين دولار كفيلة بإنشاء هذه الشركة وتاسيسها والاتفاق على تدريب افرادها وتسليحهم.

ويبقى السؤال: ما رأي الجهات الأمنية والاجهزة المسئولة بوزارة السياحة في الحل الذي تطرحه شرم الشيخ خاصة وأن بعض افراد قوات الأمن العاديين يتعسفون في إجراءات التفتيش على بعض القرى السياحية ويلجأون احيانا إلى مصادرة معدات وادوات الغوص مما يثير مشاعر السائحين على غرار ما حدث في إحدى القرى السياحية بجنوب سيناء قبل بضعة ايام!!

يبقى أن نقول انه رغم الإيجابيات العديدة على طريقة السياحة السيناوية فإنه لا تزال هناك بعض السلبيات منها ان جنوب سيناء بها ٥ مطارات و ٣ موانيء بحرية في حاجة إلى تطوير كما يقول شبل اللبودي سكرتير عام محافظة جنوب سيناء وهي مطارات سانت كاترين ورأس النقب وطور سيناء ورأس سدر ورأس نصراني وموانيء شرم الشيخ ونويبع وطور سيناء.

أما عن تامين الطرق فيقول المحافظ عبدالمنعم سعيد: نحن ندرس إمكانيات تقديم تسهيلات لتطوير خدمات الطرق السياحية والهامة بهدف نشر الكثافة الخدمية على تلك الطرق وتوفير الأمن بها من خلال توفير الأمن وتشجيع الافراد والقطاع الخاص على إقامة مشروعاتها الخدمية مثل الورش الصغيرة لاصلاح السيارات وخدمات الطوارىء وبعض الاستراحات ومحطات الوقود.

وفي جنوب سيناء البدو مازالوا لم يعد هناك بدو يحتفظون بسماتهم وعاداتهم وسلوكيات معيشتهم مما يجذب العديد من السياح عند زيارتهم لها.

لذلك يقترح شبل اللبودي سكرتير عام المحافظة استثمار هذا الاهتمام من قبل السائحين بتنظيم رحلات لهم يتعرفون من خلالها على نمط معيشتهم بعد إعداد بعض منازلهم كمزارات سياحية وبهذا يتحقق الحفاظ على التراث البدوي من ناحية ويحقق رواجا سياحيا من ناحية اخرى.

والدليل ان الرئيس ميتران عندما ياتي إلى جنوب سيناء يذهب إلى إحدى القرى السياحية يطلب زيارة خيمة بدوية بمواصفاتها التراثية ويتناول طعامه داخلها مفترشا الأرض.

ويكشف العقيد طارق ابو سريع مدير ادارة شرطة السياحة بجنوب سيناء ان متوسط عدد السياح الذي يتردد على جنوب سيناء سنويا لا يقل عن ٢٥٠ الف سائح وتشير نسبة الحجوزات في المرافق السياحية بالمحافظة إلى ١٠٥٪ خلال السنين يوما الماضية ونتيجة للحوادث الأخيرة استقرت نسبة الاشغال عند ٩٥٪.

وهناك ٢٨ طائرة تهبط اسبوعيا في مطارات شرم الشيخ وكاترين والنقب منها ٢٤ رحلة شارتر والباقي رحلات داخلية.

ويؤكد طارق ابو سريع ان نسبة عدد المصريين الى نسبة عدد الاجانب في شرم الشيخ وذهب ٢ إلى ١ مما يؤكد التدفق السياحي على تلك المناطق.

ويطلب مدير إدارة شرطة السياحة سرعة تشغيل مطار رأس النقب الذي اقيمت حوله العديد من المشروعات السياحية منها فندقان بطاقة ١٢٠٠ غرفة تم انشاؤهما اعتمادا على تشغيل هذا المطار الذي لم يعمل بعد رغم اننا نسمع عن تشغيله وتجهيزه منذ ٥ سنوات والذي رصد له ٩ ملايين جنيه ومع هذا لا يزال العمل به متوقفا.

ثابت عواد

قضايا وآراء

من قريب

احترام القانون

كشفت كارثة الزلزال وما نجم عنها، عن ان كثيرا من القوانين يمكن تجميدها ونسيانها، أو تنشيطها وتحريكها حسب الطلب!!

بمعنى انه من الممكن ان يوضع قانون ما فى ثلاجة. فلايؤخذ به ولا تطبق بنوده ويتحول إلى نصوص ميتة فى مجلد قديم لا يعرف احد عنه شيئا.. ثم فجاة تجد ظروف طارئة. فسرعان ما يستخرج القانون من قلب الادراج، وينفض عنه الغبار. وتدور اجهزة العدالة بهمة تحسد عليها، لتحاسب المخالفين والمنتهكين - فى اللحظة التى اوقظ فيها القانون فقط - حسابا عسيرا.

والعدالة بهذا المعنى تصبح عدالة عرجاء او عوراء. تفقد معها القوانين احترامها، وينتشر هذا التراخى واللامبالاة التى تعم حياتنا.

ونحن نتحدث هنا عن الهمة التى تحرك بها القانون لمحاسبة اصحاب عمارة الموت.. أو عمارة مصر الجديدة التى انهارت يوم الزلزال. فاستدعت النيابة مالكة العمارة وشريكتها وزوج شريكتها لتحديد المسئولية فى انهيار العمارة التى راح ضحيتها سبعون قتيلا تحت الانقاض. وامرت النيابة بحبس المتهمين على ذمة التحقيق. بعد ان وجهت لهم تهمة مخالفة شروط التراخيص والاهمال بالغش فى مواد البناء..

وامتد التحقيق ايضا الى المهندس المسئول عن بناء العمارة ورسوماتها وتصميماتها.. ووجهت اليه النيابة ايضا تهمة الاهمال الذى أدى الى الغش فى مواد البناء..

ثم تحركت نيابة الضرائب فجاة هى الأخرى لتسائل ملاك عمارة الموت عن انشطتهم العقارية واقراراتهم الضريبية. التى اتضح ان مصلحة الضرائب لا تعرف عنها شيئا.. وأين كانوا قبل ذلك؟ لا أحد يعرف!

وفى الجيزة تحركت أجهزة المحافظة فجاة ايضا لتنفيذ عمليات الازالة فى عمارة واحدة مخالفة للقانون، ارتفع بها صاحبها تسعة ادوار كاملة.. فوق الأدوار المرخص بها وكان اجهزة المحافظة لم تكن تعرف شيئا عن هذه المخالفات قبل ذلك وكانها هى العمارة الوحيدة التى صدرت ضدها أحكام بالازالة!

والسؤال هنا هو : لماذا ينام القانون فجاة ويصحو فجاة.. ولماذا لا ينزل سيف القانون على الجميع، وتنشر العدالة ظلها كل الوقت، وليس بعض الوقت. ولماذا تعطى الاجهزة التنفيذية نفسها اجازة وتتغاضى عن تنفيذ أحكام قانونية صدرت فى بعض الحالات، ثم تدور باقصى سرعتها لتنفيذها فى حالات أخرى؟ ولماذا يكتفى بوضع المقاولين الذين نفذوا أعمال بناء المدارس التى تصدعت او انهارت فى القائمة السوداء، ولا تحرك النيابة الدعوى ضدهم كما حركتها ضد أصحاب عمارة الموت؟

اذا استطعنا ان نجيب عن كل هذه الأسئلة، فقد ينصلح حالنا ونسد ثغرات الفساد والفوضى التى نعانى منها!

سلامة أحمد سلامة

أهمية تحديث أدوات «التنبؤ السياسى» لعالم جديد

د. عباس رشدى العمارى
وزير مفوض بوزارة الخارجية

كل عصر يحمل معه الى العالم قسماته الخاصة، ومن ثم خصائص تميزه. يحدث هذا على الرغم من بقاء بعض القسمات المشتركة بين العصور تاكيدا لعدم انفصام حلقات مسلسل التطور التاريخى للجنس البشرى، وهو ماأكدته حكمة الفيلسوف الاغريقى «ثيوبيدس» بقوله «ان الحاضر وان كان من المستحيل أن يكون صورة طبق الأصل من الماضى، إلا انه شديد الشبه به، وكذلك المستقبل فانه وان تعذر أن يشبه الحاضر الى حد التطابق إلا انه وليده الذى يحمل جلّ قسماته»، وكذلك الحكمة الرومانية القائلة بأن «التاريخ لاينقطع تاثيره».

والصياغة السليمة لمعيار التفسير المسبق للتطورات السياسية اللاحقة تتوقف الى حد كبير على تقدير النسبة الصحيحة بين تأثير الاستمرارية وحجم التغيير، وبدون ذلك يكون مآل عملية «التنبؤ السياسى» الفشل الذريع.

ولعل النموذج التاريخى الصارخ على عواقب الفشل فى التقدير الصحيح لهذه النسبة هو ذلك المتمثل فى المصير المأساوى لعملاقين من ساسة القرن الثامن عشر، ومهندسى نظرية «توازن القوى» التى كفلت للقارة الأوروبية قرنا كاملا من السلام باستثناء الحرب البروسية - الفرنسية (١٨٧٠-١٨٧١) وحرب القرم (١٨٥٤-١٨٥٦) الا وهما المستشار النمساوى «مترنيخ» ووزير خارجية بريطانيا «الفيكونت كاستلريه» حيث فشل الأول لانه عجز عن استيعاب مستجدات عصره، بينما فشل الآخر لأن رؤيته السياسية استغرقتها هذه المستجدات وحدها. وفى هذا المعنى يؤكد رجل السياسة والكاتب الأمريكى «جون ستويسنجر» ان فشل الرجلين يعزى الى أن مترنيخ كان متخلفا عن عصره بكثير، اما كاستلريه فقد كان سابقا لعصره بصورة متجاوزة.

قضية تصحيح النسبة بين تأثير عوامل الاستمرارية والتغيير، تطرح نفسها بالحاح اليوم، ونحن نشهد انقضاء عصر ونتطلع لميلاد عصر جديد، حتى يمكننا أن نطور معاييرنا المستخدمة فى عملية «التنبؤ السياسى» على نحو يوفر لتوقعاتنا السياسية فى المستقبل قدرا أكبر من المصداقية، وفرصا أكثر للتحقق. وحتى يمكننا الحد مستقبلا، وبقدر الامكان، من تأثير عامل المفاجأة التاريخية الكبرى التى داهمتنا بالانسحاب الطوعى للاتحاد السوفيتى من سباق التنافس على السيادة العالمية، وبالسقوط الاختيارى للشيوعية كأيديولوجية فى العديد من دول العالم التى اعتنقتها، وبانهيار «موازييك» الامبراطورية السوفيتية ... الخ.

وقد يعنينا فى هذا الصدد أن نعلم انه حتى الذين يعولون كثيرا على «القياس التاريخى» فى عملية التنبؤ السياسى، ومن بينهم هنرى كيسنجر، وجون ستويسنجر، يشيرون إما صراحة أو ضمنا، الى أهمية وضرورة تحديث معايير القياس. فهنرى كيسنجر يؤكد أن عملية القياس التاريخى ليست مجرد تطبيق أعمى لروشتة جاهزة، وليست مجرد رصد لعدد من الاحتمالات كلها قابلة للحدوث، وانما المفاضلة بين هذه الاحتمالات والخروج من بينها جميعا باكثر هذه الاحتمالات قابلية للتحقق. مالم يقله هنرى كيسنجر هنا وترك لنا مهمة استنتاجه هو أن معيار هذه المفاضلة هو الفهم الصحيح والواعى للسياق التاريخى بكافة أبعاده السياسية والاقتصادية والعسكرية، والثقافية والاجتماعية ... الخ الذى يجعل أحد هذه الاحتمالات أكثر قابلية للحدوث من كل الاحتمالات الأخرى. وجون ستويسنجر بدوره يعرف الحدث على انه يشبه همهمات العرافة فى معبد دلفى التى تحتمل العديد من التفسيرات وان التحدى الحقيقى الذى يواجه القائد السياسى هو الخروج بالتفسير الصحيح لهذا الحدث. وما من ريب فى أن مناط قدرته على ذلك يتوقف - بداءة وقبل أى شىء آخر - على فهمه أى من هذه التفسيرات أكثر ملاءمة مع ظروف عصره.

والخطوة الأولى نحو تصحيح النسبة بين الثابت والمتغير فى عملية التطور التاريخى، تتطلب ممارسة «ضبط النفس» أمام طوفان الأحداث الجارف - مهما أتى فى طريقه على كثير من المسلمات السياسية السابقة - وعدم التسرع فى استخلاص النتائج وهو الشرك الذى انزلق اليه الكثيرون عندما استخلصوا بمعايير عصر القطبية الثنائية، ان انهيار أحد القطبين أو انسحابه أو استسلامه يخول بالضرورة للقطب الآخر وراثة العصر الجديد فتحدثوا عن «قطبية أحادية» أو «عصر القطب الأوحد». مثل هؤلاء حصروا رؤيتهم فى تأثير التفاعلات فى العلاقات بين القطبين على هيكل النظام الدولى بأسره، وكان من الأجدر بهم أن يرصدوا تأثير المتغيرات الجارية على الساحة الدولية بأسرها على الوضع المميز الذى يحتله القطبان داخل هيكل النظام الدولى والتى بلغت من القوة والعنف حدا أدى الى تخلى الاتحاد السوفيتى مضطرا عن موقعه الخاص داخل هذا الهيكل.

ومثل هذا القفز المتسرع الى النتائج يشوبه تبسيط مخل بحصره فى عملية حسابية بسيطة تقول كان هناك قطبان يتنافسان على السيادة العالمية فى العصر الماضى، انسحب أحدهما اذن تصبح هذه السيادة من حق القطب الآخر فى العصر القادم !!!

سبب هذا الخلل ان هذا الرأى مازال يرهن مستقبل التطورات السياسية بمقاييس القوة فى عصر القطبية الثنائية، على الرغم من تداعى هذه المقاييس. قد يظل بعضها مؤثرا على هذه التطورات، إلا انه ليس مستأثرا بتوجيهها.

وسبب هذا الخلل أيضا انه لايزال يحصر مركز الثقل فى قياس التنافس على السيادة العالمية على مربع العلاقات الأمريكية - السوفيتية، متجاهلا تراكمات عناصر القوة الأخرى على الساحة العالمية بأسرها فى اليابان والصين وغيرهما من القوى الاقتصادية الصاعدة فى آسيا وأوروبا، ومثل هذه التراكمات وحدها هى التى سوف تقرر حصة كل دولة من دول العالم من رصيد القوة العالمية الشاملة، وبالتالى موقعها داخل هيكل النظام الدولى الجديد.

والخطوة الثانية - كما أراها - لتصحيح النسبة بين الثابت والمتغير، هى دراسة التغيير الذى ألم بدور كل عنصر من عناصر القوة، ومدى فاعليته وتأثيره داخل المعادلة الجديدة للقوة الشاملة. فداخل هذه المعادلة أصبح عنصر القوة العسكرية موضع العديد من التساؤلات اذ بعد أن كان عاملا حاسما داخل المعادلة فان انسحاب الاتحاد السوفيتى من سباق التنافس على السيادة العالمية وهو فى أوج قوته العسكرية، وعدم امكانية استخدام القوات المسلحة مهما بلغت درجة تطورها وحجمها إلا اعتمادا على تمويل يأتى من خارج الدولة صاحبة هذه القوة، كما حدث فى حرب الخليج الأخيرة، وكذلك الدعوة الى شغل كل من ألمانيا واليابان لمقعدين فى مجلس الأمن - مع التواضع النسبى لقواتهما العسكرية - ومايعنيه ذلك من اضطلاعهما بمسئوليات الدول العظمى فى العالم، كل هذه الأمور تدعو الى اعادة تقييم دور القوة العسكرية، وتلك الاقتصادية داخل المعادلة الجديدة للقوة الشاملة.

ظرف ثالث يجب أن يدرج فى الاعتبار عند اعادة تقييم النسبة بين الثابت والمتغير هو اعادة تقييم حجم التغيير فى الاهتمامات والمصالح فى ظل الواقع الدولى الراهن، ومن أمثلتها حقيقة قدرة ورغبة الولايات المتحدة فى الاضطلاع بمسئوليات قيادية فى العالم مع التنامى المطرد للتيار الانعزالى بداخلها، وتفاقم مشاكلها الاقتصادية على ضوء ماأظهرته نتائج انتخابات الرئاسة فيها، والعلاقات الأمريكية الأوروبية بعد انجياب خطر الشيوعية وماترتب على ذلك من غياب عنصر الضرورة فى التحالف الغربى بين شاطئى الأطلنطى، ودلالة الحرب التجارية الحالية بين الولايات المتحدة والمجموعة الأوروبية، ومن أمثلة ذلك الفراغ العسكرى المترتب على تقليص الالتزامات الدفاعية للولايات المتحدة فى الباسيفيك، على نحو يغرى القوى الاقليمية الأخرى فى المنطقة باعادة النظر فى تعزيز أوضاعها العسكرية والتنافس على السيادة فى المنطقة.

صفوة القول ان إطارا مرجعيا جديدا ينبغى البدء فى صياغته، لتفسير الأحداث المستجدة على ضوئه وصولا الى تقرير أكثر سيناريوهات التطور السياسى قابلية للحدوث ..

رؤيـــة

«الأتوماتيك»!!

انا - واعوذ بالله من كلمة انا - من الصعيد الجوانى.. كما يطلق عليه اهل القاهرة.. عشت وترعرت فى بيت ريفى بسيط، وتلقيت تعليمى فى مدرسة قريتى الصغيرة التى تقع على ضفاف النيل جنوب غرب الاقصر.. وكم من مرة صحوت من نومى فزعاً فى هزيع الليل على صوت الرصاص، كالذى نشاهده فى الافلام الأجنبية وخاصة الامريكية.. فاسأل مرتعدا وببراءة ماهذا ياأمى. فتلوذ بالصمت وتتمتم قائلة نم يابنى ولاتخف. فأستسلم لقولها وأنام وفى بطنى بطيخة صيفى. وفى الصباح كنت أتوجه إلى مدرستى برفقة مجموعة كبيرة من زملائى - إلى المدرسة التى كانت ولاتزال فى وسط القرية.. فأنظر إلى عيون الناس ربما ألمح شيئا غير عادى، فأجدها هادئة ومطمئنة وكأن شيئا لم يحدث وأسأل نفسى - ومازال شعور الخوف يتملكنى - ولكن من أين انطلقت هذه الرصاصات الكثيرة وأفزعتنى وخرجت أننى فى عز النوم فأجد الاجابة مساء فى ثنايا حديث أبى مع شقيقى الكبير بينما كنت أقف استرق السمع لحديثهما - رغم صغرى حينذاك.. وعلى ماأتذكر قال له إن ابن فلان من عائلة فلان اشترى بندقية آلية «اتوماتيك» «كما يطلق عليها أهل قريتى» وراح يجربها وأطلق عدة دفعات منها فى الهواء فى منتصف الليل، ليعلن لعائلة خصمه امتلاكه للبندقية «الأتوماتيك». واسأل أبى وقد شدنى الحديث، لكننى سمعت رصاصا كثيرا استغرق أكثر من نصف الساعة وليس من بندقية واحدة فقال نعم لم تكن بندقية واحدة ولكنها كانت عشرات البنادق.. فقد أجابه الخصم باطلاق عدة دفعات وراح الباقون من الأقارب والعائلات التى تمتلك «الأتوماتيك» يطلقون الرصاص فى الهواء للتهنئة.. ليس إلا. وبعد أيام علمت أن ابن فلان هذا باع أربعة فدادين من أرضه بابخس الأثمان لشراء تلك «الأتوماتيك» من أجل جريمة الثأر التى لاتزال تأكل الأخضر واليابس فى معظم قرى المحروسة، ولاأحد يتحرك بين المتخاصمين، حتى أن مسئولى الأمن فشلوا وتركوا الأمر.. للأيام!

محمود النوبى

الإيـدز .. فيروس يحيط بالكرة الأرضية

د. يحيى الجمل
استاذ بطب عين شمس

مع نهاية السبعينات من هذا القرن أطل على الكرة الأرضية ذلك الفيروس الصغير - المميت - بوجهه القبيح ليكون رسالة انذار من السماء لنشر الفضيلة على تلك الأرض التى غابت عنها الفضيلة - إذ ان الانسان الذى يصاب بهذا الفيروس هو مصدر فناء لنفسه ولغيره أيضا. وبنهاية هذا القرن - أى فى خلال السنوات الثمانى القادمة لن تكون هناك بقعة من بقاع هذه الأرض إلا ويوجد فيها مرضى الايدز - إلا ان يشملنا الله بلطفه وكرمه ويكلل الجهود التى تبذل الآن للوقاية والعلاج بالنجاح المنشود.

ونظرة على كوكبنا الآن تجد انه مقسم الى أربع مناطق من حيث انتشار وبداية ظهور المرض وطريقة العدوى:

(١) بلاد المجموعة الأولى وتشمل الأمريكتين وغرب أوروبا واستراليا، وبدأ فيها المرض مع نهاية السبعينات - وكانت الطريقة الرئيسية للعدوى هى العلاقات الجنسية الشاذة والطبيعية، والتى تشمل مرضى أو حاملى الفيروس - كذلك المتعاطون للمخدرات عن طريق الحقن الوريدى.

(٢) بلاد المجموعة الثانية وتشمل وسط وجنوب افريقيا وجزر الهند الغربية، وبدأ فيها المرض ايضا فى نهاية السبعينات عن طريق استعمال الدم الملوث بالفيروس ومشتقاته - وكذلك عن طريق العلاقات الجنسية.

(٣) بلاد المجموعة الثالثة وتضم باقى الدول الافريقية والآسيوية، وتضم دولا مثل مصر والسعودية وبدأ فيها المرض مع بداية الثمانينات عن طريق المسافرين اليها من مناطق موبوءة، وعن طريق الدم المستورد ومشتقاته.

(٤) بلاد المجموعة الرابعة وتضم بعض دول غرب افريقيا، والتى أصيبت بنوع ثان من فيروس الايدز أقل ضراوة من النوع الأول، وقد عرف للمرة الأولى فى سنة ١٩٨٦. وكما أسلفنا فانه من المتوقع ان يكون الفيروس موجودا فى شتى انحاء الأرض بنهاية هذا القرن نتيجة سهولة التنقل والسفر، وكذلك نتيجة انتشار المخدرات، خاصة بين الشباب وازدياد الحاجة لعمليات نقل الدم ومشتقاته (البلازما وأجسام المناعة وعناصر التجلط ومختلف خلايا الدم)، فى مجال الطب نتيجة التقدم العلمى المذهل فى مجال العلاج لمختلف الأمراض. وفيروس الايدز - وهى كلمة تتكون من أربعة حروف باللغة الانجليزية - تعتبر اختصارا لكلمات أربع تلخص المفعول الخطير والمهلك لهذا الفيروس، وهو متلازمة الانهيار المكتسب للمناعة AIDS - فهذا الفيروس يهاجم ويدمر الخلايا الليمفاوية فى الدم، وهى المنوط بها التعرف على البكتريا، والفيروسات والفطريات التى يمكن ان تهاجم جسم الانسان، ثم تقوم بمجابهتها وتنظيم عمل السيمفونية المناعية لتقضى على هذه الميكروبات قبل ان تعمل آثارها الضارة فى الجسم.

وهذا التدمير الذى يقوم به الفيروس للخلايا الليمفاوية ت ٤ - وهذا هو اسمها - يؤدى الى استباحة جسم المريض استباحة كاملة امام هذه الميكروبات الانتهازية - وهذا هو اسمها ايضا - حيث انها تنتهز فرصة هذا الانهيار المناعى لتؤدى بالمريض الى سلسلة من الأمراض المعدية الشديدة مثل الالتهابات الرئوية والدرن والنزلات المعوية التى تقضى على حياته فى النهاية. ومع منتصف الثمانينات أطل ايدز الأطفال كخطر حقيقى يحيط بالطفولة، حيث ان أطفال الأمهات المرضى أو حاملى الفيروس يولدون وهم فى خطر حقيقى من ان يكونوا ضحايا لهذا المرض الخطير. ومن المؤكد ان آلاف الأطفال يموتون فى افريقيا سنويا بسبب الاصابة بهذه الميكروبات الانتهازية، ولكن دون ان يدرى أحد ان فيروس الايدز هو السبب الأصلى لهذه الكارثة - كما انه يتم الآن تشخيص المئات من حالات الايدز فى الأطفال دون سن الثالثة عشرة فى كافة انحاء العالم سنويا.

وقد شاركت فى ندوة عالمية عقدت ليوم واحد فى روما فى ٢٤ يونيه ١٩٨٩ ضمت ستة من كبار علماء المناعة فى العالم لبحث موضوع الايدز فى سن الطفولة - ومن أهم ما ناقشناه فى هذه الندوة ان ٦٠٪ فقط من الرضع المولودين لأمهات من حاملات الفيروس أو الاجسام المضادة له يصيبهم الفيروس. ومن اهم ما تناولته هذه الندوة انه فى لندن تم تسجيل حالتى توءم أحادى البويضة لأم تحمل الفيروس، أصيب أحد الطفلين فقط بالمرض ولم يصب الطفل الآخر، وقد أثار هذا حقيقة وجود عامل جديد يؤدى الى ظهور المرض عند بعض الحاملين للفيروس دون غيرهم، وهو عامل التقبل الشخصى للفيروس Personal acceptence ومدى ارتباط ذلك بعوامل وراثية معينة - وتجرى الآن أبحاث محمومة حول هذا الموضوع فى شتى مراكز البحث المناعى المتخصصة. وقد خلصت هذه الندوة أيضا الى ضرورة فحص الأمهات الحوامل لبيان احتمال اصابتهن بالفيروس من عدمه، وفى حالة وجود اصابة الأم فان عمل التحاليل لبيان وجود أجسام مضادة لبروتينات الفيروس فى دم الأم يمكن ان يعطى فرصة لتوقع مدى احتمال اصابة الطفل عند ولادته.

والطفل الذى يحمل أجساما مضادة للفيروس فى دمه عند الولادة يجب الا يعتبر مريضا مؤكدا لأن هذه الاجسام يمكن ان تكون منقولة اليه من أمه عبر المشيمة أثناء الحمل، وتختفى فى هذه الحالة تدريجيا قبل بلوغ الطفل سن ثمانية عشر شهرا - أما وجود الأجسام المضادة بعد هذه السن فى دم الطفل فانه يعتبر مؤشرا على اصابة الطفل شخصيا بالفيروس.

ومن أهم التوصيات التى اتفقنا عليها فى ندوة روما ضرورة استعمال العقار الوحيد فى العالم - حتى اليوم - للتعامل مع الايدز، وهو عقار الذت A.Z.T لعلاج هؤلاء حديثى الولادة منذ اليوم الأول فى حياتهم حتى يمكن ان نوقف انتشار الفيروس.

وبعد كل ما سلف ونحن نواجه خطرا حقيقيا يحيط بحياة المرضى بهذا الفيروس فى شتى انحاء المعمورة - هل من أمل فى النجاة من مرض لا شفاء منه حتى الآن؟ان الجهود المحمومة لانتاج طعم يقى من المرض، والتى رصدت لها ملايين الدولارات فى شتى مراكز أبحاث المناعة فى العالم تجابهها صعوبات جمة تتلخص فى ان هذا الفيروس سريع التغير والتبدل بطريقة مذهلة - كما انه سريع الهرب الى انسجة فى الجسم - مثل الجهاز العصبى - يصعب وصول خلايا المناعة اليها، كذلك فانه لا يوجد نموذج حيوانى مناسب لاختبار كفاءة الطعم باستثناء بعض أنواع الشمبانزى، ونتطلع الآن باهتمام شديد الى ما يمكن ان يكون لاستخدامات الهندسة الوراثية من فائدة فى تحضير هذا الطعم.

أما وقد وصلنا الى هذه النتيجة فماذا نستطيع ان نفعله هنا فى مصر حتى نكون - بفضل الله - بعيدين عن الخطر الداهم لهذا المرض:

أولا: التوعية الاعلامية (عن طريق أجهزة الاعلام المختلفة)، والسياسية (عن طريق الكوادر العلمية والطبية للأحزاب)، والدينية (عن طريق رجال الدين فى دور العبادة) الصادقة والصريحة فى مواجهة المشكلة والبعد عن التلاعب بالمسميات. ونحن نؤكد للمواطنين دور الاتصال الجنسى بكافة أنواعه فى انتشار هذا الفيروس والتركيز بصفة خاصة على الشباب والمواطنين الذين يكثر سفرهم للخارج، وكذلك العاملون بالخارج والمقيمون فى المجتمعات المغلقة (السجون وبعض الواحات). ان الكوادر السياسية ورجال الدين يمكنهم عن طريق الحديث المباشر ان يحدثوا أثرا عظيما فى هذا المجال قد تعجز عنه أجهزة الاعلام العلنية - خصوصا فى أحيائنا الشعبية والمحافظات.

ثانيا: توعية الشباب بخطورة المخدرات بوجه عام وتلك التى تؤخذ بالحقن بوجه خاص، لدورها الأكيد والمباشر فى نقل هذا الفيروس بين المتعاطين، كما ان هذه المخدرات لها أثر ضار جدا على مناعة الجسم ذاته. وهو عامل اضافى خطير ونحن نتصدى لفيروس يهدر أجهزة المناعة أساسا.

ثالثا: احكام الرقابة على الدم فى بنوك الدم، خصوصا الذى يؤخذ من المتبرعين المحترفين وكافة مشتقاته وضرورة فحصها للتاكد من خلوها من الفيروس، وعدم استيراد الدم من المناطق الموبوءة أو المشكوك فى كفاءة أجهزة الرقابة الصحية فيها ونشر وحدات تشخيص الايدز فى جميع بنوك الدم الحكومية والخاصة.

رابعا: استعمال الحقن البلاستيك - المحكمة التغليف - فى جميع أنواع العلاج عن طريق الحقن.

إن كل هذه الاجراءات رغم صعوبة تنفيذ بعضها ضرورة للوقاية من فيروس داهم لا يعرف الرحمة، وهو بالاضافة لتدميره لجسم المريض يؤدى الى مشاكل نفسية واجتماعية له - خصوصا فى سن الطفولة - ولاسرته نتيجة احساسه بتخوف المجتمع منه وتجنب مخالطته - وبعد أقرب الناس اليه - عنه خوفا من الموت، وهو ما يشعر المريض باحتقار الذات ويؤدى به الى الاكتئاب الشديد.

وقانا الله جميعا ووقى بلادنا شر هذا البلاء اللعين.

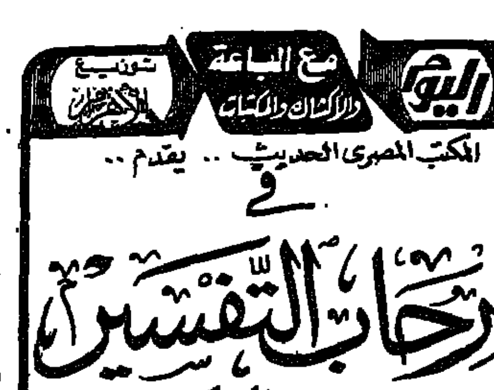

قضايا وآراء

رأى الأهرام

صيحات الإنقاذ لاتكفى

هناك اتجاه فى الغرب الآن الى ضرورة دفع محادثات الشرق الأوسط وعدم تركها للتيبس والجمود والتوقف، وذلك من منطلق ان ايران ستكون هى الوحيدة المستفيدة من تدهور الأوضاع نتيجة فشل المحادثات.

وقد ترددت هذه «النصيحة» على لسان دوجلاس هيرد وزير خارجية بريطانيا والسناتور الديمقراطى الأمريكى جورج ماكجفرن الذى زار المنطقة وطالب الرئيس المنتخب بيل كلينتون بأن يبدأ مهمة الانقاذ عاجلا قبل موعد توليه الرياسة فى ٢٠ يناير. كما أعلن الرئيس الفرنسى ميتران فى زيارته لاسرائيل ضرورة تفهمها للمعاناة الفلسطينية والتعامل السريع مع منظمة التحرير حيث انه لا أمان لها، أى لاسرائيل، بغير ذلك.

ويمثل الخطر الايرانى على هذا النحو عنصرا تحفيزيا لتنشيط المحادثات ـ لكنه بالطبع غير كاف، اذ أن مجرد انتظار عامل خارجى مساعد لمحاولة التقريب بين الاطراف هو محاولة فى الحقيقة للتستر على مسئولية الاخفاق التى يشارك فيها أكثر من طرف ـ فقد مضى عام على بدء هذه المحادثات كان مقررا أن يتحقق فى نهايته انجاز انفراجى، لكن العام مضى ولاتزال اسرائيل تجادل فى الثوابت المحددة التى أقرها الجميع وبنيت المحادثات عليها، وهى الأرض مقابل السلام وتنفيذ القرارات ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ الصادرة من مجلس الأمن فى صدد القضايا الاحتلالية والحل المتبادل بما يوفر الأمان للجميع، بالاضافة إلى أن المحادثات الموازية، والمتعددة الأطراف تهيىء مجالات التعاون المشترك لدول المنطقة.

يتعين على الدول الكبرى، لاسيما الدولتين الراعيتين، أن تبذل نفوذها لدى اسرائيل أصلا لتخطو على أول الطريق الذى رسمت علاماته هذه الثوابت المقررة ـ إذ أن تركها تدور حولها وتحاول أن تسلك طرقا تراجعية عنها إنما هو بمثابة منح جواز مرور لها الى ابتلاع ما احتلته. وهو اشارة صريحة لمثيرى التطرف والعنف كى تستأنف أعمالها ـ بل ربما كان فى حقيقته دعوة ضمنية لايران كى تقتحم المنطقة. وهى ذات الدعوى التى يحذر منها الغرب ويتذرع بها لحمل أطراف المحادثات على الحركة!

إيران : تحد جديد فى أسواق النفط

اتفق وزراء نفط الأوبك على سقف جديد للانتاج وحصص للدول الأعضاء، وذلك بعد خلاف شديد بين إيران من جهة والسعودية وأطراف خليجية من جهة أخرى. فقد عارضت إيران من قبل فى سبتمبر الماضى تحديد أى حصة إنتاج لها. ومن ثم فى الإجتماع الأخير للمنظمة حاولت بقدر طاقتها الدفاع عن حصة أعلى لها. فقد ذكر غلام رضا اغا زاده وزير النفط الإيرانى أن بلاده تنتج حاليا نحو ٣.٩ مليون برميل وبالتالى فإنها لن تقبل أى حصة تقل عن ذلك. ورغم قبول إيران فى النهاية بحصة قدرها ٤ ٣ مليون تقريبا إلا أنها تعد فى الواقع كسبا كبيرا من زاوية رفع حصتها عن المستوى السابق. ويبدو أن إيران تتجه حاليا إلى التركيز على زيادة طاقتها الانتاجية وحصتها ضمن السقف الإجمالى لإنتاج الاوبك. إذ تخطط لإنتاج نحو٥ ملايين برميل فى عام ١٩٩٤ وذلك من أجل تقوية دورها فى سوق النفط الدولية ورفع مكانتها داخل الأوبك وهو تحد جديد تفرضه على الدول الأخرى. فقد كان التركيز الإيرانى لفترة طويلة ولاسيما فى وقت تأثر حجم إنتاجها بفعل حربها مع العراق على قضية اسعار النفط وبالتالى فقد كان موقفها يشدد بإستمرار على ضرورة خفض الانتاج حتى يمكن رفع مستوى الأسعار، أما الآن فهى تريد تحقيق امرين معاً رفع حصتها الإنتاجية وخفض حصص دول أخرى، وخاصة مع تركيزها البالغ على تطوير صناعة النفط بها فى العامين الأخيرين.

ذاكرة التاريخ

غموض يكتنف هوية النظام الدولى الجديد!!

الأمريكيون مختلفون والمنافسون متوثبون والباقون مهمشون!!

مازال الجدل يتصاعد وتتسع مساحته بصورة لافتة، حول قضية المستقبل بالنسبة لحركة النظام الدولى.. بل أصبح هناك تشكيك فى هوية هذا النظام وأهدافه، مما دفع الباحثين الى طرح هذه القضية للمناقشة والتحليل، وعلى مختلف الأصعدة السياسية والفكرية، دون الوصول الى صيغة قاطعة مانعة.. واذا كانت كل المؤشرات تتجه الى أن الولايات المتحدة هى المرشحة لقيادة هذا النظام بعد ان أصبحت نجم القطبية الأحادية المنفردة فى العالم.

بقلم :
زكريا نيل

واذا كان البعض قد ذهب فى أطروحاته لمعطيات هذا النظام، الى القول بأن الرئيس الأمريكى «بيل كلينتون» سيكون الامبراطور الذى يجلس على عرش «كوكب الأرض» بدون منازع، الا أن القضية فى مضمونها الواقعى لم تعد تخص تطلعات الولايات المتحدة وحدها..

بل أنها بطبيعة تناولها الجدلى تحولت الى اشكالية محورية، تلتقى عندها مختلف المناهج «الايديولوجية»، رؤى متعددة، قد تتفق وقد تختلف، وان كانت فى مجملها لاترقى الى مستوى الأحكام القطبية فى تحديد هوية هذا الوافد الجديد فى قاموس السياسة المعاصرة!!

والآن.. ماهى الحقيقة فيما وراء هذه الرؤى وتلك التصورات؟

من المؤكد أن قضية النظام الدولى، أصبحت قضية كل الأنظمة فى دول العالم، ولم تعد تخص الدول الصناعية وحدها، وان كان التناول يختلف فيها.. فالبعض يتطلع اليها بمنظور احتوائى هيمنى.. والبعض يتوجس من ظهورها كنزعة استقطابية احتكارية.. ومن ثم فاننا لم نجد لها مثل هذا الوهج على الساحة العالمية، منذ أن أطلقت كشعار انتقالى الى عالم مابعد القرن الحالى، فالأمريكيون مثلا لم يستطيعوا أن يحددوا مفهوما لمعنى النظام الجديد، وان كانوا مشغولين بقضية ريادتهم لذلك النظام.. هم مختلفون فعلا فى اتجاهاتهم وفى أفكارهم، بين محافظين تقليديين، وبين مجددين واقعيين، وبين هؤلاء وهؤلاء تعتصرهم الحيرة أمام وافد خطير لم يكن يدور فى خلدهم!!

لقد ظل العالم بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، تحكمه قوتان متصارعتان على من تكون له فى النهاية غلبة نظامه على نظام الآخر. ومن ذلك الوقت بقى النظام الدولى تتنازعه قوتان، أحداهما الكتلة الرأسمالية، بزعامة الولايات المتحدة والثانية الكتلة الاشتراكية بزعامة الاتحاد السوفيتى،أو ماقد عرف فى قائمة المصطلحات السياسية المعاصرة باسم الكتلتين الغربية والشرقية، واستقر الرأى على انهما جناحا الثنائية القطبية فى قيادة العالم، الى أن حدث ماتابعناه فى دراسات سابقة!

وكان ماحدث شيئا مذهلا.. وكان فوق مايتصوره العقل من تحولات ومفاجآت..

ليس لأن الكتلتين المتصارعتين اتفقتا على وقف الحرب الباردة..

وليس لأن ظهور رجل أسموه الرجل الظاهرة «ميخائيل جورباتشوف»، قد أحدث على مسرح الحركة الماركسية عاصفة بدعوته الاصلاحية التى خلخلت قواعد كل النظم الاشتراكية، والتى جرف اعصارها كل أنظمة دول أوروبا الشرقية، وفى صحوة كاسحة هبت كل شعوبها للخلاص من وطأة السياسات الشمولية والقمعية.. وكانت ذروة هذه الصحوة فى اندفاع ثورة الجماهير الرومانية على أشهر الحكام الشيوعيين «شاوشيسكو» الذى كان يعيش حياة القياصرة وتمت محاصرته والقبض عليه ومحاكمته محاكمة عاجلة واعدامه مع زوجته بعد أقل من اسبوع من اندلاع ثورة الشعب الرومانى!

ولكن.. للتحول المذهل فى انطواء الزعامة السوفيتية تحت جناح الزعامة الأمريكية فى الوقوف ضد مغامرة الغزو العراقى للكويت فى الثانى من أغسطس عام ١٩٩٠ والاشتراك فى ادانته واصدار قرارات معاقبته.. والى المدى الذى وصل فيه التفاهم بين الزعامتين على عدم معارضته مهمة قوات حرب عاصفة الصحراء فى الخليج العربى. وكان ذلك بمثابة الضربة القاصمة لسلاح حق النقض (الفيتو) الذى ظل سيفا مصلتا على رقاب مختلف القرارات السياسية لكلا الجانبين!

وأيضا لأن سقوط الاتحاد السوفيتى السابق بصورة مثيرة، وانفراطه الى خمس عشرة جمهورية مستقلة، منها ست جمهوريات اسلامية، قد أحدث فراغا هائلا فى توازن القطبية القيادية للعالم،كانت له تداعياته الحادة التى انعكست على كل الانظمة العالمية، وبصفة خاصة أنظمة ماكان يسمى بالعالم الثالث لدول حركة عدم الانحياز!

كل هذه التفاعلات المتلاحقة على الساحة العالمية، كانت بمثابة الارهاصات التى أوقدت شعلة الدعوة الى نظام دولى جديد، دون أن يستطيع أحد تحديد هويته وللحق كان «ميخائيل جورباتشوف» هو أول من رفع شعار المناداة بهذا النظام الجديد عندما أطلق برنامجه الاصلاحى فى الشعب السوفيتى، هذا البرنامج الاصلاحى الذى كان للأسف البداية الى أفول نجمه السياسى والذى أوصله «الى حتفه بظلفه» كما يقولون!

صحيح ان الرئيس الأمريكى بوش أعطى تعريفا للنظام العالمى الجديد، بعد وقف قتال حرب عاصفة الصحراء بأسبوع، وكان ذلك فى اليوم الخامس من مارس عام ١٩٩١ أمام الكونجرس الأمريكى حيث قال «اننا أمام نظام دولى جديد، يبرز الى الأفق، وعالم جديد، حيث تتحرر فيه الأمم المتحدة من ورطة الحرب الباردة، وتكون قادرة على تحقيق أحلام مؤسسيها الأوائل. عالم تجد فيه الحرية وحقوق الانسان موطنا لها فى كل الأمم، كان طرح الرئيس الأمريكى فى خضم التفاعلات المحتدمة بالعالم عن مفهومه للنظام الدولى الجديد، أشبه مايكون بحالة رومانسية مثالية تقمصت شخصية الرئيس الأمريكى ثم مالبثت أن تبددت بعد قليل على صخرة الخلافات وتضارب الآراء العالمية تجاه المفهوم الحقيقى للنظام الدولى الجديد، ومازال الباحثون والعديد من الزعامات السياسية غير قادرين على الوصول الى تعريفات عادلة ومتوازنة تكون بمثابة المشعل الذى ينير الطريق أمام من يقودون هذا النظام!

والسؤال الذى أصبح طرحه ملحا..

هل من مصلحة العالم ككل، أن ينضوى تحت لواء زعامة قطبية واحدة بعد سقوط الاتحاد السوفيتى؟

وهل من مصلحة اى زعامة احادية أن تتحمل وحدها مسئولية التفرد بزعامة العالم، وخاصة فى خضم هذه التفاعلات الساخنة بين القوى التى ظهرت على مسرح التنافس بقدراتها الصناعية والاقتصادية؟

أليست اليابان مثلا، بتفردها العالمى التقنى والصناعى الذى جعلها على رأس الدول الغنية.. والصين بخطواتها المتقدمة فى عالم الصناعة وبامكاناتها البشرية والاقتصادية.. ومجموعة السوق الأوروبية التى أصبحت قاب قوسين أو أدنى من وحدتها السياسية وعالميتها الانتاجية.. وثلاثية التجارة الحرة الجديدة، بين الولايات المتحدة وكندا والمكسيك بتحدياتها لكل هذه التكتلات القوية..

أليست كل هذه القوى بمثابة قوات انتاجية ضاربة، ربما تكون طموحاتها المستقبلية قوة دفع لاندلاع أول حرب اقتصادية ضارية؟ والتى تنعكس بالضرورة توجهاتها على حركة النظام الدولى «المرتقب» وبمفاهيم مغايرة لما يدور فى رءوس المخططين للاستحواذ على هذا النظام ؟؟

لقد وقفت طويلا أمام ما أورده التقرير الاستراتيجى المتمع لعام ١٩٩١ والذى صدر عن مركز الدراسات السياسية بمؤسسة الاهرام القاهرية، عن ملامح الفكر الامريكى من خلال رؤية بعض الباحثين الامريكيين المحافظين: والذين يرون أن النظام الدولى الجديد، يتطلب الاختيار بين خمسة بدائل يقوم كل منها على افتراض محدد..

الاول ـ انه ليس فى استطاعة أية دولة عظمى مهما كانت امكاناتها، أن تقوم بمفردها بتوفير الأمن للعالم، ومن ثم فهى مجبرة على التعاون مع دول أو أطراف أخرى لتحقيق أهداف الأمن والاستقرار العالميين.

الثانى ـ أن الولايات المتحدة أمامها فرصة التدخل لتعديل النظام الدولى بارادتها الذاتية والانفرادية، وهذه فرصة ايجابية يجب استغلالها.

الثالث ـ انه لاتوجد أسباب ضرورية لأن تعمل امريكا على تعديل النظام الدولى، وأن عليها أن توجه جهودها الى قضايا الداخل.

الرابع ـ أن الولايات المتحدة مرتبطة بدرجة أو بأخرى بقضايا وهموم العالم، وأن العالم سواء رضيت أمريكا أم لم ترض متجه الى أن يكون عالما متعدد الأقطاب لأسباب موضوعية بحتة، وأن على أمريكا التعامل مع هذه الحقيقة بقلب بارد وعقل أكثر برودة!

الافتراض الخامس ـ انه مهما كانت الصعوبات التى واجهها الاتحاد السوفيتى، قبل تفككه، فانه مازال يحتفظ ببعض مقومات الدولة العظمى، ولاسيما من ناحية القدرات النووية والتى تسمح له بتهديد أمريكا وأجزاء أخرى فى العالم..

اذن ..

أين يكون مكان الباقين من الذين يمثلون الأغلبية لشعوب العالم؟ وبعد أن أضيفت عليهم مسميات انعزالية، بين دول نامية، وبين تجمعات اقليمية.. وأخيرا تقلهم من عالم حركة عدم الانحياز، الى دائرة مجموعة السبعة والسبعين!

أين يكون موضعهم من أى نظام دولى جديد سوى التهميش اذا ظلوا بدون ارادات تفرض وجودها على الآخرين؟

وعلى كل الاحوال..

فان أى عالم جديد سيبقى عالما مضطربا مهما كانت قدراته وكفاءة البائه، اذا مابقيت رموزه الكبرى احادية أو جماعية تكيل بكيلين، أو تتعامل بمعيارين متفاوتين مع مختلف الشعوب المطالبة بالحرية والاستقلال.. واذا ماظلت تعطى ظهرها للبحث عن صيغة فاعلة تؤهلها للتعامل بالعدل المطلق مع مختلف التوازنات الاقليمية.. الى جانب ذلك فان الغبن القاصم لظهور هذه الشعوب مازال يضع أعناقهم تحت أسنة الرماح، وليست مسرحية الديون الدرامية، الا أبشع فصول مأساة العصر، ولن تجد لها بعد قليل نظارة أو مشاهدين أو مستمعين الا اذا فتح «العالم الجديد» أولا ملف حسابات المقاصة، بين استنزاف الثروات القومية والطبيعية للمدنيين بأبخس الأثمان، من طاقة ومواد خام ومضايق وممرات وعافية انسان، وبين فجيعة هذا الانسان بهذه الديون التى لاتمثل فى واقعها الحقيقى سوى واحد أمام الصفر فى المائة من البلايين الهائلة التى كبلوا بها الشعوب، وبالقطع مما فعلوه فى عصور الرق مع العبيد!!

حملة قومية للقيد فى جداول الانتخابات

على امتداد شهر ديسمبر، تفتح الابواب أمام المواطنين لتسجيل أسمائهم فى جداول الانتخابات طبقا للمادة (٥) من قانون مباشرة الحقوق السياسية، ورغم ذلك فان ظاهرة التراخى عن ذلك تتزايد بشكل ملحوظ وبالذات فى أوساط الشباب والمرأة وبين سكان الحضر والريف على حد سواء.

وفى استطلاعات سريعة أجريتها بين ابنائى الطلاب فى الجامعة ادهشنى ارتفاع نسبة المتقاعسين منهم، وذلك لاسباب عديدة لعل من أهمها التعقيدات البيروقراطية التى تقابلهم عند التوجه إلى مكاتب السجل المدنى.

وقد يكون من المناسب تبنى حملة قومية لتسجيل آلاف المواطنين توسيعا للمشاركة الشعبية وتدعيما لمسيرة التجربة الديمقراطية بحيث تقوم بالقيد مختلف المنظمات مثل:

الجامعات والمعاهد العليا والاكاديميات التعليمية
الشركات والمصانع
النقابات المهنية والعمالية.
الاتحادات الاهلية والجمعيات غير الحكومية.
النوادى الرياضية والاجتماعية.
الجمعيات التعاونية ومراكز الشباب.
مكاتب التموين وسجلات التراخيص.

ان نقل الخدمة الى المواطنين حيث يعملون أو يعيشون هو تطوير لاداء الجهاز الادارى للدولة، وفى نفس الوقت تيسير على الناس من العناء والمكابدة.

وحبذا لوسارعت وزارة الداخلية ـ وهى المسئولة أصلا عن هذه المهمة ـ الى تبنى هذه الحملة، فتوسيع دائرة المشاركة الجماهيرية أحد الحلول الناجعة لمشاعر الاحباط والاغتراب وسلوكيات التطرف والارهاب.

د . السيد عليوة
استاذ العلوم السياسية بجامعة حلوان

مجرد رأى

مدرسة على خاطر

السيدة الفاضلة سوزان مبارك لست فى حاجة إلى الإشادة بالانتفاضة الإنسانية التى قمت بقيادتها فى أعقاب كارثة الزلزال واستطعت من خلالها بنجاح تحريك مشاعر الوطنية المصرية وتجميع المصريين على حب مصر بالعمل لا بالقول، بالبناء لا بالغناء، وبالعطاء لا بالتصفيق..

هذه شهادة سوف تسجل لك وسوف يحفظها لك التاريخ عندما تعلو مئات المدارس التى تبرع أبناء مصر لبنائها ويزحف إليها تلاميذنا الذين نرجو أن يجدوا فيها تعليما أفضل وطريقا أرحب لحب مصر.

ثم من هذه المقدمة التى كان ضروريا أن أبدأ بها انتقل إلى موضوع رسالتى، والتى دفعنى إلى كتابتها المشهد الحزين الذى عشته وعاشه معى ملايين المصريين وهم يتابعون قصة شهيد الواجب النقيب على خاطر، والذى تحولت جنازته إلى مظاهرة شعبية تعكس مافى داخل النفوس من ثورة ضارية ضد الإرهاب الذى تصور انه يستطيع بعملية هنا أو هناك أن نرفع له رايات الاستسلام ليقود ويحكم ويقرر مايريد..

جاءت جنازة الشهيد على خاطر لتضيف إلى مخزون الانفعالات المكبوتة داخلنا ـ منذ تحرك الإرهاب ليضرب السياحة بقصد إصابة الناس فى أرزاقها وحياتها وقوت يومها ـ نارا جديدة من الغضب وصب اللعنات على هذا الإرهاب الذى أصبحنا جميعا نتطلع إلى قطع يدم ومجابهته فى معركة حاسمة مهما كلفنا ذلك من شهداء وضحايا.

وإذا كان على خاطر قد قدم حياته ثمنا لواجبه فإن دموعنا وحدها لاتكفى للتعبير عن مشاعرنا تجاه هذا الحدث.. دموعنا سوف تجف ولكن سيرة على خاطر يجب أن تستمر وتدوم.. فهو بالنسبة لكل أسرة فى مصر ابن أو شقيق او زوج وحتى تظل هذه السيرة فإننى أستأذن أن يطلق اسمه على مدرسة كبيرة يتم اختيار مكانها بمعرفة اللجنة الخاصة التى ترأسينها والتى تشرف على عملية بناء المدارس الجديدة.. مدرسة أكبر كثيرا من مدرسة القرى الصغيرة التى تتكلف ٣٠٠ الف جنيه، وأن يكون لها حساب تبرعات خاصة يعبر بها أصحابها عن رفضهم للإرهاب الذى تصور أنه يرهبنا.. إننى أرجو ياسيدتى أن تعتبرينى أول مساهم فى إقامة هذه المدرسة الخاصة باسم الشهيد على خاطر، وسوف تصلك اليوم هذه الرسالة مكتوبة ومعها شيك بمبلغ متواضع لهذا الغرض، وانا واثق أن هناك مثلى كثيرين يبحثون فى داخلهم عما يمكن ان يقدموه تجاه هذا الابن والاخ والزوج والصديق الذى استشهد لكى تبقى حكايته رمزا للتضحية والتقدير.

صلاح منتصر

وجهة نظر

بهاء الدين الذى بيننا

مازال بيننا

ورغم مضى اكثر من عامين على مرضه وصمته ـ شفاه الله ـ فمازال احمد بهاء الدين بيننا: بوعيه الذى طالما حذرنا به من رزايا قد تأتى ـ كما قال شكسبير ـ زرافات لافرادى.

كان بهاء الدين من بين آخر التنويريين الذين هتفوا منذ فترة مبكرة (مطلوب دولة عصرية)، وراح يؤكد، ـ ولم تمض على هزيمة ٦٧ أسابيع ـ أن العصرية ليست فى الايديولوجيا (وكان اول من لاحظ سقوط الايديولوجيا منذمنتصف الستينات).. وانما فى القيم والعادات والتقاليد والاخلاق والعلاقات الاجتماعية وتنظيم العمل.. إلى غير ذلك.. فالدولة العصرية بهذا المفهوم هى التى تأخذ بأسباب العلم والعقل والوعى بما يحدث حولنا، وهى التى لابد ان نبدأ من اجلها معركتنا الوحيدة ضد مظاهر التخلف او التكاسل او التراخى او عدم التنظيم..

كلام ردده مئات المرات، ومع ذلك، لم نسمع، ولم نتعلم، ونتلفت حولنا ـ ان هزيمة الخليج الاخيرة تعود إلى عدم التعرف على عناصر الدولة العصرية والتذرع بالعلم والتنبه لحرية العقل، وقد يسأل سائل هنا: أليس سبب الهزيمة أحد حكامنا ـ صدام؟ فالاجابة تكون : أليس التصرف الذى يخلو من التحضر والوعى بمقدرات الشعوب يظل نوعا من الهزيمة الحضارية؟ أليس الزهو الفارغ لونا من ألوان الفجوة الحضارية بيننا وبين الغرب؟..

ونتلفت حولنا : إن هزيمة برشلونة ليست بعيدة، فمنتخبنا الرياضى عاد بدون حتى ـ خفى حنين. ويجب الا نتذرع بأسباب غير (الفجوة) الحضارية ألم تعرض الدورة تحت شعار (استعراض الحضارة)؟..

ونتلفت حولنا: إن بهاء آثر الصمت قبل ان يرى ابعاد هزيمة الخليج، او هزائم اخرى جاءت وهزائم اخرى سوف تجىء مادمنا لا نأخذ بالعلم ولانتلمس الحضارة، فحاضرنا مازال بعيدا عن الدولة العصرية.. ومع ذلك فان بهاء الدين مازال بيننا بفكره ووعيه الحضارى

د . مصطفى عبدالغنى

بريد الأهرام

.. وكأنه يقرأ المستقبل

فى ندوة فنية معمارية عقدت بالقاهرة منذ سنوات كان نجمها ومحاضرها المهندس الراحل / حسن فتحى استمتعت مع كل من حضر الندوة بمحاضرة قيمة عن «القيم المعمارية والجمالية فى مصر الحديثة»، وضع فيها الفنان الراحل كل عصارة عقله ومزجها بتجربته وخبرته عن مصر وطبيعة أرضها وهوائها وشمسها.. وكان يتكلم وكأنه يقرأ المستقبل فتحدث عن العلب الخرسانية التى نسكنها ومدى تأثيرها صحيا ونفسيا على الانسان المصرى وأن مصر بأرضها الواسعة المنبسطة ليست على الاطلاق فى حاجة إلى الأبراج العالية التى تحجب الشمس والهواء والنيل العظيم ولا إلى التكدس والكثافة السكانية العالية.. وكان يتعجب من إستخدام المصريين لكل الوسائل الصناعية لتبريد أو تدفئة الهواء، فكيف نستخدم اجهزة تكييف لتدفئة شتاء وشمس مصر تكفى لتدفئة قارة بأكملها لو أحسن استخدامها وشرح فنان مصر العظيم، الحلول العملية للتهوية الطبيعية التى تقضى على اى فكرة لاستخدام المبردات وأجهزة التهوية الكهربائية.. بتصميم المنازل عالية الأسقف ذات الفتحات الأفقية والرأسية بحيث تجمع بين الجمال المعمارى والاستفادةالأمثل بما حبانا به المولى سبحانه وتعالى من شمس وهواء.. وأعتقد أننا بعد كارثة الزلزال لابد أن نعى الدرس ونعيد حساباتنا ونتوقف عن بناء تلك الابراج العالية وننطلق إلى صحرائنا الواسعة فى حملة قومية لبناء مصر الحديثة.. نستثمر فيها عقولنا وخبراتنا فى منازل صحية يسودها دفء العائلة المصرية الذى افتقدناه..

وتحية إلى روح فنان مصر حسن فتحى فى ذكراه..

مهندس / هانى عبدالخالق
المقاولون العرب

لاداعى للتزاحم

حرصا من الدولة على تقديم الرعاية الطبية فقد قامت بدعم مصل الالتهاب الكبدى (ب) وتقديمه بالمجان للأطفال الرضع من الشهر الثانى وباسعار رمزية لكافة المواطنين بمراكز الصحة. كما تقوم وزارة الصحة بتطعيم بعض الفئات الاكثر عرضة للمرض كأطباء التحاليل ومراكز الدم والفنيين والحكيمات. وقد سرت شائعة بأن هناك مرض الالتهاب الكبدى بصورة وبائية فتزاحم الناس للتطعيم فى شكل مبالغ فيه وعليه (ارجو التنويه الى ان الدولة مستمرة فى توفير كافة الأمصال واللقاحات وان معدلات العدوى بالالتهاب الكبدى فى مصر غير وبائية (كمعدلات العدوى فى الدول المتقدمة). وان التطعيم الحالى ضد الالتهاب الكبدى (ب) فقط والذى ينتقل عن طريق الدم الملوث. وفرص العدوى تكون معدومة بين الأطفال، كذلك فإنه لم يتم اكتشاف تطعيم ضد الالتهاب الكبدى (أ) والذى ينتقل عن طريق الطعام أو الشراب الملوث حتى الآن و الأكثر انتشارا، وقد بدأت النقابات المهنية والهيئات العامة بتقديم التطعيم لأفرادها بصورة تدريجية.

دكتور / يوسف سعد صادق
أخصائى طب الأطفال

خطورة كبيرة

اجمع الأطباء على ضرورة إجراء عملية جراحية فى الخارج لابنتى المصابة بثقب فى القلب حيث أن إجراء العملية داخل مصر فيه خطورة على حياتها فهى لم تبلغ من العمر سوى ١١ شهرا ووزنها أربعة كيلو جرامات ونصف الكيلو فى حين انه يشترط الا يقل وزنها عن عشرة كيلو جرامات وأنا موظف بسيط لاأملك تكاليف اجراء العملية فى الخارج فهل أطمع فى موافقة الدكتور الانسان وزير الصحة على علاجها بالخارج رحمة بها؟!

ابراهيم زين
بمرفق مياه القاهرة الكبرى

تليفون لدادى!

فى يوم ١ ديسمبر مساء بالقرب من ميدان روكسى حدثت مشادة نسائية بين سيارتين لأسباب تافهة مثل أولوية الإنتظار، أو خلافه ولكن تطورت هذه المشكلة إلى فاصل من (الردح) وأسف لهذا التعبير ـ من صاحبة سيارة مرسيدس «آخر موديل» سوداء ملاكى ـ العاشر وأخطر مافى الموضوع هو أن هذه الفتاة أطلقت سيلا من التهديدات الغريبة للسيدة الأخرى أصابت جميع المشاهدين بالإحباط مثل:

ـ أنا حاجيبك فى الأقسام وحاخليك تلفيها قسم قسم إنتى مش عارفة أنا بنت مين فى مصر..

أنا حاخرب بيتك..

ثم أجرت مكالمة هاتفية فى تليفون السيارة بصوت عال مع (دادى) وأخبرته أنها تعرضت لموقف وحش وعليه أن يتصرف. ونحن جمهور المشاهدين لهذه المعركة النسائية نريد أن نعرف شيئا واحدا فقط هو: بنت مين فى مصر فعلا هذه الشقراء؟ وهل يمكن فعلا كائنا من كان أبوها أن يجعل السيدة الأخرى وهى فى غاية الاحترام ولم تنبس بكلمة واحدة أن تمر على جميع أقسام مصر كما قالت؟.. وإلى متى هذا؟؟

سعيد مرسى
مدير عام الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة

□ محرر بريد الأهرام:
رقم السيارة لدى بريد الأهرام إذا أراد أحد أن يساعدنا فى الاجابة عن سؤال القارىء!

وليس لى زوجة ولا أولاد

امام بطالة الشباب والغلاء وعدم انفتاح مجالات واسعة للعمل بل وغلق الكثير من الورش والمصانع وغيرها نتيجة تهدم المنازل فوقها بفعل الزلزال وخطورة انتشار شباب ليس لهم مورد رزق ولايعملون بين صفوف مجتمعنا، وبدون أن تتحمل الدولة أعباء زيادة عما تتحمله أرجو ـ مادام أن المعاش يصرف للورثة ـ عدم قطع معاش الشباب عند بلوغهم سن الواحدة والعشرين ومد صرف نصيب الشاب من المعاش ـ وهو جزء من المعاش الكلى ـ حتى سن الثلاثين، مادام لم يثبت أنه التحق بعمل يتكسب منه وسواء أكان يحمل مؤهلا او لايحمل المؤهل خاصة أن معاش الولد عند قطعه لايؤول للدولة وإنما يؤول للأم وبناتها او لأيهما، وبهذا يصبح الابن الذى قطع معاشه ولايكتسب رغم أنفه ذليلا بين أمه وإخوته البنات الأمر الذى قد يدفعه الى الانحراف والاجرام. وبالمناسبة ليس لى زوجة ولا أولاد وأبلغ من العمر ٦٧ عاما وأكتب هذا لله والوطن وخدمة لليتامى فى ظروفنا الصعبة الحالية كما أوصى الله سبحانه وتعالى

أحمد مصطفى متولى
وكيل بالثانوى بالمعاش

عاجلا أو آجلا

جاء بأهرام ١٩٩٢/١١/٣٠ خبر بأنه لاتغيير ولا مساس فى وزن أو سعر الرغيف الفينو المسعر بسبعة قروش ونصف القرش وهذا ماصرح به السيد رئيس الشركة القابضة لتسويق القمح لكنه عند تعاملى مع أكثر من مخبز عقب نشر الخبر تبين لى عدم صحته لارتفاع سعر الرغيف الى عشرة قروش.

اننا لانعترض على رفع الأسعار من وحين لآخر فقد يكون لذلك مبرراته. ولكن مايهمنا أكثر هو قول الحقيقة ومواجهة الواقع الذى لايمكن اخفاؤه طويلا لأنه سيظهر إن عاجلا او آجلا.

كمال فرج مينا
وكيل وزارة بالضرائب سابقا

مصائد مغرية

«ألاحظ أن كثيرا من النساء يرتدين السلاسل الذهبية الغليظة فى رقابهن وبهذه السلاسل الباهظة الثمن دلايات مرصعة بالالماس..

واللصوص ومدمنو المخدرات يجدون مرتعا خصبا على صدور هؤلاء النساء والفتيات وطالبات المدارس ويقومون بشد هذه السلاسل فينبعث الدم غزيرا من رقابهن ثم يفر المجرم على موتوسيكل ينتظره عليه مجرم آخر..

وقد لايجرؤ اى مواطن أن يعترض طريق المجرم لأنه مزود بمطواه قرن غزال. فلماذا ترتدى النساء هذه السلاسل المغرية وهى مصائد لهن. وتستغيث برجال الشرطة الذين نأمل أن نراهم باستمرار فى الشوارع والحوارى للقضاء على هذه الظاهرة المؤلمة.. وشكرا.

حسين الجعرانى
عضو مجلس الأمة السابق

مسالم ونصف سلبى

منطقة عين حلوان منطقة سياحية جميلة.. ولكن.. ومأأدراك مما يأتى بعدها.. فبكل أسف تقوم حاليا مجموعة من البلطجية ومحترفى اغتصاب ارض الدولة بالبناء العشوائى على مساحة كبيرة جدا خلف متحف الشمع بعين حلوان.. ويتم هذا تحت بصر وسمع حى حلوان حيث يقال انهم سيتركون البناء ينمو وينمو حتى تصبح عزبة حلوان لايمكن إزالتها لأن لبعض الموظفين مصلحة فى هذا!!

اما عن الشرطة بحلوان فهى لاتتدخل خوفا من المشاكل مع هؤلاء المحترفين!!

مواطن مسالم نصف سلبى

إنشاء ٨٠٠ محطة و٢٥ غرفة للتحكم آليا فى مياه النيل

المشروع ينفذ على ٣ مراحل ويستهدف تقليل الفاقد المائى

كتب - أحمد نصر الدين:

تقرر انشاء ٨٠٠ محطة و٢٥ غرفة للتحكم فى مياه النيل على ٣ مراحل، بهدف التحكم اليا فى مناسيب وتصرفات المياه فى الرياحات والترع الكبرى. اكد ذلك المهندس عصام راضى وزير الأشغال العامة والموارد المائية، وأضاف ان المشروع يستهدف أيضا تقليل الفاقد المائى، وتحقيق الاستخدام الامثل لمياه النيل فى جميع شرايينه من الاسكندرية حتى أسوان، ويستغرق التنفيذ مدة تنتهى فى سبتمبر ١٩٩٥.

عصام راضى

وصرح المهندس سليمان أبوزيد وكيل الوزارة ورئيس المشروع بانه تم انشاء ٨٠ محطة فى المرحلة الأولى وتعمل بالفعل منذ يونيو من العام الماضى، ويتم انشاء ٥٠ محطة أخرى فى المرحلة الثانية، وسوف تصل الى ٢٠٠ محطة فى نهاية ديسمبر القادم. مع اضافة ٩٠ محطة جديدة يتم تشغيلها فى يونيو القادم حيث يتم تشغيل غرفة التحكم الخاصة بالقناطر الموجودة على ترعة سرى فى المنيا ليتم التحكم الكامل فى فتح واغلاق جميع بوابات هذه القناطر، مع التحكم التام فى توزيع وادارة المياه فى منطقة شمال الصعيد، وسيتم انشاء غرفتين مركزيتين فى القناطر الخيرية واسوان الى جانب غرف التحكم الفرعية فى جميع المحافظات التى يمر بها النيل وفروعه.

٢٣ يناير أجازة نصف العام لكليات جامعة المنوفية ولمدة أسبوع

شبين الكوم - محمد عبدالحليم:

تبدأ اجازة نصف العام الجامعى فى جميع كليات جامعة المنوفية ٢٣ يناير القادم ولمدة اسبوع واحد فقط أعلن ذلك الدكتور السيد حسن حسانين رئيس الجامعة وأضاف أنه تقرر بدء إمتحانات الدور الأول يوم ٨ مايو بكليات التجارة والتربية والاقتصاد المنزلي و ١٥ مايو بكليات العلوم والهندسة والتكنولوجيا بشبين الكوم والهندسة الالكترونية بمنوف و ٥ يونية بكلية الحقوق والفصل الدراسي الثانى بكلية الزراعة . وتبدأ امتحانات الدور الثانى ٧ اغسطس بكلية العلوم و ٤ سبتمبر بكلية التربية و ٥ سبتمبر بالمعهد العالى للتمريض و ١٣ نوفمبر بكلية الزراعة و ٦ نوفمبر بكلية الحقوق وهندستى شبين الكوم ومنوف و ٧ نوفمبر بالاقتصاد المنزلى. وقال رئيس الجامعة أنه تقرر أن يبدأ العام الجامعى الجديد موحدا يوم ١٨ سبتمبر للكليات ذات الفصلين و ٢٥ سبتمبر لباقى الكليات. كما أنه تقرر فتح شعب جديدة للغة الفرنسية والجغرافيا بكلية التربية هذا العام وصرف حوافز البحوث العلمية لاعضاء البعثات والأجازات الدراسية بالخارج.

العلاقات مع فرنسا يبحثها سرور بباريس بعد غد

باريس - من شريف الشوبكشى: يبحث الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب العلاقات الثنائية والبرلمانية، والقضايا الدولية التى تهم مصر وفرنسا، وذلك خلال زيارته لباريس التى تبدأ بعد غد بدعوة من هنرى ايمانويلى رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية يرافق الدكتور سرور - خلال زيارته - وفد يضم كمال الشاذلى ممثلا للاغلبية، والدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب، والسيد خالد محيى الدين ممثلا للمعارضة

٣٥٥ مليون دولار حجم صادرات قرية البضائع فى ٩ شهور

بلغت قيمة الصادرات المصرية من مجمع البضائع بمطار القاهرة الدولى ٣٥٥ مليون دولار، وذلك خلال الفترة من يناير ٩٢ وحتى اخر اكتوبر الماضى، وبلغت حصيلة جمارك الركاب خلال الـ ٨ اشهر الاولى من العام الحالى، ٤٩ مليونا و٥٤٨ الف جنيه.

وصرح السيد حمدى الشملى مدير عام جمارك مجمع البضائع، بانه تم تصدير منتجات مصرية الى مختلف انحاء العالم تقدر بـ ٣٥٥ مليون دولار، بزيادة ٩ ملايين دولار على نفس الفترة من العام الماضى، حيث كانت ٣٤٦ مليون دولار، وقال ان ارتفاع معدلات التصدير، بالمقارنة بالسنوات الماضية يرجع الى ارتفاع جودة التصنيع، والسياسة الحكيمة فى مجال التجارة الخارجية، وتحرير المنتج المصرى، من القيود، وقدرته على منافسة المنتجات العالمية فى الاسواق الدولية، والتى ادت الى فتح اسواق جديدة امامها.

واضاف ان الصادرات المصرية التى تم تصنيعها فى المدن الصناعية المصرية الجديدة تميزت بارتفاع جودة التصنيع والخامات المستخدمة، وشملت الملابس والاثاثات والسجاد والموكيت والجلود والمنتجات المعدنية والبلاستيكية.

وصرح السيد محمد السمان مدير عام جمرك المطار بان حصيلة الجمارك عن امتعة الركاب بلغت ٢٢ مليونا و٨٥٠ الف جنيه بمبنى الركاب رقم ١، بينما بلغت ٢٦ مليونا و٦٩٨ الف جنيه عن نفس الفترة بمبنى الركاب رقم ٢، وذلك بزيادة قدرها ١٠ ملايين جنيه بالمقارنة مع نفس الفترة فى العام الماضى.

اليوم قبول طلبات الالتحاق بالكلية الجوية فرع الطيران

يبدأ اليوم قبول طلبات الالتحاق بالكلية الجوية فرع الطيران للحاصلين على الثانوية العامة والازهرية بمجموع ٥٠٪ فاكثر بشرط الا يزيد عمر المتقدم على ٢١ عاما فى اول مارس القادم.

وصرح اللواء طيار علاء الدين خليل مدير الكلية الجوية بان قبول طلبات الالتحاق لهذه الدفعة الاستثنائية، سوف يستمر حتى يوم ٢١ ديسمبر الحالى وتصرف الطلبات من مكتب تنسيق القبول بالكليات العسكرية بمقر الكلية الحربية. كما تصرف طلبات الالتحاق تيسيرا على الطلبة من مقر الكلية الجوية ببلبيس وقاعدتى طنطا والمنصورة ومطار الاسماعيلية وقيادة المنطقة الشمالية بالاسكندرية وفرع الكلية الجوية بمطار المنيا ونادى القوات المسلحة باسيوط وقيادة قطاع اسوان العسكرى.

عدم إستحقاق معاشات يوليو ٩٢ لزيادات علاوة ٨٨

اكدت الهيئة القومية للتامينات الاجتماعية ان المؤمن عليه الذى سيحال على المعاش بعد اول يوليو ٩٣ وفى تاريخ لاحق على نقل العلاوة الخاصة المستحقة فى عام ٨٨ الى الاجر الاساسى، فانه لايستحق زيادة فى معاش الاجر المتغير بنسبة ٨٠٪ من علاوة ٨٨ لان شرط استحقاق تلك النسبة من العلاوة الخاصة، أن تكون هذه العلاوة مازالت ملحقة بالاجر المتغير عند الاحالة الى التقاعد.

وقالت الهيئة - فى تفسير لها - ان المعاشات المستحقة قبل اول يوليو الماضى تمت تسويتها وفقا لاحكام قانون التامين الاجتماعى رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥، قبل تعديله بالقانون ٣٠ لسنة ١٩٩٢ وانه تقرر زيادة هذه المعاشات بنسبة ٢٠٪ اعتبارا من اول يوليو ٩٢ وتحسب هذه الزيادة على معاش الاجر الاساسى بزياداته السابقة وتضاف للمعاش. واضافت: انه بالنسبة للمعاشات المستحقة بعد اول يوليو الماضى فان المؤمن عليه اذا كان موجودا بالخدمة قبل هذا التاريخ، واستحق علاوة خاصة بنسبة ٢٠٪ من اجره الاساسى تضاف الى اجره المتغير، وعند احالته للتقاعد فى سن المعاش، تضاف لمعاش الاجر المتغير زيادة بواقع ٨٠٪ من قيمة هذه العلاوة الخاصة واوضحت الهيئة انه بالاضافة الى الزيادات المماثلة المستحقة عن العلاوات الخاصة المستحقة عن الاعوام من ٨٨ الى ٩١، ويسقط حقه فى الزيادة المقررة بواقع ٨٠٪ من العلاوة الخاصة اذا كانت العلاوة قد نقلت الى الاجر الاساسى قبل احالته للمعاش.

انجازات الرئيس مبارك فى برنامج بالتليفزيون اليونانى

اليونان - سامح عبدالله - عرض التليفزيون اليونانى مساء امس الأول برنامجا عن مصر وانجازات عصر مبارك على الصعيدين السياسى والاقتصادى، واستضاف البرنامج الذى استغرق ٥٠ دقيقة السفير المصرى فى اثينا نبيل السلاوى الذى اكد أن مصر تعيش حاليا ازهى عصورها الديمقراطية.

وأكد السفير السلاوى - خلال اللقاء - ترحيب الحكومة المصرية برجال الاعمال اليونانيين الراغبين فى الاستثمار.

كما اكد ان القوانين المنظمة للاستثمار فى مصر حاليا ازالت كل العوائق التى قد تمنع ذلك.

اختار مخرج البرنامج صورة باسمة للرئيس مبارك لتكون الخلفية طوال الفترة التى تم فيها اللقاء مع السفير.

وتضمن البرنامج فيلما تسجيليا عن مصر والمناطق السياحية بها.

مندوب الرئيس للتعزية

اوفد الرئيس حسنى مبارك العميد عبد الرحمن عبد البديع للتعزية فى وفاة اللواء محمد اسماعيل السواح

الرئيس الألبانى غادر القاهرة أمس

غادر القاهرة امس عائدا الى بلاده الرئيس الألبانى صالح بريشا بعد زيارة لمصر استغرقت يومين أجرى خلالها محادثات مع الرئيس حسنى مبارك وكبار المسئولين فى مصر. وتناولت هذه المباحثات تبادل وجهات النظر بشأن القضايا الدولية والاقليمية الراهنة التى تهم البلدين وفى مقدمتها قضية الشرق الاوسط فى ضوء المحادثات الجارية حاليا بين جميع أطراف النزاع، والوضع المتدهور فى البوسنة والهرسك بسبب الاعتداءات الوحشية المستمرة على شعب البوسنة والهرسك من قبل الصرب. وكان فى وداع الرئيس الالبانى لدى مغادرته القاهرة الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وأمين الحزب الوطنى الديمقراطى. وكان الرئيس الالبانى قد أجرى مساء أمس الأول محادثات مع الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء، والدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب تم خلالها مناقشة وسائل دعم وتطوير علاقات التعاون الاقتصادى والفنى وتنشيط حركة التبادل التجارى والاستثمارات بين البلدين.

انتخاب مصرى نائبا لرئيس الاتحاد الدولى لنقابات البريد

ولنجتون - أ.ش.أ: انتخب النقابى المصرى محمد خيرى هاشم رئيس النقابة العامة للعاملين بالاتصالات فى مصر نائبا لرئيس الاتحاد الدولى لنقابات البريد والبرق والهاتف «بى. كى. كى. اى» الذى يضم فى عضويته المنظمات النقابية للعاملين بهذه المجالات فى ٩٥ دولة ويتخذ من جنيف مقرا له.

■ عمارة فى لقائه بطلاب كليات ومعاهد أسوان:

٣٦ مليون جنيه لدعم وتطوير ٥ آلاف مركز شباب بالمحافظات

شباب مصر بخير ولن يكون للإرهابيين والمتطرفين مكان بينهم

أسوان - من موفق أبو النيل:

اعلن السيد عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ان القاعدة العريضة لشباب مصر بخير، ولن يكون للارهابيين والمتطرفين مكان بين شباب مصر، فالحوادث الفردية لاتشكل ظاهرة تعبر عن حقيقة معدن الشباب المصرى المؤمن بربه، والمتمسك بقيمه الدينية، وأخلاقيات المجتمع المصرى المضياف. واكد ان القيادة السياسية حريصة على رعاية الشباب، وتوفير فرص العمل الشريف لهم، وانه تم اعتماد ٣٦ مليون جنيه لدعم وتطوير ٥ الاف مركز شباب على مستوى الجمهورية. وطالب رئيس المجلس - فى لقائه مع شباب الكليات والمعاهد العليا باسوان والذى حضره المحافظ صلاح مصباح والقيادات الشعبية بالمحافظة - الشباب التخلى عن السلبية، وان يعيش مشاكل مجتمعه، وان يكون درع امان امام من يريد ان يمس استقرار وامن مصر، وان ينبذ كل متطرف، وان يتصدى لمحاربة العنف والارهاب.

وقال ان توجيهات الرئيس مبارك تتضمن الاهتمام بشباب الجامعات، وتوفير جميع وسائل الرعاية لهم، ويحرص الرئيس فى كل عام على دعم ميزانية المجلس الاعلى للشباب حتى تشمل خدمات اكبر عدد من الشباب.

واكد السيد عمارة ان السياحة من الموارد الرئيسية لدعم الاقتصاد المصرى، وعلى الجميع ان يتكاتفوا لحمايتها، ويجب الا نقف صامتين متفرجين ازاء مايحدث بهدف تخريب السياحة، وتخريب الاقتصاد. وقال ان افضل وسيلة لكشف المخططات التى تستهدف زعزعة ثقة شباب مصر فى نفسه، وفى وطنه وفى قياداته هى تلاحم القيادات، واعضاء هيئات التدريس مع ابنائهم الشباب. وادار رئيس المجلس الاعلى للشباب ومحافظ اسوان حوارا فكريا مع شباب اسوان، واعضاء اتحادات الطلاب، وهيئات التدريس واجابا فيه عن تساؤلاتهم، واوضح السيد عمارة ان المعارضة هى جزء اساسى من النظام الديمقراطى الذى ارسى قواعده الرئيس مبارك ويحرص عليه ويدعمه من اجل استمراره، ويجب على المعارضة ان تكون موضوعية، وان تبتعد عن الاثارة، ويجب الا يكون هدفها بلبلة افكار الشباب.

وطالب الشباب ان يكون له راى يكون من خلال ثقافته الشخصية ومتابعته اليومية لمشاكل الحياة فى مصر. كما اكد نجاح اسلوب المعسكرات الصيفية فى الترويح عن الشباب وتبصيرهم بقضايا مجتمعهم، وقال انه تم صرف ١٣ مليون جنيه على المعسكرات الصيفية وقطار الشباب واستفاد من ذلك اكثر من ٣ ملايين شاب وفتاة من مختلف المحافظات. وقرر السيد عمارة ولاول مرة تخصيص قطار لاعضاء هيئات التدريس بالجامعات والمعاهد المصرية للمشاركة فى المعسكرات والرحلات التى ينظمها المجلس الاعلى للطلاب لتوفير مزيد من التلاحم والمعايشة بين الشباب وهيئات التدريس. واعلن عن اعتماد مبلغ ٣٠٠ الف جنيه لانشاء ملاعب مفتوحة بفرع جامعة اسيوط باسوان، ومبلغ ٢٥ الف جنيه لدعم الانشطة الرياضية والشبابية تصرف عن طريق اتحاد الطلبة، وتوفير ادوات وملابس رياضية للفرق المختلفة بمبلغ ٢٥ الف جنيه، وتشجيع اقامة الاندية الثقافية، واندية العلوم لتنمية المواهب وتشجيع الشباب على الابتكار والابداع. وكان لقاء اسوان قد بدا بالوقوف دقيقة حدادا على روح الشهيد على خاطر، وحضر اللقاء السيد محمد عبد الرحيم رئيس جهاز الشباب، والدكتور عبد الله المغربى رئيس فرع الجامعة باسوان واعضاء هيئة التدريس.

ويلتقى عبد المنعم عمارة صباح اليوم مع شباب جامعتى طنطا واسيوط الذين يزورون اسوان فى اطار برنامج قطار الشباب للجامعات الذى بدأ تسييره من اول ديسمبر ويشمل ١٥ قطارا ويضم كل قطار الف طالب وطالبة.

إعادة الأنشطة لمراكز شباب الجيزة بعد إسكان المتضررين فى شقق

كتب - عادل الديب:

يوسف عفيفى

اعلن يوسف عفيفى محافظ الجيزة انه تم اخلاء مراكز الشباب بمدينة الجيزة من حالات ايواء المتضررين من الزلزال التى كانت موجودة بها وذلك بعد أن تم تسكين المتضررين فى مساكن القطامية، وقد تم تكليف محمد قصلة مدير الشباب والرياضة بالمحافظة بإعادة الأنشطة الرياضية والاجتماعية، الى هذه المراكز.

واضاف المحافظ انه تم حتى الأن صرف ٨ ملايين جنيه إعانات للمتضررين من الزلزال وتبقى ٧ ملايين اخرى ستصرف حتى نهاية ديسمبر الحالى.

وقال فؤاد خليل رئيس مدينة الجيزة انه تم حتى الآن تسكين اكثر من ٢٧٠٠ حالة بالقطامية، من ابناء مدينة الجيزة ويتبقى حوالى ٧٠٠ حالة يسكنون عند اقاربهم سيتم تسكينهم تباعا بمساكن القطامية.

وأكد ان العقارات التى صدرت قرارات بازالتها كليا او جزئيا ستقوم الشركات المكلفة بازالتها خلال الايام القادمة وسيتم اخلاء هذه العقارات من أى سكان بها حفاظا على سلامتهم.

١٢٢ شهرا مكافأة نهاية الخدمة للعاملين بالكهرباء

كتب - هيثم سعد الدين:

ماهر اباظة

اعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة - خلال اجتماعه بقيادات نقابة العاملين بالمرافق واللجنة النقابية لهيئة كهربامصر - انه تقرر رفع مكافأة نهاية الخدمة لتصل الى مايوازى ١٢٢ شهرا على المرتب الاساسى. وصرح محمد مرسى رئيس النقابة والامين العام لاتحاد العمال بانه بذلك يصل اجمالى مايحصل عليه العامل من مزايا فى نهاية الخدمة الى ٢٠٠ شهر من المرتب الاساسى حيث ان صندوق الانتماء بالقطاع يعطى ٤٢ شهرا بخلاف ٣٦ شهرا مكافأة نهاية الخدمة من التامين والمعاشات للعاملين بقطاع الكهرباء فقط حيث قاموا بشراء مدد اخرى دفعت من مرتباتهم لتصل الى هذه النسبة، بخلاف العاملين بالدولة. وقال ان وزير الكهرباء قرر خلال الاجتماع الذى شهده المهندس السعيد عيسى رئيس هيئة كهرباء مصر ورؤساء هيئات قطاع الكهرباء ورئيسا الشركة القابضة للتوزيع والقوى الكهربائية والانشاءات وقيادات شرطة الكهرباء، افتتاح مستشفى العاملين بالكهرباء فى يناير القادم بعد ان وصلت ٩٠٪ من معداته، ويجرى تركيبها بالاضافة الى مضاعفة الميزة النقدية التى تصرف للعاملين غير القاطنين بالمستعمرات السكنية بالقطاع الى ٢٠ جنيها شهريا من اول يوليو القادم.

١٠ آلاف شقة بالمنوفية بدء إنشاؤها هذا العام

شبين الكوم - مكتب الأهرام - أعلن المستشار فكرى عبدالحميد محافظ المنوفية انه تم وضع خطة للتوسع فى مشروعات الاسكان يبدأ تنفيذها هذا العام بإنشاء ١٠ آلاف وحدة سكنية جديدة تتكلف ١٤٠ مليون جنيه وكذلك اعتماد ٤ ملايين جنيه للبدء فى احلال ٢٠ مسجدا بقرى المحافظة وترميم ١٣٤ مسجدا هذا العام وتم ترميم ٨٠٪ من المدارس المتصدعة وأنتظمت بها الدراسة.

غداً بمشيئة الله يصدر «الأهرام» صفحات خاصة عن تركيا بمناسبة زيارة رئيس جمهورية تركيا لمصر

□ نائب رئيس جامعة الازهر:

المروجون لفكر الإرهاب والتطرف أعداء للإسلام ومخالفون لتعاليمه

اكد الدكتور احمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الازهر ورئيس اللجنة الدينية بمجلس الشعب ان المروجين لفكر التشدد والارهاب والتطرف والعنف يستترون وراء بعض الشعارات الاسلامية وهم اعداء للاسلام ومخالفون لتعاليمه التى تحدد منهج الدعوة الى الاسلام بالحكمة والموعظة الحسنة. وقال فى محاضرة ألقاها بالمدينة الجامعية لطالبات جامعة الازهر انه ينبغى على ابناء شعب مصر جميعا ان يتصدوا لهؤلاء المتآمرين ضد الاسلام وضد مصالح وطنهم، مؤكدا ان الاسلام برىء من اراقة الدماء من هؤلاء المجرمين الذين يعبثون باسم الاسلام وقيمه وهديه المستقيم واشاد الدكتور عمر هاشم بالدور الذى يقوم به رجال الامن فى الحفاظ على الامن والاستقرار داخل المجتمع، مشيرا الى ان ابناء مصر جميعا يقدرون دورهم ورسالتهم، وان العناصر الاجرامية التى تتصب العداء لرجال الامن انما يرجع الى رغبتها فى اعاقتهم عن اداء رسالتهم السامية وواجبهم فى حماية المجتمع وسلامته. واضاف ان الذين ارتكبوا جرائم العنف الاخيرة هم مجموعة لاتعرف شيئا عن تعاليم الاسلام واصوله، وانهم مأجورون من عناصر خارجية لزعزعة الامن والاستقرار فى مصر والاضرار باقتصادها، واى انسان لديه علم بأمور دينه انما ينبذ هذه الممارسات. وقال ان جميع قضايا التطرف التى ظهرت فى مصر طوال السنوات الماضية لم يكن من بينها طالب او خريج من جامعة الازهر، لان من يدرس علوم الدين انما يعلم مافيه من دعاوى الرحمة والسماحة ونبذ التطرف والعنف الذى يخالف روح الاسلام وتعاليمه.

بدء بناء ٦٥ مدرسة حديثة بالقاهرة

كتب - عبد الهادى تمام:

أعلن السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة انه يتم تسليم ٦٥ موقعا الى هيئة الابنية التعليمية للبدء فورا فى اعمال بناء مدارس حديثة عليها. كما انه يجرى حاليا اختيار مواقع جديدة لتخصيصها لهذا الغرض. واضاف المحافظ انه تم هدم ١١٠ عقارات هدما كليا من العقارات المطلوب هدمها، والتى يصل عددها الى ٣٩٥٧، بينما تم هدم ١٨ عقارا جزئيا من بين ١٠٧٢٢ عقارا.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقده المحافظ امس، وشهده المهندس مصطفى رزق وكيل اول وزارة الاسكان نيابة عن وزير الاسكان والتعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة، والمهندس حازم العبد رئيس هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، والمهندس سمير توفيق رئيس هيئة الابنية التعليمية. وقال المحافظ انه سيتم وضع اللمسات الاخيرة للانتهاء من اعمال التخطيط العام للقاهرة والاستفادة من المساحات التى يحتاجها التخطيط العام.

اسماك بحيرة المنزلة التحاليل تؤكد صلاحيتها للاستهلاك

المنصورة - من عطية عبد الحميد: اعلن مصطفى كامل محافظ الدقهلية ان نتائج التحليل الذى اجرى لاسماك بحيرة المنزلة جاءت سلبية، وان هذه الاسماك صالحة للاستهلاك الآدمى ١٠٠٪، وان الشائعات القائلة بعدم صلاحية الاسماك للاستهلاك الآدمى غير صحيحة. ومن ناحية اخرى قال المحافظ انه سيتم اعداد بطاقة لكل منشأة حكومية على ارض المحافظة تحتوى على كل مايتعلق بالمنشأة من بيانات ابتداء من الرسم الهندسى وانتهاء باعمال التشطيبات وبطاقة اخرى لكل طريق من طرق المحافظة تربطها بالمحافظات المجاورة حتى يمكن محاسبة كل من يتلاعب فى اعمال البناء.

■ مشروع يبحثه مجلس الدولة:

حساب خاص بكل محافظة لتمويل الإسكان الاقتصادى

كتب - احمد حسين:

تم إعداد مشروع بتنظيم حساب تمويل مشروعات الاسكان الاقتصادى بالمحافظات وقواعد الصرف منها.

يقضى المشروع - الذى يبحثه قسم التشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار عبدالعزيز حمادة نائب رئيس المجلس - بان ينشأ بكل محافظة حساب خاص لتمويل مشروعات الاسكان الاقتصادى على مستوى المحافظة تخصص حصيلة لاغراض مشروعات الاسكان الاقتصادى وتشكل لجنة لادارة هذا الحساب برئاسة المحافظ وعضوية سكرتير عام المحافظة وممثلين عن مديريتى المساحة والاسكان وممثل عن الشهر العقارى بالاضافة لرؤساء الادارات المحلية.

وتتولى اللجنة وضع السياسة التنفيذية التى تكفل تنمية موارد هذا الحساب واستثماراته وضبط عمليات الانفاق بالاضافة الى اقتراح أساليب المساهمة فى تمويل مشروعات الاسكان بالمحافظة. وينص المشروع على ان تكون قرارات هذه اللجنة ملزمة لكافة الأجهزة التنفيذية بالمحافظة.

وتتكون اموال هذا الحساب من حصيلة التصرف فى الأراضى المعدة للبناء، وحصيلة الاكتتاب فى سندات الاسكان بالاضافة الى حصيلة الضريبة المقررة فى قانون الضريبة على الاراضى الفضاء، وكذلك المبالغ المخصصة لاغراض الاسكان الاقتصادى بالمحافظة.

اخى الناخب - اختى الناخبة

اعتبارا من اول يناير ١٩٩٢ سيتم عرض الجداول الانتخابية على المواطنين بجميع اقسام ومراكز الشرطة بالمحافظات للاطلاع عليها وذلك للتأكد من ان البيانات الخاصة بقيده صحيحة وفى حالة وجود خطأ فى بيانات قيده عليه أن يطلب من اللجنة المنعقدة بديوان مديرية الأمن طوال شهر يناير وحتى اليوم الخامس عشر من شهر فبراير تصحيح البيانات الخاصة بقيده فى الجداول لممارسة حقه فى الانتخاب فى يسر وسهولة

ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية

حالة الجو

تخف حالة عدم الاستقرار تدريجيا وان ظلت هناك فرصة لسقوط الامطار وتكون درجة الحرارة اقل من معدلاتها.

القاهرة	١٨	١١	السويس	١٩	١٠	شرم الشيخ	٢٢	١٥	سوهاج	٢١	٦
الاسكندرية	١٨	١٣	العريش	١٩	١٠	الغردقة	٢٢	١١	الاقصر	٢٢	٧
مطروح	١٩	١٢	الطور	٢١	١٣	المنيا	٢١	٦	أسوان	٢١	١٠
بورسعيد	١٨	١٧	سانت كاترين	١٤	٢	الفيوم	١٩	٨	الوادى الجديد	٢٢	١١
الاسماعيلية	١٩	١١	رفح	١٨	١١	أسيوط	٢٠	٥	سيوه	٢٠	٨

الاسبوع الاقتصادي

الصناعة ومأزق التحرير الاقتصادي!

رؤية يكتبها

أسـامة غيـث

هناك فارق كبير بين احاديث المصاطب وبين احاديث المنتديات العلمية لان احاديث المصاطب لا تستهدف الا شغل وقت الفراغ حتى لو تطلب ذلك خليطا متنافرا من الاحاديث البلهاء.. وتصبح احاديث المنتديات العلمية نوعا من احاديث المصاطب عندما تركز على غير المهم او تطرح عنوانا مهما للحديث ثم لا تقترب منه وتكتفى بان تلف وتدور حوله اقتناعا بمبدأ «وكفى الله المؤمنين شر القتال». وكان الحوار الموضوعى عورة يجب أن يستتر منها الكثيرون.. وكان المواجهة الحقيقية للمشاكل طاعون لا ينزل أحد بارضه .

وكعادتها السنوية ركزت جمعية الاقتصاد السياسى والتشريع والتى تضم صفوة الاقتصاديين المصريين على موضوع الساعة الذى يمثل بحق عقدة بالغة الخطورة للاصلاح الشامل وجعلت من قضية الصناعة فى ظل التحرير الاقتصادى موضوعا لمناقشات ودراسات مؤتمرها للعام الحالى.. ولكن الخطر البالغ ياتى من أن يتصور البعض أن ما قيل فى هذا المؤتمر يندرج تحت بند شغل وقت الفراغ والأخطر منه أن يتعامل معه البعض الاخر من منطق انه ليس فى الامكان ابدع مما كان واعتبار أن التحذيرات الصادرة عن المؤتمرين من قبيل المبالغة والتضخيم.

وقد اوضحت المناقشات بما لا يدع مجالا للشك أن الصناعة المصرية تواجه حاليا بخطر حقيقى وأن هذا الخطر الذى وصل الى حدود المأزق الواقعى يحتاج الى وقفة للتصحيح والعلاج والمراجعة وهو تقييم لا يمت بصلة للأيديولوجيات.. وهو تحليل لا يرتبط بنسب ولو كاذب بالصراع المختلق بين أهل العام وأهل الخاص لأنه حديث عن الصناعة المصرية بكافة مفرداتها ومنشأتها بغض النظر عن احاديث الخصخصة والملكية والبيع والشراء بحكم أن واقع المشكلة اصبح «اكبركثيرا» من جميع هذه الاحاديث وتجاوزها بمراحل وحلقات وتخطاها باميال وفراسخ.

فالصناعة المصرية كلها وبغير استثناء تعانى من تقلص السوق المحلية وبالتالى انخفاض القدرة على استيعاب الانتاج المتوافر بالمعدلات القديمة فما بالنا بالمعدلات الواجبة فى ظل خطط التوسعات والمصانع والانشطة الجديدة.. ومع هذه الأوضاع تحولت قضية المخزون من الانتاج الى قضية حقيقية تعانى منها الصناعة المصرية وهى قضية يجب أن تعالج قبل أن تصل الى مرحلة الخطر بحكم أن عدم القدرة على تصريف الانتاج يعنى الابطاء فى التشغيل وايقاف خطوط كاملة للانتاج وهو يعنى فى مرحلة تالية التوقف الكامل للمشروع عن العمل لأن عدم تصريف الانتاج يتحول الى فقر فى السيولة وعدم قدرة على مواجهة النفقات والاعباء وهو ما يسمى بالافلاس والخروج من السوق الى الأبد وبغير رجعة او عودة.

ولا تقتصر هموم الصناعة المصرية فى ظل التحرير الاقتصادى على مواجهة اوضاع الركود والانكماش، ولكنها تتضمن ما هو اكثر خطورة، والمرتبط بارتفاع تكاليف مستلزمات الانتاج، ومدخلات الانتاج من اسعار مواد خام، وطاقة، وعمالة واسعار فائدة، واسعار صرف وانعكاس كل ذلك على الارتفاع الشديد لاسعار المنتج النهائى، وهو هم لا يقتصر على تحجيم قدرة الصناعة على تسويق انتاجها محليا ولكنه يتسع ليشمل تقليل وتخفيض قدرتها على التصدير للخارج والمنافسة فى الاسواق التقليدية وتحجيم اى جهة لفتح اسواق جديدة وهو هم لايصلحه جهود الحكومة للاحتفاظ بسعر صرف العملة الاجنبية مرتفعا حتى تزيد حصيلة التصدير مقومة بالجنيه المصرى لان مزايا تخفيض قيمة الجنيه بالنسبة لقطاع التصدير تاكلت فى مواجهة الارتفاعات الحادة وتكاليف العملية الانتاجية وهى مزايا يقلل منها اصلا أن جانبا رئيسيا من مستلزمات الانتاج يستورد من الخارج ويسدد ثمنه بالعملات الاجنبية المرتفعة سعرا.

ومع تحرير التجارة الخارجية وحجيم المنافسة التى ستجد فيه الصناعة المصرية نفسها فان جانبا اضافيا من الهموم سينضم الى قافلة هموم الصناعة المصرية.. واذا كانت حرية التجارة الخارجية مطلوبة وواجبة فان البحث عن أدوات وسياسات تعويضية اصبح ضرورة لا غنى عنها فى الحاضر وبصورة عاجلة.. لأن الصناعة فى النهاية وبغض النظر عن قضية الملكية التى اصبحت بالفعل موضة قديمة تمثل الاصول الرأسمالية للمجتمع وهى اصول اهدارها او التفريط فيها يعبر عن خطر داهم لا يمكن السكوت عنه ولو للحظة واحدة.

وفى ظل الصراع الدولى الضارى والذى اعلنت فيه الحرب التجارية والحرب الاقتصادية بين القوى الاقتصادية العظمى فان المناخ الدولى للتحرك والعمل والنشاط اصبح بالغ التكلفة وبالغ الصعوبة وتعترضه قيود وعقبات تشريعية وجمركية وصحية وبيئية ونظام للحصص الكمية ونظم للمراجعة على تكاليف مدخلات المنتج فى بلد المنشأ تزيد على اجراءات البحث والتحرى الجنائى.

ليست هذه دعوة للتخلى عن الحرية الاقتصادية ولكنها دعوة للبحث عن مفهوم عملى للحرية الاقتصادية يضمن عدم التضحية بالأصول الرأسمالية للمجتمع ويضمن حماية التوسعات والاستثمارات الجديدة وخلق المناخ الصحى لنموها وازدهارها باعتبارها العصب الحقيقى للاصلاح الشامل والدائم؟!

ارتفاع سعر الدولار محليا

شهدت الفترة الماضية إرتفاعا ملحوظا لسعر صرف الدولار الأمريكى فى مواجهة الجنيه المصرى حيث بلغ السعر ٣٣٣.٥ قرش فى أقصى إرتفاعاته وإستقر خلال الأسبوع الماضى بدون تغيير يذكر وبسعر متوسط ٣٣٣.٢ قرش وذلك فى معاملات شركات الصرافة.

ويرجع جانب رئيسى من تحسن الدولار محليا إلى تحسن سعر صرفه بصورة واضحة فى مواجهة العملات الدولية الرئيسية وفى مقدمتها المارك الألمانى حيث يتراوح سعر صرفه بين ١.٥٧ و١.٥٩ مارك كما يصل سعر صرف الإسترلينى إلى نحو ١.٥٢ دولار وهناك تحسن واضح لسعر صرف الدولار فى مواجهة للفرنك الفرنسى.

ومازال نظام النقد الأوربى الموحد يعانى من مشاكل بالغة الحدة تأثرت بها بصورة واضحة العملات الضعيفة فى النظام حيث توالى تخفيض البيزيتا الأسبانية والإسكودو البرتغالى وبلغ التخفيض الأخير ٦٪ ويتعرض الجنيه الأيرلندى لضغوط حادة.. وكذلك عملات الدول الاسكندنافية «السويد - النرويج - الدانيمارك» والليرة الإيطالية.

وتشير كافة التوقعات الى حتمية حدوث تغيير ملحوظ فى أسعار صرف العملات الأوروبية الضعيفة والأضعف خلال الفترة القادمة وان عودة الروح للنظام النقدى الأوربى الموحد مرهونة بالإتفاق حول اسعار صرف واقعية للعملات الأوروبية بما فيها الجنيه الإسترلينى وذلك وسط توقعات دولية بمزيد من الدعم لسعر صرف الدولار الأمريكى مع تحسن مؤشرات الأداء الإقتصادى الأمريكى فى الربع الثالث من عام ١٩٩٢ وبروز إتجاه واضح للنمو الاقتصادى الملحوظ

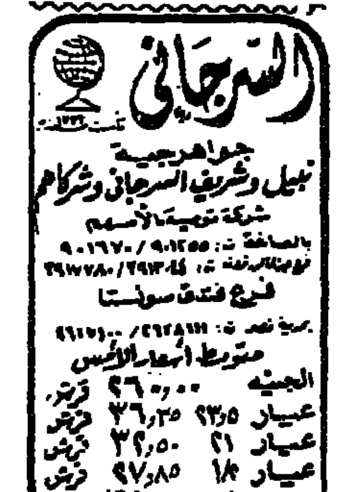

موافق اقتصادية

العدالة الاجتماعية

وقد أجمعت الأبحاث العلمية للدارسين والباحثين على رصد مجموعة كبيرة من النتائج السلبية لبرامج الإصلاح الإقتصادى فى عدد من دول أمريكا اللاتينية مثل المكسيك وكذلك بعض الدول الأفريقية مثل غانا وساحل العاج وكذلك سلبيات النموذج التركى على توزيع الدخل القومى وعلى الفئات الأقل دخلا بل والمتوسطة الدخل.

ويدفعت هذه الأبحاث والتعليقات عليها أن يقول الدكتور سعيد النجار النائب السابق لرئيس البنك الدولى للإنشاء والتعمير والأستاذ غير المتفرغ بجامعة القاهرة أن قسم الإقتصاد بكلية الإقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة والمنظم للمؤتمر قد أجاز أبحاثا تأخذ طابعا تشاؤميا وتتجاهل حقائق المنهج العلمى بأبعاده المختلفة من وجهة نظره التى تعرضت للتنفيذ والمراجعة من قبل الأساتذة والمختصين والذين قالوا بأن الأبحاث ترصد الواقع الحقيقى وتحلله تقيمه وتستخرج منه مؤشراته العلمية الواجبة.

واوضحت المناقشات والأبحاث مجموعة من المحاذير التى يجب أن توضع فى الإعتبار عند تطبيق برامج الإصلاح الشاملة فى مقدمتها الإرتفاعات السعرية المباشرة وغير المباشرة خاصة تغييره لهيكل اسعار المدخلات فى كافة قطاعات النشاط الإقتصادى والخدمى مع ما يرتبط بعلاج خلل الاوزان النسبية للاسعار وفى مقدمتها أسعار السلع المدعمة وأسعار الطاقة وأسعار الخدمات العامة من تأثيرات ظاهرة على مستويات المعيشة وانماط الإستهلاك حتى على مستوى توفير الحد الأدنى من إحتياجات الحياة بالإضافة إلى مايخلقه من اختلالات فى توزيع الدخل القومى وتركزه فى ايدى فئات تضيق حلقاتها خاصة فى ظل إنتشار ظاهرة الإعفاءات الضريبية والجمركية والتهرب الضريبى والجمركى وكذلك ذيوع ظاهرة البطالة بكل سلبياتها الإقتصادية والإجتماعية والسياسية.

واكد الدكتور أحمد الغندور عميد كلية الإقتصاد والعلوم السياسية أن لإختيار موضوع المؤتمر امر لايحتاج الى تفسير فقد بدأت مصر منذ مايقرب من عامين بتنسيق مع المؤسسات الدولية والدول الدائنة تطبيق برنامج واسع النطاق للإصلاح الإقتصادى يهدف فى التحليل الأخير الى الارتفاع بمعدل النمو ومستوى المعيشة من خلال الارتفاع بكفاءة الإنتاج والتوزيع وزيادة معدلات الادخار والاستثمار والتعجيل باقامة بنيان اقتصادى جديد يتفق ومقتضيات اندماج مصر فى الاقتصاد العالمى وقد اثار البرنامج فى الدوائر الاكاديمية والتنفيذية الكثير من الجدل. فاذا كان ثمة إتفاق على اهداف البرنامج الا ان هناك اختلافا كبيرا حول وسائله واعبائه فعناصر البرنامج لاتقف عند حد تعديل السياسات بل تتجاوز ذلك الى تعديل طبيعة النظام الاقتصادى نفسه أضف الى ذلك أن تطبيق البرنامج جاء بعد مرحلة من معاناة الطبقات محدودة الدخل من التضخم والبطالة وتدنى الإنتاجية ومن هنا ثار جدل حاد حول تأثير البرنامج فى فترته الانتقالية على الأقل على هذه الطبقات حتى اصبح واضحا أن نجاح البرنامج رهن بنجاحه فى توزيع عادل لثماره وأعبائه ولايستند هذا الحكم الى الاعتبارات الانسانية والاجتماعية بل يستند الى قواعد علم الاقتصاد فى شقيه النظرى والتطبيقى فليس جديدا القول بأن المفاضلة والتوفيق بين اعتبارات الكفاءة واعتبارات العدالة شكلت مساحة واسعة من الفكر الاقتصادى منذ نشأة علم الإقتصاد الى الآن وليس جديدا القول بأن إهتمام الفكر الاقتصادى باعتبارات العدالة نتيجة حتمية لارتباط مابين استمرارية التقدم الاقتصادى واستمرارية الارتفاع بمستوى الطبقات ذات الدخل المحدود.

وقد جاء تطور الواقع الاقتصادى مؤكدا لهذه الحقيقة فاذا كان النظام الاقتصادى الرأسمالى لم يلق ماتوقعه له العديد من فلاسفة الفكر الاقتصادى والانسانى من انهيار حتمى فقد كان ذلك فى جانب كبير منه نتيجة لنجاحه فى ادماج الاعتبارات الاجتماعية فى قواعد اللعبة الاقتصادية.

وتشير الدكتورة هناء خيرالدين رئيسة قسم الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية والمنظم للمؤتمر الى أن الاصلاح الاقتصادى اصبح القضية الشاغلة لكل من واضعى السياسة الاقتصادية والباحثين فى الاقتصاد على حد سواء. وقد كان عقد الثمانينات حرجا بالنسبة لعدد من الدول النامية من حيث أوضاعها الاقتصادية الجارية ومن حيث احتمالات نموها فى المستقبل. فخلال عقدى الستينات والسبعينات، عندما اتسعت فرص التبادل التجارى الدولى وكان التمويل الخارجى متاحا بسهولة نسبية، حققت العديد من الدول النامية معدلات نمو مرتفعة. إلا انه فى كثير من الحالات تحقق النمو على الرغم من قصور السياسات الاقتصادية التى اتبعتها تلك الدول وعلى الرغم من إختلالات جوهرية فى هياكلها الاقتصادية. ففى بعض الدول شجعت الاختلالات فى الاسعار المحلية قرارات استثمارية غير كفء، وفى دول أخرى ترتب على العجز المالى ضغوط تضخمية مستمرة وازمات فى موازين المدفوعات. مما كبل هذه الاقتصاديات بعبء ثقيل من الدين الخارجى.

وفى أوائل الثمانينات، ظهر قصور هذه السياسات والهياكل، مع حدوث عدد من التطورات غير المواتية فى الاقتصاد الدولى تشمل: تباطؤ النمو فى الدول الصناعية، وتدهور اسعار المواد الاولية، وارتفاع معدلات الفائدة الدولية والانخفاض الحاد فى الموارد المالية المتاحة لاقراض الدول النامية.

وقد ترتب على تفاعل هاتين المجموعتين من العوامل: السياسات غير المجدية فى الدول النامية الى جانب التطورات الاقتصادية الدولية السلبية، توقف النمو فى بعض الدول وتراجعه فى دول أخرى. وللخروج من هذا المأزق، وجدت كثير من الدول النامية أنه لابديل عن تعميم وتنفيذ برامج اصلاحات اقتصادية جوهرية للخروج للمأزق الذى وقعت فيه ولاعادة تحقيق النمو المتواصل - سواء كانت هذه الدول من الدول النامية الواقعة تحت عبء مديونية خارجية ثقيلة والتى تحاول تخفيف عبء هذه المديونية، أو كانت دولا مصدرة للبترول تسعى الى تحقيق إصلاحات اقتصادية لمواجهة تبعات انخفاض العوائد النفطية أو كانت من الدول الاشتراكية التى تحاول الاستعاضة بقوى السوق عن التخطيط المركزى بغرض ترشيد نمط تخصيص وإستخدام مواردها الاقتصادية.

وتوضح الدكتورة هناء خيرالدين أن مفهوم الاصلاح الاقتصادى يتسع ليشمل كلا من التصحيح والاصلاح الهيكلى والتثبيت الماكرو اقتصادى. ومع تفاوت درجات نجاح هذه البرامج من الناحية الاقتصادية، اقترنت جميعها بضرورة اعادة توزيع المنافع بين الانشطة والافراد فى المجتمع. فمن هو المتضرر من هذا الاصلاح ومن هو المستفيد؟ أن طبيعة هذه البرامج الاصلاحية ومزاياها وتكاليفها مع الاخذ فى الاعتبار ملاحظة هامة أن الهدف النهائى للاصلاح الاقتصادى هو العمل على رفع مستويات المعيشة بشكل متواصل. وقد تطور الفكر الاقتصادى التنموى فى شأن كيفية تحقيق هذا الهدف. فبعد ان كان الاتجاه السائد انه يمكن بلوغ هذا الهدف من خلال تحقيق النمو الاقتصادى والاسراع بمعدلاته، تحول الفكر الى ضرورة الاهتمام باعادة توزيع المنافع مع تحقيق النمو. ومع نهاية السبعينات إتجه الاهتمام بالعمل على إشباع الحاجات الانسانية الاساسية وقد اظهرت هذه الاتجاهات الفكرية ان النمو وحده غير كاف لتحقيق التنمية، وانه ليس مقياسا مناسبا للنجاح فيها وانما يجب ايضا الالتفات بصورة مباشرة للاستثمار فى الموارد البشرية لرفع مستويات الدخول عموما، والعمل على تخفيض معدلات الفقر فى المجتمع.

واكد الدكتور احمد الصفتى استاذ الاقتصاد بالكلية فى تعقيباته على خلاصة الخبرة التى افرزتها تجارب الاصلاح الشامل فى امريكا اللاتينية وكيف ادت إلى خلق «وادى الدموع الاقتصادى» نظرا لشيوع مظاهر الفقر والبطالة والتضخم والتأثيرات السلبية على الانشطة الانتاجية وتقليصها فى ظل الركود الاقتصادى وعدم القدرة على التصدير للخارج بمعدلات مرتفعة، كما اكد حتمية التركيز على الابعاد الاجتماعية باعتبارها ضرورة [illegible] على مستويات المعيشة ولكن على قدرة الانتاج المحلى على النمو والتوسع حتى على مستوى تحفيز النشاط الخاص الذى يعتبر احد الاهداف الرئيسية للبرامج الاصلاحية الشاملة.

●●●

ويطرح المؤتمر قضية بالغة الخطورة ترتبط بحتمية الفهم الصحيح للرأسمالية الحديثة فى صورتها المتقدمة والمتطورة وبفهم العناصر الحاكمة التى ضمنت لها البقاء والنمو والاستمرار حتى يتوقف تورط الكثيرين فى طرح مفاهيم متحفية للرأسمالية عفى عليها الزمن ولايتحقق من ورائها الا طوفان الدموع الاقتصادية والسياسيةوالاجتماعية وهو طوفان لايبقى ولايذر؟!

د. أحمد الغندور

التمثيل التجارى يركز على فتح اسواق جديدة للصادرات المصرية

قرر التمثيل التجارى التوسع فى تقديم الخدمات التصديرية لقطاع التصدير المصرى بهدف فتح اسواق جديدة للانتاج الوطنى وتعزيز وجود الصادرات المصرية فى الاسواق التقليدية وفى مقدمتها اسواق الدول العربية والأفريقية .

واوضح الدكتور مدحت الجوينى وكيل اول وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية ورئيس التمثيل التجارى أن التخطيط الجديد للخدمات التصديرية يهدف الى اتاحة المعرفة والمعلومات التصديرية للكافة فى شكل تقارير ودراسات دورية بالاضافة الى توفير البيانات والمعلومات عن الفرص الاستيرادية الملائمة مع التركيز فى المرحلة القادمة على الدراسات التسويقية الشاملة عن الدول والاسواق التى يمكن ان تتاح فرصة للانتاج المصرى للوجود فيها بصورة واسعة.

وذكر مدحت الجوينى أن المرحلة القادمة ستشهد استكمال برنامج تعريف الملحقين التجاريين بالسفارات الاجنبية فى القاهرة بالانتاج المصرى من خلال ترتيب زيارات للمصانع بكافة المواقع وعقد اللقاءات مع رجال الاعمال والمنتجين وتوفير البيانات

●●●

موافقة مبدئية لأول شركة تأمين قطاع خاص بالكامل

وافق مجلس إدارة الهيئة المصرية للرقابة على التأمين برئاسة عبدالحميد السراج من حيث المبدأ على إقامة أول شركة تأمين فى مصر يملك القطاع الخاص راسمالها بالكامل وذلك منذ تحويل ملكية قطاع التأمين فى الستينات الى القطاع العام.

وكان ثروت عبدالشهيد المحامى قد تقدم بطلب لوزارة الإقتصاد بصفته وكيلا عن ٥٠ من رجال الأعمال المصريين لإنشاء هذه الشركة.

ومما يذكر أن هناك شركتين للتأمين تمت الموافقة على إنشائهما فى عام ١٩٨٠ وتزاولان النشاط باعتبارهما شركتين خاصتين إلا أن بنوك ومؤسسات القطاع العام تملك غالبية راسمال الشركتين.

●●●

انتاج جهاز الكلى الصناعية فى مصر وتخفيض تكلفته ٣٠٪

تم الاتفاق بين الهيئة العربية للتصنيع واحدى الشركات اليونانية على تجميع وتصنيع جهاز للكلى الصناعية فى مصر لأول مرة وذلك فى اطار برنامج تعميق التصنيع المحلى من المعدات والآلات الحيوية ولتوفير الاحتياجات المتزايدة من هذه الاجهزة بدلا من استيرادها من الخارج.

واوضح الدكتور عادل عبدالمقصود رئيس الشركة المصرية اليونانية للاجهزة الطبية أن تكاليف انتاج الجهاز فى مصر يقل عن تكلفة استيراده من الخارج بنحو ٣٠٪ وان نسبة المكونات المحلية فى الجهاز تبلغ ٤٠٪ عند بداية التصنيع ومخطط أن ترتفع نسبة التصنيع المحلى فى المستقبل الى ٧٠٪ للمزيد من خفض التكلفة الانتاجية والتوسع فى تصنيع المكونات محليا مما يتيح ايضا توفير قطع الغيار اللازمة عن طريق الانتاج المحلى بدلا من استيرادها.

اقتصاديات الطيران

يقدمها: كمال نجيب

شروق تقتحم آفاقا جديدة بتشغيل خطوط طويلة

تبدأ شركة «شروق» خلال الشهر الحالى تسيير خط منتظم للطيران بين القاهرة والكويت ثلاث مرات اسبوعيا.

وتدرس الشركة حاليا امكانات شراء طائرات بعيدة المدى لتشغيل خطوط جديدة طويلة لم تستغل بعد، رغم أن لمصر حق استغلالها وفقا للاتفاقيات الثنائية المعقودة مع الدول المختلفة، والاتجاه فى الشركة الجديدة محصور فى المفاضلة بين طرازى الطائرات ذات المحركين من طرازى «ايرباس ٣١٠/٣٠٠» و «بوينج ٧٦٧/٣٠٠» ممتدة المدى.

وقال السيد اسماعيل شريف رئيس الشركة إنها ستلجأ الى استئجار ما يلزمها من الطائرات لبدء تشغيل الخطوط الطويلة، التى تثبت الدراسات الحالية جدواها الاقتصادية انتظارا لاتمام اجراءات التعاقد والتمويل للطائرات الجديدة، ثم تصنيعها.

وستجرى فى القاهرة يوم ١٩ ديسمبر مباحثات بين الطيار على زيكو رئيس هيئة الطيران المدنى ونظيره الكويتى الشيخ جابر العبدالله الصباح، لتعديل ملحق الاتفاقية الثنائية بين مصر والكويت استكمالا للمباحثات التمهيدية التى جرت بينهما قبل عشرة أيام.

وقد طلبت «شروق» الى هيئة الطيران المدنى تعيينها كناقل جوى وطنى ثان، الى جانب مصر للطيران، وذلك فى ضوء الترخيص الذى صدر لها من وزير الطيران بتسيير الخطوط المنتظمة بالتنسيق مع مصر للطيران لعدم الاضرار بمصالح اى من المؤسستين المصريتين.

المؤتمر العربى للثقافة الجوية يعقد فى مراكش

تلبية لدعوة من المهندس محمد مكوار رئيس الخطوط الملكية المغربية، سيعقد المؤتمر العربى الثالث للثقافة الجوية فى مدينة مراكش فى المدة من ٨ الى ١٢ اكتوبر القادم.

وكانت المنظمة العربية للثقافة الجوية قد عقدت جمعيتها العمومية بالقاهرة فى الاسبوع الماضى بحضور سبعين من المشتغلين بالطيران والمهتمين بالثقافة الجوية فى ١٣ دولة عربية، وانتخبوا أعضاء مجلس الادارة الجديد للمنظمة الذى يرأسه المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران، ويضم المهندس محمد مكوار نائبا للرئيس والسيد شوقى سرج المدير العام للثقافة الجوية امينا عاما والمهندس يوسف رفقى الوكيل الأول السابق لوزارة الطيران امينا للصندوق، وعضوية السادة: سهيل المصفى مستشار شركة طيران الشرق الأوسط اللبنانية، وعقل بلتاجى النائب التنفيذى لمدير عام الملكية الأردنية، والطيار جزاع غانم مساعد المدير العام للعمليات بالخطوط السعودية وعبدالله النفيسى مدير العلاقات العامة والاعلام بالخطوط الكويتية، وعمران عيسى الكوارى مدير كلية طيران الخليج.

وقد شرح المهندس ريان خطة عمل المنظمة التى تقوم على اعداد الكوادر الفنية للعمل فى مجالات الثقافة الجوية، ودعوة أجهزة الإعلام فى الدول العربية للعمل على نشر وعى الطيران والفضاء، وتنظيم مهرجان للطيران فى كل دولة، وتشجيع تبادل الزيارات بين هواة الطيران، واصدار نشرة عربية نصف سنوية، والعمل لانشاء كيانات خاصة للثقافة الجوية فى كل بلد فى شكل لجان أو مجالس او ادارات، وعقد مؤتمر عربى عام مرة كل سنتين.

وتحدث كمال نجيب رئيس المنظمة العالمية للثقافة الجوية قائلا إنها تقف بكل امكاناتها وراء جناحها العربى تدعمه لخير أبناء الوطن الكبير واعدادهم للعمل فى شتى مجالات الطيران والفضاء.

أخبار الطيران

■ يبدأ اليوم تشغيل أول خط جوى مصرى منتظم بين القاهرة وجوهانسبرج، بعد أن بدأت شركة جنوب أفريقيا تشغيل خطها الى مصر منذ بضعة أشهر. وفى الاسبوع الماضى افتتحت شركة طيران «الخليج» خطها بين أبوظبى وجوهانسبرج كما تبدأ طيران «الامارات» تشغيل خط من دبى فى أوائل العام القادم، وكذلك الخطوط «السعودية» و «الباكستانية» بعد أن سيرت ١٥ شركة أفريقية خطوطها الى جنوب افريقيا خلال العامين الماضى والحالى.

○○○

■ شكلت فى وزارة الطيران المدنى امانة فنية خاصة للجنة الشركات وقد اجتمع الطيار سعيد عبدالمنصف الوكيل الأول للوزارة مع أعضاء الأمانة لبحث اسلوب متابعة عمل للشركات وتقييمه وموقفها المالى وما تضيفه للناتج القومى وذلك لتبين مدى جديتها.

○○○

■ ينتظر أن تنتهى هذا الاسبوع الممارسة التى تجريها اللجنة الخاصة فى مصر للطيران مع الشركات الصانعة للطائرات الجديدة ومحركاتها ثم تعرض ما تنتهى اليه على مجلس الادارة تمهيدا للتعاقد. وتجرى الممارسة مع «ايرباس» حول الطائرات من طراز «٣٤٠» و«بوينج» لطائرات «٧٧٧» وسنكما لمحركات الطائرات الأولى، ورولز رويس وبرات اند ويتنى وجنرال اليكتريك، لاختيار انسبها للطائرات من طراز «بوينج ٧٧٧».

○○○

■ صدر قرار بترقية الطيار سهيل القرشى للعمل كبير لخصائى تدريب فى مصر للطيران بدرجة مدير عام.

سينشأ مطار ثالث فى شيكاغو يتكلف ١٨٠٠ مليون دولار، لمواجهة ضغط الحركة الجوية فى مطار «اوهير» اكثر مطارات العالم ازدحاما بالحركة، ومطار «ميدواى» الأصغر منه فى شمال المدينة وجنوبها. أما المطار الثالث فسيبعد عنها مسافة ٥٦ كيلومترا.

■ انتهت أمس الأول الجولة والأخيرة فى المباحثات بين مصر وباكستان لتعديل الاتفاقية الثنائية بين البلدين بالسماح لكل من الشركتين الوطنيتين بالعمل الى أربع نقاط فيما وراء كراتشى والقاهرة. وقد وقع الاتفاق مدير الطيران المدنى الباكستانى السيد عطا لخطار مع السيد محمد رضوان المدير العام للنقل الجوى.

○○○

■ يبلغ السيد شوقى سرج المدير العام للثقافة الجوية بوزارة الطيران سن التقاعد اليوم. وقد أصدر السيد فؤاد سلطان قرارا بتعيينه خبيرا للثقافة الجوية بالوزارة للافادة من خبرته الطويلة

○○○

■ يجتمع فى المغرب هذا الاسبوع الاتحاد الأفريقى لضباط المراقبة الجوية برئاسة السيد أبوالسعود الكريمى نائب رئيس الاتحاد الدولى ويحضر الاجتماع من مصر السادة: نديم رياض ومجدى جلال ومحمد علام وابراهيم ملول وأبوبدوح السيد وفتحى رضوان.

○○○

■ احتفل امس فى الاسكندرية بافتتاح الخط الجوى الجديد الذى سيرته الكويتية اليها لربطها بالكويت.

○○○

■ استأنفت شركة طيران الاهرام نشاطها بالعمل بين القاهرة والأقصر وأسوان وأبوسمبل. وقال الطيار عمر فهمى رئيس الشركة إنها تعتزم التشغيل أيضا الى سيناء والبحر الأحمر. وقد استأجرت طائرتين نفاثتين من طراز «توبوليف ١٣٤» من

○○○

■ رخصت وزارة الطيران للشركة المصرية لصيانة الطائرات باضافة العمل فى النقل الجوى العارض الى انشطتها، وتستخدم فى ذلك طائرتين تشترى احداهما من طراز «بوينج ٧٣٧/٢٠٠» من مصر للطيران

○○○

■ اعادت شركة «تراسمد» طائرتين من أربع طائرات من طراز «بوينج ٧٢٧» تستأجرها لعملياتها الداخلية والخارجية.

● الارهابيون يشركون الأطفال فى عملياتهم ●

« البيرونة »

ماهر داود

حديث الرياضة

لا أدرى لماذا نحرص على التسويف في مواجهة المشاكل! هناك أزمة طاحنة ساخنة بين الأهلى والزمالك من جهة، والماريشال الكروى الجوهرى من ناحية أخرى، بسبب مواعيد المباريات، تقطع باننا لانتشاور في شيء!

منذ سنة ونحن نعلم مواعيد مباريات الفريق القومى، ونهائيات كأس ابطال الكؤوس العرب، ثم تعاقد الزمالك مع الاتفاق السعودى على المشاركة في تكريم الدوسرى يوم ١٤ ديسمبر، مع علمه بأن سفر الجوهرى بفريقه الى هرارى يوم ١٥ ديسمبر. وكان واجب الزمالك أن يطالب الاتفاق بتأجيل مباراته معه أسبوعا واحدا!

الصديق اللواء محمود إمام الخبير والحكم الدولى والاوليمبى الزملكاوى ورئيس منطقة القاهرة ربع قرن، يرى أن الولاء الأول أو الإنتماء للنادى ثم المنتخب. فنحن قد تعلمنا في المدرسة أن «الوحدة الأولى» هى التى تعلمنا هذه القيم! والموضوع فيه وجهات نظر كثيرة. ولكن «الجوهر» أنه لاتنسيق ولاتشاور، وأن الفقر شديد، ورحم الله على بن أبى طالب الذى قال لوكان الفقر رجلا لقتلته!

والوقت ضيق ولذلك أرجو أن يترك للزمالك نصف نجومه الثمانية، وأن يترك للأهلى ٣ من الخمسة. واحمد الله أنه لايوجد في نفس الوقت بطولة للشركات أو الجامعات أو الجيش، والا لحدثت «خناقات» وفضائح، لأن الكواكب السبعة عشر الزمهلاوية هم «بتوع كله» كل الهيئات.

والمنتخبات يعنى! وإذا لم يكن هذا هو الإبتزاز بعينه فماذا يكون؟!

نجيب المستكاوى

قبل مباراته مع الزمالك.. الاتحاد يقيم معسكرا بالقاهرة
حسن شحاته راض عن أداء فريقه أمام السكة

الاسكندرية : عبد القادر ابراهيم

وافق مجلس ادارة نادى الاتحاد السكندرى برئاسة الدكتور كمال شلبى على طلب حسن شحاته المدير الفنى لفريق الكرة بالنادى باقامة معسكر للفريق بالقاهرة استعدادا للمباراة الهامة مع الزمالك المقرر اقامتها - بعد غد الاثنين - باستاد المقاولون العرب - الذى يقيم فيه نادى الاتحاد معسكره المغلق بعد موافقة المهندس صلاح حسب الله رئيس نادى المقاولون الذى رحب بفريق الاتحاد وسهل من مأموريته وسمح للفريق باستخدام ملعبه خلال فترة معسكره بالنادى.

وعن مباراة الاتحاد والسكة الحديد التى تعادل فيها الاتحاد بعد أن كان متقدما بهدف على السكة بملعبه .. قال شحاته ان فريقه كان الافضل ولولا ايقاف المباراة من جانب الحكم حامد عبد الله اعتراضا منه على تصرفات الجماهير لكان لفريقى شأن آخر .. لكن أهم من المباراة ونتيجتها هو عودة الروح والثقة بالنفس للاعبين وامتلاكهم لمنطقة المناورة طوال شوطى المباراة.

الأهرام الرياضى
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
ابراهيم نافع

البطولة العربية الثامنة للناشئين في التنس تقام في مصر في أغسطس القادم

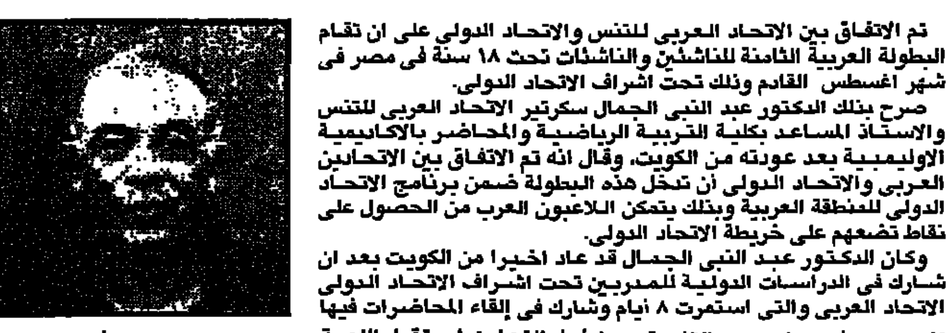

د. عبدالنبى الجمال

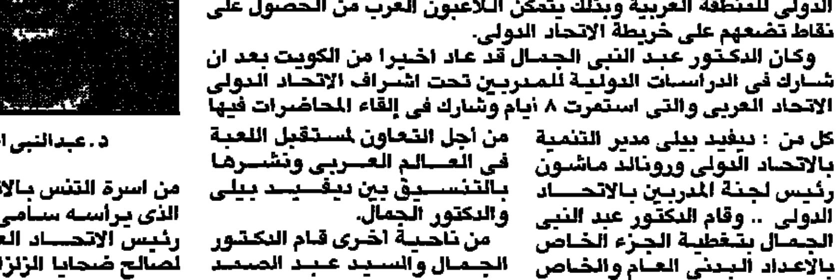

تم الاتفاق بين الاتحاد العربى للتنس والاتحاد الدولى على ان تقام البطولة العربية الثامنة للناشئين والناشئات تحت ١٨ سنة في مصر في شهر اغسطس القادم وذلك تحت اشراف الاتحاد الدولى.

صرح بذلك الدكتور عبد النبى الجمال سكرتير الاتحاد العربى للتنس والاستاذ المساعد بكلية التربية الرياضية والمحاضر بالاكاديمية الاوليمبية بعد عودته من الكويت، وقال انه تم الاتفاق بين الاتحادين العربى والاتحاد الدولى أن تدخل هذه البطولة ضمن برنامج الاتحاد الدولى للمنطقة العربية وبذلك يتمكن اللاعبون العرب من الحصول على نقاط تضعهم على خريطة الاتحاد الدولى.

وكان الدكتور عبد النبى الجمال قد عاد اخيرا من الكويت بعد ان شارك في الدراسات الدولية للمدربين تحت اشراف الاتحاد الدولى الاتحاد العربى والتى استمرت ٨ أيام وشارك في إلقاء المحاضرات فيها كل من : ديفيد بيلى مدير التنمية بالاتحاد الدولى ورونالد ماشون رئيس لجنة المدربين بالاتحاد الدولى .. وقام الدكتور عبد النبى الجمال بتغطية الجزء الخاص بالاعداد البدنى العام والخاص للاعبى التنس من الناحيتين النظرية والعملية ..

هذا وقد تم الاتفاق بين الاتحادين العربى والاتحاد الدولى من أجل التعاون لمستقبل اللعبة في العالم العربى ونشرها بالتنسيق بين ديفيد بيلى والدكتور الجمال.

من ناحية اخرى قام الدكتور الجمال والسيد عبد الصمد العريان عضو الاتحاد الكويتى بتسليم شيك بمبلغ ١٥ الف جنيه لعبد المنعم رحمى سكرتير الاتحاد المصرى للتنس وهى قيمة التبرع من اسرة التنس بالاتحاد الكويتى الذى يرأسه سامى الابراهيمى رئيس الاتحاد العربى وذلك لصالح ضحايا الزلزال ..

في الزمالك :

اجتماع عاجل لرئيس النادى وجهاز الكرة

بعد الأداء السيئ الذى ظهر عليه الفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك امس الأول خلال لقائه مع القناة والذى انتهى بالتعادل السلبى طالب المستشار جلال ابراهيم رئيس النادى بعقد اجتماع عاجل مع جهاز الكرة لبحث أوضاع الفريق.

ومن ناحية أخرى ناشد اللواء عبد العزيز قابيل مدير النادى بعض أعضاء النادى والمحبين له بالتبرع من أجل اصلاح وتجديد بعض منشآت النادى وتحسين المرافق في غرف خلع الملابس وحمام السباحة الرئيسى .. وقال اللواء قابيل بأن التكلفة الفعلية لاعادة وتجديد وصيانة منشآت النادى تتكلف ١٠ ملايين جنيه.

اليوم:

بطولة جامعة القاهرة في تنس الطاولة

تبدأ بعد ظهر اليوم ولمدة يومين بطولة جامعة القاهرة في تنس الطاولة الفردية وذلك بصالة استاد الجامعة.

اللواء صلاح خليفة في ذمة الله

فقدت الرياضة المصرية اللواء صلاح خليفة بطل مصر للفروسية وسكرتير عام الاتحاد المصرى للبولو لعدة سنوات وامين صندوق الاتحاد المصرى للفروسية وادارى الفريق المصرى الذى شارك في دورة البحر الابيض المتوسط عام ١٩٨٣. رحمه الله، وعوضنا فيه خيرا.

كلمة

رئاسة اللجنة الأوليمبية!

■■ في الاسبوع الماضى .. وفي نفس هذا المكان تعرضت للقضية المثارة هذه الايام وتشغل الراى العام .. وهى هل من حق رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة ان يجمع بين رئاسته للمجلس ورئاسة اللجنة الاوليمبية في نفس الوقت..

ولقد سبق لى أن قلت على لسان المستشار عوض السعدى المستشار بالمجلس حاليا ووكيل مجلس الدولة سابقا انه من حق رئيس المجلس ان يجمع بين المنصبين بصرف النظر عن وجود بعض العقبات القانونية في تطبيق اللوائح .. وشرحت ذلك بالتفصيل .. واليوم أعود لنفس الموضوع بعد أن تلقيت رسالة من السيد عبد التواب محمد عبد التواب المحامى بالنقض والخبير السابق بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة يعرض رأيه بصراحة في هذه القضية.

وأنا بدورى أعرض ما جاء في هذه الرسالة بايجاز عملا بحرية النشر .. والرأى والرأى الآخر .. تقول رسالة السيد عبد التواب محمد عبد التواب:

■■ لما كنت من المشتغلين بالقانون .. ومن العاملين والخبراء السابقين بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة منذ نشأته .. ولما كانت الفتوى مسئولية .. وابداء الراى أمانة واستظهار الحقيقة شهادة فقد بادرت بالادلاء برأيى ..

■■ كمبدأ عام لايحق أن يجمع شخص واحد بين رئاسة الجمعية الادارية المسئولة عن الاشراف ورئاسة الهيئة الخاضعة للاشراف .. لأن ذلك يعنى انتفاء الاشراف، وهذا يجافى قصد المشرع ويتعارض مع نصوص وروح القانون بل ويؤدى الى تعطيل أحكامه ..

■■ وبالنسبة للموضوع محل المناقشة فإن الجمع بين الرئاستين يخالف صراحة نص المادة ٢/٤١ من القانون رقم ٧٧ سنة ١٩٧٥ بشأن الهيئات الخاصة للشباب والرياضة التى تقضى بانه لايجوز للعاملين في الجهات الادارية المختصة المسئولة عن تنفيذ أحكام هذا القانون أن يكونوا أعضاء في مجالس ادارة الهيئات الخاضعة لأحكامه والواقعة في دائرة اختصاص عملهم. وهو منصوص واجب التنفيذ ولا ينبغى تأويله.

■■ ان الجمع بين الرئاستين يصادر على بعض احكام القانون، ويخلق تناقضا صارخا يأباه المنطق ويرفضه العقل .. إذ كيف تمارس الجمعية العمومية الغير العادية اختصاصها باسقاط العضوية عن بعض اعضاء مجلس الادارة اذا كان رئيس مجلس الادارة هو رئيس المجلس الاعلى ويملك اعلان بطلان قرار الجمعية ..

وكيف يمكن لرئيس جهاز الرياضة ان يعلن بطلان قرار اصدره رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة.

وكيف يمكن تنفيذ المادة ٢٨ من لائحة النظام الاساسى للجنة الاولى التى تعطى لها الحق ان تتظلم لرئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة اذا كان هو رئيسها.

وبعد .. لقد عرضت هذه الرسالة بايجاز .. والكلمة الأخيرة لعبد المنعم عمارة.

عبدالمنعم عمارة

إسماعيل البقرى

إشهار رابطة مشجعى النادى الاسماعيلى

من اجل خدمة النادى الاسماعيلى، والقيام بانشطة اجتماعية وثقافية للأعضاء واظهار جماهير الاسماعيلى بالصورة اللائقة عند مؤازرة الفريق. تم اشهار رابطة مشجعى النادى الاسماعيلى برئاسة احمد بزان وسكرتارية حسن الشاذلى ومحمد عباس، وتقوم منطقة القناة بدعم الرابطة .

إعادة انتخاب اللواء الهامى الحسينى نائبا لرئيس الاتحاد الدولى للخماسى الحديث
وأحمد ناصر عضوا باللجنة الفنية للاتحاد

في الاجتماع الاخير للجمعية العمومية للاتحاد الدولى للخماسى الحديث التى عقدت في فرنسا تم انتخاب اللواء الهامى الحسينى نائبا لرئيس الاتحاد الدولى عن قارة افريقيا. هذه هى المرة الثالثة على التوالى الذى يتم انتخابه نائبا لرئيس الاتحاد الدولى .. وقد حضر الجمعية العمومية ممثلو ٦٦ دولة.

اللواء الهامى الحسينى

احمد ناصر

وفي الوقت نفسه تم انتخاب احمد ناصر بطل مصر السابق في الخماسى الحديث باللجنة الفنية للاتحاد .. وهو أول مصرى وعربى يتم انتخابه في اللجنة الفنية تقديرا للبطولات التى أحرزها من قبل ومشاركته في الدورات الاوليمبية والتى كان آخرها دورة سول الاوليمبية. واختياره في حق ذاته مكسب رياضة الخماسى على المستوى العربى والافريقى والعالمى.

وقد تم انتخاب رئيس جديد للاتحاد الدولى هو موبسبيرك من النرويج بدلا من نقونى كوت الروسى.

وقررت الجمعية العمومية إعطاء صلاحيات كبيرة لنواب رئيس الاتحاد الدولى من أجل صالح اللعبة.

إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

شركة النصر للكيماويات الدوائية

المنطقة الصناعية - جسر السويس

تعلن الشركة بين موردى القطاعين العام والخاص عن طرح المناقصة العامة رقم (٦) لتوريد :-

١٣٥ طن بولى اثيلين منخفض الكثافة . ١٠ طن بولى اثيلين منخفض الكثافة داو ٧٧٧

تطلب كراسة الشروط والمواصفات بالعنوان عاليه على أن تقدم العطاءات بالعملة المحلية مصحوبة بتأمين ابتدائى ٢ ٪ ويزاد الى ١٠ ٪ في حالة رسو العطاء باسم السيد المهندس/ رئيس قطاع المخازن والمشتريات في موعد غايته الساعة ١٢ ظهرا يوم (الاحد) الموافق ١٣ / ١٢ / ٩٢ بمكتب المشتريات بالعنوان عاليه على أن تكون الأسعار نهائية وغير قابلة للممارسة مع تقديم عينات رفق العرض وأن تكون صلاحية العروض ٤٥ يوما من تاريخ الفض .

عطاءات ومناقصات

حى وسط الجيزه بجوار مسرح البالون

تعلن عن مناقصه عامة لتوريد قطع غيار سيارات وانواع مختلفة تحت رقم ١٣٣ / ٩٢ / ٩٣ بين موردى القطاعين العام والخاص وتسحب كراسة الشروط الخاصه بالعمليه من ادارة المخازن بالحى نظير مبلغ ٤٠ جنيها (اربعون جنيها) بطلب مدموغ

وقد تحددت جلسة فتح المظاريف يوم الاحد الموافق ١٠ / ١ / ١٩٩٣ الساعة الثانية عشر ظهرا بادارة العقود والمشتريات بالحى بالشروط الاتيه :-

١ - تقديم صوره من البطاقة الضريبيه

٢ - تقديم صوره من السجل التجارى

٣ - تخضع هذه العمليه لكافه مواد القانون رقم ٩ لسنه ١٩٨٣ الخاص بتنظيم المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذيه

عطاءات ومناقصات

رئاسة مركز ومدينة ديرمواس

تعلن عن اعادة المناقصة العامة لرصف بعض الطرق بدائرة المركز وبعض شوارع المدينة وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهر يوم السبت الموافق ٢٦ / ١٢ / ١٩٩٢ وثمن كراسة الشروط ١٥٠ ج (مائة وخمسون جنيها) بخلاف جنيهان في حالة طلبها بالبريد يرفق بالعطاء تامين ابتدائى كامل قدره ١ ٪ يكمل الى ٥ ٪ عند الرسو وصورة البطاقة الضريبية وبطاقة مقاولى القطاع الخاص مجددتين وسابقة الاعمال والقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ مكملا للاعلان

وزارة الاشغال والموارد المائيه

الادارة العامة لرى الاسماعيليه

تعلن الادارة العامة لرى الاسماعيلية عن مناقصة عامه عن عملية نزع الحشائش الجرفيه على ترعه بورسعيد من ك ٣٣ حتى النهاية ك ٧٦,٦٠٠ يدويا وقد تحدد يوم الأحد الموافق ١٩٩٢/١٢/٢٠ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف ..

وتقدم الطلبات للحصول على العطاء نظير مبلغ ١٠٠ جنيه (مائه جنيه لاغير) باليد ، ١٠١ (مائة وواحد جنيه بالبريد) ..

وعلى مقدمى العطاءات من مقاولى القطاع الخاص لرفاق صوره البطاقة الضريبية وسابقة الاعمال المماثله ويكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى قدره ١ ٪ يزاد عند الرسو الى ٥ ٪ تامين نهائى وعلى ان يكون نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان سارى المفعول لمده ثلاثة شهور وبالنسبة لشركات قطاع الاعمال يسرى بشأنهم القانون رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ بضرورة تقديم تامين مؤقت ونهائى وفي حاله اضافة شروط خاصة او تحفظات بالعطاء سيتم تقييمها ماليا واضافة قيمتها المالية الى قيمة العطاء بجدول الفئات وتحدد الاولوية لأقل العطاءات بعد التقييم ولن يلتفت الى اى عطاء يكون مخالف لاشتراطات العقد او مرتبطا باى اعمال اخرى .

٩٧/١١٧٥

شركة الصناعات المصرية « كيما »

لجنة المشتريات الخارجية

تعلن الشركة بين القطاعين العام والخاص الذى يدخل ضمن نشاطها الاستيراد والمقيدين بسجل الوكلاء التجاريين عن طرح المناقصة العامة الخارجية الاتية :-

٩٣/٩٢/١٠٣ - ٢٥٠ طن مادة مقاومة التحجر للسماد

وتحدد يوم الاثنين الموافق ٩٣/١/١١ جلسة فض المظاريف وتسحب كراسة الشروط والمواصفات وقيمتها مائة جنيه مصرى للنسخة الواحدة من مقر الشركة بالقاهرة (١٢ شارع طلعت حرب) وسيتم فض المظاريف بنفس العنوان ويمكن الاطلاع على كراسة الشروط والمواصفات قبل شرائها .

محافظة الاسكندرية

حى وسط

ادارة المشتريات

مناقصة عامة

يعلن حى وسط الاسكندرية بالازاريطة عن طرح العمليات الاتية .

١ - تجديد الاضاءة العامة بمنطقة محرم بك

جلسة فض المظاريف يوم الاحد الموافق ٣ / ١ / ١٩٩٣ م

٢ - تجديد الاضاءة العامة بمنطقة محطة الرمل

جلسة فض المظاريف يوم الاثنين الموافق ٤ / ١ / ١٩٩٣ م

٣ - تجديد الإضاءة العامة بمنطقة الحى اللاتينى

جلسة فض المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ٥ / ١ / ١٩٩٣ م

على ان تطلب كراسة الشروط من ادارة المشتريات بالحى بموجب طلب مدموغ نظير سداد مبلغ عشرة جنيهات لكل عملية على حدة ويضاف مبلغ جنيهان لمن يطلبها بالبريد .

على ان يرفق بالعطاء تامين ابتدائى قانونى لا يقل عن ١ ٪ ويجب ارفاق جميع المستندات الخاصة لدخول المناقصة لمن لم يسبق تعامله مع الحى .

ويعتبر القانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان

عطاءات ومناقصات

مديرية الاسكان بمحافظة الغربيه

تقبل العطاءات حتى الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاحد ٣ / ١ / ١٩٩٣ عن انشاء عماره سكنيه ايواء عاجل تحتوى على ٢٣ وحده سكنية + ٣ دكاكين بمدينة طنطا ويمكن الحصول على المستندات نظير مبلغ ١٠٠ ج وعلى المقاول تقديم بطاقتى الضرائب والمقاولات مجدده وتامين لايقل عن ١ ٪ وسابقة اعمال ١١٨٥ / ٩٢

وزارة التعمير والمجتمعات الجديدة والاسكان والمرافق

الجهاز التنفيذى لتعمير سيناء

يعلن الجهاز التنفيذى لتعمير سيناء ومقره مدينة القنطرة شرق عن مناقصة عامة لشركات القطاعين العام والخاص عن توريد الاتى

عدد ١٤ جهاز اطفاء حريق مقطورة ٢٥٠ كجم

عدد ٦ جهاز اطفاء حريق سعه ١٢ كجم هالون تلقائى

عدد ٢ جهاز اطفاء حريق سعة ١٢ كجم هالون يدوى عدد ٣ جهاز اطفاء حريق سعة ١٢ كجم بودرة كيماوية جافة وذلك بالشروط الاتية :-

● تاريخ فتح المظاريف الساعة ١٢ ظهر يوم الاحد الموافق ٣ يناير سنة ١٩٩٣

● تسحب كراسة الشروط والمواصفات اعتبارا من يوم الخميس الموافق ١٩٩٢/١٢/٣ من الادارة العامة للامداد والتموين بمبنى الجهاز بالقنطرة شرق نظير عشرون جنيها

● تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم جهاز تعمير سيناء مرفقا بها تامين ابتدائى قدره ٢ ٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠ ٪ تامين نهائى في حالة رسو العطاء - مرفقا بها كتالوج لكل جهاز ومواصفاته الفنية للتشغيل والصيانة وكذلك صورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى

● من حق الجهاز قبول او رفض اى عطاء

مع تحيات
جهاز تعمير سيناء

الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية

الادارة المركزية للمخازن والمشتريات

تعلن عن مناقصة عامة لشراء ماكينة شرشرة ودباسة كبيرة احالة رقم ١٥/ ٩٢/ ٥٦ ويمكن الحصول على كراسة الشروط مقابل خمسة وعشرون جنيها وتقدم الطلبات متموغة وتقبل العطاءات من اربع نسخ بقسم المحفوظات بالادارة بالدور التاسع بسنترال الاوبرا حتى الساعة الثانية عشر ظهر يوم ١٩٩٢/١٢/٢٠ موعد فتح المظاريف ولن يلتفت للعطاء الغير مصحوب بتامين ابتدائى ودفتر شروط الهيئة موقع عليه

٩٢/١١٩٣

محافظة جنوب سيناء

الوحدة المحلية لمركز ومدينة نويبع

العقود والمشتريات

تعلن الوحدة المحلية لمركز ومدينة نويبع عن طرح المناقصة العامة رقم ١٠ لسنة ١٩٩٢ لعملية ترميم وصيانة الخزان الخرسانى الرئيسى للمياه بالمدينة والمناقصة رقم ١٢ لسنة ١٩٩٢ عن عملية ترميم وصيانة شبكات مياه المكثف الحرارى بين مقاولى القطاعين العام والخاص وتطلب كراسة الشروط والمواصفات والرسومات بموجب طلب مدموغ باسم السيد وكيل الوزارة رئيس مركز ومدينة نويبع من ادارة العقود والمشتريات نظير مبلغ ٤٠ جنيه للكراسة الأولى (الخزان) ومبلغ ١٠٠ جنيه للكراسة الثانية (ترميم الشبكة)

على ان يقدم العطاء مصحوب بتامين ابتدائى قدره ١٪ من قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ في حالة الرسو وكذا صورة البطاقة الضريبية مجددة وسجل مقاولى القطاع الخاص وسابقة اعمال معتمدة وشهادة غرفة الصناعة والتشييد وقد تحدد الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الاحد الموافق ٩٢/١٢/٢٠ للمناقصة رقم ١٠ لسنة ١٩٩٢ ويوم الأحد الموافق ٩٢/١٢/٢٠ للمناقصة رقم ١٢ لسنة ١٩٩٢ .

موعدا لفض المظاريف ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ مكملا لهذا الاعلان .

« والله ولى التوفيق »

عطاءات ومناقصات

معهد الاورام القومى

فم الخليج - جامعة القاهرة

يعلن عن طرح المناقصة العامة رقم ٩٣/٩٢/٣٩ لتوفير الخيوط الجراحية للعمليات للعام المالى ٩٣/٩٢ جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٢/١٢/٢٩ الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر المعهد ، تسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة التوريدات نظير سداد مبلغ ٤٠٠ جنيه للنسخة الواحده على طلب مدموغ برسم السيدة امين المعهد

شركة مياه الشرب بدمياط

العقود والمشتريات

اعلان

تطرح الشركة في مناقصة علمه العمليتين الاتيتين بعد بين مقاولى وموردى القطاعين العام والخاص وتحدد لفتح المظاريف تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر الشركة بدمياط بجوار كوبرى المعلمين بالتواريخ المحدده قرين كل مناقصة

١ - مناقصة عامه رقم ١٠ لسنة ٩٣/٩٢ عملية انشاء دور أول علوى للمبنى الادارى بالشركة جلسة السبت الموافق ١٩٩٢/١٢/١٩

٢ - مناقصة عامة رقم ١١ لسنة ٩٣/٩٢ عملية توريد عدد « ٢ » سيارة نصر عدد « ١ » صندوق عادى - عدد « ١ » قلاب جلسة الاحد الموافق ١٩٩٢/١٢/٢٠

يجب ان يرفق بالعطاء تامين ابتدائى لا يقل عن ١ ٪ للعملية الاولى و ٢ ٪ للعملية الثانية يزاد الى ٥ ٪ للعملية الاولى و ١٠ ٪ للعملية الثانية عند الترسية

● يجب ان يرفق بالعطاء البطاقة الضريبية وبطاقة تسجيل مقاولى القطاع الخاص وسابقة اعمال مثيله للعملية المطروحه

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من مقر الشركة بدمياط نظير سداد مبلغ ٥٠ جنيه لكل مناقصة على حده + ٥ جنيه في حالة طلبها بالبريد

بشيك مقبول الدفع

ولا تقبل حوالات بريدية والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية وتعديلاتهما مكملين لشروط الاعلان

عطاءات ومناقصات

محافظة السويس

مديرية الاسكان والمرافق

ادارة العقود والمشتريات

تطرح المديرية المناقصة العامة رقم ٤٨ / ٩٢ / ١٩٩٣ عملية / انشاء فلروغه اسفل السكة الحديد امام بوستة المثلث وامرار ماسورة مياه خلال الفلروغه وربط الخط بطريق المعاهده . جلسة ٩٢/١٢/٢٦ وتصرف كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات بالمديرية مقابل سداد القيمة وقدرها ٢٥ جنيه فقط خمسة وعشرون جنيها لاغير على طلب مدموغ وضرورة سداد تامين ابتدائى نقدا لا يقل عن ١ ٪ يستكمل الى ٥ ٪ عند التعاقد او بخطاب ضمان معتمد سارى المفعول لمدة ثلاث شهور على الاقل باسم مديرية الاسكان والمرافق بالسويس مع ضرورة ارفاق شهادة سابقة أعمال ترقى الى مستوى الاعمال المطروحة وصورة البطاقة الضريبية وبطاقة مقاولى القطاع الخاص والسجل التجارى والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية وتعديلاتها مكملة لهذا الاعلان .

عطاءات ومناقصات

محافظة السويس

مديرية الاسكان والمرافق

ادارة العقود والمشتريات

تطرح المديرية في مناقصة علمة ٤٧ / ٩٢ / ١٩٩٣ عملية توصيل الصرف الصحى للمناطق المحرومة باحياء محافظة السويس وربط شبكات جلسة ١٩٩٢/١٢/٢٧ وتصرف كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات بالمديرية مقابل سداد القيمة وقدرها ٢٥ ج خمسة وعشرون جنيها لاغير على طلب مدموغ وضرورة سداد تامين ابتدائى نقدا لا يقل عن ١ ٪ يستكمل الى ٥ ٪ عند التعاقد او بخطاب ضمان معتمد سارى المفعول لمدة ثلاثة شهور على الاقل باسم مديرية الاسكان والمرافق بالسويس مع ضرورة ارفاق شهادة سابقة اعمال ترقى الى مستوى الاعمال المطروحة وصورة البطاقة الضريبية وبطاقة مقاولى القطاع الخاص والسجل التجارى والقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية وتعديلاتها مكملة لهذا الاعلان .

كلمة حق

ليسمح لى استاذنا نجيب المستكاوي، أن أعتب عليه اتهام «ترزية» القوانين بتفصيل بنود لائحة انتخابات الأندية الرياضية على «مقاسات» خاصة، منها ذلك النص الذى يسبغ على المرشح صفة الإقامة فى إحدى المدن إذا كانت زوجته مقيمة بها!

ذلك أن المشرع لهذا النص لم يأت بشيء مستحدث، أو يقنن بدعة جديدة.. فكلنا يعرف حكاية جحا، عندما سئل: أين بلدك؟! فأجاب: بلدى هى التى فيها زوجتي!

فلماذا نتهم «الترزية» الأفاضل، إذا هم ساروا على نهج عمنا جحا، حكيم حكماء كل زمان؟!

على أن المشكلة الجوهرية لاتكمن فى اللوائح بقدرما تتعلق بالبشر أنفسهم، الذين أصبح صراعهم على هذه المناصب التطوعية أمرا مثيرا للدهشة.

فالأصل أن المنصب فى أى مجال، ينبغى أن يسعى وراء الشخص المناسب، الذى يملك مؤهلاته. فإذا لم يحدث ذلك فإنه يكون هناك خلل فى تركيبة هذا المجال.. وفى هذه الحالة لايفيد الشخص ـ حتى لو كان مؤهلا وقادرا على الخدمة العامة ـ أن يقاتل من أجل الوصول للمنصب.. لسبب بسيط وهو أنه سوف يستحيل عليه فى ظل هذه التركيبة أن يقدم شيئا نافعا.

●● الشيك الذى أصدره رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة بمبلغ ١٠٠٠ جنيه لمعاونة المرحوم عبده الكرارتي نجم مصر ودمياط الكروى الراحل ـ لإجراء جراحة قسطرة فى القلب ـ كان أسرع شيك يتم إصداره وصرفه، متخطيا كل الإجراءات الروتينية وقافزا فوق كل العقبات المكتبية فى ساعات معدودة، حتى وصل به الكرارتي الى البنك قبل موعد إغلاقه بدقائق.. ليتم صرف المبلغ وليجرى الجراحة فى اليوم التالى مباشرة حيث وافاه الأجل.

ترى: هل يشك أحد فى أن هذه السرعة، وهذا السعى الحثيث كان من أجل الوصول إلى مكان وموعد الرحيل المحدد لكل إنسان قبل أن يولد..؟ وهل نتعظ ونتوقف قليلا، ونحن نلهث وراء الانتخابات والمناصب، إذا علمنا أن الكرارتي كان قد اختير بالفعل قبل أسبوعين، عضوا بمجلس إدارة منطقة دمياط لكرة القدم.. وأن قرار تعيينه كان أمام الوزير عمارة للتوقيع؟!

الجهد المشكور والواعى، الذى يقوم به المجلس الأعلى للشباب والرياضة فى بعض التجمعات الشبابية هذه الأيام، ربما يكون قد تأخر طويلا، لكن ما لايدرك كله لايترك كله، وعندى أن الخطة ينبغى أن تشمل فى خطوات تالية قطاعات أخرى من الشباب ـ الذى يتعرض للاهمال ـ منذ نهاية الستينات ـ تاركا إياه نهبا للعبث بافكاره واستغلال طاقاته فيما لايفيد، والموضوع من الأهمية بحيث يحتاج الى العودة إليه فيما بعد بشكل أكثر تفصيلا. فقط يمكنني اليوم أن أعيد طرح، ماسبق أن نابيت به من ضرورة فصل الرياضة عن الشباب فى جهازين مستقلين، يستحق كل منهما وزارة، بكوادر مناسبة وميزانيات منفصلة لا تسمح باستمرار العلاقة الظالمة بين القطاعين.. وبالتحديد ذلك الظلم الواضح لقطاع الشباب الذى يجور عليه «غول» الرياضة!

عصام عبد المنعم

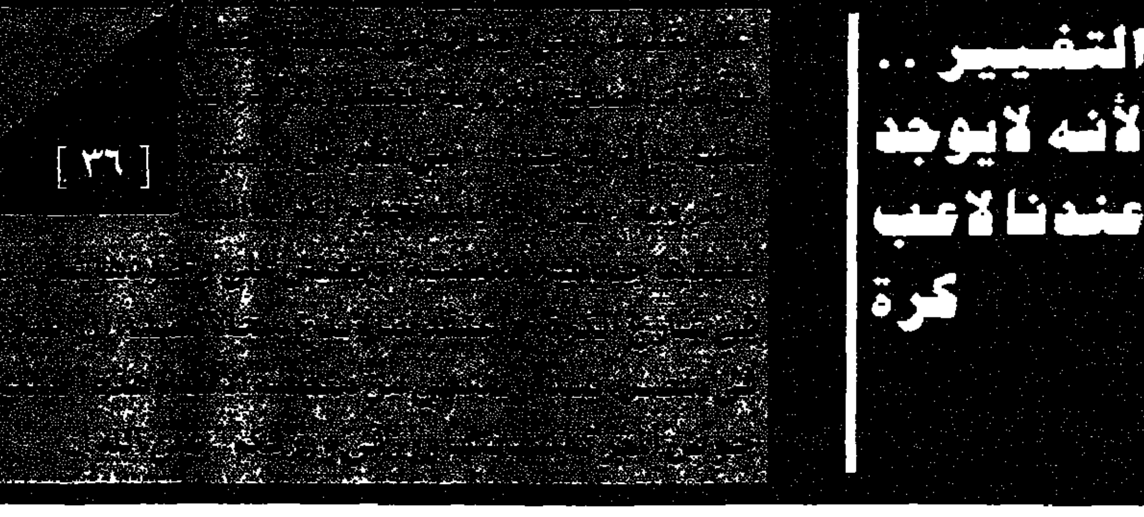

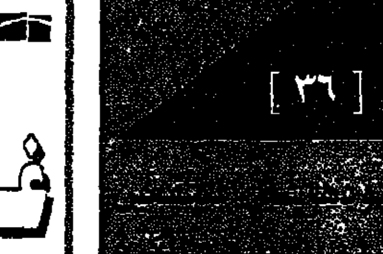

قال ايه.. نلغى الاحتراف!

إبراهيم حجازى

بعدت عن مصر عشرة أيام فى مهمة عمل بالمملكة العربية السعودية، اعتبرتها اجازة لعقلى من هموم الرياضة عندنا، وعدت لأجد الهم كله مجسدا فى نغمة تعلو فى الشارع الرياضى، وإتجاها بدأ البعض بالفعل فى التمهيد له.. قال ايه: نلغى الاحتراف لأنه تجربة فاشلة وإهدار للأموال!

ياسلام.. كده ببساطة نلغى الاحتراف!

الدنيا التى تقدمت من حولنا، تسير من سنوات طويلة على طريق.. نحمد الله اننا تنبهنا إليه، واقتنعنا به، وتشعبطنا فيه من سنتين فقط.. طريق الاحتراف، الذى لاسبيل للتقدم الرياضى الا به.

طبيعى ان تظهر فى تجربتنا ثغرات وسلبيات وربما اخطاء.. لكن ليس معنى أن تسقط طائرة، أن نلغى شركات الطيران، أو تغرق سفينة ان نمنع السفر بالبحر!

والطبيعى بعد سنتين من التجربة ان نفتح ملف الاحتراف، وعلى ضوء تطبيقه الفعلى، نحصر الثغرات لنتلافاها والاخطاء لنقتلعها والايجابيات لنؤكدها.. لا ان نلغى الاحتراف الذى عشنا نحلم به من الاربعينيات!

ودعونا نكون صرحاء مع انفسنا، لنقول انه اذا كان هناك أوجه للقصور فى تجربة الاحتراف المصرية، فان كل لاعب مصرى محترف حاليا برىء منها، لأنه «عبد المأمور» كما يقولون!. هو ملك لناديه وفق عقد حرر النادى بنوده بمعرفته وبكامل وعيه وحريته، وليس ذنب اللاعب ان ادارات الانية لاتملك مقومات ادارة عالم المحترفين!. ليس ذنب اللاعب المحترف، انه يتعامل مع ادارات من الهواة!.

وبصراحة اكثر اقول لبعض المسئولين فى الانية الذين يلعبون بالنار فى هذه القضية، ويريدون العودة بالزمن للوراء، اقول لهم ان عجزكم عن مواجهة عالم الاحتراف، يعنى ان العيب فى حضراتكم وليس فى النظام الذى تطبقه كل الدول المتقدمة كرويا، ومنها من هم فى نفس ظروفنا الاقتصادية وربما اسوأ!. العيب فى حضراتكم لان الرياضة تدار فى العالم كله على إنها استثمار، ومفهومكم انتم عن الادارة هو اعتلاء الكراسى والتشبث بها!.

اتريدون العودة الى نظام اللا هواية واللانظام واللاشيء على الاطلاق!. تريدون نظام الدفع من تحت «الترابيزة» الشهير، وقت ان كان اغلب النجوم يتقدمون بمطالبهم المالية ليلة المباراة.. واما الدفع، والا.. لن يلعبوا!. تريدون ان يكون لكل عضو مجلس ادارة «محاسيبه» من النجوم، الذين يأتون به على الكرسى فى كل انتخابات، ويغدق هو عليهم من جيبه مرة ومن خزينة النادى عشرات المرات!. تريدون العودة بنا الى زمن بيع المباريات.. والمؤامرات والشللية.. الى العصر الذهبى لمافيا الفساد!.

ياحضرات لستم وحدكم على الساحة. ياحضرات الزمن لايعود للوراء!. تعالوا نناقش التجربة ونقيمها. ننقيها من الشوائب. ندفعها للأمام على أمل ان نلحق فى يوم قريب بالعالم المتقدم، والذى لامكان فيه للهواة!. من هذا المنطلق

حلقة اليوم نخصصها لسماع وجهة نظر اللاعبين، باعتبارهم الاساس.. حيث لا كرة بدون لاعب.

اشرف قاسم

عقدى مع الزمالك مدته اربع سنوات وقيمته ٣٥ الف جنيه، اى السنة بحوالى ٨٥٠٠ جنيه!. وهذا المبلغ فى حقيقة الامر عادى، بل قليل جدا.. لأن اى لاعب اجنبى «نصف كم» موجود هنا، يأخذ فى شهر اضعاف ما احصل عليه فى سنة!.

ملاحظة: هذا الرأى يتفق عليه اسماعيل يوسف واحمد رمزى ورضا عبدالعال.

اسماعيل يوسف

لقد تركت امتحاناتى سنتين على التوالى. لم اشك لأننى اعرف جيدا باننى لاعب محترف وليس من حقى ان اطلب اجازة او اعترض على موعد تدريب او مباراة. على العكس دائما انا حريص على ان اكون اول الموجودين فى الملعب.

صدقونى اتمنى ان تكون وظيفتى فى البطاقة الشخصية وجواز السفر لاعب كرة، لان تلك هى الحقيقة.. وان كان هذا لايمنع او يحول حصولى على مؤهل عال، مادام التعليم لايتعارض مع التدريب والمباريات.

ويختتم اسماعيل يوسف كلامه بقوله: ان العائد المادى الذى حصل عليه اللاعبون مقابل عقود الاحتراف، لايساوى فى الواقع القيمة الحقيقية والعطاء المستمر لهؤلاء اللاعبين.. وفى المقابل هناك لاعبين انضموا لانية لمدة سنة، ولم يلعبوا الا مباريات قليلة.. قليلة جدا، لكنهم حصلوا على اضعاف اضعاف ماحصلنا عليه!

وبعد هذا كله تريدون الغاء الاحتراف.. يعنى «رضينا بالهم.. والهم مش راضى بينا»!.

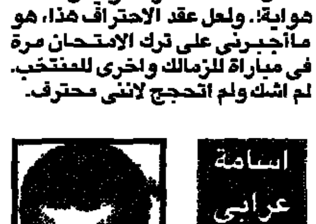

اسامة عرابى

صدمت بما نشرته الصحف عن الاتجاه لالغاء الاحتراف. صدمتى راجعه لاننا كلاعبين أول من شعر بان هذه التجربة، هى السبيل الوحيد للخروج بالكرة المصرية إلى بر الأمان.

نعم هناك بعض الأخطاء سواء من ناحية العقود أو طريقة تطبيقها، سواء من اللاعب أو النادى! طبيعى أن تظهر اخطاء، والطبيعى أن نعالجها، لا أن نلغى الاحتراف.

وبصراحة تامة أقول أن عقدى مع الأهلى متواضع جدا. حصلت على ٢٠ الف جنيه لثلاث سنوات، أى حوالى ٦٥٠٠ جنيه فى السنه، أى ٧٥٠ جنيه فى الشهر!. المبلغ ليس خرافيا أو كارثة ستجعل النادى مفلسا!

في المقابل اعتقد اننى لم اتخلف لحظة عن اى معسكر داخلى او خارجى للزمالك. واننى ملتزم تماما بكل مايطلب منى داخل الملعب او خارجه. تدريباتى أؤديها على اكمل وجه، سواء العادية او التدريبات الخاصة ايا كان موعدها.

انا مستعد للوجود فى النادى من الثامنة صباحا وحتى الثامنة مساء، ولو الامر يحتاج الى المبيت فى معسكر فانا تحت امر النادى.

ويختتم اشرف قاسم كلامه قائلا: اعتقد ان المدرب هو المستفيد الاول من الاحتراف، لانه اصبح بامكانه شراء اى لاعب ممتاز سواء من الخارج او الداخل، ولأن سياسة الثواب والعقاب اصبحت واقعا من خلال عقد احتراف وليس لائحة هواية!. ولعل عقد الاحتراف هذا، هو ماأجبرنى على ترك الامتحان مرة فى مباراة للزمالك واخرى للمنتخب. لم اشك ولم اتحجج لاننى محترف.

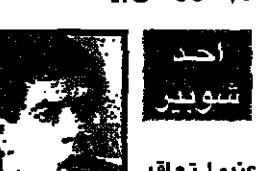

احمد شوبير

عندما تعاقد النادى الاهلى مع لاعبين من خارج النادى، ودفع لاجل انتقالهم مبالغ كبيرة.. من المستفيد من هذه الصفقة.. انه النادى بالتأكيد، الذى يدفع وهو يعلم قيمة مايدفعه؟! وسؤالى هنا لماذا يكون الاحتراف حلوا على قلب النادى ـ أى ناد ـ عندما يدفع عشرات الآلاف من الجنيهات للتعاقد مع لاعبين؟. لماذا تتوافر وقتها الميزانية وتظهر الفلوس، وتختفى الشكاوى من الافلاس؟. اذا كان من السهل توفير هذه الاموال، لاجل شراء لاعبين، النادى فى حاجة ماسة اليهم، ووجودهم مؤكد انه سيرفع المستوى ويحسن النتائج.. إذا كان هذا المال موجودا أو يمكن توفيره.. فانه من الاجدر بنا الاعتراف بالواقع، وبأن الاحتراف هو الشكل الأمثل لعلاقة اللاعب بالنادى.

ويتساءل شوبير قائلا: ما هو المطلوب منى كلاعب بالضبط، وهل هناك تقصير فى التنفيذ؟. إذا كان المطلوب التدريب صباحا وظهرا ومساء.. فانا تحت أمر النادى، فى كل لحظة داخل وخارج مصر. اذا كان المطلوب هو المشاركة فى المباريات.. فانا رهن اشارة النادى فى اللعب رسميا وودياً. اذا كان المطلوب هو اجراء تدريبات خاصة منفردة.. فانا جاهز وموجود. هل المطلوب كسب بطولات؟ أعتقد أننا لها وهذا ما نحققه وحققناه فى اسوأ ظروف لنا.

ملاحظة: كلام شوبير يؤيده ويوافق عليه محمد رمضان وحمادة صدقى وعلاء عبد الصادق واسامة عرابى.

احمد رمزى

أريد أن استفسر ما هو المطلوب منى كلاعب كرة محترف؟ اذا كان الالتزام.. فاعتقد أننا ملتزمون جدا، والدليل تلك العروض الممتازة التى نؤديها.

هل هو تحقيق البطولات؟ اذا كان ذلك.. فاعتقد ان الزمالك يعيش الآن أزهى فتراته وأحلى أيامه من سنين طويلة.. طويلة!

هل المطلوب هو انضمام أكبر عدد من الزمالك للمنتخب؟ أعتقد أن هذا واقعنا وهو ما نراه بوضوح داخل المنتخب.

واضرب مثالا هنا بلاعب الزمالك إيمانويل وهو لاعب جيد النادى أشتراه بحوالى ٧٠ ألف دولار أى ربع مليون جنيه، ومرتبه الشهرى ثلاثة أضعاف مرتب اللاعب الفئة الأولى فى الزمالك.. ومع ذلك لم يعترض أحد لأنه محترف.

يعنى حلال على الاجنبى وحرام على المصرى!

حمادة صدقى

لابد أن يفكر كل ناد الآن بعقلية تجارية تضمن له التمويل بدلا من الاعتماد على المجلس الأعلى فى كل شئ؛ لابد من وجود سياسة واضحة للتمويل، بعيدا عن الوزارة. وأعتقد أنه من السهل جدا، الاتفاق على عقود اعلانات هائلة لصالح النادى.

عموما تلك ليست قضيتنا، لاننا كلاعبين دورنا هو تنفيذ ما يطلبونه منا داخل الملعب وخارجه.. تنفيذا دقيقا. بما يضمن الالتزام بكل حرف فى العقد.

علاء عبد الصادق

ترى لو احتاج الاهلى أو أى ناد فى مصر، لاعبا فى مركز معين به نقص.. مؤكد أنه سيسعى بكل الطرق الى شرائه، ليكون مصدر قوة فى صفوفه.. مثلما حدث مثلا مع حسام وابراهيم حسن وياسر ريان.

إذا كان الأمر كذلك.. فلماذا لا يتعامل النادى مع اللاعب الذى إنتهى عقده بنفس المنطق، مع الأخذ فى الإعتبار اننا كلاعبين نعترف بفضل النادى علينا وعلى كل لاعب. وهو الأمر الذى ندركه جيدا، ويجعلنا نرضى باقل القليل حبا فى النادى واعترافا بافضاله.

ملاحظة: هذا الرأى يشارك فيه رمضان وحمادة صدقى وشوبير وأسامة عرابى.

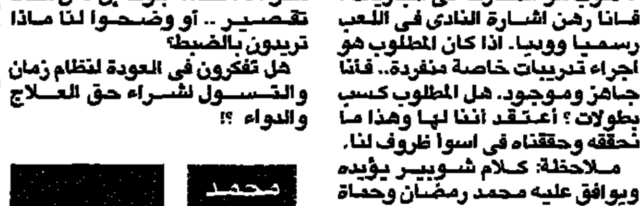

رضا عبدالعال

ياجماعة الكرة هى عملى وأكل عيشى وليس لى مصدر رزق سواها! حاسبونا إن كان هناك تقصير.. أو وضحوا لنا ماذا تريدون بالضبط؟

هل تفكرون فى العودة لنظام زمان والتسول لشراء حق العلاج والدواء؟!

محمد رمضان

أنا تعاقدت مع الأهلى مقابل ٦٠ الف جنيه، وهو مبلغ لا يقارن بما نسمع عنه الآن. ولكن لا اعتراض لى على ذلك لأنه الاحتراف.. والسؤال هنا.. ماذا قدمت فى مقابل ما دفعه الأهلى؟ لعبت ٧٢ مباراة وسجلت ٤٢ هدفا فى موسمين والثالث فى بدايته.

أحمد الكاس أحد أمثلة نجاح الاحتراف ـ مستواه الرائع فى السنوات الثلاث الاخيرة ومنافسته على هداف الدورى وحصوله على اللقب ـ الاسماعيلى لم يحصل على الدورى من فراغ.. مؤكد أن نظام الاحتراف هو السبب الأول.

بصراحة الذين يريدون العودة للماضى يجرجرون الكرة الى الوراء، الى أيام الابتزاز وعدم اللعب الا بعد قبض المعلوم والى مرحلة بيع المباريات.. والكل يعرف هذه الحقيقة. بل ويعرف الأسماء!

حسام وابراهيم حسن

ـ مستحيل الغاء الاحترافه لان الالغاء عودة للوراء ١٠٠ سنة على الاقل! وتطبيق الاحتراف هو أول خطوة لتحسين المستوى الفنى للنادى والمادى للاعب، والأمثلة كثيرة بداية بمحمد رمضان فى الأهلى الى علاء ميهوب فى الأوليمبى.

وابرز عيوب الاحتراف فى مصر ان الرأى العام يتخيل ان الاستفادة الوحيدة هى اللاعبون.. رغم أن الاندية مستفيدة جدا جدا.

لابد من الغاء العاطفة فى الاحتراف. وعدم التغنى بنغمة الولاء والانتماء.. لان الانتماء فى الاحتراف للنادى الذى يلعب له!

ويختتم حسام وابراهيم كلامهما بقولهما: باعتبارنا لعبنا فى أوروبا، نعترف بان المرتبات هنا ضعيفة جدا. ولا تقارن نهائيا باى دولة أوروبية.. ومع ذلك لم نعترض لاننا نعرف الظروف جيدا.. ورغم هذا لم نسلم كلاعبين من الهجوم مع القول بان اللاعبين فى الاحتراف هم فقط المستفيدون.

كلمة أخيرة لو الغوا الاحتراف فى مصر، نعتقد أن معظم اللاعبين سيكون لهم رأى، ولن يقفوا مكتوفى الأيدى، وعن انفسنا.. سنسافر مرة أخرى الى أى مكان به احتراف!

انتهى الكلام.. كلام نجوم الاهلى والزمالك والكرة الآن فى ملعب الاتحاد فماذا هو فاعل؟

والى حلقة قادمة بإذن الله.

و.. لنا ملاحظة!

□□ خربت «الفهلوة» كل الأشياء والقضايا المهمة فى حياتنا، بما فى ذلك الرياضة!

□□ الآن نتحدث عن إلغاء الاحتراف فى كرة القدم مع أننا نطالبه من ٢٥ سنة، وحينما جاء، وعجزنا عن تطبيقه، عدنا لنطالب بذهابه.. والمشكلة أننا تعاملنا مع الاحتراف بنفس الطريقة التى تعاملنا بها مع «التعريفة» الشهيرة، ومثل ذلك الهواء الذى «دهناه دوكو» بكل الألوان، حتى «الميتاليك»!

□□ إن الأخطاء التى ظهرت من خلال التجربة، ليست بسبب نظام الاحتراف، وإنما لخلل فى الأشخاص. وقد تناولت هذا الملف فى أربع حلقات «بالأهرام» قبل بدء الموسم، وقرأها الجميع، لكن القراءة دخلت من عين، وخرجت من الأخرى!

□□ و.. للمرة الألف، الاحتراف صناعة، ومشروع اقتصادى كبير، وقد سمحنا به، ولم ندرسه، ولم يتعب أحد نفسه، ليقدم لنا دراسة جادة عن هذا المشروع، لا الاتحاد.. ولا الأندية. ومثلا، أرى أنه من أكبر أخطاء التجربة، مسألة عقود اللاعبين، وهى وراء المشاكل الكثيرة الدائرة، وقد قلت من قبل انه من الضرورى أن نستعين بتجارب الآخرين، وأن نصيغ عقودا تناسب ظروفنا. لكن أحدا لم يسأل، ولم يبحث. وعلى سبيل المثال، عقد «هانى رمزى» مع نيوشاتيل السويسرى «من ١٤ صفحة» به كل الحقوق والواجبات وقد قرأت عقد «حسام حسن» مع فريقه اليونانى السابق، وكان من صفحتين، و«أى كلام». ولذلك وقعت المتاعب!

□□ واسأل عن عقود اللاعبين المحترفين: ان العقد عبارة عن ورقة أو اثنتين، كأنه «عقد بيع ابتدائى» لموتوسيكل، وكنت أتصور أن يتحرك الاتحاد أو تتحرك الأندية، لتبحث وتنقب، وتتعلم كيف تكون عقود الاحتراف، لكن هذا لم يحدث، لأننا جميعا «أساتذة» وخبراء، ولأننا لانريد أن نتعب لننجح!

□□ وليست العقود هى المشكلة الوحيدة طبعا. لأن الاحتراف نظام متكامل، يقوم على التمويل ومن الأمور المضحكة أن الأهلى والزمالك يطالبان بحقهما فى إعلانات الاستاد من «١٥٠ سنة»، و«كل شوية» يعرض الموضوع ويطرح ويبحث، وتعقد لجان، وتنفض اجتماعات، ولم يقل لنا أحد: «نعم أو لا»!

□□ العيب فينا ونلوم الاحتراف.. وقد خربت «الفهلوة» كل الأشياء والقضايا المهمة فى حياتنا، لأنه لا أحد يريد أن يتعب، ولا عمل بجد، ولا لعب بجد!

حسن المستكاوى

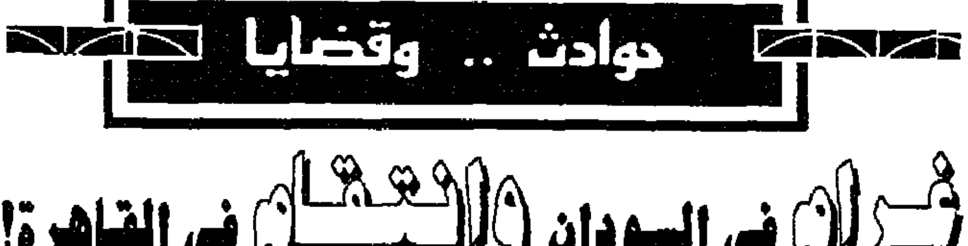

غرام فى السودان والانتقام فى القاهرة!

تملكه الحب من طرف واحد.. واستبد به الشوق لسمراء من ابناء بلدته.. حاول التقرب إليها.. لكنها صدته.. تقدم لخطبتها فرفضته باصرار.. وطاردها فى ذهابها وإيابها.. ولم تجد أمام مضايقته لها سوى الهرب من السودان للقاهرة بقصد السياحة.. وأقامت الحسناء السودانية «٢٧ سنة» فى شقة مفروشة بمنطقة المنيل.. أياما هانئة قضتها فى الاستمتاع بالقاهرة.. ولكن سرعان مافوجئت بهذا الكابوس يطرق بابها من جديد.. فأغلقت الباب فى وجهه.. لكنه راح يهددها بالتليفون.. وطالبها بدفع ٥ آلاف جنيه إتاوة له مقابل أن يتركها لحالها.. ولما اغلقت سماعة التليفون فى وجهه.. تحولت نيران الحب المتأججة إلى حقد دفين.. وانتقام عنيف.. وعزم على الخلاص منها.. وتسلل إلى شقتها أثناء نومها ليلا.. وأشعل بها النيران.. ووقف بعيدا يرقب الموقف حتى يتأكد من وفاتها محترقة.. إلا ان السمراء استيقظت من نومها فزعة.. واستنجدت بالجيران والشرطة الذين تمكنوا من إنقاذها وإخماد النيران التى أتت على محتويات الشقة بالكامل..

وأمام محيى عتريس رئيس النيابة اتهمت الفتاة.. ذلك الشاب السودانى.. وقالت: انه كان دائم التهديد لها بالقتل مالم تحضر له المبلغ المطلوب.. فتم القبض عليه.. واعترف بجريمته وقال: انه سكب جركن كيروسين على باب الشقة ثم أشعل النيران.. وظل ينتظر النتيجة.. وعندما شعر بالخطر يقترب من محبوبته أسرع مع الأهالى لإنقاذها حتى أن النيران لحقت به وأحرقت ساقيه.. فأمر خالد الشلقانى وكيل أول النيابة بحبسه بعد أن وجه إليه تهمة الحريق العمد والشروع فى قتل الفتاة السودانية والتى رفضت الصفح عنه.

حوادث وقضايا

اشراف: **حسن ابو العينين**

تزوجت الأرملة.. فأصدر مجلس العائلة حكما بإعدامها

ابشع جريمة بسوهاج

لم يدر بخلدها ان زواجها بمن أحبت بعد وفاة زوجها الأول.. سوف يكلفها حياتها ويجعل جسدها طعاما للأسماك فى النيل.. على يد فلذة كبدها وأشقائها.. لتصبح حديث أهل بلدتها «العنبرية» بمحافظة سوهاج.

فجريمة سعدية عبدالعال «٤٥ سنة» القروية البسيطة.. ان قلبها لم يتوقف عن النبض بعد وفاة زوجها عقب زواج دام «٢٥ عاما» حيث أحبت جزارا بالبلدة اسمه سعودى سويلم «٥٠ سنة» رأت فيه شريك سفينة حياتهما التى سوف تبحر بهما حتى نهاية العمر، وتزوجته شرعا.. وأقامت معه.. ولكن خبر زواجهما نزل كالصاعقة على أسرتها خاصة ابنها واسمه الطبيب محمد محمود «٢٥ سنة» وأشقاؤها أيضا فظلوا يتربصون بها شرا.. لإسكات «الهمز واللمز» الذى دار فى القرية، وكأنها ارتكبت خطيئة.. بهذا الزواج، حيث اتخذ مجلس العائلة الذى شارك فيه ابنها، قراره بإعدامها.. ولكن بأبشع طريقة.. وما ان حل الظلام.. حتى أرسل إليها ابنها يطلب حضورها لمناقشة أمر تنازلها عن الحيازة الزراعية التى ورثتها عن زوجها المتوفى.. وتوجست خيفة.. فاخفت مسدس زوجها الأول بين ملابسها.. وما ان شاهدوها حتى تطاير الشرر من أعينهم.. وهجموا عليها وطرحوها أرضا.. كالشاة قبل ذبحها. حاولت المقاومة.. أطلقت عيارا ناريا أصاب ابنها.. ولكن سواطيرهم كانت أسرع من استغاثتها.. عندما هوت على جسدها الضعيف.. ومزقتها إربا صغيرة.. وكان النصيب الاكبر لابنها «الطبيب محمد محمود» الذى أخذ «يتشفى» وكأنه يمسح عارا لصق به.. ثم حملوا بعض أجزاء جسدها وألقوها بها النيل «طعاما للسمك» وعباوا بقايا جثتها الممزقة فى كيس بلاستيك ووضعوا به قطعة خشب كى يطفوا فوق المياه ويجرفه التيار حتى قناطر أسيوط على بعد ١٠٠ كيلو فى نفس الوقت الذى أبلغ زوجها الجزار اللواء تاج أبوالنصر مدير الأمن باختفاء زوجته..

وكان ابن القتيلة نفسه هو الخيط الأول فى كشف غموض الجريمة البشعة.. عندما وصلت معلومات للعميد فراج جبر مدير المباحث والمقدم محمد عبدالبديع مأمور مركز المنشاة بوجوده بمستشفى خاص بسوهاج للعلاج من طلق نارى أصابه.. وكشفت تحريات الرائد رفعت مكى انه أصيب برصاصة من مسدس كانت تحمله والدته القتيلة أثناء مقاومتها لقاتليها.

وبمواجهته انهار واعترف وأرشد عن شركائه فى الجريمة الذين ألقى القبض عليهم واعترفوا بالتفاصيل.. وأمر محمود عبدالباسط مدير النيابة بحبسهم.

سوهاج ـ من حسن عبدالموجود

عجوز أمريكية: أعيدوا لى زوجى المصرى.. حيا أو ميتا استولى على كل ثروتى.. ولكنى مازلت أحبه

على طريقة أفلام هوليود

لاتقولوا عنى.. مجنونة.. أو مصابة بعقدة نفسية.. لاننى احببته.. حب سلبنى عقلى وتفكيرى.. وأعاد لى حياتى من جديد.. ورغم انه سرق ثروتى وتركنى على «الحديدة».. إلا اننى أريده فقط بجوارى.. لأمضى ماتبقى من عمرى معه.. سوف أتنازل عن كل شئ لإرضائه.

تلك كانت كلمات عجوز أمريكية تزوجت من شاب مصرى وهى تروى قصتها الدرامية أمام جمال بدران رئيس نيابة بنها حيث فوجئ بالسيدة التى تبلغ من العمر «٦١ عاما».. واسمها بيرجيه أنكل فيل.. وقد تملكها الغضب والحزن الشديد لاختفاء زوجها الشاب المصرى.. بعد أن استولى على ثروتها.. وذكرت ان اسمه سعدالدين عبدالعزيز.. وبعد أن هدأ رئيس النيابة من روعها.. قالت: انها حضرت إلى مصر منذ ٦ أشهر للسياحة لعشقها لمصر.. واشتركت فى تنظيم مهرجانات الخيول بمنطقة الأهرامات.. ثم أقامت بأحد الفنادق الكبرى لاستكمال رحلتها السياحية.. وأثناء زيارتها لبعض معالم القاهرة الأثرية وقع نظرها على شاب مصرى وسيم.. شعرت ان هناك قوى خفية تجذبها إليه بشدة.. فسعت للتعرف إليه من خلال أحد المرشدين السياحيين.. ووجدت صعوبة فى التفاهم معه.. لأنه لايجيد التحدث بالانجليزية.. فصممت على تعلم اللغة العربية حتى تتحدث إليه بلغة «العشاق» دون وسيط ثالث، وبدأت بالفعل فى نطق اللغة العربية معه.. كانت سعيدة به رغم انه «فلاح».. وأخبرته بانها لاتنوى العودة إلى بلادها مرة أخرى.. وسوف تعيش معه فى مصر آخر سنوات عمرها.. فكان رده عليها: بأن تقاليدنا لاتسمح بذلك.. ولابد من زواجه بها بعد أن تشهر إسلامها.. فوافقت على الفور.. وتم الزواج.. واشترت له فيلا بمنطقة الأهرامات بالجيزة.. ليعيش معها..

واقترحت عليه شراء سيارة لتنقلاتهما سويا.. فاشترط أن تكون السيارة باسمه هو حيث ان القانون يمنع تملكها سيارة لانها أجنبية.. فوافقت دون تفكير أيضا.. واشترت له سيارة «سوزوكى» أحدث موديل.. بل قامت بتدريبه على قيادتها.. بل بدأت فى تصفية ثروتها وأعمالها فى أمريكا لتعيش حياتها معه للأبد.

وذات يوم عادت من مسكن صديقة لها تتولى تعليمها اللغة العربية.. وما ان دخلت الفيلا الأنيقة حتى اكتشفت ان أحلامها قد تسربت كسحابة صيف.. فقد اختفى «زوج الغفلة والحبيب المزعوم».. ولم يمض على زواجهما ٤ شهور.. بعد ان استولى على السيارة ومبلغ ١١٠ آلاف دولار و٣٠ الف جنيه مصرى.. بالإضافة لمجوهراتها.. وقدرت جميع هذه المسروقات بأكثر من مليون جنيه.

وانخرطت العجوز الأمريكية فى البكاء.. وهى تقول: انها بحثت عنه فى كل مكان دون جدوى.. حتى تذكرت اسم بلدته «ميت السباع» مركز بنها.. فحضرت تبحث عنه دون جدوى.. وفى نهاية بلاغها طالبت بالبحث عنه وإعادته إليها لأنها مازالت تحبه ولاتستطيع الحياة بدونه.. وسوف تتنازل عن كل شئ مقابل عودته إليها.

أمر المحقق بالبحث عن الحبيب المجهول للتأكد من صدق بلاغ العجوز الأمريكية.. وهل يستجيب لتوسلاتها أم ان ثروتها كانت حبه الأول والأخير؟!

منال الغمرى

«فتاة الليل» وأصحاب المراكز المرموقة..!

كعادتها وقفت فى منطقة مصر الجديدة وهى فى أبهى صورها . ملأ عطرها المكان . ملابسها القصيرة ولون شعرها الذهبى وجسدها المشوق كل ذلك كان يذهب بعقول ضحاياها، سيارات كثيرة كانت تصطف أمامها عندما كانت تقف ليلا فى شارع الميريلاند . تختار السيارات بمهارة الصياد . لها رؤية فيمن تختاره . شاب وسيم وسيارة آخر موديل ، وما أن تركب معه حتى تطلب منه أن يصطحبها الى شقته . ودون تفكير أو تردد كانت السيارة تسابق الريح لقضاء ليلة حمراء.. لحظات داخل الشقة بعدها يغيب الشاب عن الوعى بعد ان تضع له مخدرا فى كوب المشروب المثلج وتغادر الشقة لتواصل رحلتها من جديد فى اصطياد ضحايا آخرين.. تقوم بسرقة كل ماخف وزنه وغلا ثمنه . ذاع صيتها . وأعد العميد اسماعيل الشاعر وكيل مباحث الشرق كمينا لها . وألقى القبض عليها ، وكانت المفاجأة التى فجرتها فى اعترافاتها .

اسمى : عفاف «٢٣ سنة» هاربة من مراقبة بعد اتهامى فى قضية آداب . كنت أختار زبائنى بعناية فائقة . ركبت سيارات فارهة بداية من الهوندا وحتى «الشبح» . جميع الضحايا من المتزوجين ذوى المراكز المرموقة . منهم الضابط الكبير وصاحب شركة استيراد وتصدير كبرى وثالث طبيب مشهور ورابع مدير مصانع وخامس صاحب شركة دعاية واعلان وغيرهم .

وأضافت قائلة أعرف أسماءهم جيدا وكذلك أسرارهم تمكنت من معرفة أسرار عملهم وحياتهم الخاصة فهم مرضى نفسيون يعانون فى حياتهم الخاصة .

وأمام العقيد عبد الرحمن فودة مفتش مباحث مصر الجديدة أضافت : كنت استدعى اثنين من شركائى بالتليفون من شقة الضحية عندما أجد أمامى مشكلة فى حمل المسروقات الثقيلة وهما: أمير صبحى زكى ندا «٢٧ سنة» وشقيقه أشرف «٣١ سنة» لم يجد الضابط أمامه سوى طلب حضور الضحايا للتعرف على المسروقات، وكانت المفاجأة أن جميعهم رفضوا حتى لايفتضح أمرهم مما استدعى تدخل العميد محمود وجدى مدير مباحث القاهرة لإقناعهم بالحضور الى مكتبه ليتعرفوا على مسروقاتهم ووعدهم بعدم ابلاغ زوجاتهم بتورطهم فى مثل هذه العلاقات أو ابلاغ جهات عملهم . وبعد جهود مضنية توافد الضحايا على مكتب مدير المباحث وحررت المحاضر الرسمية لهم وفوجيء العميد سيد فريد رئيس مباحث القاهرة بسيدة شابة تطلب مقابلته لمعرفة رقم المحضر الذى حرره زوجها لترفع قضية طلاق ضده، لانها أخيرا وجدت الطريق للخلاص منه ومن نزواته .

أحيلت المتهمة وشريكاها الى النيابة لتضع نهاية فتاة مصر الجديدة التى خدعت الكثير من الرجال من أصحاب المراكز وجعلتهم يرتعدون خوفا من افتضاح أمرهم .

هشام الزينى

اصابة متطرف فى معركة بالرصاص بين اعضاء الجماعات وأهالى قرية بمنفلوط

نشبت أمس معركة استخدمت فيها الأسلحة النارية بين عدد من اعضاء الجماعات المتطرفة فى قرية بنى شقير مركز منفلوط باسيوط من ناحية وخفراء القرية وعدد من مواطنيها من ناحية اخرى اسفرت عن اصابة عضو فى الجماعات المتطرفة بأربع رصاصات فى بطنه.

وكان مدير امن اسيوط قد اصدر تعليمات مشددة لعمد ومشايخ القرى بالمحافظة بمنع الندوات ومحاسبة العمد والمشايخ الذين تقام مثل هذه الندوات فى قراهم وامس تجمع عدد محدود من اعضاء الجماعات المتطرفة بقرية بنى شقير بمنفلوط واصروا على اقامة الندوة فتصدى لهم عدد من اهالى القرية والخفراء ومنعوهم بالقوة من اقامتها فاطلق بعض اعضاء الجماعات المتطرفة عليهم النار ورد عليهم اهالى القرية والخفراء بالمثل فاصيب عضو الجماعات المتطرفة واسمه على عبد الظاهر محمد خضر بأربع رصاصات فى بطنه لخرجت امعاءه ونقل الى المستشفى وعثر فى مسرح الأحداث على مسدس صناعة محلية يرجح ان يكون اعضاء الجماعات قد استخدموه فى اطلاق الرصاص على الخفراء واهالى القرية.

وانتقل وكيل نيابة منفلوط الى القرية لمعاينة مكان الحادث والتحقيق فيه.

سر ترويج المخدرات وسط العاصمة

كشفت أجهزة مكافحة المخدرات سر ظاهرة ترويج الحشيش والأفيون وسط العاصمة على الوافدين من السياح الأجانب وقاطنى الشقق المفروشة، حيث تم القبض على تاجر مخدرات ومعاونه وضبطت كميات كثيرة من قطع الحشيش والأفيون قبل ترويجها، وأمرت النيابة بحبسهما . وكانت البلاغات قد تعددت أمام اللواء سيد غيث مدير مكافحة المخدرات عن هذه الظاهرة فطلب تكثيف الجهود لتحديد مصدر هذه المخدرات . وأكدت معلومات المقدم مجدى السمرى باشراف العميد طلعت منصور ان هذه الظاهرة تتركز فى شارعى ٢٦ يوليو وعدلى وأن وراءهما تاجر مخدرات اسمه ابراهيم محمد على ٤٩ سنة من سكان الزاوية الحمراء وأنه أقام فى الفترة الأخيرة فى شقة ابن شقيقته بمساكن الوادى الجديد بمدينة السلام حيث تعرف على آخر اسمه ابراهيم مصطفى درويش وشهرته، سعيد ٣٨ سنة، مكانيكى، توطدت العلاقة بينهما وأصبح ساعده اليمنى فى ترويج المخدرات لحسابه .

وسجلت مراقبات العقيدين صبرى رمضان وعبد اللطيف البدينى أن الثانى يتردد على محافظات القليوبية والشرقية والاسماعيلية لترويج المخدرات حيث أنه لم يسبق ضبطه وغير معروف لرجال المكافحة. وبعد التأكد من جميع المعلومات ومن أنهما جلبا كمية كبيرة من طرب الحشيش ماركة الزهرة، قامت قوة بمداهمة وكرهما

حسين غانم

مواقف ضاحكة مرتين يوميا من إذاعة القاهرة الكبرى

□ يقدم برنامج «مواقف ضاحكة» مرتين يوميا ٩.١٠ صباحا و٢.٣٠ بعد الظهر من إذاعة القاهرة الكبرى مسامع من عدة مسرحيات على مدى هذا الأسبوع وهى بالترتيب «موسيقى فى الحى الشرقى» بطولة سمير غانم وصفاء أبوالسعود، «والدخول بالملابس الرسمية» بطولة سهير البابلى وأبوبكر عزت، «وأنا وهوّوهى» بطولة فؤاد المهندس وشويكار، «وإلا خمسة» بطولة عادل خيرى ومارى منيب وسعاد حسين، «والعيال كبرت» لحسن مصطفى وكريمة مختار وأحمد زكى، «وعلى بيه مظهر» لمحمد صبحى وهناء الشوربجى ومحمود القلعاوى، البرنامج تقديم سامية شعبان وإيمان عزت.

شويكار

فريد شوقى.. وذكرياته حول فيلم «الفتوة»

□ يقدم برنامج «لسة فاكر» على القناة الأولى هذا الأسبوع حلقة حول فيلم «الفتوة»، ويستضيف البرنامج فريد شوقى ليتحدث عن أطراف الذكريات حول الفيلم، وقصة تكسير جمهور السينما لإحدى دور العرض بالاسكندرية، ورفع أحد تجار الخضار الكبار قضية ضده لإعتباره - الفيلم - يمثل إساءة شخصية له، مع لقاءات مع الجمهور وتجار الفاكهة والخضار بسوق التوفيقية. البرنامج تقديم نهال كمال وإخراج أسامة البهنسى.

الإذاعة والتليفزيون

إشراف: محمد صالح

التاكسى بين «الفضيحة» و«بحبك يامجرم»

□ يقدم برنامج «تاكسى السهرة» فى سهرة الاثنين على القناة الأولى مشاهد من فيلم «الفضيحة»، وفيلم «ليه يابنفسج» الذى يمثل مصر فى مسابقة مهرجان القاهرة السينمائى ويستضيف مخرجه رضوان الكاشف والمؤلف سامى السيوى، كما يعرض فيلما تسجيليا عن الكاتب الكبير يحيى حقى الذى كرمه المهرجان وافلاما أخرى تعرض فى المهرجان مثل: الفيلم السويسرى «نهاية ليلة»، ومسرحية «بحبك يامجرم» ويستضيف مخرجها جلال الشرقاوى. إخراج شفيق حنين.

جلال الشرقاوى

من غير ميعاد مع الأطفال المعوقين ذهنيا

□ يقدم برنامج «من غير ميعاد» عصر الاثنين على القناة الأولى حلقة عن مركز تدريب الأطفال المعوقين ذهنيا وكيفية التعامل مع هؤلاء الأطفال من خلال لقاء مع مديرة المركز، وحلقة من مسلسل «هند والدكتور نعمان» بطولة كمال الشناوى. البرنامج إعداد مروة مصطفى وتقديم إيناس عبدالله وإخراج هانى جعفر.

القناة الأولى ●

□ الأحد: ١٠.٠١ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠.١٥ برنامج للأطفال ١١.٣٠ اكروبات عالمية ١٢.١٥ مسلسل غوايش ١.٠٠ فى بيوت الله ١.٢٠ عزيزتى حواء ١.٣٥ دنيا الناس ٢.٠٠ من غير ميعاد ٢.٤٥ مباراة الإسماعيلى والأهلى ٧.١٥ مسلسل مازال النيل يجرى ٨.٣٠ جولة الكاميرا ١٠.٠٠ سينما لاتكذب ١٠.٤٥ مسلسل ليالى الحلمية ١٢.١٥ لسة فاكر

□ الاثنين: ١١.٣٠ عالم السيرك ١.٠٠ المجلة الاسلامية ١.٢٠ نحو الهدف ١.٣٥ ربيع العمر ٢.٤٥ مباراة الزمالك والاتحاد ٨.٢٥ صندوق الدنيا ٩.٤٥ العلم والإيمان ١٠.٤٥ تاكسى السهرة

□ الثلاثاء: ١١.٢٥ اكروبات عالمية ١١.٣٥ الوقاية تغنى عن العلاج ١.٠٠ قضايا معاصرة ١.٢٠ عزيزتى حواء ١.٣٥ البساط السحرى ٣.٠٠ برنامج الريف ٣.١٥ الشارع المصرى ٣.٣٠ أمانى وأغانى ٤.١٥ فنون وكارتون ٤.٤٠ استشارة طبية ٨.١٥ رفع الستار ٩.٣٠ أضواء على الأحداث ١٠.٣٠ فيلم العار ١٢.٣٠ مجلة الأغانى

□ الأربعاء: ١١.٢٥ عالم السيرك ١.٠٠ برنامج دينى ١.٢٠ الوقاية تغنى عن العلاج ١.٣٥ أنت والحياة ٢.٠٠ رياضات عالمية ٢.٣٠ برنامج الشباب ٣.٠٠ نشرة أخبار الأطفال ٣.١٠ أسماء الله الحسنى ٣.٣٠ المرأة ٣.٤٥ شموع ٤.١٥ الملعب الصغير ٤.٢٥ ألعاب عالمية ٨.٣٠ حكايات مصرية ٩.٣٠ دردشة ١٠.٣٠ اخترنا لك ١٢.١٥ زووم

□ الخميس: ١٠.١٥ فقرات اليوم المفتوح ١٢.١٥ فيلم بطل للنهاية ٥.٠٠ مساء الخير ٥.٣٠ البرلمان الصغير ٦.٣٠ الجديد فى الطب ٩.٣٠ الناس والاقتصاد ٩.٤٥ الموسيقى العربية ١٠.٣٠ فيلم سوبر ماركت

□ الجمعة: ١٠.١٠ سينما الأطفال ١١.٠٠ شعائر صلاة الجمعة ١٢.٢٠ نشرة أخبار الأطفال ١٢.٣٠ مجلة المرأة ١.٠٠ عالم الحيوان ١.٣٠ مسلسل سر الأرض ٢.٠٠ لقاء فضيلة الشيخ الشعراوى ٣.٠٠ فيلم ليالى الحب ٥.٠٠ برنامج الشباب ٥.٣٠ حياتى ٦.٢٠ برنامج دينى ٦.٤٥ فرصة عمل ٧.١٥ مسلسل مازال النيل يجرى ٨.٢٥ كتاب فى حياتى ١٠.٢٠ فكر ثوانى واكسب دقائق ١١.٥٠ فيلم العاشقة

القناة الثانية ●●

□ الأحد: ٨.٠٥ البرامج التعليمية ١٠.٠٠ فى نور القرآن الكريم ١٠.١٠ اليوم المفتوح ١٢.٠٠ لك ولأسرتك ٢.١٠ خمسة لصحتك ٢.١٥ العيادة الرياضية ٢.٣٠ فيلم وداعا ياغرامى ٤.٣٠ المكتبة الإسلامية ٥.٠٠ فى الطريق إليك ٦.٣٠ جولة الفنون ٧.١٥ البرامج التعليمية ٨.١٥ الصحافة العالمية ٩.٣٠ المسلسل الأجنبى ١٠.٣٥ حكاوى القهاوى ١١.١٥ فيلم مغامرات مارفل

□ الاثنين: ١٢.٣٠ حلقة اجنبية قصيرة ١.٣٠ طب الأعشاب ١.٤٥ برامج الأطفال ٣.٠٥ فيلم احتيال ٥.٠٠ صور رياضية ٦.٠٠ الرضا والنور ٦.٣٠ تكنولوجيا ٨.٣٠ الكرة فى اسبوع ١٠.٣٠ كلام من ذهب ١١.١٥ فيلم شروط المحبة

□ الثلاثاء: ١.١٥ تبسيط العلوم ١.٣٠ الشباب ٤.٣٠ فتاوى وأحكام ٤.٤٥ الطب فى خدمة المجتمع ٥.٥٠ عالم البحار ٦.٢٠ المواجهة ٦.٣٥ أصدقاء البيئة ٨.١٥ فرسان الإرادة ٨.٣٠ امسية ثقافية ٩.٠٠ بستان الكلام ١٠.٤٥ فيلم الموت على المال

□ الأربعاء: ١.١٥ طبيبك الخاص ١.٣٠ علم نفسك ٣.٠٥ فيلم: الطبيعى ٤.٤٥ لك ولأسرتك ٥.٠٠ الرياضة للجميع ٦.٠٠ المجلة العلمية ٦.٣٠ الدين والحياة ٨.٣٠ حكايات وذكريات ١٠.٣٥ طلب حضور ١١.٠٥ سينما نعم.. سينما لا

□ الخميس: ١٢.١٥ من هدى السنة ٢.٣٠ فيلم أه من حواء ٤.٤٥ نبع الحضارة ٥.٠٠ هاف تايم ٦.٠٠ أمومة وطفولة ٦.٣٠ بدون إعداد ٨.١٥ اتيليه ٨.٣٠ تياترو ٩.٠٠ عالم واحد ١٠.٣٠ نادى رجال الأعمال ١١.٠٠ سينما ٢٠٠٠/ ١١.٣٠ برنامج اوسكار ويعرض فيلم قبعة مليئة بالمطر

□ الجمعة: ٨.١٠ برامج تعليمية ١١.١٥ لك ولأسرتك ١١.٣٠ برامج الأطفال ١.١٥ الأسبوع الرياضى ٢.٠٠ أنباء وآراء ٢.٣٠ تليسينما ٣.٠٥ فيلم أيام زمان ٥.٠٠ اختبر معلوماتك ٦.٠٠ المصارعة الحرة ٦.٣٠ آدم وحواء ٨.١٥ مسافر على الهواء ٨.٣٠ بدايتى ١٠.٣٠ مواقف وطرائف ١٠.٤٥ كان ياما كان ١١.٢٥ بانوراما فرنسية

القناة الثالثة ●●●

□ الأحد: ٥.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥.٢٥ علماء ٢٠٠٠/ ٥.٣٥ حروف وأرقام ٥.٤٥ ريبورتاج ٦.٠٠ مصر بخير ٦.١٥ زحمة ٦.٣٠ أصالة مصرية ٧.٠٠ رجل مهم ٧.١٠ مهن حرة ٧.٢٠ السهم الأخضر ٩.٠٠ كسرت الختم ٩.١٥ دنيا الجماهير ٩.٣٠ هى وهوو المستحيل ١٠.٠٠ سؤال محيرنى ١٠.٣٠ مجلة المنوعات

□ الاثنين: ٥.٢٥ عزيزى رأيك ايه ٦.١٥ فرسان النغم ٦.٣٠ الفيلم العربى ٨.١٥ مع مرتبة الشرف ٨.٣٠ التحدى (١) ٩.٠٠ دنيا الضرائب ٩.٤٥ كلام جد ١٠.٣٠ فى بيتنا نجم

□ الثلاثاء: يوم مفتوح

□ الأربعاء: ٥.٢٠ طريق الألف ميل ٦.١٥ باق من الزمن ٦.٣٠ الضحايا ٦.٤٥ أضواء على الخطة ٧.٠٠ الوقت الضائع ٨.٠٠ الناس والقانون ٨.٤٥ كتفا سلاح ٩.٣٠ كيف تستثمر أموالك ١٠.١٥ قمم مصرية

□ الخميس: ٦.٠٠ انتبهوا أيها السادة ٨.٠٠ التحدى (٣) ٨.١٠ المطار ٨.٤٥ ضيف ق٣/ ٩.١٥ عيون الفن ١٠.١٥ لكل عروسين

□ الجمعة: ٥.١٥ حديث الجمعة ٥.٢٠ براعم والوان ٦.٣٠ الفيلم العربى ٨.٣٠ عالم الشهرة ٩.١٥ غنوتك ٩.٤٥ الإعجاز العلمى فى القرآن ١٠.٣٠ الكاميرا فى الملعب

القناة الرابعة ●●●●

□ الأحد: ٥.٠٠ القرآن الكريم ٦.٠٠ زهور ٦.١٥ جولة رياضية ٦.٣٥ مسلسل فى المرآة ٧.٤٥ معلومة على الماشى ٧.٥٠ البيئة والحياة ٨.١٥ ثقافة وفن ٨.٣٠ القناة فى حياتى ٨.٤٠ مساء النور ١٠.١٥ حكايات ضاحكة

□ الاثنين ٢.٢٠ بكل اللغات ٣.٠٠ اطفال الغد ٤.٠٠ ايه العمل ٤.٣٥ اليوم المفتوح ٥.٤٥ الصحافة الإقليمية ٦.٠٥ صندوق الدنيا ٦.٢٠ الشوارع حكايات ٧.٢٥ خمسة رياضة ٨.٠٥ أهداء ٨.٢٠ مجلة ق٤ معاك على الخط ١١.٠٠ الصح ايه.

□ الثلاثاء: ٥.٤٥ طلب احاطة ٦.١٥ بدون مجاملة ٧.٥٠ حياتك غالية ٨.١٥ ايام العمر ٨.٤٥ مشاهد على الهواء ٩.٤٥ اتقنوا آثارنا ١٠.٤٥ مجلة ق ٤.

□ الاربعاء: ٥.١٠ بستان الأمل ٦.٠٠ قطار الرحلات ٦.٢٠ فى خدمتك ٧.٤٥ معلومة على الماشى ٧.٥٠ حالة خاصة ٨.١٥ استجواب للنواب ٨.٣٥ حكاوى السمسمية ١٠.٤٥ سهرة رياضية.

□ الخميس: ٥.٤٥ شريان الخير ٦.٠٠ مجلة الاصدقاء ٦.١٥ الويا مسئولين ٧.٥٠ زوم إن ٨.٠٠ كل الفنون ٨.١٥ دورى القناة فى اسبوع ٨.٣٥ افراح بلدنا ٩.٤٥ فصل من مسرحية السهرة

□ الجمعة: ٥.١٠ دنيا المرأة ٦.٠٠ رحلات وحكايات ٦.٢٠ بنك المعلومات ٧.٤٥ أجندة القناة ٧.٥٠ عيادة ق٤ ٨.١٠ مسرحية ٩.٠٠ من معانى الافلام ١٠.١٥ سهرة الجمعة.

القناة الخامسة ●●●●●

□ الأحد: ٤.٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٤.٤٠ جرس الفسحة ٥.١٠ صفحات من التاريخ ٥.٢٥ المسلسل العربى ٦.١٥ المجلة الصحية ٦.٣٥ سواعد الإنتاج ٧.١٥ حكاية وراء كل باب ٧.٣٠ الرمال الخضراء ٨.٠٠ اسكندرية اليوم ٩.٠٠ مجلة التليفزيون ٩.٣٠ آخر صيحة ٩.٤٠ فيلم تل العقارب

□ الاثنين: ٤.٤٠ احنا كبار ٥.١٠ انت والقانون ٦.١٥ فى خدمتك ٦.٣٥ القرية ٢٠٠٠ ٧.١٥ المرأة ٧.٣٠ جولة رياضية ٧.٥٠ ضحكة واحدة ٨.٠٠ فكر وثقافة ٨.٣٥ شباب × شباب ٩.٠٠ رقم ونغم ٩.٣٠ فنون ومواهب

□ الثلاثاء: ٤.٤٠ جزيرة العرائس ٥.١٠ دائرة المعارف ٦.١٥ فى كل مكان نقطة ٦.٣٥ مشاهير تحت الأضواء ٧.٣٠ الأرض عمار ٧.٥٠ اسكندرية ليه ٨.٠٠ من العالم اغنيات ٨.٣٥ سؤال لابد منه ٩.٠٠ لقب ومهنة ٩.٣٠ دنيا الأقزام ١٠.٠٠ مسرحية السهرة

□ الأربعاء: ٥.١٠ كمبيوتر ٦.١٥ عيادة ق٥ ٦.٣٥ غدا أفضل ٧.١٥ المرأة ٧.٣٠ سلامتك ياكابتن ٨.٠٠ فرصة عمرى ٨.٣٥ فكر معايا من غير هدايا ٩.٠٠ الزمن الضائع ٩.٣٠ فصلان من مسرحية

□ الخميس: ٤.٤٠ شقاوة ٥.١٠ انت والقانون ٦.١٥ النادى السياحى ٦.٣٥ شهادة تقدير ٧.٠٥ بيكيا ٧.٣٠ بحور الفن ٧.٥٠ اسكندرية ليه ٨.٠٠ حديث الأصابع ٨.٣٥ أغانى لها معانى ٩.٠٠ الدخول بالدعوة ٩.٣٠ طلباتك ايه؟!

□ الجمعة: ٢.١٥ لينا وليكو ٣.٠٠ فصل من مسرحية ٦.١٥ دنيا الستات ٦.٤٥ مطرب الاسبوع ٧.٠٥ بدون تحيز ٧.٢٥ من عالمنا ٨.٠٠ مهنة وذكريات ٨.٣٥ الهاوى والغاوى ٩.٠٠ قال الراوى ٩.٣٠ الشهد والدموع

الأفلام العربية

ممدوح عبدالعليم وآثار الحكيم فى لقطة من بطل من ورق

الأحد: تل العقارب.. وودعا يا غرامى

□ تعرض القناة الخامسة فى السهرة فيلم «تل العقارب» بطولة شريفة فاضل وصلاح قابيل ونورا ويونس شلبى ومحمد رضا وسيد زيان وإخراج نيازى مصطفى وتدور أحداثه فى عطفة «تل العقارب» بحى السيدة زينب حيث تقف المعلمة نوسة ومعها العاملون فى مصنع النسيج فى الحى ضد من يحاولون هدم المصنع

□ وتعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم «وداعا ياغرامى» بطولة فاتن حمامة وعماد حمدى وعباس فارس وعمر الحريرى وإخراج عمر جميعى وتدور أحداثه حول رشاد الذى يحب جارته فكرية، وعندما يطلب للتجنيد يرفض زوج والدته دفع البدل له حتى لايعفى من الخدمة العسكرية. وبعد سنوات ينقل رشاد للعمل فى خدمة ضابط كبير ويفاجأ بأن زوجته هى فكرية

الاثنين: حبيب الروح.. وحكم الزمان

□ تعرض القناة الثالثة فى السهرة فيلم «حبيب الروح» الذى أخرجه أنور وجدى وتقاسم بطولته مع ليلى مراد ويوسف وهبى وتدور أحداثه حول «ليلى» المتزوجة من «وحيد» ويعيشان فى سعادة إلى أن تلتقى ليلى مع الموسيقار يوسف الذى يكتشف جمال صوتها وتذهب إليه فيراهما وحيد ويعتقد أنها تخونه له فيطلقها

□ وتعرض القناة الرابعة فى السهرة فيلم «حكم الزمان» بطولة نورالهدى وعماد حمدى وإخراج بركات.

الثلاثاء: العار

□ تعرض القناة الأولى فى السهرة فيلم «العار» بطولة نورالشريف وحسين فهمى ومحمود عبدالعزيز وأمينة رزق وعبدالبديع العربى ونورا وإلهام شاهين وإخراج على عبدالخالق وتدور أحداثه حول أسرة الحاج عبدالتواب المكونة من كمال الابن الأكبر الذى يعمل مع الأب فى تجارة العطارة وشكرى رئيس النيابة وعادل الطبيب وفتاة فى الجامعة ويتضح أن الأب يعمل سرا فى تجارة المخدرات وأنه تورط فى عملية كبيرة

نجلاء فتحى والطفلة مريم مخيون فى لقطة من سوبر ماركت

الأربعاء: بطل من ورق

□ يعرض برنامج «سينما نعم.. سينما لا» فى سهرة الأربعاء على القناة الثانية فيلم «بطل من ورق» بطولة آثار الحكيم وممدوح عبدالعليم إخراج نادر جلال. البرنامج تقديم خديجة خطاب وإخراج على سيدالأهل.

الخميس: بطل للنهاية.. وسوبر ماركت وآه من حواء

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم «بطل للنهاية» بطولة فريد شوقى وليلى طاهر ومحمود المليجى وتوفيق الدقن وإخراج حسام الدين مصطفى وتدور أحداثه حول حافظ الذى يرأس جمعية خيرية لرعاية الأطفال ويتستر وراء هذا العمل الإنسانى لممارسة عمله الإجرامى

□ وتعرض القناة الأولى فى السهرة فيلم «سوبر ماركت» بطولة نجلاء فتحى وعادل أدهم وممدوح عبدالعليم ونبيل الحلفاوى وإخراج محمد خان وتدور أحداثه حول «مطلقة» تتفرغ لرعاية ابنتها الطفلة وتلتقى مع طبيب ثرى يحاول أن يجذب انتباه المرأة المطلقة إليه

□ وتعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم «آه من حواء» بطولة رشدى أباظة ولبنى عبدالعزيز وحسين رياض وعبدالمنعم إبراهيم ومديحة سالم وإخراج فطين عبدالوهاب وتدور أحداثه حول الفتاة المتمردة «أميرة» التى تعامل الجميع بعنف ويصل «د. حسن» الطبيب البيطرى لمزرعة جدها لعلاج الحيوانات ويتولى حسن مهمة ترويضها

الجمعة: ليلة عسل.. والعاشقة

□ تعرض القناة الثالثة مساء اليوم فيلم «ليلة عسل» بطولة سهير البابلى وسماح أنور وعزت العلايلى وإخراج محمد عبدالعزيز وتدور أحداثه حول «د. نظلى» التى تعمل فى مجال تنظيم الأسرة وتتزوج ابنتها سلوى وبعد عدة أشهر تكتشف د. نظلى أنها حامل مع ابنتها التى تنتظر مولودة أيضا

□ وتعرض القناة الأولى فى السهرة فيلم «العاشقة» بطولة نيللى ويوسى وعمر خورشيد ومصطفى فهمى وإخراج عاطف سالم وتدور أحداثه فى إحدى قرى الصعيد حيث تعيش «سامية» قصة حب مع «حسين» مدرس الموسيقى لكن شقيقها يقف فى طريق هذا الحب.

الأفلام الأجنبية

الأحد: كوميديا مارفل

□ فى السهرة: فيلم «كوميديا مارفل» بطولة ريد براون ولين بامر وإخراج إيفان نانجى. الفيلم تقديره الفنى جيد وتدور أحداثه فى إطار من الخيال العلمى حول «ستيف» العالم الذى يبتكر مصلا يجعل الإنسان الذى يأخذه ذا قوة خارقة، ويحاول المجرم «مارفل» تركيب مصل مضاد له.

الاثنين: احتيال.. وشروط المحبة

□ عصرا فيلم «احتيال» بطولة جين وايلدر وجيلدا ريدد وريتشارد ويدمارك وإخراج سيدنى بواتيه. الفيلم تقديره الفنى جيد وتدور أحداثه حول المهندس المعمارى «مايكل جوردان» الذى يلتقى مع «جانيت» فى سيارة تاكسى أثناء هروبها من شخص يتعقبها، ويساعدها «مايكل» على إرسال طرد لها بالبريد، ثم تقتل «جانيت» ويتهم «مايكل» بقتلها.

□ وفى السهرة: فيلم «شروط المحبة» بطولة شيرلى ماكلين وديبرا وينجر وجاك نيكلسون وإخراج جيمس بروكس. الفيلم تقديره الفنى جيد جدا وتدور أحداثه حول الأم «أورورا» التى ترفض زواج ابنتها «إما» من الشاب «فلاب» الذى لم ينل قدرا من التعليم، ولكنها تتزوجه ويسافر إلى ولاية أخرى بحثا عن عمل ولاستكمال تعليمه. وتسوء حالتهما المادية

الثلاثاء: الموت فوق المال

□ فى السهرة: فيلم «الموت فوق المال» بطولة أماندا باى وكور لوم برنان وإخراج مارك سيليجام. الفيلم تقديره الفنى جيد وتدور أحداثه حول الممثلة الناشئة «جنيفر» التى تتعرف على «كارتر» وترتبط به ويعرض عليها أن تتقرب من «راسيل» الشاب الثرى ليحتالا عليه ويأخذا أمواله، ولكن «راسيل» يقع فى حبها ويتزوجها

الأربعاء: الطبيعى

□ عصرا: فيلم «الطبيعى» بطولة روبرت ردفورد وروبرت دوفال وجلين كلوز وإخراج بارى ليفنسون. الفيلم تقديره الفنى جيد ويدور حول الفتى «روى» الموهوب فى لعبة البيسبول ويشق طريقه إلى المجد، إلا أن إحدى العصابات تدبر له حادثا إذ يتهمونه بقتل فتاة مما يضطره للهرب لمدة ١٦ عاما ثم يحاول العودة مرة أخرى إلى اللعبة

الخميس: قبعة مليئة بالمطر

□ فى السهرة: يعرض برنامج «أوسكار» فى سهرة القناة الثانية الفيلم الأمريكى «قبعة مليئة بالمطر» بطولة دون موراى وإيف مارى سانت وأنتونى فرانشيوزا وأخرجه فريد زنمان عام ١٩٥٦ ويتناول قصة مدمن مخدرات وتأثير تلك على أفراد أسرته ومحاولتهم تخليصه من الإدمان. الفيلم من أوائل الأعمال السينمائية الأمريكية التى تناولت هذا الموضوع وقد نال جائزة الكرة الذهبية لأحسن ممثل مساعد من اتحاد الصحافة الفنية الأجنبية فى هوليوود ورشح لأوسكار أحسن ممثل مساعد.

الجمعة: أيام زمان

□ عصرا: فيلم «أيام زمان» بطولة جولدى هوث وشيفى شيز وتشارلز جرودين وإخراج جاى ساندريش. الفيلم تقديره الفنى جيد وتدور أحداثه فى إطار كوميدى حول «نيك» الذى يختطفه شخصان مسلحان ليوصلهما بسيارته إلى البلدة حيث يقومان بعملية سطو على البنك وبعده يهرب اللصان

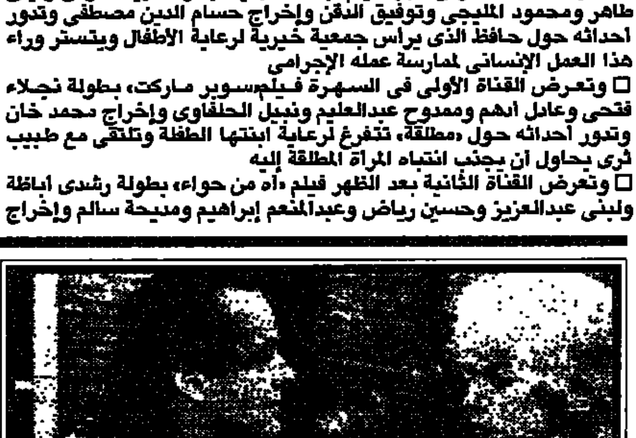

شيرلى ماكلين وجاك نيكلسون فى لقطة من فيلم «شروط المحبة» سهرة الاثنين ق٢

من السبت إلى السبت

ويل لكاتب الوديعة

شاهدت بكل الإعجاب والتعجب مسلسل «الوديعة» إنتاج صوت القاهرة وتأليف الكاتب المبدع محمد صفاء عامر، وقد خالج نفسى مع الإعجاب إشفاق عميق على الكاتب الصادق، لقد كان الكاتب أمينا كل الأمانة فى عرضه السريع اللماح لتاريخ مصر فى الفترة العاتية من حياتنا وماهذا عليه بغريب فقد علمت أنه من رجال القضاء وقد أبى عليه ضميره أن يسير فى زمرة المزورين للتاريخ المزقين لكل ماهو سامق رفيع من أخلاقنا وقيمنا وكل ماهو سام من مقدساتنا. فصور الكاتب فى براعة فنية رائعة وفى ضمير حى مشرق آثار العدوان على أموال الناس حتى أولئك الذين بذلوا فى سبيل اقتصاد مصر جهدهم ودماءهم غير نهابين ولاسارقين ولاحتى وارثين ان كان الميراث يعتبر جريمة عند الملحدين والحاقدين. أولئك الذين نسوا أن الله سبحانه فى علياء سمائه فصل الميراث تفصيلا وافيا فى سورة النساء بينما ترك للنبى عليه الصلاة والسلام تعليم المسلمين أركان الصلاة وهى الصلاة أكبر عمد الدين التى لايعفى منها مرض ولاسفر. كان محمد صفاء عامر صادقا مع نفسه ومع أبناء أمته ورسم لنا فى صورته المشرقة نفوسا غاية فى النزاهة والإشراق تضئ لنا جنبات الأمل وتومض فى نفوسنا أن الخير والمثل العليا مازالت هى العماد الأول فى أخلاق بعض الناس مهما يكن الفساد واغتيال الحق واهتبال الفرص الرخيصة لنهب السحت والمال الحرام فاشية فى المجتمع. فبغير هذه المثل الرفيعة التى قدمها لنا محمد صفاء عامر تصبح الحياة غير جديرة أن تعاش. مرة أخرى أهنئ محمد صفاء عامر مؤلف الوديعة وأهنئ مخرجها محمد السيد عيسى وأهنئ منتجها عادل صادق واهتف بهم: اثبتوا على الحق فلم يكن الملحدون وأنصار القتل والطغيان والجبروت يتربصون بكم ليسلطوا عليكم بهتانهم وألسنتهم الحداد وكفرهم وظلمهم الذى يناصرون. فإن الحق أحق أن يتبع والله غالب على أمره وإن رغمت من الأنوف أنوف.

ثروت أباظة

مسلسل «الجرئ والجميلة» يستمر عرضه حتى أوائل إبريل القادم على القناة الثانية

□ وافقت الرقابة بالتليفزيون على الجزء الثانى - ١٠٠ حلقة - من المسلسل الأمريكى «الجرئ والجميلة» والذى تعرض القناة الثانية حاليا الجزء الأول منه ويتكون من ١٠٠ حلقة..

المسلسل بطولة «جوانا جونسون» التى تقوم بدور «كارولين سبنسر» والتى سبق لها أن قامت ببطولة فيلم «فريق القتلة» كما قامت بأدوار أخرى شرفية فى بعض المسلسلات لشبكتى التليفزيون الأمريكى «ان. بى. سى» و«سى. بى. إس». وهى خريجة جامعة كاليفورنيا، وعملت فور تخرجها منتجة لأفلام التأهيل الطبى، وفى متحف للفنون بأمريكا.

والفنانة «نانسى سلون» وتقوم بدور «كاتى لوجان» صغرى بنات عائلة لوجان فى المسلسل، ويعتبر هذا أول دور لها كممثلة. حيث تم ترشيحها من قبل الوسطاء الفنيين له فور تخرجها من قسم المسرح بجامعة كانساس، واشتراكها فى إحدى مسابقات التمثيل.

والفنانة «سوزان فلانرى» وتقوم بدور «ستيفانى» و«رون مووس» يقوم بدور «ريدج فورستر».

أما تأليف المسلسل فهو للزوجين «ويليام بل» و«لى فيليب» اللذين سبق لهما تأليف مسلسل آخر حقق نجاحا ورواجا كبيرا فى الولايات المتحدة.

وقد بدأ إنتاج المسلسل فى مارس ١٩٨٧، وتم تصويره فى مدينة لوس انجلوس بولاية كاليفورنيا، وهو من إخراج بيل كلين، وقد عرضته شبكة التليفزيون الأمريكى فى العام نفسه.

وهو من نوعية المسلسلات الاجتماعية الفنية الطويلة التى تتعرض لأنماط المعيشة المتشابكة فى الولايات المتحدة.

الجزء الثانى يتم عرضه بمجرد انتهاء حلقات الجزء الأول.. وبذلك من المنتظر أن يتواصل عرض هذا المسلسل حتى أوائل أبريل من العام القادم.

□ □ لقطة من الجزء الأول لمسلسل «الجرئ والجميلة» الذى تعرضه القناة الثانية مساء كل يوم

البرامج التعليمية

القناة الأولى

تقدم برامجها ٤.٤٥ عصر كل يوم لطلبة الثانوية العامة كالتالى:

● الأحد: لغة انجليزية ورياضيات «المتتابعة الهندسية»

● الاثنين: تاريخ «البناء الاقتصادى والاجتماعى» وتاريخ طبيعى «التكاثر فى الفقاريات»

● الثلاثاء: فلسفة وكيمياء «الخل»

● الأربعاء: لغة فرنسية ولغة عربية

القناة الثانية

تقدم برامجها ٧.١٥ مساء كل يوم كالتالى:

● الأحد: لغة انجليزية للإعدادية وحشرات للدبلوم الزراعى «حشرات القطن فى طور البادرة»

● الاثنين: علوم للإعدادية وأجهزة الاستقبال للدبلوم الصناعى

● الثلاثاء: جبر للإعدادية ودبلوم تجارى «استبدال الديون بفائدة مركبة»

● الأربعاء: جغرافيا للإعدادية «أفريقيا» والمغذيات للدبلوم الصناعى

● الخميس: للابتدائية لغة عربية وعلوم

● الجمعة: للابتدائية رياضيات ومواد اجتماعية

وتقدم القناة الثانية صباح الجمعة للدبلومات الفنية:

● دبلوم صناعى: طرق تبريد المحولات وسيارات وتكييف هواء

● دبلوم زراعى: صناعة النشا والجلوكوز ونخيل البلح

● دبلوم تجارى: توزيع الأرباح

● فن الأثاث

مازال النيل يجرى

□ تواصل القناة الأولى عرض حلقات مسلسل «مازال النيل يجرى» قصة أسامة أنور عكاشة وبطولة فردوس عبدالحميد ويحيى شاهين وهشام سليم وصابرين وحسن مصطفى وفيفى عبده وإخراج محمد فاضل.

تياترو.. يواصل مناقشة مسرح الطفل ودوره

□ يواصل برنامج «تياترو» مساء الخميس على القناة الثانية مناقشته لقضية «مسرح الطفل» من خلال لقاءات مع د. محمد عبدالمعطى المخرج والممثل المسرحى، ود. كمال الدين حسين أستاذ رياض الأطفال، ود. عامر على عامر أستاذ النقد المسرحى عن قضايا الإخراج والكتابة والتأليف المسرحى للطفل ودور المسرح فى تنشئة الطفل. البرنامج تقديم ميرفت سلامة وإخراج محيى الدين مصطفى.

منوعات فنية وثقافية

حمدى غيث.. والبداية

□ يستضيف برنامج «بدايتى» مساء الجمعة على القناة الثانية الفنان حمدى غيث ليتحدث عن بداياته الأولى مع الفن منذ أن كان هاويا ثم التحاقه بمعهد الفنون المسرحية وتخرجه وسفره فى بعثة للخارج ودراسته الفنية هناك وأهم السمات المميزة لإخراجه المسرحى، البرنامج تقديم ميرفت سلامة وإخراج أحمد فتح الباب.

بستان الكلام بين: الشورى والصحافة

□ يستضيف برنامج «بستان الكلام» مساء الثلاثاء على القناة الثانية فهمى ناشد المحامى وعضومجلس الشورى، وأمينة شفيق الصحفية بالأهرام وسكرتيرة عام نقابة الصحفيين، والمستشار محمد سعيد العشماوى مؤسس جمعية الوحدة الوطنية بمصر ومحمد عبدالقدوس الصحفى بالأخبار. ويدور الحوار حول أسس الوحدة الوطنية بمصر ومتطلبات صيانتها والحفاظ عليها. البرنامج تقديم جانيت فرج وإخراج سعيد حامد.

دردشة مع: عبدالوهاب محمد «حول أشعاره وذكرياته مع المطربين»

□ يستضيف برنامج «دردشة» فى سهرة الأربعاء على القناة الأولى الشاعر الغنائى عبد الوهاب محمد ويدور الحوار حول أشعاره الغنائية العديدة ولقاءاته مع كبار المطربين مثل: أم كلثوم وعبدالوهاب، ورأيه فى كلمات الأغانى الحالية، وعن أحدث أشعاره الغنائية، وعن كيفية تضمين الأغنية للصورة الشعرية. البرنامج إعداد وتقديم سهير شلبى وإخراج عبدالحكيم التونسى.

الصوت والصدى

تصدع المباني... وتصدع المعاني...!

يوسف جوهر

من منطلق اننا شعب عظيم، يناضل في سبيل مستقبل افضل، ويتطلع الي انجازات ضخمة، تعلو في صحفنا نغمة النقد، ونناقش مشاكلنا بحدة، ونتعامل مع سلبياتنا بغضب.. وهذا عذري ابديه لبعض قرائي الذين يكتبون، في عتاب رقيق انني اتجاوز النقد الى التجريح.

وهؤلاء العاتبون ينتمون في الاغلب الى مؤسسات مهنية، اداعبهم فأقول ان روح «القبيلة» ما تزال تسيطر على تقبلهم للنقد، وانهم يتعصبون لكبريائهم المهني، واولى بهم ان يتعصبوا للمجتمع.

وتاج الحكم الديمقراطي الحقيقي هو مجلسه النيابي.. وتوصيف النائب الذي يعتز به ويزهو انه الرجل الذي يستطيع ان يحاسب الحكومة ويراقبها ويطرح الثقة بها وانه صاحب الحق في ان يستجوب الوزراء ورئيس الوزراء... وشطط النائب في الرأي والتعبير تحت القبة تحميه القبة، مهما كان هذا الشطط شرسا أو متجنيا أو مغرضا..

هذا هو النائب الذي يعرف قدر نفسه، ويربا بها أن يكون من أنفار الحكومة، حتى لو كان من حزبها، يرميها بالزهور بمناسبة وبغير مناسبة، ويرقص لها ويغني، ويطلق الزغاريد.

ولا يزال ماثلا في الأذهان موقف حزب العمال من حكومة المحافظين وتصرفها المشبوه في صفقات السلاح... وكيف احرجها ومسح بها البلاط في مجلس العموم، واتهمها بانها تكذب على المجتمع الدولي، وسيئة السير والسلوك.. ولم تقل الحكومة ان النقد على ضراوته، جارح وقليل الأدب.

واذا كانت الحياة النيابية هي تاج الديمقراطية، فان الصحافة الحرة\ هي من ابهى جواهر التاج.

واذا كان النواب يحاسبون الحكومة، فان وظيفة الصحافة ان تحاسب الحكومة والنواب ايضا... تسلق الوزير في الماء المغلي وتقول للنائب: «انت لا تستحق مكانك في المجلس، وبئس تمثيلك للشعب... انت تاجر مخدرات..» مثلا..

ونحمد لنظامنا ان صحافتنا حرة.. وقد نكون مصابين بأقلام تنشج ... أو تغني بصوت قبيح... ولكن الديمقراطية لا تستحق اسمها اذا هي فكرت ان تضع لهذه الاقلام كمامة..

داعبتني هذه الخواطر وانا اقرأ رسالة من المهندس عبدالوهاب شكري... انه غاضب من موجة السخط على المقاولين ومسئولي البناء والترخيص به... ومن رأيه ان المبالغة في هذا السخط تشعر مهندس الحي ان العيون ترمقه وهي تكاد تقول.. انت حرامي.

واستشف من رسالتك ياسيدي انك مهندس شريف... واعرف مهندسة في موقع المسئولية، في حي راق.. طلب منها التصريح بهدم فيللا لأن صاحب الارض يرغب في ان يقيم مكانها عمارة... ولكن هذه المهندسة الشريفة لم يهبها ان صاحب الفيلا رجل مهم.. واثبتت في تقريرها ان المبنى سليم وليس فيه من العيوب ما يبرر الهدم... ولم يعجب هذا التقرير الرجل المهم... وقامت الدنيا وقعدت.. وشكلت لجنة وقفت في صف المهندسة الأمينة وأيدتها.. واعفيت الضاحية العريقة من ضربة جديدة تضاف الى الضربات التي دفنت بيوتها تحت الصغيرة الوديعة تحت الابراج وغابات الاسمنت.

ويبدو ان هذه المهندسة قد استمرأت الشجاعة.. فقد طلبت ازالة طوابق في عمارة تجاوزت الارتفاع المرخص به... ولكن المالك لم يعبأ بقرار الازالة واستمر في التعلية..

بريشة : فرج حسن

وعندما ذهبت الأجهزة المسئولة، بمعداتها لتنفيذ قرار الازالة فوجئت بالادوار المخالفة، وبنائها لم يكتمل، مشغولة بالسكان الذين استطاع صاحب العمارة، تلفيقهم، وتدريب السيدات فيهم على اللطم، والصراخ في وجه القوة التي جاء تقتحم حرمة المسكن.

ويبدو ان «الرجل المهم» صاحب الفيللا كان اكرم على نفسه من ان يتحدى القانون... ولكن صاحب العمارة الشاهقة كان اهم فقد استطاع بأساليبه الفذة ان يخرج لسانه للقانون، ولهذه المهندسة العنيدة التي تمسكت بالقانون... وعندما قال لها: «اضربي رأسك في الحائط» كان يقدر لكلمته قبل النطق موضعها.

***

مثل أخر ياسيدي المهندس عبدالوهاب شكري... المثل هذه المرة لا يتعلق بالناس اللي فوق.. ولكنه يتعلق بالناس اللي تحت جراج بداخل حديقة الفيللا.. مبين الحدود والمساحة والموقع في رسومات الفيللا وتصميماتها المقدمة للحصول على الترخيص بالبناء المكون من طابقين..

استأجرت سيدة الطابق الثاني منذ عام ١٩٥٦... ونص في عقد الايجار انه يشمل الجراج الوارد في تصميم الفيللا والوارد في «ورد العوائد» وتدفع عنه المالكة الرسوم المقررة على الفيللا وملحقاتها.. حصلت المالكة على ترخيص تعلية ببناء طابقين اخرين وتعهدت بهدم غرفة خشبية كائنة في الجزء الخلفي من الحديقة.. ووفت بتعهدها..

باعت المالكة الفيللا وحق التعلية المرخص به..

المالك الجديد.. بنى فوقها طابقين اخرين من قبيل الغشم والاستلطاف بينه وبين مهندس الاسكان والبركة في بدعة التصالح الذي يخرق عين القانون ويضع مكانها عينا زجاجية.... الذين يبنون ويخدعون القانون يعرفون الراكب منهم والماشي، والمنتحل والحافي، والبيه والصعلوك، يعرفون ان قرارات الازالة.. نكتة..

اتكلم عن ضاحية المعادي.. فيها شوارع جديدة ملتزمة، مبانيها على ارتفاع واحد تستريح له العين وتطمئن النفس.. تمشي في الشارع وانت تحدث نفسك: «الذوق لم ينقرض في البلد».. وما تكاد تمضي في طريقك حتى تفاجأ بعمارة تخرج عن الاجماع، وترتفع ولا تبالي.. كأنها تقول لك: «القوانين لا تنفذ على المسنودين».. يبدو البناء المخالف عملاقا، عملاقا بين اقزام.. كأنه يقول لهم: «قانون ايه ايها المغفلون.. انكم خفيتم من خيال المآتة»

ونعود إلى قصة السيدة التي تحتفظ بجراج قانوني منصوص عليه في عقد ايجارها.. السيدة تقول، واوراقها تحت يدي: «المالك الجديد بنى دورين بالترخيص ودورين بالفهلوة.. ماشي.. هذا ليس شأني.. المهندس المسئول حر في ان يكون مع المهندس المسئول سمنا على عسل.. وياداخل بين البصلة وقشرتها..» الذي يعني المستأجرة ان المالك الجديد لا يستخف دم الجراج الذي تشغله منذ خمسة وثلاثين عاما.. ويريد ان يهدمه.. ماذا يحمي هذه المستأجرة.. القانون.. انست يا حضرة القانون.

تفاجأ المستأجرة بمساعد شرطة ومعه انذار بازالة الجراج .. اسباب الازالة حسب ما كتب مهندس الحي «النظيف» ان الجراج مبني في الممنوع.

تحمل المستأجرة رسومات المبنى التي تؤكد ان الجراج مسجل في تصميمات المبنى، وفي ايصالات العوائد.. يتندر المهندس «النظيف» ويتسلم الشكوى.. ويؤكد ان الموضوع انتهى

بعد بضعة شهور تفاجأ المستأجرة بتشريف مساعد الشرطة ومعه محضر المخالفة الذي يقرر ان الجراج مخالف وان الغرامة عشرة جنيهات يوميا الى ان تزيل هذا الجراج .

المهندس «النظيف» الذي اكد ان الموضوع انتهى ابتلع شكوى المستأجرة.. ولا وجود لها في الملف.. واعتمد قرار المخالفة من اللجنة المختصة.. على القرار توقيعات تشهد بالانضباط الحكومي.. اما ان هذا المهندس قد خدع اللجنة.. واما انهم معه في الهوى سوا.

لجأت المستأجرة الى نائب المحافظ الذي يقع مكتبه على كورنيش المعادي.. ومعها اوراقها.. استدعى مدير الاسكان ومرءوسيه.. ووضح الخفاء.. وانكشفت الاكذوبة..

واعتذروا عن الخطأ ووعدوا بتدارك الامر واتخاذ الاجراءات التي تلغي المخالفة.

استدعى رئيس الاسكان المهندس «النظيف» ووبخه تبويخا شديدا.. واتهمه في ذمته.. واشفاقا على مستقبل مهندس شاب تمت الشفاعة وتبرير الخطأ بعدم الخبرة.. وابلغ نائب المحافظ ان مذكرة تعد لابطال اجراءات المخالفة.

ولكن المذكرة تثاءبت ثم نامت.

ذلك ان اوراق الحكومة ترمح عند اللزوم.. وتنام اذا لزم.. وفي حالتنا كيف لا تنام وقد بلغ نائب المحافظ سن المعاش وترك موقعه.. ولا يخفى عليك يا سيدي المهندس عبد الوهاب شكري، الغاضب من تجريح مهندس الاسكان.. لا يخفى عليك ان بيننا ناس تخاف ولا تختشي

وتحت شعار نخاف ولا نختشي انتهز المالك، وهو يقيم في نفس العقار، غياب المستأجرة عن شقتها يوما واحدا.. وقام بهدم الجراج.. بالليل.. والقى بكل ما تودعه فيه من اثاث ومقتنيات لها قيمتها وتضيق بها شقتها، القاها في الشارع لتكون نهبا لعابري السبيل

واذا كان نائب المحافظ قد احيل الى المعاش.. فان رئيس الحي قد اغضبه ما حدث وامر بكتابة تقرير ترفقه الشاكية مع بلاغها للبوليس عن واقعة الاعتداء.. ويثبت التقرير ان الجراج وارد بكشوف العوائد وقانوني وان الهدم تم بغير علم الحي، ولم تستأذن فيه النيابة التي يجب ان تستأذن عند التعرض لمكان مغلق وليس في حيازة المالك.. وتحتاج الشاكية إلى اوراق من الحي تعزز شكواها فتتعرض للمراوغة والتهرب.. وكيف لا يحدث ذلك ورئيس الحي قد نقل ولم يعد مخيفا.. للذين يخافون ولا يختشون.

ويحال بلاغ الشاكية من البوليس للنيابة بوصفه جنحة تعدي على حيازة الغير واقتحام مكان مغلق وهدمه.

ولكن النيابة تحفظ البلاغ.. ربما لأنها تبينت من الاوراق ان مساعد الشرطة الذي مرر محضر الازالة واثبت اعتراض المستأجرة قام بعد الحصول على توقيعها وبغير علمها بمعاينة الجراج.. واثبت بضمير مستريح انه مبني على رصيف الحكومة وليس داخل حديقة الفيلا..

وهذا موظف آخر نظيف.. مساعد الشرطة من رجال الضبطية القضائية.. وليس مفروضا ان يكذب في اوراق رسمية والمهندس النظيف من موظفي الدولة وليس مفروضا ان يكذب في اوراق رسمية

والنيابة معذورة اذا هي اخذت بأقوالهما. ومن حق الشاكية ان تراجع النيابة في قرارها ومن حقها ان تلجأ الى المحامي تظلما من قرار الحفظ.. ومن حقها ان تتهم المهندس ومساعد الشرطة بالتزوير في اوراق رسمية.

ولكن لماذا تدوخ سيدة بين اقسام البوليس والمحاكم؟، لأن موظفا ما لا يؤدي واجبه بالذمة والصدق.

هذا سؤال اسوقه الى وزير الداخلية الذي يتبعه مساعد الشرطة.. واسوقه الى الوزير المسئول عن هذا المهندس النظيف!!..

وقد يقول قائل: «كل هذه الدوشة من أجل جراجات تسقط فيها البيوت على رءوس ساكنيها؟!»

لا يا سيدي.. ان البيوت وقعت على رءوس ساكنيها لأننا تساهلنا مع هؤلاء الصغار وتركناهم يتلاعبون بالناس.. ذئاب الاسكان المفترسة من اين جاءت؟.. انهم كانوا ثعالب في نشأتهم.. ثم تحولوا الى ذئاب في الزمن الرغد

لا يجوز ان نترك الثعالب حتى تنتفخ وتتضخم وتستفحل فيها طباع الذئاب.

والقانون لا يصفح عن السرقات الصغيرة لكي تتفرغ المحاكم للسرقات الكبيرة.. وكم من مجرمين يمثلون امام محاكم الجنايات بعد ان ترعرعوا في محاكم الجنح والمخالفات.

وهذه الحادثة الصغيرة التي املك ادلة صدقها لم تكن واردة في ذهني وانا ابدأ هذا المقال.. ولكن ذكرني بها المهندس الغاضب لأن الكتاب يتحاملون على المهندسين والمقاولين وينهالون عليهم بالنقد والتجريح.

وبصفتك ياسيدي مهندسا شريفاً.. اسمح لي أن اسألك هل المهندسون الشرفاء العاملون في مواطن الشبهات اغلبية أم اقلية؟

ان كنتم أقلية فلماذا تلتزمون الصمت.. لماذا لاتكون لكم مواقف شجاعة كهذه المهندسة التي تصدت للرجل المهم وكانت «رجلا».. ورجلا جريئا في تصرفها واعتزازها بمسئوليتها.. مهما كنتم أقلية أيها الشرفاء فان الذئاب سيصيبها منكم الفزع وتأوي الى جحورها.. ان كنتم باحضرات الشرفاء أغلبية فكيف رضيتم لأنفسكم ان يلحق بكم العار وتدفعكم لسوء السمعة فئة قليلة.

هل بلغك ياسيدي الغيور على سمعة المهندسين والمقاولين أن العديد من المدارس المنهارة لايزيد عمرها عن عشر سنوات.

في الزمن الخالي كانت الموضة ان الطرقات ترصف ويتسلمها المسئولون من المقاولين بعد شهادة من الادارة الهندسية تسمح لهم بصرف مستحقاتهم.. والمسئول كان يكتب هذه الشهادة بقلم حبر من ماركة «اطعم الفم تستحي العين»

وكان من المألوف ان تظهر على أسفلت الطريق امراض الشيخوخة وهو لايزال طفلا.. ويصاب بالتجاعيد.. والانتفاخ.. والفتاق.. وهبوط القلب.. وعملية رصف الطريق من جديد كانت تسند عادة الى نفس المقاول لأنه ادرى بأوجاعه واولى بعلاجه.. ولأن المقاول يعرف ماركة الحبر الذي يملأ به المهندس قلمه.

واغلب الظن ان مدرسة رصف الطرقات بهذه الطرق هي تربي في أحضانها السادة النجب الذين تولوا بناء المدارس المعاصرة.

وسامح الله الزلزال العزول الذي فضح الخيانة وصارح الشعب انه زوج مخدوع.

وما ازال انقل اليك ياسيدي المهندس الغاضب.. حيرتي وتساؤلي هل هؤلاء اللصوص اغلبية أم اقلية.. وقد صارحتك ان احلى الامرين مرّ

واذا كنت تقرأ الصحف.. فلا شك انك قرأت مثلي في الأهرام ان الاف العمارات التي تفترش المدينة لم تعبأ بقوانين البناء.. وان عيون المسئولين في هذا القطاع نظرت دائما الى الجريمة بعيون بها رمد.

يعني ان وراء آلاف المخالفات آلاف من الضمائر المعطوبة.. يعني ان الناس يعرفون الباغين عليهم.. ويتعاملون معهم ويمتثلون لهم.. وعطب الضمائر من الامراض المعدية. والفيروس يستشري في جسد المجتمع.. المغلوبون على امرهم يتوقون ان يكونوا بدورهم غالبين.. يحاولون تعويض ماخرج من جيوبهم باسترداده من جيوب الآخرين.. لو استطاعوا.

الاستيلاء على ماليس من حقك يتفشى كالوباء.. وباء ليس مقصورا على قطاع الاسكان.. كل مرفق من مرافق النشاط العام والنشاط الخاص تظهر فيه اوكار لتربية الثعالب وتسمينها وتهجينها لكي تصبح ذئابا.. الانتهازية والنفعية والعدوان على حقوق الآخرين لم تعد منكرا ترتعض منه الفرائص .

وعائد الكسب الحرام صار كبيرا يغري بالمخاطرة.. اعتنق الشطار مذهب «اذا سرقت اسرق جمل.. يالص المئات والألوف انت «هايف».. احترم نفسك يالص وادخل في خانة المليون.

تفاجئنا الصحف في اوقات متقاربة باخبار هؤلاء اللصوص المحترمين. اخر اخبارهم هذا الطاقم من الموظفين الذين احالهم محافظ الغربية الى النيابة.. اسندت اليهم مهمة تصفية بعض شركات القطاع العام.. فهموا المهمة على انها مص ماتبقى من دماء في عروق القطاع العام.. كانوا يستطيعون بيعها بمليون فباعوها بمائة الف اكراما للدولة التي ركنت الى ذممهم الطاهرة موت وخراب ديار.. نزعوا من اصابع الشركات المتوفاة ما تبقى فيها من خواتم ذهبية وقرروا انها خواتم «فالصو» ومن صفيح.. اكرام الميت دفنه.. وهم يدفنون هذه الشركات سرقوا الاكفان.

تنظر الى مايحدث هنا وهناك.. يعربدون في مصر بأنكى مما عربد الزلزال.. الزلزال ضرب ضربته وانصرف..

الخسائر مهما كانت فادحة يمكن تعويضها.. اليوم او غدا.. ولكن الضمائر التي اصابتها الغيبوبة كم من السنين نحتاجها لتفيق.. وكيف السبيل الى ترميم القيم التي تصدعت.. واعادة الخضرة الى الطبائع التي اصابها التصحر والجفاف.

سؤال ساذج اتوجه به الى علماء الاجتماع.. وعلماء النفس.. والى المتخصصين في الجريمة والعقاب.

هذا هو حزام الزلزال الحقيقي الذي يتحتم علينا ان نحسب حسابه ونتصدى له حتى لاتتصدع في حياتنا المعاني.. كما تصدعت المباني.

ومعذرة عن التجريح ياسيدي المهندس الغاضب.

يقدمها :
خميس البكرى ■ نهال شكرى

• من لا يملك قوته لايملك حريته •
محمد حسنى مبارك

فى حديث هام مع الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة

«مصر الخضراء» تنفرد بنشر :

أهم مادار فى المباحثات الساخنة بالاجتماع الموسع للتعاون التجارى والاقتصادى بين مصر والمجموعة الأوروبية ببروكسل

خبر هام يعتبر انتصارا لصادرات مصر الزراعية.

واجتماع مصرى اوروبى مثير.. يهم الزراعة المصرية ويرسم امامها خريطة مستقبلها..

الخبر هو:

قرر مجلس وزراء الشئون العامة للمجموعة الاوروبية «فى اطار سياسة المجموعة مع دول البحر المتوسط» ان تتمتع الصادرات المصرية من المنتجات الزراعية بالاعفاء الكامل من الرسوم الجمركية اعتبارا من اول يناير ١٩٩٣ بدلا من أول يناير ١٩٩٦ (بالنسبة للكميات فى حدود الحصة) كما سيتم زيادة الحصص لكمية الصادرات من هذه المنتجات بنسبة ٥٪ سنويا خلال الفترة من ١٩٩٢ - ١٩٩٥ وبنسبة ٣٪ للمنتجات الحساسة التى تنافس المجموعة.

والاجتماع هو:

فى مبادرة سباقة ورائدة هى الأولى من نوعها لمصر بين سائر الدول العربية تم فى العاصمة البلجيكية بروكسل يوم ٢٥ نوفمبر الماضى الاجتماع الموسع بين لجنة التعاون الاقتصادى والتجارى لمصر والمجموعة الأوروبية..

وبتكليف من الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة حضر الاجتماع ممثلون عن قطاع الزراعة هم د.حسن خضر رئيس قطاع الشئون الاقتصادية بوزارة الزراعة ود.السعيد احمد الباز المستشار الزراعى لسفارة مصر بلندن.

وضم الوفد الرسمى ممثلين عن وزارات الخارجية والاقتصاد (التمثيل التجارى) - والزراعة - والصناعة - وكذا من الهيئة المصرية العامة للتوحيد القياسى وجودة الانتاج وغرفة صناعة الغزل والنسيج والشركة القابضة للمضارب وتسويق الارز وهيئة الرقابة على الصادرات والواردات وصندوق الغزل والمنسوجات والاتحاد العام للغرف التجارية كما حضر الاجتماع القائم بالاعمال بالانابة لسفارة مصر فى بروكسل ورئيس واعضاء المكتب التجارى فى بروكسل.

د. يوسف والى

مثل المجموعة الاوروبية د.ايرهارت راين مدير قسم الشرق الاوسط باللجنة الاوروبية (رئيسا) وعضوية كل من جان جميس من نفس القسم والسيد بنايوتى باساريوس المسئول عن مصر بقسم الشرق الاوسط باللجنة كما حضر الاجتماع كمراقبين ممثلو كل من المملكة المتحدة وايطاليا والبرتغال وايرلندا الجنوبية وهولندا والمانيا كدول اعضاء بالمجموعة الاوروبية.

وعقد الاجتماع فى مقر المجموعة الاوروبية فى بروكسل وقد حضر بالاضافة للوفد المفاوض ممثلون عن كل من المملكة المتحدة وايطاليا والبرتغال وايرلندا الجنوبية وهولندا والمانيا الموحدة كدول اعضاء المجموعة الاوروبية وقد حضروا كمراقبين دون تدخل فى المناقشات.

وعن أهم مجريات وتحليلات هذا الحدث من الجانب الزراعى يدور الحديث مع الدكتور يوسف والى ليوضح سيادته بداية ان الموضوعات التى عرضت للمناقشة مع المجموعة الاوروبية تضمنت مناقشة ثلاثة موضوعات رئيسية هى:

اولا: فرص زيادة حجم التجارة بين المجموعة ومصر استيرادا وتصديرا - وتتضمن مناقشة فرص زيادة الصادرات الزراعية والصادرات الصناعية والمعدنية والاجراءات الواجب اتخاذها لتنمية الصادرات الزراعية والصناعية وطلب المعونات الفنية والمالية من المجموعة الاوروبية لتشجيع الصادرات.

ثانيا: سياسة دول المجموعة الاوروبية فيما يتعلق بصادراتها الى مصر.

ثالثا: العلاقات الخارجية للمجموعة الاوروبية وانعكاساتها على مصر.

٩ مليارات دولار حجم التبادل التجارى

ويتواصل الحديث ليقول سيادته:

واذا استعرضنا حجم التبادل التجارى بين مصر والمجموعة الاوروبية يتبين الاتى:

زيادة من نحو ١.٢ مليار وحدة نقد اوروبية (ECU) عام ١٩٧٦ الى نحو ٦.٣ مليار (ECU) اى حوالى ٩ مليار دولار عام ١٩٩١ وتشير المعلومات المتوفرة حول النصيب النسبى لكل طرف فى حجم التبادل التجارى الاجمالى الى ان نصيب الجماعة الاوروبية خلال تلك الفترة قد بلغ ثلثى نظيره الخاص بمصر - يعنى هذا ان واردات مصر من المجموعة الاوروبية تبلغ ضعف صادراتها لتلك المجموعة الامر الذى يشير الى ان الميزان التجارى حقق عجزا فى هذه الفترة لغير صالح مصر.

وبتحليل هيكل التجارة الخارجية بين مصر والجماعة الاوروبية خلال الفترة السابقة (١٩٧٦ - ١٩٩١) يتبين ان معظم الصادرات المصرية للجماعة تتمثل فى البترول حيث تراوحت نسبته بين ٦٤٪ و ٨٤٪ بحصيلة تراوحت بين ١.٥ مليار الى ٣.٢ مليار وحدة نقد اوروبية فى حين بلغت نسبة قيمة صادرات منتجات النسيج (غزول وملابس واقمشة) حوالى ٩.١٣٪ - وتشمل الصادرات المصرية بالاضافة الى ذلك معادن خاصة الالومنيوم ومنتجاته ومعدات نقل فضلا عن منتجات زراعية (فواكه وخضر) وتبلغ نسبة قيمة عوائد الصادرات الزراعية ٤ - ٥٪ تقريبا.

مجادلات ومداولات بين مصر واوروبا

وتحتشد الحقائق عن هذا الاجتماع المثير فى حديث د.والى ليقول سيادته:

لقد جرت فى الاجتماع مباحثات ومداولات مكثفة، وكان لمصر تساؤلات ومقترحات وكان للجانب الاوروبى ردوده الايجابية والمتحفظة.

وقام رئيس الفريق من الجانب الاوروبى باعطاء بعض الملاحظات العامة عن الصادرات الزراعية المصرية لدول المجموعة الاوروبية وحصولها على مميزات تفضيلية لايمكن مناقشة زيادتها.

لقد تضمنت الملاحظات العامة التى القاها رئيس وفد التفاوض الاوروبى ان الصادرات الزراعية المصرية تتمتع بمعاملة كبيرة لمعظم السلع وان هذه المميزات تزداد فى ١٩٩٣/١/١ حيث ستلغى التعريفات الجمركية على الحصص غير التفضيلية وذكر ان الموقف بشأن حجم الصادرات الزراعية المصرية فى تحسن خلال الفترة الاخيرة حيث ذكر ان صادرات البطاطس المبكرة زادت ١٦٪ سنويا منذ عام ١٩٨٨ كذلك زادت الصادرات المصرية لدول السوق من البرتقال بنسبة ٢٠٪ والبطيخ ١٠٪ والطماطم ٢٩٪ والعنب ١٧٪ والارز الذى زادت صادراته بنحو ١٧٪ وكذلك زادت الصادرات من الينسون والبلح والجوافة والبامية، اما النباتات الطبية والعطرية فقد زادت صادراتها بنسبة ١٪، وحدث انخفاض فى صادرات الخرشوف وعصير البرتقال والفول ولكن الصورة العامة لنمو الصادرات الزراعية لدول المجموعة تعتبر جيدة. يتضح من ذلك ان معدلات الحماية التى مارستها دول المجموعة ضد الصادرات المصرية تعتبر منخفضة للغاية.

وذكر ممثل المجموعة الاوروبية ان هناك تحسنا كبيرا فى معدلات الحماية منذ ٣ سنوات وان المجموعة لا يمكنها النظر بجدية فى اعطاء مصر معاملات تفضيلية اضافية قبل عام ١٩٩٥ وهذه سياسة عامة على مستوى كل دول حوض البحر المتوسط وتعامل كلها على نفس الاساس وهو ماتم الاتفاق عليه بين مصر والمجموعة عام ١٩٧٧ والتعديلات اللاحقة لها.

وتدخل فريق التفاوض المصرى وقام بتوضيح النقاط التالية:

«٣ مطالب للزراعة المصرية»

ان مطلب قطاع الزراعة يتلخص فى ٣ نقاط رئيسية:

الاولى: زيادة الحصص والكميات الاستراتيجية من السلع الزراعية الخاضعة وهى (البطاطس المبكرة - الفاصوليا - البرتقال - الخرشوف - البطيخ - البصل المجفف - الارز).

الثانية: زيادة وتعديل الفترات الزمنية ومواسم المعاملات التفضيلية فى التعريفات الجمركية لكل من (البطاطس المبكرة - الفاصوليا - الخرشوف - الطماطم - العنب - الاسبرجس)

الثالثة: اضافة سلع جديدة لقائمة السلع التى تتمتع بالاعفاء وهى (البطاطس تامة النضج - الخضراوات الورقية - الفراولة - عصير البرتقال - الكرات المجفف - النبيذ - خمور - البطاطا)

والموضوع يحتاج الى وضعه فى اطار عام لانه ليس المقصود هو زيادة الحصة التى يتم تصديرها بجمارك منخفضة او فتح الفترة الزمنية لمدة اطول وانما هو اقامة تعاون وحوار مستمر بين مصر ودول المجموعة الاوروبية لمصلحة الطرفين. ان الصادرات الزراعية المصرية لدول المجموعة تنظمها الاتفاقية التى وقعت عام ١٩٧٧ والتى ادخل عليها تعديل عام ١٩٨٧ ثم فى ٢٩ مايو ١٩٩٢ والذى بدأت فيه المجموعة الاوروبية سياسة جديدة مع دول حوض البحر المتوسط ومنها مصر حيث قررت المجموعة زيادة طفيفة فى حصة الصادرات من هذه الدول تتراوح بين ٣ - ٥٪ خلال الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٥.

كما ان هناك سياسة جديدة للاصلاح الاقتصادى على المستوى القومى لم تقتصر على السياسات الاقتصادية القومية مثل السياسة المالية والنقدية وسياسات سعر الصرف والتجارة الخارجية وانما كانت هناك سياسة اصلاحية داخل القطاع الزراعى استهدفت تعديل نظام الحوافز وازالة كافة آثار الكساد الاقتصادى اشتملت هذه السياسة على زيادة دور القطاع الخاص وقصر دور الدولة على توفير المناخ الملائم للمنتجين والالغاء التدريجى لدعم مستلزمات الانتاج مع ترك اسعار المحاصيل لتحدد وفقا لظروف العرض والطلب مع احياء نظام بورصة القطن والالغاء التدريجى للتسويق التعاونى وقصر دور بنك التنمية على توفير الائتمان مع عمل اصلاح تشريعى ومؤسسى والتاكيد على دور البحث والارشاد للقطاع الزراعى.

(البقية ص ١٧)

□ قرار هام لمجلس وزراء الشئون العامة للمجموعة الأوروبية :

الاعفاء الكامل من الرسوم الجمركية لصادرات مصر الزراعية

اعتبارا من أول يناير ١٩٩٣ بدلا من أول يناير ١٩٩٦

صحارى الإمارات تتراجع أمام الزحف الأخضر!

الشيخ زايد رئيس دولة الامارات يتحدى الخبراء الأجانب

وينشر فوق الرمال أوسع قاعدة لزراعة الفاكهة والقمح ويغرس ١٨ مليون نخلة

اصبحت دولة الامارات العربية المتحدة القدوة والنموذج للدول التى تحدت الطبيعة القاسية ونجحت فى حماية البيئة ومكافحة التلوث. وخيرات أرضها الطيبة نموذج رائع لإرادة شعب نجح فى قهر الصحراء، وعلى ارض الامارات تتحقق معجزة خضراء وخطوات رائدة لتحقيق الأمن الغذائى. بعد أن حققت نجاحا كبيرا فى زراعة القمح وانتاج فواكه تدخل إلى المنطقة لأول مرة. وتم غرس أعداد هائلة من النخيل فاقت الـ ١٨ مليون نخلة.

والبداية كانت كلمات لمؤسس دولة الامارات وراعى نهضتها الحديثة سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان: «كان الخبراء الذين قدموا إلينا لا يشجعون الزراعة والنمو، إلا اننا قلنا لهم، دعونا نجرب فربما ننجح فى تحويل منطقتنا الصحراوية إلى منطقة مزروعة. وبالفعل بدأنا التجربة، ووفقنا الله فيها مما شجعنا على الاستمرار والسير فى هذا المضمار».

وإن نظرة إلى واقع الامارات الزراعى تكشف لنا مدى الفارق الكبير بين الامس واليوم حيث ارتفع عدد المزارع فى الدولة عام ١٩٩٠ وفقا لاحصائيات وزارة الزراعة والثروة السمكية إلى ١٩ الف مزرعة بينما كان عددها فى عام ١٩٧٣ لا يتجاوز ٥ آلاف مزرعة، وقد شهدت الدولة طفرة هائلة فى أعداد أشجار النخيل التى زاد عددها إلى اكثر من ١٨ مليون نخلة وسجلت سنوات المسيرة الخضراء زيادة هائلة فى مساحات وأعداد أشجار الفاكهة وكذلك المحاصيل الحقلية، حيث وصل عدد اشجار الفاكهة فى الدولة عام ١٩٩٠ إلى ٨٨٣ الف شجرة، وتلك يمثل ضعف ما كان عليه العدد فى عام ١٩٧٣ والذى كان قد بلغ ٤٠٧ آلاف و ٦٨٧ شجرة.

وتعتبر المحاصيل الحقلية من أبرز سمات التطور الزراعى فى الدولة من حيث إتساع رقعة الاعلاف الخضراء والتى وصلت مساحتها إلى ٣٤ الف دونم فى حين لم تكن تتجاوز المساحة ٧ آلاف دونم فى عام ١٩٨٢. كما اتسعت مزارع القمح لتصل إلى ٧ آلاف دونم عام ١٩٩٠ بينما كان لا يزرع القمح مطلقا فى الدولة حتى عام ٨٢ وتعتبر مدينة العين و المناطق التابعة لها من المناطق الزراعية المتميزة فى الدولة حيث تنتشر المزارع ومشروعات التشجير فى ربوعها تحكى ملحمة تحدى الصحراء وقهر الظروف المناخية والطبيعية وقد أخذت دائرة الزراعة والانتاج الحيوانى بالعين على عاتقها تنفيذ التوجيهات السامية لصاحب السمو رئيس الدولة لدعم النهضة الزراعية فبذلت الكثير من الجهد المبنى على العلم الحديث الذى هو سلاح العصر.. وتحولت الصحراء المترامية الاطراف الى بساتين خضراء تزخر بانواع متعددة من الخضراوات والفواكه، بل ان بلادنا اصبحت تنتج اصنافا لم تكن معروفة فى المنطقة، بل وفى عالمنا العربى كله.

لقد كان التحدى صعبا.. والمهمة شاقة.. لكن النجاح الذى تحقق ايضا كان مذهلا ادهش العالم، وادهش خبراء الدول التى سبقتنا كثيراً فى هذا المجال.. واصبح انتاج الامارات يفوق المعدلات العالمية، ومطلوبا فى اسواق العديد من الدول التى عرفت الزراعة قبلنا.

بفضل استخدام وسائل الرى الحديثة. او الأسلوب العلمى فى الزراعة، تم توفير افضل البذور والأسمدة والمبيدات الكيماوية.. ولم تكتف بذلك بل انشأت محطات زراعية للتجارب.. مهمتها تجربة الوسائل والطرق الزراعية والبذور والاسمدة قبل تعميم استخدامها بهدف اختيار افضل هذه الانواع.

«نباتات جديدة»

واهتمت الدائرة ايضا بمركز ادخال النباتات الجديدة بأم غافة بالعين.. والذى يهدف الى ادخال نباتات لم تكن معروفة فى الامارات معتمدا على الوسائل العلمية الحديثة حتى يمكن اقلمتها لظروف بلادنا، واكثار هذه النباتات وانتاج اشتال جديدة وتوزيعها على المواطنين، والاسهام فى عمليات التنمية الزراعية باستخدام الاصناف والسلالات الملائمة للبيئة.. وبالفعل نجح المركز فى ادخال مجموعة متنوعة من الزراعات .. مثل الفاكهة، ومجموعة نباتات الزينة والاخشاب ومجموعة نخيل العصير، ومجموعة التوابل والمنبهات ومجموعة النباتات الطبية والبهارات.

«فواكه متنوعة»

كما ان مجموعة الفاكهة تضم حوالى ٢٣ نوعا. وجميعها ثبت نجاحها واهمها: الشيكو و البرتقال واليوسفى والليمون عديم البذور، والليمون البرتقالى وجوز الهند والفيرونيا والهمبا والسدر واللوز والاملج (املاكى). والكاروندا. والجاك فروت والزيتون (الجوافة) وتفاح الورد والتين والتوت.

وبالنسبة لنباتات الزينة والاخشاب فانها تضم عشرة انواع مختلفة اهمها: الماهوجنى، والساسم، والكافور، والموخوا، والباكول، والاوريوم، والكورنيا، والبيزويا، والغاف البحرى، والصبار.

كما نجح المركز فى ادخال نخيل العصير.. الذى يعطى عصيرا غنيا بالبروتينات والسكريات والمعادن والحديد، ونجح فى اكثار المئات من اشتال هذا النخيل.. الذى يدخل العالم العربى كله لاول مرة عن طريق الامارات.. ونجح ايضا فى زراعة القهوة والهيل والقرفة، ومجموعة من النباتات الطبية والبهارات واهمها: العرجون والبوهرا والاملج والكركم والحبة السوداء والحلبة والينسون والكراوية والخردل.

وكان للدعم المتواصل، والمتابعة المستمرة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة الثقل الاكبر فى استمرار جهود الدائرة وانطلاقتها نحو الافضل دائما. حتى ان عدد المزارع قد تضاعف فى منطقة العين ٩ مرات منذ عام ١٩٧١ وحتى الان، وكان طبيعيا ان يتضاعف الانتاج الزراعى ويقطع خطوات واسعة على طريق الاكتفاء الذاتى الذى هو الهدف الاسمى الذى يسعى اليه صاحب السمو رئيس الدولة.

ومع زيادة الانتاج.. وحرصا على مصلحة الوطن والمزارع.. انشأت الدائرة مراكز للتسويق الزراعى تقوم على استلام الانتاج من المزارع، وتوصيله للمستهلك بافضل الاسعار مما يحمى الانتاج ويحمى المزارع من تقلبات السوق ومع زيادة الانتاج زادت مراكز الاستلام والبيع فى التسويق الزراعى موزعة على مناطق العين الزراعية المختلفة. ومراكز البيع ١٤ مركزا منها ٦ فى مدينة العين. وفرع بزاخر. وثمانية بأبى ظبى، واخر فى بنى ياس. بالاضافة الى اقسام للبيع فى مراكز الاستلام وبالاضافة الى الفروع الاخرى التى يتم انشاؤها حاليا.

وامام زيادة الانتاج ايضا.. وتحقيقا للاستفادة الكاملة منه. تمت اقامة مصنع العين لتعليب وتصنيع الخضراوات. وهو اول مصنع فى منطقة الخليج العربى فى هذا المجال، وقد حقق نجاحا باهرا على طريق تحقيق التصنيع الزراعى الذى هو حلقة من حلقات تحقيق الامن الغذائى. وقد احتل انتاجه مكان الصدارة فى الاسواق المحلية والخارجية. واصبح يصدر ٥٠٪ من انتاجه سنويا الى الخارج.

«زراعة القمح»

وعلى طريق الامن الغذائى ايضا.. اهتمت دائرة الزراعة والانتاج الحيوانى.. بزراعة القمح، واقامت سبعة مشاريع للاعلاف وحققت فى ذلك تطورا كبيرا افقيا ورأسيا قوامه الاسلوب العلمى الحديث. وهدفه تحقيق الاكتفاء الذاتى. فكان ان تطور الانتاج الحيوانى فى بلادنا. حيث تضاعفت اعداد الثروة الحيوانية، نتيجة تشجيع المواطنين حيث بلغت الحوافز النقدية لملاك الثروة الحيوانية أكثر من ٣٩ مليون درهم عام ٨٩/١٩٩٠. ووفرت الدائرة مستشفى بيطريا و ١٥عيادة موزعة فى جميع مناطق العين وخاصة فى الاماكن التى تتميز بوجود كثافة عالية عند ملاك الثروة الحيوانية. كما وفرت مختبرا بيطريا حديثا للمساعدة فى تشخيص الامراض الحيوانية وعلاجها. وتواصل الدائرة جهودها المتفانية على طريق تحقيق تطور القطاع الزراعى.. مستلهمة من توجيهات القائد زايد الخير كل ما يعينها على طريق تحقيق اهدافها من اجل الوطن والمواطن.

وقد شهدت سنوات المسيرة الاتحادية المشرقة اهتماما كبيرا من المزارعين ومربى الحيوانات على تنمية هذه الثروة الكبيرة وذلك بفضل

(البقية ص ١٧)

زايد الخير والعطاء يسقى بنفسه الشجر رمز الخير والرخاء

معرض أجروفيش للزراعة والثروة السمكية من ١٢ الى ١٥ يناير فى «أبو ظبى»

صرح للاهرام الحاج بن عبد الله المحيربى رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابو ظبى ورئيس اللجنة العليا للمعارض بانه سيقام معرض (اجروفيش) المتخصص بالزراعة والثروة السمكية على أرض مركز ابو ظبى للمعارض الدولية وذلك فى الفترة من ١٢ الى ١٥ يناير ١٩٩٣ تحت رعاية الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى عهد ابو ظبى ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة.

ولاشك ان معرض (اجروفيش) سيتيح للزوار الاطلاع على المنتجات والخدمات الجيدة المتواجدة فى المعرض.

و سيوفر المعرض للعارضين الفرصة الملائمة لترويج منتجاتهم والدخول فى المشاريع القديمة منها والجديدة فى منطقة الخليج العربى.

كما سيقام على هامش المعرض مؤتمر حول الزراعة والثروة السمكية يشارك فيه خبراء وباحثون متخصصون فى هذا المجال من داخل الدولة وخارجها منها محاضرة حول «فرص الاستثمار والامكانيات فى العالم العربى» من غرفة تجارة وصناعة ابو ظبى ومحاضرة حول «استعمال المنتجات الزراعية كسماد» من بلدية العين ومحاضرة حول «استعمال مياه المجارى للرى» من بلدية ابو ظبى ومحاضرة حول «دور الهندسة الوراثية فى تربية الحيوانات» من جامعة الامارات ومحاضرة تحت عنوان «تكنولوجيا حديثة للرى» من وزارة الزراعة

ومحاضرة حول «قوانين ومطالب دولة الامارات فى استيراد وتصدير المنتجات الزراعية»

وسوف يتضمن المعرض عرض التجهيزات والمنتوجات والخدمات اللازمة للتنمية الزراعية والثروة السمكية وهو مايتماشى مع أهداف الدولة التى تهتم بزراعة الفواكه والخضر وزراعة الحدائق والزراعات المتنوعة داخل البيوت المحمية والالبان وتربية الدواجن والصيد البحرى.

وذكر الحاج المحيربى أن المنتجات التى سيشملها المعرض فى مجال الزراعة وتربية الماشية والمواد الزراعية للحرث والبذر والمخصبات والرى وصيانة النباتات ومعالجة أمراضها ومنتجات ومعدات الحصاد ومعدات فصل الحبوب عن السنابل والخيار وتخزين المنتجات الزراعية ومعدات تربية الماشية والات الحلب فى المزارع والدواجن. أما فى مجال الصيد البحرى سيضم المعرض معدات ومواد لانشاء مراكز للصيد البحرى وتجهيزات الصيد البحرى ومواد ومعدات لحفظ الاسماك ومعدات للتعبئة ومعدات النقل وغيرها من مستلزمات الصيد.

كما أفاد الحاج المحيربى بأن الرعاية الكريمة للشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى عهد أبو ظبى ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة تدل على مدى اهمية هذا الحدث الكبير

الحاج بن عبد الله المحيربى

شجرة البترول

اكتشفت فى الهند وتزرع الآن فى مصر

من الهند عاد مؤخرا الدكتور ممدوح رياض رئيس الادارة المركزية للتشجير بوزارة الزراعة ومعه سر وبذور نبات مثير جدا لاهتمام حيث اثبتت الابحاث العلمية أن ثماره تنتج الذهب الاسود.. تنتج زيتا ساما للانسان ولكنه عبارة عن بترول.. نعم بترول وبالتحديد زيت ديزل وكيروسين وأيضا الفحم ويا للغرابة!!

عن هذا النبات العجيب ، او بالاحرى الشجيرة الغريبة يتحدث د. ممدوح فيقول: إن اسمها المتداول فى الهند شجيرة البترول، اما اسمها العلمى فهو «الجاتروفا» وتستخرج منها البذور (التقاوى) بحجم بذرة الفول والثمار بحجم ثمرة البطاطس الصغيرة . وهى شجيرة يصل ارتفاعها إلى ٣ او ٤ أمتار فقط ويسهل إكثارها بالبذرة او بالعقلة، وهى تتصف بسرعة النمو.. وقبل اكتشاف ميزاتها البترولية، كان المزارع الهندى يستخدمها كسياج لحدود حقله، وذلك لأن الماعز والأبقار تنفر من رائحة أوراقها.. وعندما جرب الخبراء تحليل بذورها وجد أن نسبة الزيت بها من ٣٥ إلى ٤٠٪، وان الزيت يحتوى على ٢١٪ من الاحماض الدهنية المشبعة، و٧٩٪ احماض دهنية غير مشبعة، وهذا الزيت لا يصلح للطعام الآدمى لسميته، وإن كانت هذه الشجيرة توجد منها سلالة فى البرازيل خالية من المادة السامة

.. ويستطرد د. ممدوح فيوضح ان زيت شجيرة «الجاتروفا» يصلح لأن يكون بديلا للبترول والفحم.. ويزرع منها بالهند حاليا ٥٠ الف فدان، وتسعى إلى الاكتفاء الذاتى من الوقود عام ٢٠٠٠ بالتوسع فى زراعته وسوف يتم اكثار هذه الشجيرة بمشاتل وزارة الزراعة لزراعة شتلاتها قريبا فى الصحراء!

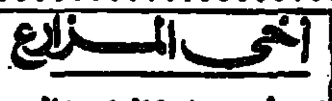

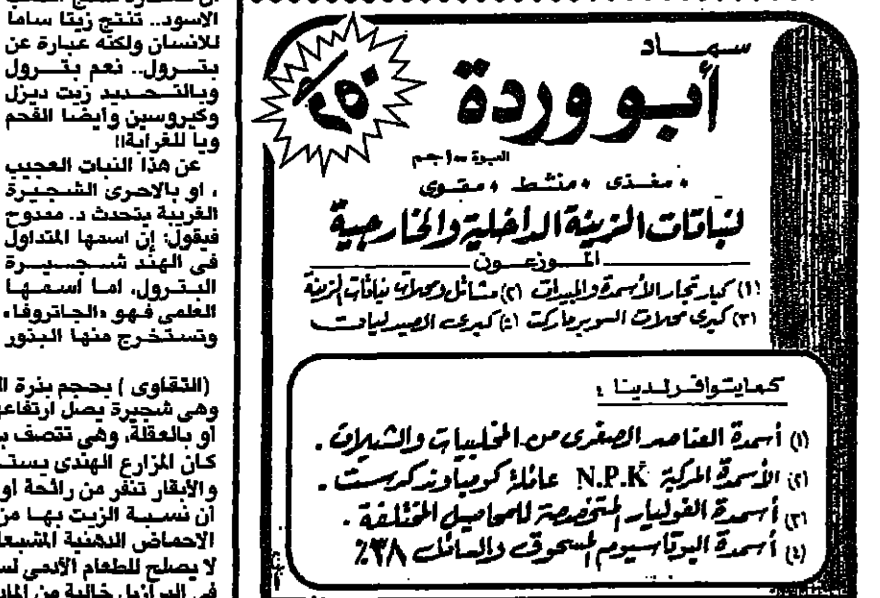

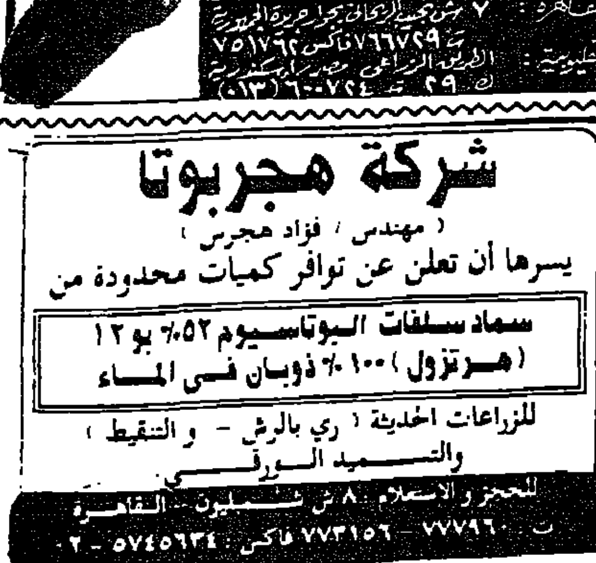

الخطاب الثاني الى أول وزير ثقافة فى لبنان

سيدى الوزير

قدمت لكم فى خطابى الأول مـايمكن أن يوضح إطار دخول الدولة فى ميدان الثقافة وإن كان شكل الأجهزة لايوضح مضمونها الحقيقى إلا أنه يشير إشارات واضحة إلى المقصود من كل جهاز وإلى التطور الذى طرا على نظرة الدولة للعملية الثقافية، ففى البداية كانت وزارة الإرشاد القومى كما يظهر من اسمها للإرشاد والتنبيه وان ضمت بعض الأجهزة الثقافية التى كانت موجودة قبل ثورة يوليو مثل جامعة الثقافة والتى تحولت إلى جامعة للثقافة الحرة ثم إلى الثقافة الجماهيرية. وكانت هناك إدارة للثقافة، إدارة للفنون الجميلة، وكانت هناك أيضا دار الكتب، وكلها كانت تابعة لوزارة المعارف العمومية، كما أن المسرح القومى ودار الأوبرا تغيرت تبعيتهما من وزارة الأشغال، بالنسبة للأوبرا إلى وزارة المعارف وأيضا المسرح القومى بين المعارف والشئون الاجتماعية.

كانت جميع الأجهزة وكما يتضح من تسميتها تعمل على دعم وتشجيع الإنتاج الثقافى باستثناء المسرح القومى الذى كان ينتج المسرحيات وربما كان هو الجهاز الوحيدالمنتج بين الأجهزة الثقافية والذى ظل يمارس وظيفته، هذه فى كل الظروف التى مرت بها الأجهزة الثقافية.

وكان إنشاء المجلس المحلى الاعلى لرعاية الفنون والآداب ثم ضمت إليه العلوم الاجتماعية اقترابا أكثر من الثقافة ومما كان عليه الأدب بالنسبة لوزارة الإرشاد القومى، ولكم كان هدف المجلس الأعلى وغايته كما يبدو واضحا من اسمه هو رعاية الآداب والفنون، وكانت هذه الرعاية تأخذ أشكالا عدة منها نشر بعض كتب التراث وإقامة المهرجانات الشعرية والنثرية والفلسفية فى بعض الاحيان والاحتفال ببعض الشخصيات الثقافية فى الماضى البعيد أو القريب ومنح جوائز الدولة التشجيعية والتقديرية ومساندة الشباب فى نشر إنتاجهم .. وهذا كله يقع فى باب الرعاية ولايتجاوزها الى أكثر من ذلك ولم يكن المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب بديلا لوزارة الإرشاد ولم يصبح بديلا أيضا لوزارة الثقافة، ولكن باختصاصه الواضح والمحدد بدا منذ نشاته مكملا لعمل وزارة الارشاد وزارة الثقافة، ورغم وضوح الفارق بين الوزارة والمجلس إلا انه حدثت فى أوقات كثيرة صراعات على بعض الاختصاصات بين المجلس والوزارة، وكانت وزارة الثقافة تحس فى أحيان كثيرة ان المجلس الأعلى يزاحمها اختصاصها او يسرق منها بعض الأضواء او يجور عليها على أقل تقدير وربما من أجل ذلك أصبح وزير الثقافة هو رئيس المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب فى حين أن من يقوم على إدارته سكرتير عام بدرجة وزير.

كان قرار تنظيم وزارة الثقافة فى عام ١٩٦٥ تحولا كبيرا فى نظرة الدولة الى الثقافة ودخول الثقافة كعامل فى الفكر السياسى للنظام، وقد اشير صراحة فى قرار تنظيم الوزارة انها تعمل على هدى الميثاق وهو الإطار الفكرى للعمل السياسى فى الدولة، ونكر صراحة أن وزارة الثقافة تقوم بواجبها متعاونة فى ذلك مع الاتحاد الاشتراكى وهو التنظيم السياسى الوحيد الموجود على الساحة الشعبية والرسمية.

كان قرار ١٩٦٥ تأكيدا للخطوات التى تمت منذ عام ١٩٦١ عندما بدا تدخل الدولة سافرا فى جميع أوجه النشاط الثقافى.. كان تنظيما وتقنينا لاجراءات تم اتخاذها قبل ذلك بسنوات فى ظل قرارات سابقة لاتشير صراحة الى الصلة الوثيقة بين العمل الثقافى والعمل السياسى ولكنها على اية حال تتحرك فى إطاره.

كانت الفترة التى بدأت فى عام ١٩٦١ وانتهت فى ١٩٦٨ فترة بلوغ قيام الدولة بالإنتاج الثقافى إلى قمته، وبعد ذلك بدا ينحسر دون التخلى عن القرارات القائمة صراحة وفى فترة السبعينات ظلت الأمور تسير فى عكس ماهو مكتوب حتى جاءت اللحظة الحاسمة فى عام ١٩٧٨ عندما أعلن صراحة فى أكتوبر من ذلك العام ـ تشكيل وزارة جديدة برياسة الدكتور مصطفى خليل ـ عن إلغاء وزارتى الإعلام والثقافة.

أما وزارة الإعلام فإنه بعد إنشاء اتحاد الإذاعة والتليفزيون وتبعية الصحافة لمجلس أعلى يتبع مجلس الشورى واستقلال الهيئة العامة للاستعلامات أصبحت وزارة الإعلام وزيرا ولاوزارة، وحملت الصحف الصادرة بالتشكيل الوزارى الجديد برياسة الدكتور مصطفى خليل نبأ إلغاء وزارة الإعلام، أما الثقافة فقد أحدث إعلان إلغائها إضطرابا شديدا فى الحقل الثقافى وبين جميع المثقفين.

كان هناك من أسرع بتأييد إلغاء وزارة الثقافة وكان بين المؤيدين كتاب وصحفيون كبار، وسيقت حيثيات كثيرة بعضها يستحق المناقشة والبعض لايستحقها، فقيل مثلا لقد ظهر طه حسين والعقاد وتوفيق الحكيم وعشرات غيرهم من قبلهم ومن بعدهم ولم تكن هناك وزارة للثقافة.. وقيل ان امريكا ليس فيها وزارة للثقافة وكذلك بريطانيا وفى كل من الدولتين الكبيرتين حركة ثقافية كبيرة، ورد المدافعون عن وزارة الثقافة ان لكل مجتمع ظروفه، وامريكا ليس فيها أيضا وزارة للتخطيط ولاوزارة للتموين ولاوزارة للإنتاج الحربى.. فلماذا إذن نلغى وزارة الثقافة لأنه ليس فى أمريكا وزارة للثقافة وفى فرنسا وزارة دولة للثقافة أما بريطانيا ففيها مجلس للفنون.. كانت أغلب الآراء تنبع من رفض كل ماأقيم فى ظل ثورة يوليو، ومن ذلك إنشاء وزارة الثقافة.

وكان الموقف يقتضى الحكمة فى معالجة الأمر خاصة وكان رئيس الجمهورية نفسه مقتنعا إلى حد كبير بعدم جدوى وزارة الثقافة، بل واشار فى لقاء مع بعض المثقفين والفنانين إلى ضرورة إلغاء هيئة المسرح لأنها عطلت الحركة المسرحية، وهذا أيضا كان رايا لبعض المثقفين الذين كانوا يتهمون الحركة المسرحية المزدهرة فى الستينات بانها حركة شيوعية..

كان الخلاص من الموقف العصيب والمناداة المقرونة بالرأى الرسمى بإلغاء وزارة الثقافة هو إنشاء المجلس الأعلى للثقافة بعد إلغاء المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية ونقل بعض اختصاصات وزارة الثقافة للمجلس الجديد وأن يعتبر المجلس الجديد هيئة عامة ونص فى قرار إنشاء المجلس الأعلى للثقافة على أن يعين رئيس الجمهورية الوزير المسئول عن الثقافة ويكون هو رئيسا للمجلس الأعلى للثقافة.

كان ذلك فى عام ١٩٨٠ ورفع اسم وزارة الثقافة وحل محله المجلس الأعلى للثقافة، ولم يستمر ذلك طويلا، فلم يلبث أحد الوزراء أن أعاد اسم وزارة الثقافة، وتضمنت التعديلات الوزارية مرة وزارة دولة للثقافة ثم عادت وزارة للثقافة مع أنه من الناحية القانونية مازال المجلس الأعلى للثقافة هو الذى يملك التخطيط والتنفيذ بل وضع الميزانية والموافقة عليها وليس هناك فى هذا القرار شئ اسمه وزارة الثقافة.

وتقف عند هذه النقطة لتسأل: إذن ماهى المحصلة لكل هذه التجارب والتغيرات والتحولات؟.

ولكى تجيب عن هذا يجب أن تعترف صراحة ان النشاط الثقافى فى أى مجتمع مرتبط أشد الارتباط بالنظام السياسى والاجتماعى لهذا المجتمع مهما حاولنا أن نقول عكس ذلك او أن نضرب مثلا بمجتمعات أخرى.. هناك دول تؤمن بالديمقراطية الغربية وبالنظام الاقتصادى الحر ومع ذلك فيها وزارة دولة للثقافة يقتصر دورها على المساعدة والرعاية والدعم والتشجيع ولااقول التوجيه. فإن أخطر مايمكن أن يصاب به الإبداع فى مجتمع من المجتمعات هو أن يعطى أى جهاز أو أى إنسان لنفسه حق التوجيه مهما كان لصيق الصلة بالحاكم أو كان هو الحاكم نفسه.

لقد حققت الأجهزة الثقافية فى التجربة المصرية إنجازات باهرة ولكنها أيضا وقعت فى أخطاء قاتلة.

ان اكبر الأخطاء التى وقعت فيها اجهزة الثقافة فى مصر عندما تصورت انها تنتج الثقافة او انها مسئولة عن الإنتاج الثقافى.

ان الثقافة عملية خلق وإبداع، والمبدعون فقط هم المؤهلون لإنتاج الثقافة والفنون. ان وزارة الثقافة او أى جهاز من اجهزتها لايؤلف مسرحية ولايخرجها ولايمثلها بل فى أحيان كثيرة لايشاهدها.. وفى تلك الفترات التى ساد فيها هذا الاعتقاد الخاطئ كان تحكم هذه الأجهزة فى المبدعين تحكما قاسيا وساد مناخ ثقافى يكبل الكتاب والفنانين الأصلاء بمعوقات الإنتاج العام من جهة ومن تفاهات المتحكمين فى هذه الأجهزة من ناحية أخرى فنية كانت أو إدارية، وكان من جراء ذلك ان قابل عدد كبير

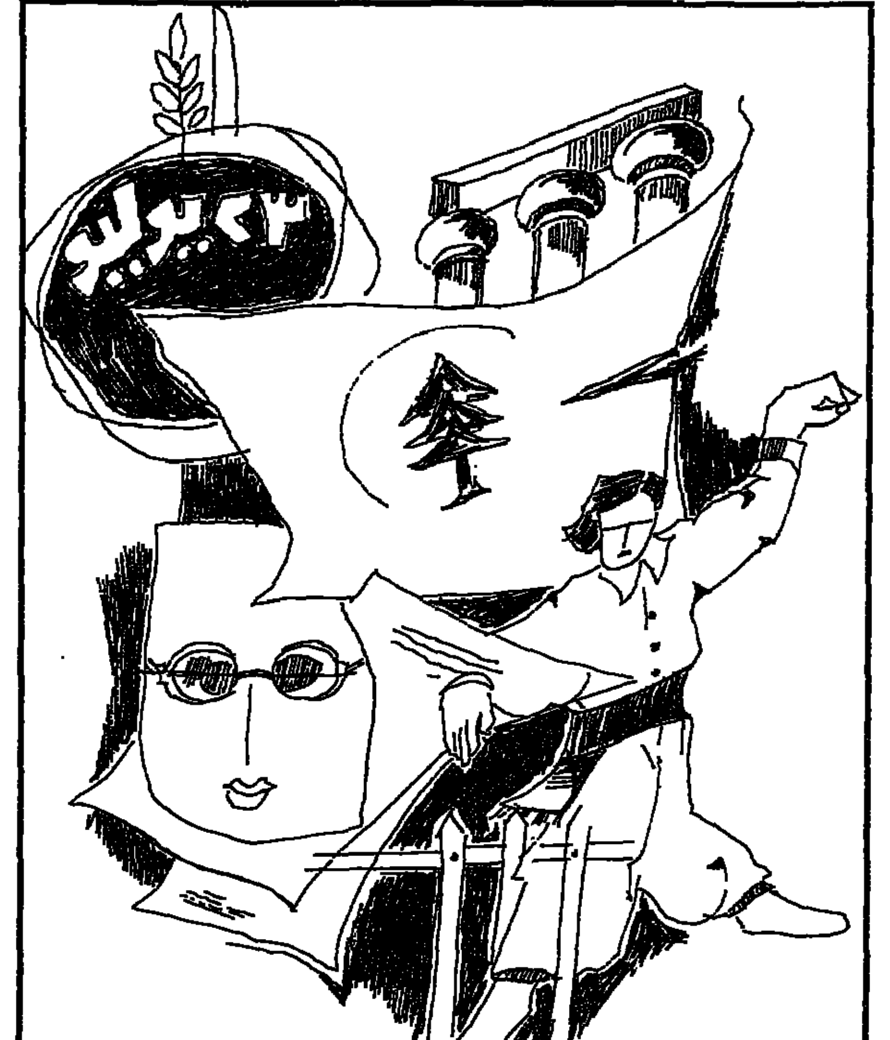

الذى يؤدى إلى اليأس والتخلى عن واجبهم وإما بالهجرة والفرار إلى مناخ أكثر نقاء ولكنه فى نفس الوقت يخرج بالمبدع عن جوه ومجتمعه وناسه.

يجب أن تعى وزارة الثقافة أو اى جهاز من أجهزتها دورها المطلوب منه.

الخطأ الآخر الذى وقعت فيه الأجهزة هى أنهابحكم درايتها بطرق البيروقراطية وإجادتها السير فيها حتى وهى مغمضة العينين تضخمت تضخما سرطانيا على حساب الثقافة، وقد قيل بحق انه فى قطاع المسرح أصبح لكل ممثل إداريان، معنى ذلك أن عدد الإداريين فى المسرح يزيد على عدد الفنانين، وبالاطلاع على الميزانية المخصصة لقطاع المسرح مثلا والتى تبلغ قرابة الملايين الستة من الجنيهات يذهب ثلاثة أرباع هذا المبلغ فى المرتبات ويبقى الربع للإنتاج المسرحى والموسيقى وأيضا للفنون الشعبية.

ان العاملين بقطاع الثقافة اصبحوا عبئا شديدا على الميزانية وأيضا على العمل الثقافى نفسه، وقد بذلت محاولات كثيرة للتخلص مما أسموه العمالة الزائدة فى قطاع الثقافة بنقلها إلى وزارات أخرى أو وحدات حكومية أخرى، ولكن جميع المحاولات لم تؤد إلى نتيجة وظلت الإدارات المكتظة بالعاملين على اكتظاظها يزيد فى كل عام على الأقل ببعض الخريجين الجدد.

سيدى الوزير:

ان التجربة المصرية فى مجال الثقافة ككل تجربة حققت الكثير من الإيجابيات ووقعت فى الكثير من الأخطاء، ولكنها على أية حال كانت قادرة دائما على أن تصحح أخطاءها ولابد من الاعتراف بأن تصحيح الخطأ كان يتجاوز وقته المعقول فى بعض الأحيان وفى أحيان أخرى كان الثمن المدفوع غاليا على الثقافة وعلى المجتمع كله.

شئ هام طرقته التجربة المصرية وهو الاستعانة فى إدارة الأجهزة الثقافية بالمثقفين انفسهم وإذا استعرضنا تاريخ أجهزتنا الثقافية لوجدنا نسبة كبيرة من كبار المثقفين عملت بها، ولاأستطيع ان أحصى من عمل منهم فى المسرح أو السينما أو الموسيقى او الثقافة الجماهيرية أو الترجمة والنشر أو دار الكتب، وقد ثار دائما هذا السؤال: من هو الأجدر على إدارة الجهاز الثقافى؟ هل هو المثقف الذى يفهم دقائق العمل الثقافى أم هو الإدارى؟ الذى يفهم دقائق العمل الإدارى وفى الحقيقة وقع كثير من المثقفين فى مصيدة الوظيفة الإدارية فلم يحققوا شيئا بل ربما فشلوا لأن الإداريين بأساليبهم البيروقراطية استطاعوا السيطرة عليهم وشل فعاليتهم وأصبحت معرفتهم بالأمور الثقافية ترفا لاتطبقه الوظيفة..

والإجابة الصحيحة عن هذا السؤال هو ان المثقف لايصلح للإدارة على إطلاقه كذلك الإدارى لايصلح على الإطلاق ولكن هناك من المثقفين من لديهم إمكانات إدارية وهناك من الإداريين من لديهم معرفة ثقافية، وهذان هما أنسب من يعهد لهم بقيادة الأجهزة الثقافية.

سيدى الوزير:

لاأريد أن أستطرد طويلا فى الحديث عن التجربة المصرية فهى ماثلة أمام العالم ـ والعالم العربى على وجه الخصوص ـ ونتائجها واضحة ومؤسساتها قائمة وإنتاجها بين ايدى الجماهير العريضة.. أما بالنسبة لكم فى لبنان الشقيق فأنتم لاتبداون من فراغ وليس معنى انكم تنشئون اول وزارة للثقافة ان اليوم هو بداية للثقافة فى لبنان، فتاريخ لبنان الثقافى تاريخ طويل وعريق ودور لبنان فى إثراء الثقافة العربية دور أصيل ودورها أيضا فى تحديث الثقافة العربية دور غير منكور.

ليس فينا من يجهل تاريخ لبنان الأدبى فى كل مجالات الأدب من شعر ونثر وقصة ورواية، وليس فينا من لايعرف تاريخ المسرح اللبنانى فى ماضيه وحتى حاضره فقد أسعدنى مرات فى مهرجان دمشق المسرحى أن أشهد مسرحيات لبنانية فى نفس الوقت الذى كان القتال محتدما فيه بلبنان بل أنه برغم الحرب المدمرة التى استمرت لسنوات طويلة كنا بين الحين والحين نتلقى فى القاهرة إصدارات جديدة لكتب هامة فى العلم والمعرفة والفن طبعت فى بيروت تحت وابل المدافع التى لم تستطع أن تسكت صوت المطبعة.

اننا نذكر مهرجان بعلبك ونذكر معرض بيروت للكتاب الذى سبق معرض القاهرة الذى يحتفل فى مطلع العام القادم بعيده الفضى أى بمرور خمسة وعشرين عاما على إقامته.. وأذكر أنه فى عام ١٩٦٨ كنا نشارك فى معرض بيروت للكتاب، وكان الوفد المصرى ترأسه الدكتورة سهير القلماوى رئيسة مؤسسة النشر ويضم الدكتور عبدالعظيم انيس رئيس مجلس إدارة دار الكتب، وكاتب هذه السطور وكان رئيسا لمجلس إدارة الشركة القومية للتوزيع، وإسلام شلبى مستشار النشر بالمؤسسة.. ذهبنا عشية افتتاح المعرض نتفقد الجناح المصرى وفوجئنا بوصول الزعيم اللبنانى الراحل رشيد كرامى ـ وكان رئيسا للوزراء ـ يزور المعرض قبل أن يفتتحه وتحدث إلينا طويلا وبعد عودتنا إلى الفندق وبدافع من غيرة ادبية وثقافية سال أحدنا: لماذا لانقيم معرضا للكتاب فى القاهرة؟ وكان المعرض الأول للكتاب فى العام التالى مباشرة ١٩٦٩ وأشرف أربعتنا على إقامته.

اننا نذكر ذلك كله ونذكر الرواد الذين جاءوا إلينا من لبنان من زمن بعيد أو من قريب فى الصحافة وفى المسرح وفى الموسيقى ونعتز دائما بالحركة الثقافية فى لبنان.

سيدى الوزير:

ارجو ان تقبل تحيتى ودعائى لكم وللمثقفين فى لبنان بكل توفيق ونجاح.

أطول عرض مسرحى فى التاريخ

اتمت مسرحية أجاثا كرستى الشهيرة (المصيدة) أربعين عاما متصلة من العرض منذ رفع عنها الستار فى مسرح (امبسادورز) فى لندن فى ٢٥ نوفمبر ١٩٥٢.

وبذلك سجلت (المصيدة) أعلى رقم قياسى فى زمن العرض إذ لم تصل أية مسرحية فى اية دولة فى العالم ومنذ بدأ المسرح على يد الاغريق بعد هذا العمر الطويل . وقد أصبحت (المصيدة) أحد المزارات السياحية فى لندن مثلها مثل قصر باكنجهام وبرج لندن وساعة بج بن ومتحف مدام توسو .

ورغم أن أجاثا كريستى كتبت اعمالا بوليسية كثيرة منها ما تحول الى أفلام سينمائية ولكن لم يحظ أحد أعمالها بمثل هذا النجاح الشاذ ، وهو شاذ وغريب لأن أحدا من النقاد أو من المشاهدين لم يستطع حتى الآن أن يصل الى سر هذا النجاح الساحق .

وعندما أكملت المسرحية فى العام الماضى ١٥ ألف عرض صدر كتاب تذكارى عنوانه (ثلث قرن على المصيدة) جاء فيه بعض الأرقام الطريفة عن المسرحية والعرض المسرحى .. فقد شاهد المسرحية حتى الآن تسعة ملايين متفرج وتناوب على اخراجها عشرون مخرجا وظهر على خشبة المسرح ٢٥١ممثلا وممثلة قاموا بتمثيل شخصياتها . وقد ترجمت المسرحية الى أربع وأربعين لغة وقدمت فى أربع وأربعين دولة. أما فى لغتها الأصلية الانجليزية وفى لندن وحدها فقد زاد دخلها على عشرين مليون جنيه استرلينى .

ترجمت المسرحية الى العربية وقدمتها احدى فرق مسرح التليفزيون فى الستينات ولكنها لم تلق نجاحاً كبيراً ربما لأن ترجمة الاعمال البوليسية الى العربية يفقدها الكثير من الصدق فى الشخصيات والاحداث نفسها .

شاهدت (المصيدة) فى لندن فى عام ١٩٨١ ورغم ذكاء المسرحية الشديد من الناحية البوليسية الا أننى لم استمتع بها كعمل مسرحى حتى بالنسبة لبعض المسرحيات الجماهيرية التى فى تلك الرحلة أو فى رحلات سابقة . ولكن رغم تلك فالاقبال الشديد والشهرة التى نالتها هذه المسرحية جعلت منها شيئا أشبه بالاسطورة وأصبح من النادر أن ينذهب الى لندن زائر أو سائح دون أن يحاول الحصول على تذكرة لمشاهدة (المصيدة) . ورغم كل هذه الشهرة وطوال العرض التى جعلت منها ظاهرة فريدة فى تاريخ المسرح العالمى ورغم أن مبيعات كتب أجاثا كريستى كانت فى مقدمة الكتاب الانجليز وتسبق شكسبير مباشرة الا أن القيمة الفنية والقيمة المسرحية التى يحويها فصل من احدى مسرحيات ـ شكسبير الشهيرة وأعظم من مسرحية أجاثا كريستى البوليسية وليس هذا إقلالا من شأنها ولا من شأن العمل الفنى البوليسى ولكن لكل عمل طريقه الى العقل والقلب .. والعمل البوليسى والملغز قد يكون ممتعا وقد يكون مسليا وقد يكون وسيلة طريفه لازجاء الفراغ ولكنه فى نفس الوقت لا شأن له بما يحققه العمل الفنى المكتمل فى العقل والقلب معا .

الاعفاء الكامل من الرسوم الجمركية لصادرات مصر الزراعية اعتبارا من أول يناير ١٩٩٣ بدلا من أول يناير ١٩٩٦ (بقية)

كل هذا على عكس ماكان سائدا فى الماضى من تدخل للدولة من خلال نظام تخطيط مركزى وتحكم فى آليات السوق وفى القرارات الاقتصادية الاساسية للانتاج والتوزيع

ـ لايجب النظر الى التبادل التجارى بين مصر والمجموعة الأوروبية على انه اللعبة الصفرية والذى يقضى بان أحد الاطراف لابد ان يستفيد من شروط التجارة على حساب الآخر بل يمكن ان تكون اللعبة الايجابية ويعنى انه بالامكان ان يؤدى التبادل التجارى الى تحقيق عائد مجز لكلا الطرفين

ـ ورغم انه من المنطقى ان تسعى دول المجموعة إلى حماية منتجيها الزراعيين الا انه لايمكن رفض مناقشة موضوع الصادرات الزراعية المصرية لدول المجموعة ككل وانما لابد من تناول تلك الصادرات تفصيلا بحيث يمكن التعرف على الصادرات التى تتنافس مع منتجات المجموعة التى يمكن استبعادها مع العلم انه وضع فى الاعتبار فى تحديد المنتجات محل التفاوض وفترات تصديرها الا تتعارض اطلاقا مع الإنتاج فى دول المجموعة.

ـ واكد الوفد الزراعى المصرى للجانب الاوروبى ان الحاصلات الزراعية المصدرة الى دول المجموعة ذات مواصفات خاصة واصناف مختلفة مطلوبة للمستهلك الاوروبى سواء من حيث النوعية او مواعيد انتاجها وتصديرها وان هذه المنتجات تتميز بما يجعلها تنافس نظيرتها الواردة لدول المجموعة الاوروبية من دول اخرى وابدى الوفد المصرى استعداده لمناقشة كل محصول على حدة لتاكيد ذلك المعنى واشير فى هذا الصدد الى البطاطس المصرية بان مصر من أكبر الدول المستوردة للتقاوى من دول المجموعة وان تشجيع الصادرات المصرية سيعمل على استمرار الطلب على التقاوى التى تستورد لمصر فقط من دول المجموعة وان اى قيود على التجارة مع دول المجموعة وعدم تشجيع صادرات مصر من مختلف المحاصيل سينعكس على هذا السوق الاوروبى ..فعلى سبيل المثال فإن البرتقال والفاصوليا الخضراء يوجد طلب متزايد عليها فى السوق الاوروبية لما تتمتع به من مواصفات ومميزات خاصة يطلبها المستهلك الاوروبى وبعد تعثر وعدم استجابة الوفد الاوروبى لوجهة نظر الجانب المصرى فيما يتعلق بقطاع الزراعة طلب الوفد الزراعى نقل وجهة النظر والنقاط التى اثيرت الى الجهات المعنية

واوضح وفد مصر انه من غير المنطقى رغم كل هذه المتغيرات التى حدثت على الساحة الاوروبية من متغيرات سياسية واقتصادية والتحول الى اوروبا السوق الموحدة واندماج بعض الدول وماحدث من تطورات فى اطار اتفاقية الجات والغاء الكيميكون والتحرر الاقتصادى فى دول شرق اوروبا وكذلك التحولات على صعيد الاصلاح الاقتصادى فى مصر ان نظل فى اطار حوار حول اتفاقية تم توقيعها عام ١٩٧٧.

«مطالبة مصر بالتركيز على الصادرات الزراعية»

وكان رد ممثلى المجموعة الاوروبية كما عبر رئيس الوفد انه غير محتاج للرجوع الى الدول الاعضاء والحاضر ممثليها الاجتماع لمناقشتهم فى هذا الموضوع فهو موضوع مرفوض تماما المناقشة فيه فى ضوء الظروف الحالية للتبادل التجارى الزراعى ليس فقط بين دول المجموعة الاوروبية والولايات المتحدة فى اطار اتفاقية الجات وانما ايضا فى العقبات الداخلية بين دول السوق فى تحقيق مفهوم السوق الموحد ذكر ان هذا سوق صعبة من حيث شروطها وخصائصها وان على مصر التركيز على الصادرات الزراعية والتوجه بدرجة اكبر فى السلع الزراعية الى السوق العربية الافريقية

ـ قام الوفد المصرى بتوضيح ان اتخاذ اجراءات الحماية للمنتجات الزراعية الاوروبية ضد المنافس الامريكى لايجب مقارنتها من حيث الاهداف والآثار والاسلوب بشروط التجارة مع بعض منتجات الخضر والفاكهة فى اطار التعامل مع الدول النامية

ظل موضوع الصادرات الزراعية مفتوحا للمناقشة بسبب عدم توقع الجانب الاوروبى قيام هذا الحوار بتلك الدرجة المكثفة والمقنعة من قبل ممثلى الزراعة فى فريق التفاوض المصرى واثير موضوع الصادرات المصرية من الارز والردة والجريش والفضلات الاخرى حيث تقضى المادة ١٩ من الاتفاق المبرم بين مصر والمجموعة الاوروبية بان يكون الرسم المطبق على واردات المجموعة من الارز المصرى هو ذات الرسم المحسوب طبقا للمادة (١١) من لائحة المجموعة الخاصة بالتنظيم الموحد لسوق الارز وبخفض مقداره يعادل ٢٥٪ من متوسط الرسم المطبق خلال فترة الاساس كما تقضى المادة (١٢) من نفس اللائحة بان تفرض على صادرات المنتجات من الردة والنخالة والجريش رسما خاصا يدخل فى سعر الواردات الى المجموعة بحيث يكون مساويا لمقدار تخفيض الرسم فى المجموعة. وهذا الرسم يحدد من امكان تصدير الارز الى دول المجموعة وكان مطلب مصر فى هذا الصدد الغاء الفقرة (٢) من كل من المادة (١٩) والمادة (٢٠) من اتفاق التعاون

وكان رد ممثل المجموعة الاوروبية انه غير ملم بهذه المشكلة ولم يسمع بها وطلب احالتها للادارة الفنية المختصة باللجنة الاوروبية لبحثها

وفى ضوء عدم موافقة الجانب المصرى عن النتائج فى معظم نقاط التفاوض وخاصة فى مجال الصادرات الزراعية والتى اتضح من اسلوب مناقشتها وصول ممثلى المجموعة الى قرار مسبق قبل بدء الحوار فقد تم استكمال الحوار فى هذا المجال على الغداء وكان اخر ماتم التوصل اليه معهم رغم المحاولات المستمرة من الوفد المصرى الزراعى وممثل القطاع الخاص الزراعى (الغرفة التجارية) بتوضيح الصورة. وجرهم الى تعديل هذا الموقف السابق التحديد هو ان الحصص المعفاة من السلع الزراعية تزيد بنسبة ٣ ـ ٥٪ سنويا حتى عام ١٩٩٥ ولن يتم النظر فى التعديل قبل ١٩٩٥ وانه يمكن النظر فى زيادة صادرات مصر من النباتات الطبية والعطرية وان كل الصادرات الزراعية اعتبارا من ١٩٩٣/١/١ ستكون معفاه تماما من الرسوم الجمركية فى حدود الحصة بمعنى ان الموقف لم يتغير.

«تحليل شامل للاجتماع»

وفى نهاية الحديث يقوم الدكتور والى بعرض تحليل شامل وسريع للاجتماع المصرى الاوروبى فيقول:

ـ نعتقد ان الجانب الاوروبى فى الحوار الذى تم مع الجانب المصرى فى هذه المهمة يؤثر السلامة بعدم نظر موضوع الصادرات الزراعية وذلك فى ضوء الضغوط السياسية الكبيرة سواء داخل المجموعة او بين المجموعة والولايات المتحدة لأنه من الوجهة الفنية والاقتصادية يمكن من خلال الحوار اختيار السلع الزراعية التصديرية والفترات الزمنية للتصدير بما لايتعارض مع مصالح المنتج الزراعى الاوروبى خاصة وان شروط التجارة كانت لغير صالح مصر خلال فترة زمنية تزيد عن ١٠ سنوات باعتبار معظم صادراتنا مواد خام (بترول ومنتجات بترولية) ولاتوجد قيمة مضافة كبيرة بتصدير الشطر الاكبر من الصادرات المصرية فى صورة نصف مصنعة او مصنعة

يجب استمرار الحوار بين مصر والمجموعة الاوروبية فقد يكون التوقيت الحالى للمباحثات يجعل المجموعة متشددة فى عدم إعطاء المزيد من المزايا التفضيلية واصرارها على الانتظار حتى عام ١٩٩٥ الا انه يمكن فتح هذا الحوار بعد تمهيد سياسى له على اعلى المستويات لان السوق الاوروبية تعتبر احد التكتلات الاقتصادية العالمية بالغة الاهمية والتى يجب السعى بإستمرار لتوسيع السعة السوقية للصادرات المصرية لها خاصة وان جملة حجم التبادل التجارى بين مصر ودول المجموعة يبلغ ٩,٤ مليار وحدة نقد اوروبية سنويا ثلثيها واردات لمصر من دول المجموعة والثلث صادرات مصرية الى تلك الدول .

مع سياسة التحرر الاقتصادى وانتهاج سياسة الاصلاح الهيكلى من المنظور الاقتصادى العام ومع توجه قطاع الزراعة الى تلك السياسة الاقتصادية الاصلاحية بالمزيد من توسيع دور القطاع الخاص وقصر دور قطاع الزراعة على البحوث والارشاد ورسم السياسة الزراعية وتحرير التوريد الاجبارى للحاصلات وترك اسعار الحاصلات تتحدد وفق آليات السوق والغاء الدعم المباشر وغير المباشر على مستلزمات الانتاج تدريجيا وتقليص دور بنك التنمية والائتمان الزراعى تدريجيا فى توزيع مستلزمات الانتاج وتركيز دوره فى منح الائتمان ومع التعديلات المؤسسية التى قام بها قطاع الزراعة بتحوير وتعديل دور المؤسسات الزراعية لتتسق مع التوجيهات الجديدة فضلا عن التعديلات التشريعية يعتقد ان المناخ قد اصبح اكثر ملاءمة لاقامة صناعة تصديرية للحاصلات الزراعية ينظر فيها القطاع الخاص للتصدير كعملية متكاملة تبدأ من الانتاج الزراعى وتراعي المواصفات المطلوبة فى الأسواق الخارجية من حيث الاصناف والمعاملات الكيماوية وصفات الجودة والتوقيتات.

صحارى الامارات تتراجع أمام الزحف الأخضر (بقية)

تشجيع الدولة لها ونتيجة للخدمات البيطرية التى تقدمها، وبلغ عدد الحيوانات فى الدولة حتى نهاية العام الماضى.. نتيجة لذلك كله ـ اكثر من مليون رأس بزيادة قدرها ١٠٠٪ عما كانت عليه عام ١٩٨٠ وقد ادى ذلك الى ارتفاع معدلات الانتاج الحيوانى . واصبح انتاج الحليب يشكل مساهمة واضحة فى نسبة تغطية الاستهلاك المحلى حيث بلغ ٨٥٪ من نسبة الحليب الطازج و٤٦,٥٪ من إجمالى أنواع الحليب المستورد. حيث كان الانتاج حتى نهاية عام ١٩٩٠ قد بلغ اكثر من ٦٣ الف طن اى بزيادة ١٥٨٪ عن عام ١٩٨٠، كما بدأ انتاج لحوم الدواجن يغطى ٢٦٪ من جملة الاستهلاك وهى نسبة تمثل خطوة كبيرة فى مجال الاكتفاء الذاتى وتحقيق الامن الغذائى حيث وصل الانتاج الى اكثر من ١٥ الف طن وبزيادة كبيرة تمثل ٨٠٠٪ عما كانت عليه عام ١٩٨٠ ويغطى الانتاج المحلى من البيض مانسبته ٧٥٪ من الاستهلاك المحلى حيث بلغ انتاج البيض فى الدولة ٣٠ مليون بيضة حتى نهاية ١٩٩٠ لتخطو الدولة بذلك خطوات هامة على طريق الاكتفاء الذاتى.

وقد شمل حصاد خير المسيرة الاتحادية قطاع الثروة السمكية حيث حققت دولة الامارات الاكتفاء الذاتى من الاسماك فبلغ انتاجنا السمكي اكثر من ٩٥ الف طن فى نهاية عام ١٩٩٠، كما بلغ عدد الصيادين حوالى ١٠ الاف صياد ٢٥٪ منهم من المواطنين.

وقد تمثلت احم ملامح جهود وزارة الزراعة والثروة السمكية من اجل تنمية وتطوير هذا القطاع الهام فى اصدار التشريعات التى تعنى بحماية الثروة السمكية كتحديد مواصفات ادوات الصيد وشروط عملية الاستيراد والتصدير للاسماك غير المحلية، وكذلك الفترات التى يسمح فيها بالتصدير واخرى يمنع بها التصدير وانواع الاسماك المسموح بتصديرها، كما دابت الوزارة على التشجيع المتواصل للصيادين من أجل التمسك بمهنة الإباء والاجداد وتطوير وتنمية الثروة السمكية، وحثت الصيادين على انشاء الجمعيات التعاونية حتى بلغ عدد الجمعيات التعاونية للصيادين فى الدولة حتى الآن ٤ جمعيات تعاونية.

وتقوم الوزارة بالاضافة الى جهودها فى مجال الدعم بتدريب الصيادين وارشادهم الى استخدام التقنيات الحديثة فى الصيد. كما تقوم بتقديم خدمات ومستلزمات الصيد اللازمة، وكذلك الخدمات الخاصة بالورش البحرية.

مصر الخضراء

الأسمدة المركبة الحديثة ولماذا مركب سنجرال؟

قال المهندس/ حسين الشيمى صاحب ومدير عام المكتب الفنى للمواد الزراعية: رغم تعدد انواع الاسمدة الذائبة وتنوع مصادرها الا ان المزارعين الذين يعتمدون على نتائج علوم التطبيق ـ التكنولوجيا) فى الزراعة المتطورة يستعملون سماد سنجر ال للأسباب التالية:

* يؤمن للنبات نموا متكاملا فى جميع مراحل نموه
* سريع الفعالية لانه يمتص بعد إضافته مباشرة
* قابل للذوبان فى الماء ١٠٠٪
* تم تركيبه وتطويره خصيصا للاستعمال مع وسائل الرى الحديثة.

تغذية النبات والتوازن الغذائى

سماد أبو وردة للعناية بنباتات الزينة الداخلية والخارجية

يقول الدكتور رضا النحراوى رئيس شركة النصر للأسمدة والمبيدات: ان الشركة قد قامت بمساندة ومساعدة عظيمة من سيادة النائب الاستاذ الدكتور يوسف والى وزير الزراعة، وعلماء مصر فى مركز البحوث الزراعية والمركز القومى للبحوث. بتصنيع ٤٥ مركب سمادى، من أسمدة العناصر المغذية الصغرى من المخلبيات والشيلات، والأسمدة المركبة (N.P.K.) كومباوند كرست لنظم الرى الحديث، وأسمدة الفوليار المتخصصة للمحاصيل الزراعية المختلفة ، وكذلك البوتاسيوم المحسوق والسائل ٣٨٪

وقد قامت الشركة بانتاج مركب جديد لنباتات الزينة الداخلية والخارجية، وهو (أبو وردة) وذلك لحل مشكلة ربات البيوت فى العناية بهذه النباتات. والمركب سهل الاستعمال، حيث يستعمل مع ماء الرى وفى عبوة مناسبة، وثمنه رخيص، وفائدته عظيمة بإذن الله.

ألف حكاية وحكاية

جلس عدد من الازواج في حجرة الإستقبال بإحدى مستشفيات الولادة ، ينتظرون اخبار وضع زوجاتهم وفجأة فتح الباب ، واطلت منه الممرضة ، واشارت إلى احد الجالسين وهي تقول : « اهنئك يا سيدي ، لقد رزقت ابنا جميلا .. »

وفي انفعال ، نهض رجل آخر وهو يقول بعصبية : « الا يوجد نظام ؟! هذه فوضى ، نحن موجودون قبله بساعتين !! »

نحن قبله!

كيف نستطيع أن نقوم برصد النجوم البعيدة ؟

○ استطاع العلماء رصد النجوم البعيدة بواسطة التلسكوبات الكبرى .

○ فاكثر النجوم التي يدرسها علماء الفلك بعيدة جدا ، وضوؤها خافت وبسيط ، ولا يمكن رؤيتها الا بواسطة التلسكوبات العملاقة ، التي تعمل على تجميع ضوء هذه النجوم .

○ يبلغ قطر المرايا في هذه التلسكوبات من ٥ إلى ٦ امتار ، وهي مزودة بمحركات كهربائية ، وبكاميرات متطورة ، تقوم بتجميع المعلومات وتخزينها في الكمبيوتر .

يقدمه : يعقوب الشاروني - رسوم : عادل البطراوي

صدق أو لا تصدق

عندما حضرت الوفاة راهب انجليزي في القرن الـ ٨ ، وزع أعز ممتلكاته على خلصائه وكانت حفنة من الفلفل الأسود

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢ الى ٤/٢٠	عليك بالانطلاق قدما رغم المصاعب
الثور ٤/٢١ الى ٥/٢١	انجاز كبير في العمل تسعى إلى تحقيقه
الجوزاء ٥/٢٢ الى ٦/٢١	التركيز في العمل على الاوراق المالية والقانونية
السرطان ٦/٢٢ الى ٧/٢٣	في هذا المساء مفاجأة طيبة في العائلة
الأسد ٧/٢٤ الى ٨/٢٣	تفاءل .. فالتشاؤم لا يعالج المشكلات
العذراء ٨/٢٤ الى ٩/٢٣	مشروع يدر عليك الكثير من العائد والمتاعب
الميزان ٩/٢٤ الى ١٠/٢٣	اليوم يحمل انباء تستحق الاهتمام وقرارا عاجلا
العقرب ١٠/٢٤ الى ١١/٢٢	رقم الحظ ٦ ومفاجأة تنتظرك شرك
القوس ١١/٢٣ الى ١٢/٢٢	جيران مشاغبون يعودون إلى اثارة المتاعب
الجدى ١٢/٢٣ الى ١/٢٠	اليوم اصدقاء يمدون لك يد العون
الدلو ١/٢١ الى ٢/١٩	لا جدوى من التوقف عند هذه المرحلة من مسيرتك
الحوت ٢/٢٠ الى ٣/٢١	موعد مع الحظ يعمل به المزيد من الجهد

● شندى ●

في مثل هذا اليوم

* ١٧٩١ وفاة الموسيقار النمساوي موزارت (١٧٥٦)
* ١٩٠١ مولد الفنان الامريكي والت ديزني .
* ١٩٢٦ وفاة الرسام الفرنسي كلودمونيه
* ١٩٩١ بدء اجتماعات الدورة ٥٤ لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية لوضع تخطيط متكامل للتنمية بالوطن العربي .
* ١٩٩١ انعقاد مؤتمر وزارة خارجية الدول الاسلامية في داكار والقضية الفلسطينية وجهود السلام تتصدر اعمال القمة الإسلامية .

كلمات متقاطعة

الكلمات الافقية :

١ - شبكة التليفزيون الاخبارية الامريكية / ذو أهمية
٢ - رائد فضاء امريكي / زهر ابيض
٣ - اصلب واغلظ / متشابهان
٤ - اغنية لعبد الحليم
٥ - متشابهان / التابع (معكوسة)
٦ - خاطر / تفكه
٧ - متحف في باريس / نهر يجتاز عاصمة فرنسا
٨ - اغنية لمحمد عبد الوهاب
٩ - يبكي / قرأت (معكوسة)
١٠ - عاصمة طاجيكستان / غير مطهي .

الكلمات الراسية :

١ - اصبع بين الابهام والوسطى / ارغب
٢ - يقي (مبعثرة) / صنم في الجاهلية / ضمير الغائب .
٣ - اكبر قارة (معكوسة) / نوع من الحيات
٤ - تفزع / ثني
٥ - وافد / ملبس / (..... حمامة) ممثلة مصرية
٦ - شدة هبوب الريح / التنسيق والتنظيم .
٧ - جمع حالة (معكوسة) / يتبع .
٨ - قمر صناعي للاتصالات الدولية
٩ - خف / السهل .
١٠ - تسلم (معكوسة) / تتجنب .

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■							١
		■								٢
	■			■	■					٣
								■		٤
						■	■			٥
■					■				■	٦
			■							٧
								■		٨
	■					■				٩
		■								١٠

حل مسابقة امس

لواء ابراهيم محرم
مساعد أول وزير الداخلية للشئون الادارية

الادارة العامة للانتخابات
الادارة العامة للشئون الادارية
الادارة العامة للمشروعات والبحوث المالية
الادارة العامة لامداد الشرطة
المراقبة العامة لحسابات الشرطة والميزانية - مديرو الادارات ووكلائهم والضباط والافراد والمدنيون ينعون بمزيد من الحزن والاسى

شهيد الواجب
الرائد على خاطر

الذى كان مثالا للتضحية والانسانية الهم الله اسرته الصبر وعوض اسرة الشرطة عنه خيرا .

شهيد الوطن والواجب

تنعى
اسرة الإدارة العامة بمنطقة الامن المركزى بالقناة وسيناء
مدير المنطقة والوكلاء وقادة القطاعات والضباط والمجندين
شهيد الشرطة المرحوم النقيب على خاطر
الضابط بمنطقة الاسكندرية للامن المركزى
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

شركة الاسكندرية للمطاط والبلاستيك
فاروق أبراهيم محمد
ينعى بمزيد الحزن الاستاذ المحاسب
جورج باقى جرجس
وتقدم العزاء للاستاذ عباس عبد العزيز المحاسب

شركة شل للتسويق مصر
المدير العام وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
الدكتور نجيب كوكب
رئيس قسم البرامج والتدريب بشركة مصر للبترول
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء محافظة المنوفية
المستشار فكرى عبد الحميد
محافظ المنوفية
والقيادات السياسية والشعبية والتنفيذية بالمحافظة يشاركون
اللواء احمد شندى
عضو مجلس الشعب
الاحزان في وفاة المرحومة شقيقته - تغمدها الله برحمته والهم الاسرة الصبر والعزاء

المستشار
السيد اسماعيل الجوسقى
محافظ الاسكندرية
وكافة القيادات السياسية والشعبية والتنفيذية بالمحافظة يشاطرون
السيد المهندس
حسب الله الكفراوى
وزير الاسكان والتعمير
الاحزان في وفاة المرحوم المهندس محمد الديبوى فؤاد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مراقبة للتنمية والادارة السياحية
تنعى السيد المهندس
محمد الديبوى فؤاد
وتشاطر السيد المهندس
حسب الله الكفراوى
والعائلة
الاحزان وللاسرة خالص العزاء

نادى روتارى بور سعيد
رئيس واعضاء نادى روتارى بور سعيد ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم هشام الهندى
الرحمة والمغفرة وللاسرة خالص
نجل الاستاذ غاندى الهندى
الرئيس السابق للنادى - للفقيد العزاء

اسرة شركة مصر للتبريدات والتخزين
تنعى ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ
حسن فائق عبد الحميد
عضو مجلس الادارة السابق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مينا تورز للسياحة

محمد صديق لهيطة رئيس مجلس الادارة وبدران كامل العضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة الزميلة السيدة
هدى اسماعيل
بمكتب بورسعيد
ووالدة حرم السيد
رشدى عبد الله
المدير الادارى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شعبة تجار المصوغات بالزقازيق تشاطر الزميل مجدى حافظ الاحزان في وفاة والد حرمه المرحوم
الحاج سعودى دبوس

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الزميل
عبدالقوى عبدالحميد احمد
بادارة المراجعة الداخلية
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة
شقيقة الاستاذ
مصطفى عامر عبد الرحمن
مدير مساعد بادارة المشتريات المركزية
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة
والدة الاستاذ
نجيب محمد عبد الله
المحاسب بفرع مدينة نصر
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

محمد الطير
رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية لاعادة التامين

واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والعاملون بالاستثمار يشاطرون
الاستاذ محمود نبيه المنشاوى
رئيس مجلس ادارة بنك التعمير والاسكان
لوفاة المرحوم شقيقه
للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

فتاح حمزه جودى
صاحب ومدير عام
مصانع سيكرو مصر
لصناعة زجاج السيارات
وجميع العاملين يشاطرون الاستاذ
محمود نبيه المنشاوى
رئيس مجلس ادارة بنك التعمير والاسكان
الاحزان لوفاة شقيقه - للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مراقبة للتنمية والادارة السياحية
تنعى السيد الاستاذ
نظمى محمد زايد
وتشاطر الاستاذ المحاسب
محمود المنشاوى
رئيس بنك التعمير والاسكان
الاحزان وللاسرة خالص العزاء

محمد عباس مدير شبرا القومية والمهندس محمود عباس ينعيان ببالغ الحزن ابن عمهما المرحوم الحاج
عبدالرحمن محمد عبد الله
عميد عائلة النواصر بالبدارى

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
ادارة الخرسانة الجاهزة
مدير الادارة والعاملين بالادارة ينعون بمزيد من الاسى والحزن الوالد
المهندس
ممدوح عبداللطيف مصطفى
مدير الشئون الميكانيكية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اعضاء هيئة التدريس بقسم الاذن والانف والحنجرة
كلية طب قصر العينى
يشاطرون
د. أحمد محمد مرعى
الاحزان لوفاة والده
وللفقيد الرحمة .

« بتروجت »
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والمديرون واللجنة النقابية واسرة العاملين بالشركة يشاطرون السيد
عيد أبو اليزيد
بالفرع الشمالى الاحزان لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

« بتروجت »
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والمديرون واللجنة النقابية واسرة العاملين بالشركة يشاطرون السيد
زين العابدين محمد
بالمركز الرئيسى الاحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى المطرية التعليمى
اقسام الباطنة تشاطر الزميل الدكتور
احمد نجيب التاودى
الاحزان لوفاة شقيقته وللاسرة العزاء

التأمين الاهلية
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
شقيق السيد
حسنى ابراهيم
بفرع حلوان
ووالد السيد سيد محمود
بالادارة القانونية
للفقيدين الكريمين الرحمة ولاسرتيهما خالص العزاء

اسرة جامعة المنوفية
تشاطر الزميلة شفاء عبادة الاحزان لوفاة زوجها للفقيد الكريم الرحمة

بنك التعمير والاسكان

رئيس مجلس الادارة ونائبه والعضو المنتدب ورؤساء القطاعات ومستشارو البنك ومديرو العموم والمديرون واللجنة النقابية وجميع العاملين بالبنك يشاطرون الزميل
المحاسب السيد المسيرى
بادارة المراجعة المستندية الاحزان لوفاة والده - للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك النيل
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس والعاملون بالبنك يشاطرون
السيد اللواء
أحمد محمد ثابت
الاحزان لوفاة السيدة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحاج عبد الله الفليبى وأولادة ببولاق
يشاطرون بحزن عميق
الاستاذ محمد ثابت
رجل الاعمال لوفاة السيدة والدته فوزية عبد الحليم المصرى
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته ولسيادته وللاسرة العزاء

وهبة جاد الكريم ومدحت وهبة
يتقدمان بحزن عميق بتعازيهم
للاستاذ محمد ثابت
لوفاة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

وهبة جاد الكريم ومدحت وهبة
يتقدمات باخلص التعازى القلبية
للاستاذ محمد المصرى
لوفاة السيدة خالته
اسكن الله الفقيدة فسيح جناته والهم الاسرة الكريمة الصبر والسلوان

الحاج محمد حسن صالح
صاحب شركة السلام والنجاح ينعى بمزيد الحزن المرحومة والدة
الاستاذ محمد ثابت
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فتحي محمد ابراهيم
رئيس مجلس ادارة
مصر للتأمين

واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم ورئيس واعضاء اللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والد الزميل
الاستاذ نعيم نجيب اسكندر
مدير عام العقارات مركزى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للتأمين
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم ورئيس واعضاء اللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الزميل سمير سمير خليل
السائق بقسم تشغيل السيارات مركزى - للفقيد الكريم الرحمة ولاسرته خالص العزاء

مصر للتأمين
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم ورئيس واعضاء اللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن شقيقة
الزميلة نادية حافظ
رئيسة قسم تعويضات الهندسى - مركزى - للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة العزاء

الجهاز المركزى للمحاسبات
المحاسب حلمى ابو النور وكيل الجهاز للوجه البحرى ووكلاء الوزارة وجميع العاملين ينعون والد الزميل
محمود عبد الوهاب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى العاملين
شركة الاسكندرية للتوكيلات الملاحية رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم والعاملين بالشركة وتوكيلاتها ينعون والدة الزميل مرقس سلامة فكرى من العاملين بالشركة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

تنعى
الإدارة العامة لمباحث الاموال العامة

اللواء عصام نجم مساعد الوزير ونائبه ومديرو المباحث والضباط والقوات والعاملون ينعون ببالغ الحزن المرحومة
والدة السيد الرائد
محمد على حسين
ويسألون الله للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللواء محمد مختار حامد
مساعد الوزير مدير الامن المركزى بالدلتا وضباط وجنود قطاع طنطا يشاطرون السيد
العقيد محمود بلال
قائد القطاع احزانه لوفاة والده

ادارة المباحث الجنائية
مدير الادارة والمفتشون والقوات يشاطرون
السيد العميد وجدى وهدان لوفاة المغفور له والده للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

عزاء مصلحة الجوازات
اللواء فاروق عمر صبرى المدير العام والوكلاء والضباط وجميع العاملين بالمصلحة يشاطرون المقدم سعد بلال الاحزان لوفاة المرحوم والده رحم الله الفقيد وادخله فسيح جناته

شركة مصر للمشروعات الميكانيكية والكهربائية كهروميكا
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والساده النواب ورؤساء القطاعات وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
المهندس على صالح
رئيس قطاعات مصانع سكر نجع حمادى الاحزان في وفاة والدة السيدة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس ابو زيد الرشيدى وحرمه والمحاسب ميلاد لوكاس وحرمه يشاطرون
المهندس على صالح
رئيس مصانع السكر بنجع حمادى الاحزان لوفاة والدة السيدة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الذكرى السنوية الاولى
المرحومة
زينب أحمد ناجي

تحييها الاسرة بمنزلها ٨ شارع دكتور عبد الحميد سعيد غدا الاحد ٦-١٢

الاستاذ
نبيل فؤاد رزق الله
ذكراك العطرة بقلوبنا ورحيلك المفاجيء ادمى قلوبنا تمنينا لك الشفاء ولكنك لبيت نداء السماء عزاؤنا انك في ملكوت السماء اخواتك - سمير وصفاء وبشرى ولورا وصبري وحنان واولادهما

الابرار يضيئون كالشمس في ملكوت ابيهم
شكر وتذكرى الاربعين
السيدة البارة المرحومة
سميرة السيد روفائيل حرم الاستاذ سامح السيد حنا وتتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والبرق. وسيقام القداس الالهي على روحها الطاهرة باكر الاحد ٦-١٢ بكنيسة السيدة العذراء ببني مزار - تلغرافيا : بني مزار

زوجتي الحبيبة - فاضت روحك بين يدي ولو ملكت لفديتك بعمري تعجلتي الرحيل وانا محتاج اليك كنتي نور حياتي سأظل ابكيكي حتى القاكي - زوجك الحزين سامح

ماما الحبيبة - بالوداعة عشت بانكار الذات لتسعدي الاخرين عيوننا تدمع دما وقلوبنا تتمزق حسرة والما لفراقك نهنيئا لك بالفردوس - اولادك رامي بولا بيشوي

ابنتي الغالية - بطيبة القلب عشت ولاحضان القديسين انتقلت عمك وخالتك

حبيبتي وبنتي وتوام روحي سميرة كيف ارثيك وادخرتك لترثيني وكيف ابكيكي وحزن العمر لا يكفيني المصيبة كبيرة فوق احتمالي والقلب المحب خسرناه - عزائي انك مع يسوع - امك الحزينة

اختنا الحبيبة
يعجز لساني عن رثائك يا أعز واغلى الاحباب كنت مثالا للمحبة والعطاء صبرا يا الهي حتى اللقاء - تفريق وحرمه واولاده

بالمحبة عشت وفي احضان يسوع انتقلت - اخوالك حبيب وسمير وصموئيل

زهرة قطفت قبل الاوان انعمي بالفردوس والمسيح - عمك هنا واولاده

تالما لفراقك وهنيئا لك بالملكوت ولهيم وحرمه واميل وموريس والبرت

اختنا الفاضلة جوهرة ثمينة فقدناها كنت مثالا للمحبة والاخلاص لبيبتنا نبكي كبيرة انعمي بالفردوس حتى نلتقي - ادوارد وماجده وجاكي ومينا

اختنا الفاضلة لم نجد كلمات تعبر عما بداخلنا فصمتنا لا تفتح لمنا لانك ياربي فعلت - هاني وآمال وساندي وفادي

اختنا الحبيبة
مهما تمر الايام الحزن يملأ قلبي عزائي الوحيد ان روحك الطاهرة لم تفارقنا مدى الحياة صلي لاجلنا - ميخائيل وحرمه واولاده

اختي الغالية صورتك بعيوننا وصوتك بنادينا فقدنا نبع الحب والحنان فانعمي بالفردوس - اخوك اسحق

ابنتي الغالية الحبيبة فوق احتمالنا وقلوبنا حزينة حتى الموت . عمك توفيق ونعيم وحرمه وفايق وحرمه

قلب خسرناه وحنان افتقدناه وللمسيح ودعناه - عمك عازر وحرمه واولاده

اختنا العزيزة رحيلك المفاجيء مزق قلوبنا وحزن العمر لايكفينا اخيك اديب وانيسة وجينا وجان

تركت دنيا الدموع لتسعدي بالرب يسوع - ناصر وسلوى وميرنا ومينا

مستشفى الزقازيق العام
مدير المستشفى والسادة الاطباء والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة الزميل الدكتور
سليم عبد الحي
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرسو وطلبة النصر للبنين بالاسكندرية ينعون بكل الحزن والاسى والد الطالب حاتم محمد القاضي

مدارس رمسيس الخاصة
دكتورةسميحة طريق مديرة المدارس تنعي بمزيد الحزن والد الاستاذة فاتن محمود الحنفي الموجهة بادارة شبرا التعليمية - للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

شيعت امس جنازة المرحومة السيدة
سعاد هانم راشد فهمي
والمرحومة كريمة المرحوم راشد بك فهمي والمرحومة السيدة ناجية هانم محمد سعيد ووالدة السيد عمرو محمود خليل زوج السيدة نازلي هنفي ابو العلا وشقيقة السيد عادل راشد فهمي والسيدة حرم المرحوم محمد بك رمضان وخالة السادة عادل ونهاد وجعفر رمضان والسيدة حرم الدكتور محمد حمزه عليش وحرم السفير محمود امين فتحي وحرم السيد فؤاد حسين وقريبة ونسيبة السيد شرين نافذ عثمان وحرمه
والعزاء تلغرافيا فقط حسب رغبة الفقيدة
خليل الزمالك

انا لله وانا اليه راجعون
مصاب عائلة فايد بنزلة السمان بالهرم
شيعت امس جنازة المرحومة الحاجة
فايزة فرج عبد السلام فايد
زوجة الاستاذ
احمد عامر فايد
صاحب ومدير عام شركة فايد للسياحة ووالدة الاساتذة جمال وحمدي وابراهيم المديرين بشركة فايد للسياحة - تلغرافيا : عائلة فايد مينا هاوس الهرم

المركز الدولي
لتسويق الورق
والعاملين به ينعون بالاسى والحزن رمز الاخلاص والوفاء
الحاج
ابراهيم حسين جلال

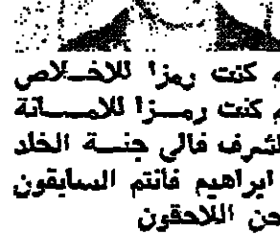

نعم كنت رمزا للاخلاص
نعم كنت رمزا للامانة
والشرف فالى جنة الخلد
يا ابراهيم فانتم السابقون
ونحن اللاحقون
صديق العمر
كمال فتح الله خضر
رئيس شعبة تجار
ومستوردي الورق وعضو
مجلس الغرفة التجارية

شكر وتقدير
الحاج لطفي سلامة صالح والعائلة
بالمحلة الكبرى
يتقدمون بوافر الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور او البرق او النشر في وفاة فقيدهم الغالي
والده المرحوم
الحاج سلامه صالح
ويخصون بالشكر السيد الرئيس محمد حسني مبارك رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الشعب والشورى والمستشار محافظ الغربية والمستشار محمد بدر المنياوي والانبا اثناسيوس مطران بني سويف والسيد وكيل اول الوزارة ورئيس مركز ومدينة المحلة الكبرى ورجال شرطة قسم اول وثاني المحلة الكبرى وشرطة مركز المحلة والسيد رئيس وحدة جوازات المحلة الكبرى والسيد رئيس قسم اطفاء المحلة الكبرى والسيد مدير مباحث كفر الشيخ والسيد وكيل فرع مباحث امن الدولة بكفر الشيخ سائلين الله العلي القدير الا يريهم مكروها في عزيز لديهم

كلية طب الاسنان
بجامعة الاسكندرية
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والامين والعاملين يشاطرون الاحزان الاستاذ الدكتور
يحيى عاشور
لوفاة والدته - للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم العلاج التحفظي
بطب اسنان الاسكندرية
رئيس القسم واعضاء هيئةالتدريس والعاملين يشاطرون الاستاذ الدكتور
احمد يحيى عاشور
لوفاة والدته وللفقيدة الرحمة

جمعية الخدمات للعاملين بالادارة العامة للبعثات والتمثيل الثقافي ورئيس الادارة المركزية ومديري العموم يشاطرون الاستاذ فتحي فنيبمستشار الدكتور وزير التعليم الاحزان في وفاة شقيقه المرحوم سامي فهيم

بنك الاسكندرية روكسي ومصر الجديدة يشاطر السيدة
سلوى اسكندر
مدير فرع روكسي لوفاة والدتها

ابراهيم المنجي
يتقدم بخالص العزاء للاستاذ
امين عياد واخوته
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر

البقاء لله
شيعت جنازة المرحوم الحاج
فوزي عبد الغفار مكاوي
عميد عائلة مكاوي ببنها والزقازيق زوج كريمة المرحوم الحاج محمد سليمان التاجر بابو كبير ووالد كل من المراجع المالي عبد الغفار بالكويت ومحمد المدرس بالبحرين وعصام التاجر ببنها وحرم المحاسب محمد سمير فرج بمالية الشرقيه وحسن فارس المحاسب بالكويت وشقيق كل من منتحي مدير المبيعات بالكوكاكولا بمصر الجديدة والمهندس عثمان بوزارة الزراعة وحرم الحاج محمد فرج التاجر ببنها والمرحومة حرم محمد فارس المدير العام بالتربيةوالتعليم بالمعاش وابن عم شوقي مكاوي واخوته ومحمود مكاوي واخوته وعبد الرحمن مكاوي واخوته وقريب الدكتور عبد اللطيف عبد الجواد سليمان بمستشفى الزقازيق العام واخوته وقريب ونسيب عائلات ابو سليمان والدخاخني والصاقوري وابو كبير وابو النجا والعشري بقاقوس وكمال عبدربه بالزقازيق ومدبولي بالقاهرة وفرج وابو فريج وقنديل وقطايا ببنها - للمراسلات : مكاوي ببنها

بسم الله الرحمن الرحيم
فقيد آل كدواني
بني رافع - منفلوط
شيعت بالامس جنازة المرحوم الشيخ
علي محمد كدواني
قريب ونسيب جميع عائلات بني رافع والعزاء تلغرافيا بني رافع

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم
فقيد آل الجلاد
وجمال الدين بمنفلوط
توفي لرحمة الله المرحوم
نقيب يسري عبد النبي
سيد الجلاد
نجل الاستاذ عبد النبي والسيدة نعيمة جمال الدين بالتربية والتعليم وشقيق الصحفية اماني والدكتورة ميرفت خطيبة الدكتور مصطفى محمود بالقصر العيني بأسيوط والمحاسبة ناهد وصبري بالثانوي وقريب ونسيب عائلات صالح التجار وشلبي وناصر وسيد يوسف واسكندر ومقلد وبكري والدين والمصري وابو حمره والغزالي بمنفلوط وسويفي بالوليدية ومحمد عبد اللطيف بأسيوط وعائلات الشيخ نجيب بالقوصية - والعزاء وتلغرافيا : منفلوط

الحاج محمد الجلاد
ينعى بمزيد الاسى ابنه البار نقيب يسري عبد النبي الجلاد

انتقل للامجاد السماوية بسوهاج الاستاذ
نصي ميساك فرج
بصيانة الاسكان بسوهاج زوج السيدة امجاد حبيب بالسنترال ووالد الاطفال باسم ويوسف وشقيق مجدي بمطاحن جرجا وقريب ونسيب عائلات العمورا وطانيوس وشعبا - تلغرافيا : والعزاء بسوهاج

عزاء مديرية امن القليوبية
اللواء اسامة دبوس مدير الامن ونائبه ومساعدوه والضباط والصف والجنود يشاطرون المقدم اكمل شرف الدين الضابط بالمديرية الاحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفىمبرة مصرالقديمة
بالقاهرة
المدير العام والاطباء والعاملون يشاطرون
الدكتور يوسف طلعت
مدير عام الشئون الطبية بالمؤسسة العلاجية الاحزان لوفاة السيدة والدة حرم سيادته
للفقيدة الرحمةوللاسرةخالص العزاء

نقابة المحامين بالبداري
تشاطر السيد المستشار
احمد عبد الوهاب منية
رئيس المحكمة
الاحزان لوفاة صهره للفقيد الرحمة

نقابة الصيادلة
بكفر الشيخ
تشاطر الزميل الدكتور فراج اليماني بالعامول الاحزان لوفاة السيدة حرمه والدة الزميل الدكتور محمد فراج اليماني للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

نقابة الصيادلة
بمحافظة كفر الشيخ
صيادلة المحافظة يتقدمون بخالص العزاء للدكتور فراج اليماني لوفاة السيدةحرمه والدةالزميل الدكتورمحمد فراج. والزميل الدكتور هشام فراج
دكتور ابراهيم ابراهيم النقل
دكتور هلال عبد ربه جودة
دكتور صبري اسماعيل عبد اللطيف
دكتور محمد عبد الرازق مصطفى
دكتور احمد جلال ابو الفتوح
أ. حسن حسن السمنودي
دكتور محمد فهمي حسين
دكتور محمود القمي
دكتور محمد الدسوقي عبد العزيز
دكتور طارق نبيه غزال
دكتور محمد فريد الحداد
دكتور محمد عوض شلبي
دكتور ماهر شاكر
دكتور زكريا محمود عبد السلام
دكتور عبد العزيز جودة
دكتور ماجد كيرلس
دكتور عوض عبد الحي عواض
دكتور اشرف عبد الرازق
دكتور ابو المكارم العدوي

يونان عزيز واولاده
ينعون بحزن السيدة الفاضلة حرم
الدكتور فراج اليماني
لها الرحمة ولسيادته ولانجاله الصبر

نقابة البيطريين بالغربية
تشاطرالدكتور نورتوفيق ابراهيم الاحزان لوفاةوالدته للفقيدة الرحمة

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم
شيعت امس جنازة المرحومة الحاجة
خيرية عبد اللطيف
والدة حسن احسان
مدير عام الشئون الادارية
بشركة بتروجاس
زوج السيدة نازك عباس المدير العام بهيئة البترول ومحمد احسان بالمعاش والمرحوم موسى احسان ووالدة حرم المهندس ابراهيم عبد العزيز المدير العام بالاثار سابقا وعبد العليم بدر رجل الاعمال وجدة المحاسب محمد حسن وحرم الرائد ناصر حسن رئيس مباحث عابدين والمستشار بهاء عبد العزيز والدكتور اشرف عبد الحليم ومدحت موسى بالمقاولون وشقيقة المهندس عبد الكريم بالمعاش والمرحومين عبد السلام وعبد الفتاح وخالة حرم الدكتور محمد جعفر بالطاقة الذرية وستقام ليلة العزاء اليوم السبت ٥-١٢-١٩٩٢ بدار المناسبات بجامع الحامدية الشاذلية بسور نادي الزمالك - تلغرافيا : ٨٣ شارع الحسين خلف نادي الصيد بالمهندسين

شركة الغازات البترولية
بتروجاس
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم والقطاعات واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والدة السيد الاستاذ
حسن علي احسان
مدير عام الشئون الادارية
تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

البقاء لله
فقيد آل الشرفا
بالقاهرة وغزة
والدول العربية
توفي الى رحمة الله
الحاج
يونس ابراهيم الشرفا
زوج الحاجة كريمة الحاج محمد الحطاب رحمه الله ووالد سمير ومنير وابراهيم وفرج التجار بالقاهرة ووالد كل من حرم عرفه ابو الخير وجواد الشرفا بالقاهرة واسماعيل ابو حصيره وجمال الحرتاني بالسعودية ونحسين الحطاب بالامارات وصلاح الشرفا بغزه وشقيقمحمد ومحمود التجار بالقاهرة ومصطفى رحمه الله واحمد وحمدي وحمزه التجار بغزه والعزاء اليوم السبت بدار مناسبات مسجد عمر بن عبدالعزيز بجوار نادي هليوبوليس بمصر الجديدة

شركة اولاد الكاظمي
اسامة الكاظمي
ونبيل الفضل
ينعون السيدة حرم
الدكتور مهندس
جمال السيد ابراهيم
وزير الانتاج الحربي
سائلين الله للفقيدة الرحمة وله وللاسرة الصبر والسلوان

فوزي عبد الدايم
رجل الاعمال
يشاطر الدكتور مهندس
جمال السيد ابراهيم
وزير الانتاج الحربي
الاحزان لوفاة السيدة حرمه

الشركة القابضة
لاستصلاح الاراضي
رئيس واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الدكتور
احمد حسني عمر
رئيس قطاع الخدمات الطبية بشركة وادي كوم امبو وطبيب الشركة القابضة - رحم الله الفقيد وادخله فسيح جناته والهم ذويه الصبر السلوان

شركة وادي كوم امبو
المهندس
محمد مراد مغازي
رئيس مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى علما من اعلامها
الدكتور احمد حسني عمر
رئيس القطاع الطبي والعلاقات العامة بالشركة - تغمد الله الفقيد العزيز برحمته والهم اله وذويه الصبر والسلوان

شركة وادي كوم امبو
قطاع العلاقات العامة والخدمات الطبية ينعى بمزيد الحزن والاسى رئيسه وراعيه
الدكتور احمد حسني عمر
تغمد الاله الفقيد العزيز برحمته والهم آله الصبر والسلوان

المستشفيات الجامعية
باسيوط
رئيس مجلس الادارة والمدير العام ونوابه والاطباء والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الدكتور
احمد حسني عمر
شقيق الدكتورة
سعاد عمر محمود
الصيدلانية بالمستشفى للفقيدالرحمة وللاسرة الصبر

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحومة
التفات هانم
حسين الالفي
كريمة المرحوم حسين بك الالفي والمرحومة جليلة هانم ثابت وحفيدة المرحومين ابراهيم باشا الالفي ومحمد باشا ثابت والفقيدة حرم المرحوم زكي بك فخر الدين ووالدة الدكتور جلال فخر الدين والسيدة جيهان حرم سمو الامير فضل الدندراوي وجدة كريم وعمر فخر الدين وهاشم والحسين الدندراوي ودينا الدندراوي خطيبة الدكتور احمد المناوي والفقيدة شقيقة المرحومين محمد بك الالفي ويوسف بك الالفي ومحمود بك الالفي واحيد بك الالفي وحرم المرحوم ابو بكر بك عبد الرازق وحرم المرحوم توفيق بك ثابت وعمة المهندس حسين الالفي وحرم المرحوم محمود قصدي والمهندس عبد اللطيف الالفي ومحمود الالفي وحرم المستشار كمال عباس وسمير الالفي وخالة المرحوم ابو بكر عبد الرازق والمرحومة حرم حسين بك عبد الرازق وحرم المرحوم عبد الكريم بك صفوت وحرم يوسف بك دويدار والمرحومة حرم اللواء محمد رأفت والمرحوم خورشيد ثابت واحمد ثابت والمرحومة حرم المرحوم عثمان بك فاضل وحرم ابراهيم بك طلعت والفقيدة زوجة شقيق المرحوم عبد العزيز بك فخر الدين والمرحوم فريد بك فخر الدين والمرحومة حرم المرحوم فؤاد باشا اباظة وزوجة عم هره المرحوم رشاد البدري والمرحوم يسري اباظة وسمير فخر الدين وعادل فخر الدين وزوجة خال المرحومين فدري اباظة ويسري اباظة وقريبة المرحوم وهيب المصري والدكتور حسين المصري وحرم المرحوم الدكتور زكي خالد وقريبة ونسيبة عائلات فخر الدين ومحمد حسن وعبد الرازق وثابت والدندراوي وشرف والمناوي واباظة والتسادوي واشراف آل غالب وقورة والبشري وفاضل وطلعت وسامي وزكي السيد ولطفي وخليل ويسري وسراج الدين ورأفت ونصار ومصطفى واماه ورفسمت والشربيني تلغرافيا ٢ شارع فيني الدقي

انا لله وانا اليه راجعون
شيعت امس جنازة المرحومة
الحاجة
فاطمة يوسف التاجوري
حرم المرحوم محمود بشير بوزارة الزراعة سابقا ووالدة رجل الاعمال رجاء محمود بشير وحرم اللواء محمد مختار نور الدين وشقيقة المرحوم محمد رشاد التاجوري والاستاذ الدكتور اسعد التاجوري وحرم المرحوم صلاح نور الدين ورجل الاعمال عبدالوهاب التاجوري ورجل الاعمال يسري التاجوري وجدة الصيدلي مؤنس مختار وشقيقته والدكتور ايمن بشير والمحاسب اشرف بشير وشقيقتها وعمة رجل الاعمال ممدوح التاجوري واخوته ورجل الاعمال محسن التاجوري واخوته والدكتور خالد التاجوري واخوته والمحاسب ماجد التاجوري واخوته وخالة المهندس هانم نور الدين واخوته وابنة عم المهندس عبد المنعم واخوته والاستاذ سعيد واخوته ورجل الاعمال عبد الكريم واخوته والاستاذ نور واخوته وزوجة عم المرحوم رفعت بشير واللواء ثروت بشير وشقيقتها والمهندس نبيل بشير واخوته والاستاذ حمدي بشير واخوته والاستاذ همدي تحية الصدر واخواتها ورجل الاعمال منير توفيق واخوته والعميد كمال الصاوي واخوته وقريبة ونسيبة عائلات بشير ونور الدين ومختار والدكتور عثمان عبد الغني وهنطر والصدر والكرداني والقمراوي وعبدالعزيز والعزاء بدار مناسبات مسجد الكلية الحربية امام مترو الميرغني يوم السبت الموافق ٥-١٢-١٩٩٢

شركة التمساح لبناء السفن
احدى شركات هيئة قناة السويس
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميل
المهندس
عبد الرؤوف سعد محمد
المنطقة الشمالية بقطاع العمليات البحرية - الاحزان لوفاة المرحوم والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة القاهرة للاقطان
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديري العموم والادارات وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى والد الزميل
محمد حسن العبد
بقطاع التخطيط والرقابة
للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان

شركة النصر
للتصدير والاستيراد
رئيس واعضاء مجلس ادارة الشركة وسائر العاملين بها يتقدمون بخالص عزائهم للزميل
ايهاب محمد معروف
بقطاع الاستيراد لوفاة والدته للفقيدة الكريمة الرحمة ولاهلها الصبر والسلوان

اسرة جمعية التوعية
تشاطر الزميلة نائبة نبية الاحزان لوفاة والدها للفقيد الكريم الرحمة

نوالي نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

فقيدة اسوان
توفيت لرحمة الله كريمة المرحوم الحاج عبد العظيم خويلد
حرم المهندس سلامة بدري
والعزاء بجمعية الشيخ صالح باسوان

انا لله وانا اليه راجعون
فقيد آل هدية
باسنا والقاهرة
توفي الى رحمة الله تعالى
المربي الفاضل الاستاذ
عبد الوهاب متولي هدية
زوج السيدة كريمة المرحوم محمود هدية ووالد كل من المحاسب محمد والمحاسبة هالة وحرم هشام رشاد بالامارات والمحاسبة ايمان ودينا بالاعدادية واحمد واروى بالابتدائي وشقيق المرحوم الشيخ راشد باسوان والسيدين جلال وجلالين باسنا والمرحوم عبد السلام وقريب ونسيب عائلات هدية وراجح والعيسوي ومجاهد وابو رجيلة - وتم تشييع الجنازة بالرياض - والعزاء اليوم السبت بدار المناسبات بالقبة الفداوية بالعباسية - تلغرافيا : ١٩ ش مساكن الجند بالعباسية

البقاء لله وحده
توفي الى رحمة مولاه تعالى
الحاج
محمد عطية السيد حماد
صاحب ورشة
المنشار والتجارة
بشارع اسحق النديم بالليان والد كل من عطية محمد عطية وابراهيم محمد عطية والسيد محمد عطية مقاولون التجارة بالليان وعم كل من محمد وحسن وعطية صابر عطية التجار بالوردبان ونسيب المعلم سليمان النسر ووالد حرم كل من الحاج يحيى الاسكندراني وسعيد عمر وسمير جوده ومحمود ابو العينين وصقر نعمان وعصام مسعود والمهندس محمد شوشة وسعيد بهنسي وابن عم الحاج ابراهيم سلمان المقاول بالفرهده والمعلم فتحي هماد والمعلم عابدين هماد وعديل المعلم فتحي ثابت التاجر بالليان وزوج خالة كل من المعلم جابر ثابت وطارق ثابت تاجر الاخشاب والاستاذ مجدي كاتك مدير شركة الليلي للاخشاب وقريب جميع العائلات بالدوير عايد محافظةاسيوط - وشيعت الجنازة امس تلغرافيا : ٣٨ ش الدكتور الفارودي سيدي جابر

انتقل للامجاد السماوية بنها امس
الاستاذ ابراهيم رزق
ناظر مدرسة محمد فريد زوج السيدة عدلية صفا بمديريةالشباب ووالد ماريان بالثانوي وشقيق يوسف التاجر والمهندس سامي بالجمعيةالتعاونية للبترول والمهندس فوزي بالبحوث الزراعية وفوزية بالمعاش حرم الاستاذ عزيز مسعود بدمنهور والمهندسة هدى حرم المهندس وجيه شكري بالتعاون الزراعي وسيسيل بجامعة بنها حرم سامي لطفي ونسيب عزت وصفوت وعوني صفا تجار المصوغات وعديل ميخائيل وهبه ورزق يونان وقريب الاستاذ زكي جرجس واولاده ببني سويف والاستاذ جرجس اسحق والمرحوم مسعود جرجس واولاده بدمنهور والمرحوم ميخائيل جرجس واولاده ببنها والمرحومين مسيحة يوسف وصبحي صليب واولادهم ويوسف سليمان واخوته بقويسنا تلغرافيا : ١٩ ش عبد الحليم عيسى ببنها

انتقل للامجاد السماوية المرحوم
منصور سعد بشاي
مدير اعمال شركة اللاسلكي بالمعاش والد فايق بسنترال المعادي وسامي بالتلغراف رمسيس السياحي وسعد المحامي وصلاح بفرنسا ونجاح بسنترال المعادي حرم فوزي ناشد بكهرباء جنوب وجوزفين بمصلحة السجون حرم فرج الله ميخائيل بمحكمة شمال وسامية حرم انور نظير بكلية السلام وشقيق تامر بالفوريزات ونسيب فهيم سوس بالماتشات واخوته حسني بفرنسا ونجيب وناسان بالاسكندرية ومكرم نخري واخوته بالاسكندريةونسيب وقريب عائلات الويفي وسوس وجوده ومنصور عوض بالفوريزات والقاهرة والاسكندرية - تلغرافيا: فايق منصور القللي القاهرة

قسم جراحة المخ والاعصاب
طب عين شمس
الاساتذة والاساتذة المساعدون والمدرسون والمعيدون والنواب وهيئة التمريض يشاطرون
الاستاذ الدكتور
علاء عبد الحي
والدكتور سامح عبد الحي
الاحزان في وفاة عمهما
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

كلية الزراعة
جامعة الاسكندرية
الاستاذ الدكتور محمد صباح عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى
والدة الدكتورة نبيلة بكري
رئيس مجلس قسم وقاية النبات للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الزراعة
جامعة الاسكندرية
قسم وقاية النبات
بمزيد من الحزن والاسى ينعي اعضاء هيئة التدريس والعاملين بالقسم
والدة الدكتورة نبيلة بكري
رئيس مجلس القسم للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصاب آل سيدهم
الفادح بسمالوط
انتقل للامجاد السماوية المرحوم
سيف كامل سيدهم
نجل المرحوم كامل باشا سيدهم زوج السيدة ايفون انور ملك ووالد كامل بشركة ميديتريتيان للسياحة ومنير بشركة سوكو وسامي مدير ويزي للتجارة والسيدة حرم المهندس سامح عدلي بجراند اوتيل بالغردقة والسيدة حرم شريف عدلي بابو هماد والسيدة حرم الدكتور ايهاب سمير صيدلة شيراتون وشقيق المهندس سمير سيدهم بسمالوط والمرحوم سامح سيدهم وعم وحيد سمير التاجر بسمالوط والملازم اول شريف سمير بالعمليات الخاصة واماني سمير وميرفت ومثال ومها وماجدة ومارسيل سامح سيدهم والمرحوم زوج شقيقة امير ونبيل وناصف ومحسن انور واخوتهم وابن عم وخال وقريب كمال وبباوي وميشيل وبشرى عمدة ابو سيدهم وسيدهم مبارك المحامي واولاده ومحفوظ بطرس واخوته واسعد وصدقي وصادق سيدهم والدكتور اسحق رومان وشفيق ومنير وستيوت وسليمان صاروفيم واخوته وادوارد واخوته وعماد وعلاء ورؤوف واخوته ونبيل ويسرى تجاني والمهندس فوزي فهيم واخوته ونسيب آل الفناجرة بمير والمقدس انور ملك بكوم امبو والدكتور يوسف بواقيم والاستاذ عدلي بهمان بابو هماد والاستاذ بديع جرجس والاستاذ سمير وهبة التاجر بالقاهرة وستشيع الجنازة اليوم السبت والعزاء بمنزل العائلة بمصرة سمالوط تلغرافيا آل سيدهم بابو سيدهم سمالوط

رقدت على رجاء القيامة امس
السيدة البارة
انصاف رياض عوض
حرم المهندس شفيق اندراوس ووالدة كل من المهندس مكرم والمهندس سمير والدكتور اندراوس والمهندسة ايفون حرم المهندس ميشيل بكندا والاستاذة عفت حرم الاستاذ طارق وشقيقة الاستاذة ايفون حرم المرحوم عاطف حليم وقريبة كل من عائلات الراهب وطلبة - وشيعت الجنازة امس - تلغرافيا : شفيق حليم الاسكندرية - ولا عزاء للسيدات

انتقل للامجاد السماوية المرحوم
فيليب صابر المقبادي
زوج ايفيت ووالد جوزيف بالتجارة والمحاسبة هبه وهناء بالعلوم وشقيق شوقي وميشيل وقريب اديب وجرجس وسمير - تلغرافيا جوزيف المقبادي بسوهاج

رقد برجاء القيامة المرحوم
بسطا عبد النور جرجس
انه والد نزيه بامريكا ووجيد اندرو وقريب عائلات سليمان سلامة

انتقل الى الامجاد السماوية الاستاذ
جلال نصيف خليل
الوكيل بالعباسية الثانوية بالاسكندرية سابقا زوج السيدة ميمي نبيه لوقا الوكيلة بنبوية موسى الثانوية التجريبية ووالد السيدة شيرين حرم المهندس هاني رياض بكندا والمهندس سامح بشركة رجب للاستيراد والتصدير وشقيق رشدي وفايز بالمعاش وهو حرم حكيم عبد التاجر وزوج شقيقة الدكتورة باهي بامريكا وابراهيم بالسعودية والدكتورة ناهد حرم المهندس جورج حليم وشادية بالسفارة الامريكية حرم المهندس صبري بطرس وخال كل من المهندس عماد واخوته والاستاذ فهيم واخوته - وقد شيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا : سامح جلال اسبورتنج الاسكندرية

الشركة العامة للتجارة
والكيماويات
عبد المطلب النجار
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الزميل
محمد احمد حسن عواضي
العامل بالشركة ويبتهلون الله للفقيد الرحمةولاسرته الصبروالعزاء

الشركة القابضة
لتوزيع القوى الكهربائية
المهندس/ محمد سمير علي
رئيس مجلس الادارة
والسادة النواب ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم والد المهندس
شريف كمال فانوس
مدير عام الدراسات والتطوير بالشركة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة توزيع كهرباء
جنوب الدلتا
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والنواب ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة والدة المهندس
مراد فتح الله شعبان
نائب رئيس مجلس الادارة للشئون الفنية
للفقيدة الرحمةوللاسرة خالص العزاء

شركة توزيع كهرباء القناة
مهندس فاروق علي غلاب
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة والنواب ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى
والدة الزميل
علي عبد السميع شعلان
الكهربائي بفرع الشرقية
للفقيدة الرحمةوللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
انتقلت الى رحمة الله
فقيدة الاشراف وعائلة نجم
الحاجة حرم المرحوم
محمد المهدي نجم
والدة اللواء نجيب المهدي زوج المحاسبةعلا مطاوع المدير بالضرائب والمعلمي نبيل نجم النائب السابق زوج المحامية نادية محمود دياب المدير العام القانوني بشركةاعمال النقل والعميد حسن نجم زوج الاستاذة نبيلة نجم الموجهة بتعليم المعادي والاستاذة نجاة نجم الموجهة بتعليم الزيتون حرم المحاسب محمد نجم بمصر للبترول سابقا والمهندسة نهاد نجم بمركز بحوث المترة حرم القبطان جمال متولي القفيت بشركة مصر آنكو البحرية وجدة كل من المهندس وليد نجم بشركة مجموعة ادارة المشروعات زوج المحاسبة جيهان عنبر والمهندسة نهى نجم بشركة آراب حرم المهندس محمد اباظه بالمجموعة الهندسية والسيدة سمر نجم حرم رجل الاعمال عبد المجيد الشيمي ونمير نجم المحامي ونضار نجم بالجهاز المركزي للمحاسبات ونميرة نجم المحامية ونضال نجم بمركز بحوث الحيوان وسماح نجم باكاديمية السادات حرم المحاسب مجدي زكي ببنك مصر واحمد جمال بالكلية البحرية ومحمود جمال بالثانوي وقريبة ونسيبة عائلات ابراهيم فريد وسليمان والرشيدي ونجم والقفيت وعنبر واباظة بالشرقية ومطاوع ودياب بالمنوفية والشيمي وفارسكور ورجب بيت غمر
وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بدار المناسبات بالميريلاند - تلغرافيا : ٥ ش الحداد كوبري القبة

المهندس محمد شافعي نجم ينعي السيدةوالدة اللواء نجيبوالاستاذ نبيل واللواء حسن نجم واخواتهم

استدراك
سقط سهوا من نعي الاستاذ
محمد رشاد حسني
وكيل وزارة
الانتاج الحربي
انه والد الانسة جيهان وعم كل من حسني يوسف ومحيي ومحسن ومجدي بطنطا وخال حرم المهندسين محمد زياده وسمير منصور وانيس بهجت وعديل الاستاذ السيد عروس بالاسكندرية

استدراك
سقط سهوا بنعي الدكتور
هاني محب الرشيدي
انه ابن اخت المهندسان فريد ابراهيم بالسكة الحديد وجرجس ابراهيم بالاسكان سابقا

استدراك لنعي المرحوم زكي جلال النمر عمدة منصارة انه ابن عم المرحوم الشيخ عبد اللطيف محمد النمر واولاده مصطفى ومحمد واحمد وباسم عبد اللطيف محمد النمر والمهندس محمد انور بشركة تكرير البترول باسيوط ومحمد عسقلاني وقريب ونسيب عائلات جبالي بالمختون والمحسوني بالروضة والشاذلي بملوي وصالح بالقوصية

كلية الاداب بالزقازيق
اسرة الكلية تنعى بمزيد الحزن
الحاج حسين وهدان
عم السيدة ليلى وهدان
مدير عام الكلية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك الاستثمار العربي
رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم ومساعدوهم ومديرو الادارات والفروع وجميع العاملين بالبنك يشاطرون
الزميل
احمد سيد محجوب
الاحزان في وفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر للتجميل
محمد عميش
يشاطر الاستاذ
احمد عبد الرحمن
مدير استديو وكالة الاهرام للاعلان احزانه في وفاة المرحوم والده
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة مصر لمواد التعبئة
مهندس محمد محمد لاشين
رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات مصر لمواد التعبئة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم المهندس
احمد مصطفى الحكيم
صاحب شركة النص للنسيج للفقيدالرحمة والعائلة خالص العزاء

شركة ابناء هلال
للتجارة واستيراد الاخشاب
محمد حسن هلال
واخوته ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة الاستاذ خليل القاضي رئيس مجلس ادارة المصرف الاسلامي للفقيدة الرحمةوللاسرة خالص العزاء والصبر

مستشفى اسابة العام
المدير والاطباء واطباء الاسنان والعاملون ينعون ببالغ الاسى والد
الدكتورة ليلى نجيب
للفقيد الرحمة وللاسرةخالص العزاء

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء

مواقف

٦ـ لابد ان يكون فى الكون حولنا مالانهاية له من الكواكب المسكونة بكائنات عاقلة مثلنا او افضل او اكثر تطورا. العقل يقول لنا:ولماذا لافليس معقولا ان نكون وحدنا في هذا الكون.. فلا حدود لقدرة الله على الابداع..ان (الخنفساء)مثلالها نصف مليون نوع وكذلك كل النباتات والحشرات، ثم كم عدد الميكروبات والفيروسات.. ان قدرة الله لا حدود لها ولو كانت هناك حياة عاقلة فسوف تكون في مجموعة كواكب اخرى في منظومة شمسيةاخرى.. هذه المنظومة تبعد عنا الوف ملايين الكيلومترات.. او الوف السنين الضوئية.. السنة الضوئية طولها بالكيلومترات واحدوامامه ١٨صفرا!ولابد ان هذه الكائنات العاقلة قد مرت بمراحل الغرور والمراهقة العلمية التى نمر بها الآن.. وذلك بان يضع الواحد منا ساقا على ساق ويهز كتفيه ويقول:لا اعتقد ذلك

ويكون جوابه هذا ردا على مثل هذه الحقيقة الفلكية التى تقول إنه في هذه اللحظة ولدت الوف ملايين النجوم وماتت الوف الملايين. ففى ا تكون حضانات وجبانات.

اما الذى يقول لنا:لا اعتقد ذلك.. فهو لا يستطيع ان يدلك على مصادره العلمية. ولا من اين اتى بهذا اليقين وكانه يقرا إحدى الصحف:

قال تعالى وهو اصدق القائلين: وما اوتيتم من العلم إلا قليلا.. اى القليل جدا الذى نستطيع ان نعيش به.. وان نتحدى انفسنا وان نرى امامنا.. فعندنا في الريف اسطورة تقول إن هناك ثعبانا له جوهرة في عنقه.. فاذا اراد ان يصيد الفئران او العصافير فانه يخرج الجوهرة من فمه ليرى على ضوئها اماكن الفريسة.. ونحن كذلك.. فعلمنا القليل وهوهذه الجوهرة التى تضىء لنا مساحات صغيرة حولنا.. وعلى قدرها ناكل ونشرب... وهى صغيرة وقدرها صغير... وهى على قدرعقولنا.. ونحن فرحون بذلك.

والانسان هذا الحيوان الذكى المحب للمعرفة الجزىء الحالم النحيل.. انه وسط بين الذرة والمجرد. فلا الذرة تعرف نفسها ولاالمجرة.. وانما هى تعرف نفسها بنا... بعقولنا نحن.

وكما ان موسى عليه السلام لم يستطع ان يرى الله. وإنما راى كيف تجلى الله على الجبل فكذلك نحن نرى او نحاول ان نرى كيف يتجلى الله في الخلية الحية، ابتخلية حيوانية او نباتية، وكيف عظمته فى الفضاء حولنا..

والعقل محدود القدرات وكذلك علم الانسان بنفسه وبما حوله!

أنيس منصور

Come to Marlboro Country.

التدخين ضار جدا بالصحة

من غير عنوان

جماهير كاريرا تصل معه من أسبانيا الى القاهرة

★عدد كبير من جماهير مغنى الأوبرا العالمى الأسبانى كاريرا تصل من اليوم الى القاهرة وذلك للاستمتاع بغنائه فى دار الأوبرا المصرية غدا. هذه الاعداد تسبب ارتباكا شديدا للسفارة الأسبانية .فالمطلوب منها تقديم تذاكر لعدد كبير يفوق سعة دار الأوبرا

دار الأوبرا اعلنت نفاد التذاكر خلال ساعة واحدة خاصة انها لم تحصل الا على عدد محدود من الأماكن.

المعروف ان ابنة ملك اسبانيا خوان كارلوس تصل للقاهرة لتحضر عرض كاريرا فى الأوبرا وهى الإبنة الكبرى إيلينا (٢٨ سنة) التى تصل على نفس الطائرة التى تقل مغنى الأوبرا العالمى كاريرا.

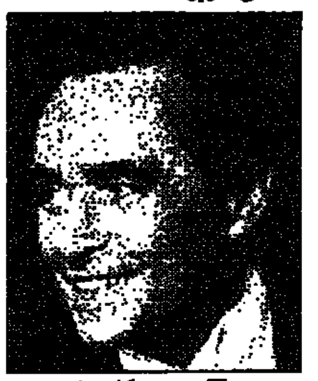
□ خوزيه كاريرا

□ بين د . زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية ود. جلال السعيد اخصائى القلب يقف الفنان فاروق حسنى وزير الثقافة امام احد اعماله
(تصوير : عادل احمد)

فى افتتاح معرض فاروق حسنى بالهناجر

★ أكثر من ألف مدعو حضروا امس الأول معرض الفنان فاروق حسنى وزير الثقافة الذى افتتحته د. هدى وصفى فى قاعة المعارض بمركز الهناجر الجديد بجوار الأوبرا.

يقدم الفنان فاروق حسنى فى معرضه ٣٠ عملا تحتل أكبر لوحاته حجما وأيضا لأول مرة لوحات على القماش. ولتنضم الوان جديدة إلى ثلاثية الوانه التى اشتهر بها وهى الاسود والأبيض والأحمر عندما يضاف إليه فى معرضه الجديد التركواز والرمادى ولكن الأعمال كلها فى نفس اتجاهه التجريدى. عدد كبير من الوزراء والسفراء والمستشارين الثقافيين العرب والأجانب حضروا المعرض الذى حضره أيضا عدد كبير من الفنانين والفنانات وقيادات وزارة الثقافة. هذا هو ثانى معرض يقام بمركز الهناجر الذى افتتح بمعرض الفنان الكبير الراحل محمود سعيد.

جراح الجمال.. يزور القاهرة

★د.هاك نيومان. جراح التجميل بجامعة ميتشجان. بدعوة من مستشفى جامعة عين شمس التخصصى. يصل الى القاهرة ١٢ الشهر القادم لمدة ١٠ أيام ويقول د.حسن بدران استاذ جراحة التجمل. انه متخصص فى جراحات الجمال. مثل شد الوجه، الجفون، الرقبة. واصلاح عيوب القوام. وشفط الدهون.. جراحات الانف.

نجح حفل افتتاح مهرجان القاهرة السينمائى الدولى بمعظم المقاييس فيما عدا فقرة واحدة وهى العرض المسرحى الذى قدم أمام الجماهير على خشبة مسرح قاعة المؤتمرات .. وهى الفقرة الغنائية الراقصة التى قدمتها الفنانة سماح انور مع الراقصين.

اولا لم يكن من المستحسن بداية ان نقدم فنا غربيا فى مهرجان مصرى خاصة وأن الغرب يقينا يقدم هذا اللون بصورة أفضل منا وأكثر دقة ولديه الفرصة لتكوين هذه الفرق مهما زاد عدد أفرادها فى انسجام كامل من حيث الطول والقوام . حتى يستشعر المتفرج أنه أمام راقص واحد مكرر لأكثر من ٢٠ او ٣٠ فردا

وبقدر ماكان هذا العرض غير ملائم. كان العرض الذى قدم خارج القاعة والذى استقبل جماهير الاحتفال من ضيوفنا رائعا .وذلك لسبب واحد وهو أنه عرض مصرى.. رقصة التحطيب .. والرقص الشعبى المصرى .. مع موسيقانا المحلية.. فعلا شئ رائع كنت أتمنى أن أجد بعضا منه داخل القاعة على خشبة المسرح

هذه ملحوظة كان لابد منها لمهرجان نحن جميعا حريصون عليه خاصة بعدما وصل خلال العامين الماضيين الى واحد من المهرجانات العالمية بكل مقاييس هذه المهرجانات تنظيما.. وأداة.. وسمعة.. من خلال جهد ملحوظ وعمل ادارى يتبع الأسلوب المتطور فى الادارة.

آمال بكير

فى مهرجان القاهرة السينمائى الدولى

مؤتمر مع ايليا كازان فى قاعة خفرع بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات

★تقام ١١ صباحا اليوم ندوة مع المخرج الامريكى العالمى ايليا كازان ضيف مهرجان القاهرة السينمائى. كازان يطير غدا الى الاقصر واسوان فى جولة سياحية لمشاهد آثار مصر.

خطأ فى «بيم بوم»

★عند عرض الفيلم الاسبانى «بيم بوم» فى قاعة خفرع فوجئ المشاهدون بعدم انتظام الأحداث لخطأ ارتكبه عامل الة العرض فى ترتيب بوبينات الفيلم.

افلام مصرية للضيوف

★سعد الدين وهبة رئيس مهرجان القاهرة السينمائى خصص قاعة فى مركز القاهرة للمؤتمرات للضيوف الاجانب تعرض فيها الافلام المصرية التى مثلت مصر فى مهرجانات دولية خلال السنوات العشر الاخيرة

وفود المهرجان فى خان الخليلى

★حضرت بالامس وفود مهرجان القاهرة السينمائى الدولى مادبة عشاء اقامتها لهم ادارة المهرجان فى خان الخليلى بحى الحسين حيث اقتصرت المادبة على المكولات الشرقية

الصين فى المسابقة الرسمية اليوم

★من افلام المسابقة الرسمية التى يعرضها مهرجان القاهرة السينمائى ظهر اليوم فى مركز المؤتمرات الفيلم الصينى «المنسيون» اخراج: أكو كويانج وتدور احداثه عن الرغبة الشديدة التى تتملك الصينيين حاليا للسفر الى الخارج.

اختيار رئيس الأكاديمية المصرية بروما عضوا باللجنة الايطالية لبينالى العمارة بفينسيا

★تم اختيار مصطفى عبد المعطى رئيس الاكاديمية المصرية للفنون بروما عضوا شرفيا ضمن أعضاء اللجنة التى يرأسها أوسكار اسكالفار رئيس الجمهورية الايطالية لبينالى العمارة المقسة بفينسيا.

وقد شاركت مصر فى هذا البينالى باعمال كل من المعمارى المصرى الكبير حسن فتحى بتصميمات جامع قرية القرنة بالاقصر.. والجامع الذى بناه ضمن القرية التى صممها بالمكسيك.. وكذلك أعمال المعمارى عبد الواحد الوكيل أحد تلاميذ ومريدى حسن فتحى.

المعروف ان منظم هذا البينالى هو المعمارى الايطالى الكبير باولو بورتجيزى رئيس بينالى فينسيا للفنون المرئية والتشكيلية، والذى صمم الجامع الكبير والمركز الاسلامى فى روما بايطاليا الذى يعتبر أكبر مركز لنشر الثقافة الاسلامية فى أورباوالذى سيفتتح بحلول شهر رمضان المقبل.

مهرجان طه حسين فى المنيا

★يشترك متحف طه حسين فى المؤتمر العلمى الثالث المسمى بمهرجان طه حسين بكلية اداب المنيا والذى يعقد فى الفترة من ١٢ الى ١٥ الشهر الحالى .

كما تقدم ادارة المتاحف بحثا عن فيلا راماتان التى يقوم المركز القومى للفنون التشكيلية حاليا باعدادها كمتحف ومركز ثقافى .

السفارة الامريكية تحتفل بنجوم مهرجان القاهرة السينمائى

★حفل كبير اقامته أمس الاول المستشارة الثقافية بالسفارة الامريكية بالقاهرة حضرة عدد كبير من ضيوف مهرجان القاهرة السينمائى من مختلف الجنسيات وأيضا عدد كبير من نجوم السينما المصريةوكان أول حفل تحضره زوجة المخرج الكبير إيليا كازان التى وصلت من يومين فقط إلى لقاهرة.

معظم أعضاء لجنة التحكيم الدولية بالمهرجان حضروا أيضا الحفل الذى استمر لاكثر من ٣ ساعات.

لقاء باسم بين ديفيد روبنسون رئيس لجنة التحكيم الدولية و رئيس المهرجان سعد وهبة وبينهما الفنانة مديحة يسرى عضو لجنة التحكيم والنجمة نبيلة عبيد

أخبار الصباح

● تقيم السفارة المصرية بنيجيريا من اليوم ولمدة اسبوع سوقا خيرية لصالح منكوبى الزلزال وتشرف على تنظيم السوق اراقيا رياض حرم السفير فؤاد محمود يوسف. وتضم السوق المشغولات اليدوية والمصنوعات الجلدية والمنتجات ذات الطابع الفرعونى للصناعات المحلية المصرية.

● يقام سباق خيرى (ماراثون) فى دبى ضمن حملة قومية ينظمها القنصل العام المصرى فى الامارات لصالح ضحايا الزلزال ولاقامة المدارس خلال يناير القادم .كما اقام حفلا فنيا خيريا بفندق هيوليدى بالشارقة حضره ١٢٠٠ مصرى من الجالية المصرية وبلغت ايراداته ١٦٠ الف جنيه

● ٥ مساء اليوم ينظم مركز الشباب وقصر الثقافة بالدلنجات ومديرية الأزهر بدمنهور والمعهد الأزهرى بزهور الأمراء مهرجانا لتكريم ابنى البحيرة الشاعر الربيع الغزالى ودبحيى عبد الحليم ابو غزالة